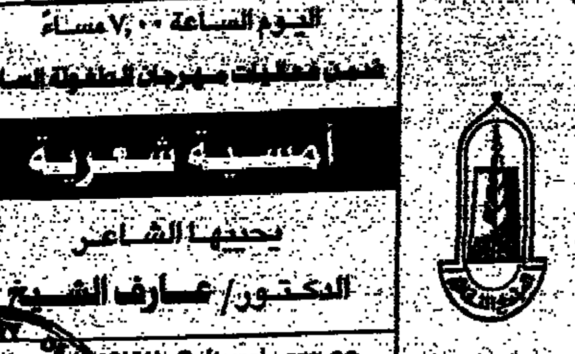
الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م — الثمن درهمان

ISSUE 8220 TUESDAY



تسلمها حمدان بن زايد

رسائل لرئيس الدولة من رؤساء ايران واريتريا واندونيسيا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه ظهر امس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة.

وتسلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتصل بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة والقمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة الذي سلم سموه رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا تتصل بالعلاقات بين البلدين.

واستقبل سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ذلك سعادة حسني سنكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة الذي سلم سموه رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا.

(طالع صور ص ٤)

سلطان بن زايد يستعرض مع المفتش العام للشرطة العماني تعزيز التعاون بين البلدين

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه بديوان الرئاسة صباح امس الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية خاصة في المجال الشرطي بما يعزز اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واشاد الوزير العماني خلال المقابلة بالنهضة الحضارية والعمرانية والزراعية التي تشهدها دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على اهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لما فيه المصلحة العامة.

وحضر المقابلة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة محمد بن مرهون المعمري سفير السلطنة لدى الدولة.

أمر بتأسيس جائزة جديدة تمنح لشخصية إسلامية

محمد بن راشد يوجه ببناء ٤٣٠ فيلا للمواطنين المتزوجين ويقيمون في شقق مستأجرة

■ دبي - فريد وجدي:

■ أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس جائزة عالمية في دبي تمنح لشخصية اسلامية يتم اختيارها وفقا لأسس ومعايير مناسبة تحددها اللجنة التنظيمية للجائزة وذلك في اطار توجهات سموه.

من جهة أخرى وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بانشاء ٤٣٠ فيلا سكنية حديثة للمواطنين المتزوجين الذين يقيمون مع اهلهم او في شقق مستأجرة.

صرح بذلك السيد جمال غباش مدير ادارة العلاقات الخارجية بديوان صاحب السمو حاكم دبي، وقال ان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أصدر امرا لبرنامج تمويل الاسكان ببنك الامارات الدولي بانجاز الفيلات على ان يبدأ المشروع اعتبارا من يناير القادم وينتهي علم ٢٠٠٠ وتصل تكاليف الفيلا الواحدة الى نصف مليون درهم تقسط على ٢٥ سنة، ويذكر ان سموه امر باجراء مسح شامل لحالات المواطنين الذين يقيمون في مساكن بالايجار او لدى ذويهم علم ٩٤، واظهر المسح الذي اجرى في دبي وجود ٤ آلاف عائلة مواطنة تسكن في شقق بالايجار او مع ذويهم في دبي.

وقال السيد جمال غباش ان الفيلات التي سيتم بناؤها في يناير القادم تمثل المرحلة الاولى ستعقبها مراحل اخرى لاحقا للذين شملهم المسح وغير قادرين حاليا على البناء على الاراضي الحكومية المخصصة لهم.

قانون انشاء سوق مالية بالدولة يصدر عام ٩٨

(طالع الملحق الاقتصادي ص٢)

«زحمة» دبلوماسيين في المنطقة

بريماكوف عاد فجأة الى دمشق حاملا ردودا من اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود، القدس المحتلة - الوكالات:

■ قطع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف جولته في المنطقة، وعاد من اسرائيل بصورة مفاجئة الى دمشق الليلة الماضية وعقد فور وصوله محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، لابلاغه ردودا اسرائيلية على افكار سورية حملها بشأن استئناف المفاوضات.

وفي الوقت نفسه تشهد المنطقة «زحمة» تحركات دبلوماسية امريكية أوروبية لتحريك عملية السلام.

وقال مصدر دبلوماسي روسي في دمشق لـ «الاتحاد» ان بريماكوف «يحمل معه شيئا ما». وقالت اوساط سورية مراقبة ان عودة بريماكوف الى دمشق للمرة الثانية خلال يومين مؤجلا زيارته للاردن، تعكس اصرارا روسيا على لعب دور فاعل في عملية السلام عبر نقل الافكار بين دمشق وتل ابيب لتقريب وجهات النظر حول استئناف المفاوضات.

وتؤكد اجواء المرافقين لبريماكوف انه قد حمل معه من دمشق الى تل ابيب افكارا سورية جديدة، وقالت مصادر سياسية في اسرائيل ان بريماكوف حمل رسالتين سوريتين الاولى تتعلق باستعداد سوريا لاستئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها في مفاوضات ميريلاند بأمريكا. اما الرسالة الثانية فتعرب عن قلق دمشق من التعاون العسكري الاسرائيلي مع تركيا.

وقال ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل انه لا يمكن ان تتجاهل الحكومة الاسرائيلية ما قطعته المفاوضات التي جرت في ميريلاند.

ونقل التليفزيون الاسرائيلي عن ليفي قوله لبريماكوف ان اسرائيل لا ترغب في بحث كل شيء من جديد، ولكنها في الوقت نفسه لا يمكنها الدخول في مفاوضات تبدو في بدايتها وكأنه تم الاتفاق على كل شيء.

ويزور المنطقة ايضا روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الاسبق، وكذلك جورج ماكغرن رئيس مجلس سياسات الشرق الاوسط الامريكي الذي أجرى محادثات في السعودية امس.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا ولوكسمبورج سيزورون المنطقة قريبا للتباحث بشأن مبادرة اوروبية جديدة لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

(طالع ص ٢٥)

جندي اسرائيلي يفك قيد أحد المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم أمس.. (أ. ب)

القبائل تتمسك بالغاء زيادات الديزل

٩ انفجارات تهز مدينة عدن

■ صنعاء، عدن - الاتحاد:

■ اعلن مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية عن وقوع انفجارات استهدفت زعزعة الامن والاستقرار في مدينة عدن الليلة قبل الماضية، وقال ان اجهزة الامن ضبطت عددا من المشتبه فيهم وتواصل التحقيقات لمعرفة هوية الجناة ودوافعهم.

وحذر المصدر من مغبة مثل هذه التصرفات الاجرامية، وقال ان وزارة الداخلية لن تتهاون مع من يثبت تورطه فيها.

وكانت الاجهزة الامنية طمأنت سكان مناطق عاصمة الجنوب اليمني التي شهدت الانفجارات بانها ناجمة من متفجرات تحدث دويا هائلا دون التأثير على الارواح والمباني.

واوضح مدير امن محافظة عدن العقيد الركن محمد صالح طريف ان ثمانية انفجارات هزت فجر امس مناطق مختلفة في عدن ولم تسبب خسائر بشرية او اضرارا مادية.

وقد وقع انفجار تاسع ظهر امس بالقرب من جامعة عدن مقابل ساحل خور مكسر حيث وقعت الانفجارات السابقة الاول بجانب فندق سيفو والثاني بجانب احد المباني الواقعة في ساحل خور مكسر والثالث بجانب القنصلية البريطانية والرابع بجانب المباني القريبة من شرطة خور مكسر وادارة المنطقة الحرة بعدن. والخامس في ساحل صيرة قرب مطعم الشذروان.

ودوت الانفجارات الثلاثة الاخرى في الساحة الواقعة خلف فرع وزارة التموين والتجارة بالمعلا بجانب مقبرة اليهود، وبجانب مقبرة الجنود البريطانيين في الروضة (القلوعة) بالمعلا وفي ساحل الجولدمور في منطقة التواهي.

على صعيد آخر واصلت السلطات اليمنية اتصالاتها مع رجال القبائل الذين يقطعون الطريق المؤدي من العاصمة صنعاء الى منطقة حقول مأرب النفطية منذ الخميس الماضي لاقناعهم بفتح الطريق. وقالت مصادر نفطية ان العقيد علي صلاح مساعد رئيس الاركان اليمني يتولى عملية الاتصال، بينما اعربت السلطات عن تخوفها من اقتحام مسلح للمنطقة، حتى لا يقوم رجال القبائل بتنفيذ تهديدهم باشعال النيران في منطقة الحقول.

ولم تكن اجراءات الحكومة التي اعلنت أمس الاول لتخفيف اثار رفع اسعار الديزل كافية لامتصاص غضب القبائل. وقالت مصادر قبلية لـ «الاتحاد» انها لا تقبل ولاتثق في معالجات الحكومة للازمة مالم تتراجع عن قرارها.

وقد لجأت الحكومة لمواجهة النقص في التموين في محطات البترول في صنعاء الى التموين من مصفاة عدن، لتغطية احتياجات العاصمة من البنزين والغاز.

بوادر مواجهة بين بغداد وواشنطن

العراق يهدد بوقف نزع سلاحه والبيت الابيض يهدد بعواقب وخيمة

■ بغداد، تحدى العراق الامم المتحدة امس حيث هدد بوقف نزع سلاحه الى ان يحصل على وعد برفع قريب للحظر المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني العراقي رفع توصيته الى الرئيس صدام حسين بتجميد العلاقة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة. وجاءت توصية المجلس الوطني العراقي ردا على قرار اتخذه مجلس الامن الخميس الماضي يهدد بغداد بفرض عقوبات جديدة اذا استمرت في عرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة. وتزامن الاعلان عن هذه التوصية مع الاعلان عن زيارة سيقوم بها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في مطلع شهر نوفمبر المقبل.

وقد اكد المجلس الوطني ثقته في مجلس قيادة الثورة وحزب البعث والرئيس صدام وفي انهم سيتخذون القرارات المناسبة في ضوء هذه التوصيات.

وفي واشنطن قال البيت الابيض الامريكي امس انه ستكون هناك عواقب وخيمة اذا قرر العراق تجميد تعاملاته مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وقال متحدث باسم البيت الابيض «اذا قرر العراق اتباع توصية مجلسه الوطني (البرلمان) فستكون لذلك عواقب وخيمة» مشيرا الى توصية المجلس امس الاول بتجميد العلاقات مع مفتشي المنظمة الدولية.

ولم يبلغ مفتشو الاسلحة حتى الآن عن تعرضهم لاي صعوبات اثناء قيامهم بعملهم. (وكالات)

اثر وعكة صحية

رئيس وزراء البحرين في المستشفى

■ المنامة، اعلن ديوان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان سموه ادخل المستشفى على اثر عارض صحي الم به حيث اجريت له بعض الفحوصات الطبية. واكد الديوان في بيانه الذي بثته وكالة انباء الخليج امس ان صحة سموه طيبة وانه سوف يقضي بعض الوقت في المستشفى لاستكمال الفحوصات الطبية اللازمة. (ق.ن.ا)

مؤشر «داو جونز» ينخفض أكثر من ٥٥٠ نقطة

٢٧ مليار استرليني خسائر بورصة لندن

■ لندن - محمد كركوتي ووكالات الانباء:

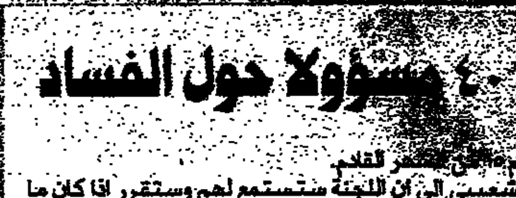
■ انخفض أمس مؤشر «فاينننشال تايمز» للاسهم البريطانية الممتازة في بداية المعاملات في بورصة لندن للاوراق المالية الى أدنى مستوى، وذلك بعد هبوط مؤشر «هانج سنج» للاسهم في هونج كونج، حيث فقد مؤشر «فاينننشال تايمز» الذي يضم مائة شركة رئيسية اكثر من ٢٪ من قيمته، وخسر اكثر من ١٢٩ نقطة في دفعة واحدة ليسجل عند الاغلاق ٤٨٤٠,٧ نقطة.

وقد تعرضت الاسهم في بورصة لندن الى خسائر فادحة بلغت اكثر من ٢٧ مليار جنيه استرليني بعد البيان التاريخي الذي اعلنه وزير المالية جوردون براون حيث اعلن بشكل رسمي ان بلاده لن تنضم الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» عند تطبيقها في الاول من يناير ١٩٩٩.

وفي نيويورك واصل مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية الامريكية هبوطه السريع امس ووصل انخفاضه الى اكثر من ٥٥٠ نقطة، واعلنت البورصة وقف التعامل من جديد.

وهوى المؤشر ٥٥٣ نقطة بنسبة ٧,٢ في المائة الى ٧١٦٢ نقطة. وجاء ذلك في اعقاب استئناف التعامل بعد وقفه ٣٠ دقيقة عقب هبوط المؤشر ٣٥٢ نقطة في وقت سابق امس.

ودعا البيت الابيض الى الهدوء بعد ان سجل المؤشر اكبر هبوط في يوم واحد منذ انهيار السوق عام ١٩٨٧، وقال المتحدث باسمه مايك مكوري في بيان صحفي ان السوق انخفضت التقاطا للانفاس لذا فلنلزم الهدوء والتعقل.

... الفلسطيني يستمع لشهادة ٤٠ مسؤولا حول الفساد

■ وجهت اللجنة النيابية التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني لاعادة الاستماع الى الوزراء والمسؤولين الذين ذكرت اسماؤهم في تقرير اللجنة النيابية حول قضايا التجاوزات المالية والادارية رسائل استدعاء الى قرابة ٤٠ مسؤولا فلسطينيا للمثول مجددا امام اللجنة والاستماع الى القضايا التي تخصهم في التقرير.

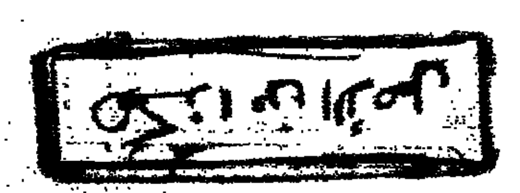
واوضح عضو اللجنة النيابية د. عزمي الشعيبي ان اللجنة تسلمت طلبات عدد من المسؤولين الذين شملهم التقرير، واشاروا فيها الى ان لديهم توضيحات يعتقدون بانها ستغير من نتائج التحقيق.

وقال انه تم اعطاء الواردة اسماؤهم في التقرير حق الاستئناف ابتداء من يوم السبت الماضي ٢٥/١٠/١٩٩٧م على ان يتم الانتهاء من الاستماع يوم ٥ من الشهر القادم.

واشار الشعيبي الى ان اللجنة ستستمع لهم وستقرر اذا كان ما سيقولونه سيغير من نتائج التقرير ام لا، وسترفع توصياتها الى المجلس التشريعي حول ذلك، ثم يرفع المجلس توصياته الى الرئيس الفلسطيني للبت في القضية نهائيا.

واكد ان من حق المسؤول الذي سيدلي بمعلوماته ان يقرر ان تكون الجلسة مغلقة او مفتوحة.

والجدير بالذكر ان هيئة الرقابة العامة ولجنة برلمانية فلسطينية كانتا قد اتهمتا عددا من الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين بالفساد واهدار المال العام، وطالبتا باحالتهم للقضاء، غير ان المجلس التشريعي الفلسطيني استجاب لطلب من الرئيس الفلسطيني لاعطاء المسؤولين المتهمين فرصة اخرى لايضاح مواقفهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبدالله حسين وأولاده

محمد بن راشد يأمر بتأسيس جائزة جديدة تمنح لشخصية إسلامية بقيمة مليون درهم



■ دبي - الاتحاد: أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي بتأسيس جائزة عالمية في دبي تمنح لشخصية اسلامية يتم اختيارها وفق أسس ومعايير مناسبة تحددها اللجنة التنظيمية للجائزة في إطار توجيهات سموه ويأتي ذلك مواصلة لمبادرات سموه وجهوده الخيرة في خدمة الإسلام والمسلمين ورفع راية الإسلام وتكريم الرجال الذين يعملون لاعلاء كلمة الله في الأرض والمساهمة في ترسيخ ونشر مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سموه أمس مع أعضاء اللجنة التنظيمية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وسوف تكون فعاليات الجائزة الجديدة عبارة عن تظاهرة إسلامية توضح للعالم مدى اعتزاز المسؤولين وجمهور المسلمين بدينهم وإيمانهم به، كما ستكون مناسبة سنوية هامة تقام خلالها مختلف الانشطة الثقافية الدينية من محاضرات وندوات يشارك فيها علماء المسلمين الذين سيتم دعوتهم من مختلف البلاد الإسلامية لإثراء فعاليات الجائزة بعلمهم وآرائهم.

وقد تكرم سموه بتخصيص مبلغ مليون درهم للجائزة الجديدة التي تمنح سنويا لاحدى الشخصيات الاسلامية البارزة.

يذكر أن سمو الشيخ محمد بن راشد كان قد أمر سابقا بإنشاء جائزة عالمية للقرآن الكريم يتم فيها تكريم حفظة القرآن الكريم الذين يشاركون من مختلف الدول، وقد وجه سموه أعضاء اللجنة التنظيمية لهذه الجائزة خلال لقائه الأخير معهم على أن يتم العمل بكافة الوسائل لضمان أن تحقق الجائزة الهدف من ورائها.

وقد أبدى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استعداده الدائم لدعم اللجنة ماديا ومعنويا حتى تخرج فعاليات الجائزة بالصورة المشرفة للإسلام والمسلمين.

صقر القاسمي يستقبل قائد مدمرة بريطانية

خلال تبادل الهدايا التذكارية

.. وخلال تفقد المدمرة

تفقد المدمرة نوتنجهام

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بعد ظهر أمس بزيارة المدمرة البريطانية نوتنجهام التي ترسو في ميناء صقر برأس الخيمة.

وكان في استقبال سموه الكوماندو اس. جي. شك قائد المدمرة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة والسيد كريستوفر جون ولتون القنصل البريطاني بدبي والملحق البحري البريطاني.

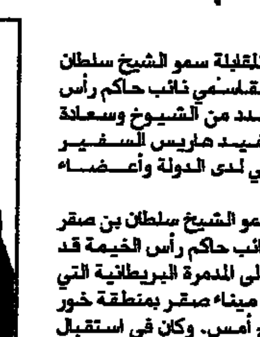
ورافق سموه في هذه الزيارة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وجرى لسموه استقبال رسمي عند مدخل المدمرة وعزفت فرقة موسيقى الشرطة بالسلامين الوطنيين لدولة الامارات والمملكة المتحدة وقام سموه بتفقد المدمرة واستمع الى شرح عن المهام الموكلة اليها. وتستمر زيارة المدمرة ثلاثة أيام.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الأميري قبل ظهر أمس الكوماندو اس. جي. شك قائد المدمرة البريطانية نوتنجهام التي تزور ميناء صقر برأس الخيمة وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وسعادة انطوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وأعضاء السفارة.

وكان سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قد قام بزيارة الى المدمرة البريطانية التي وصلت الى ميناء صقر بمنطقة خور خوير صباح أمس. وكان في استقبال سموه عند مدخل المدمرة قائدها وطاقمها وسعادة السفير البريطاني والقنصل العام البريطاني والملحق البحري، كما قام سموه بجولة تفقدية للمدمرة. (وام).



.. ويطلع على خطة وزارة العدل لتدعيم مرفق العدالة

■ اطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على خطة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في مجالي القضاء والنيابة العامة وما تقوم به الوزارة من أعمال في سبيل تدعيم مرفق العدالة والبت في القضايا المعروضة على القضاء بحيث يصل كل صاحب حق الى حقه في أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بالديوان الاميري صباح أمس لمعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي. (وام).

وزير العدل يتفقد سير العمل في محاكم الشارقة

■ قام امس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بجولة تفقدية شملت محاكم الشارقة الشرعية والمدنية الاتحادية.

وقد التقى معاليه باصحاب الفضيلة القضاة حيث استعرض معهم سير العمل والعقبات التي تعترضه وابدى معاليه ارتياحه لحسن سير العمل وخاصة فيما يتعلق بنظر القضايا وسرعة البت فيها وبعد ان حثهم على بذل المزيد من الجهد وخاصة فيما يتعلق بسرعة الحكم في القضايا مراعاة لظروف المتقاضين وجه الشكر للسادة القضاة ومعاونيهم متمنيا لهم التوفيق والمزيد من العطاء.

حضر اللقاء الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل في امارة الشارقة. (وام)





وزير التخطيط يستقبل السفير اليوناني

استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه صباح أمس سعادة ديمتريس ايليو بولس سفير جمهورية اليونان لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات التخطيط. (وام).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

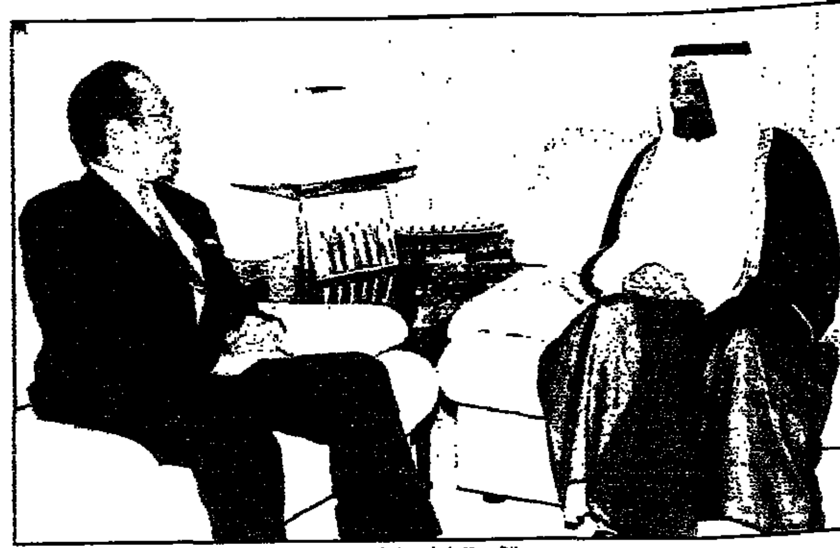
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبيد بن كنيش مبارك الهاملي

و أولاده

وعموم آل بن كنيش



خلال استقبال القنصل الياباني





... خلال استقبال القنصل الامريكي

الشـــرقــي يستقبل قنصلي اليابـــان وامــريكا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس السيد ليوشي هيشي كاوا القنصل العام الياباني الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه محام عمله لدى الدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك السيد توماس كرجسكي القنصل الامريكي لدى الدولة الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة.

ورحب سموه بالدبلوماسيين متمنيا لهما التوفيق في مهام عملهما الجديد. (وام)



سلطان بن زايد يستقبل السفير الباكستاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة قبل ظهر امس سعادة مشتاق احمد لغاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين. وأعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

محمد بن بطي يتقبل تعازي وزير الخارجية القطري

■ استقبل معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بمنزله مساء أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الذي قدم له التعازي في وفاة والده المغفور له باذن الله تعالى الشيخ بطي بن حامد آل حامد.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة. ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد غادر الوزير القطري البلاد مساء امس حيث كان في وداعه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

وكان معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر قد وصل إلى البلاد مساء أمس.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.













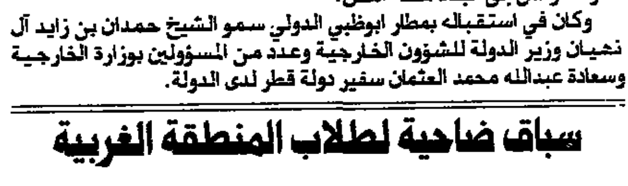




سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة السفير الايراني

.. وسموه لدى استقباله سعادة سفير دولة اريتريا

.. وسموه لدى استقباله سعادة سفير جمهورية اندونيسيا



سباق ضاحية لطلاب المنطقة الغربية

ـ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

■ نظمت المنطقة الغربية التعليمية سباق ضاحية لطلاب المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. شارك فيه حوالي ٢٠٠ طالب وذلك ضمن خطة النشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي وبلغت مسافة السباق الذي أقيم على كورنيش مدينة المرفأ ٦ كيلو مترات بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية و٥ كيلو مترات بالنسبة لطلبة المرحلة الاعدادية. و٤ كيلو مترات بالنسبة لطلبة المرحلة الابتدائية ورافق السباق رجال شرطة طريف والمنطقة الطبية.

خلال مروره بأبوظبي

مفتي لبنان يشيد برعاية الدولة للجالية اللبنانية

■ أشاد سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بالرعاية الكريمة التي تتلقاها الجالية اللبنانية في الامارات من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وكان المفتي قباني يتحدث في لقاء مع ابناء الجالية اللبنانية في دار سعادة سفير لبنان لدى الدولة جورج حبيب سيام بمناسبة مروره في ابوظبي في طريقه الى جاكرتا لحضور مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية.

من جهته اكد السفير سيام على الدور الوطني والروحي الذي يقوم به سماحة المفتي قباني لتعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب اللبناني، مؤكدا في الوقت نفسه على روابط الاخوة بين الشعبين الاماراتي واللبناني والتي تتجلى في كل مناسبة.



سماحة مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني يتوسط سعادة سفير لبنان جورج حبيب سيام وسعادة القنصل علي الحلبي. (تصوير محمد خالد ابراهيم)

الغاء ١٧ منحة دراسية لطلاب وافدين بسبب الرسوب والتخرج

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارين تضمنا الغاء ١٧ منحة دراسية منها خمس منح لرسوب الممنوحة لهم و١٢ لتخرجهم من الثانوية العامة.

تضمن القرار الأول الغاء منحة الطلاب التالية أسماؤهم وذلك لرسوبهم لمدة سنتين وهم: مسعود غاشي بن توفيق بالتمهيدي من البوسنة. وسعيد غاشي بن توفيق بالتمهيدي من البوسنة، وعليون ديوف الثاني الاعدادي سنغالي، وياسين يارمال أول ثانوي هندي، وهمد ادريس آدم ثالث اعدادي اريتري.

وتضمن القرار الثاني وقف منحة ١٢ طالبا وذلك لاتمامهم فترة دراستهم ولتخرجهم بالثانوية العامة وهم:

عبدالحق عثمان شيخ عمر ـ صومالي، وأحمد عثمان حسين ـ جزر القمر، وحميد اوريلوبي هوسامت ـ نيجيريا، وسعيد عمر بكر علوي ـ جزر القمر، وعمر باو ارتما ـ غانا، وعمر ثيانج ـ سنغالي، وملم أحمد جاخاتي ـ سنغالي، وابراهيم فيصل بازامال ـ هندي، وابوبكر سيدي يحي كونستنتا ـ مالي، وابوبكر عثمان كنتا ـ مالي، والياس عيسى آدم ـ غاني، ومحمد الأمين الغوم سنغالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

أحمد بن جمعة الزعابي

مدير مكتب صاحب السمو ولي عهد أبوظبي



خلال استقبال السفير الامريكي

عبدالله بن زايد يستقبل سفيري أمريكا واليونان

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة صباح أمس بمكتبه بالوزارة سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة القضايا الثقافية الخاصة بحماية الملكية الفكرية والمشاكل التي تواجهها في الدولة والمنطقة بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة امكانية تسهيل اقامة الاسبوع اليوناني في ابوظبي.

كما عرض سعادة السفير اليوناني على سمو وزير الاعلام والثقافة فكرة اقامة معرض لدولة الامارات العربية المتحدة خلال أولمبياد ٢٠٠٤ والتي ستقام في أثينا. (وام)

تعيين وكيل وزارة مساعد بوزارة النفط وترقية طبيب

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسومين اتحاديين بشأن تعيين وكيل وزارة مساعد بوزارة النفط والثروة المعدنية وترقية طبيب بوزارة الصحة. ونص المرسوم الاول على تعيين سعادة سعيد اسماعيل عباس خوري وكيل وزارة مساعدا للشؤون المالية والادارية بوزارة النفط والثروة المعدنية. والمرسوم الثاني بترقية الدكتور ابراهيم علي احمد القاضي الحمادي من فني استشاري الى مدير ادارة مزاولة المهن الطبية بوزارة الصحة. (وام)

بدء تطبيق كرسي زايد للدراسات البيئية في جامعة الخليج العربي بالبحرين

■ خالد البدري

■ تأكيداً للاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعناية بالبيئة وذلك استنادا الى رؤية عالمية شاملة لسموه وتعميقا للوعي البيئي باعتباره الخيار الاستراتيجي لضمان بيئة سليمة في دولة الامارات العربية المتحدة وأقطار دول مجلس التعاون الخليجي وتنفيذا لقرار مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس المجلس غادر البلاد امس سعادة عبدالله سلطان الظاهري عضو مجلس الأمناء مدير عام المؤسسة في زيارة الى دولة البحرين الشقيقة حيث يتم اعطاء اشارة الانطلاق لكرسي الاستاذية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجامعة الخليج العربي والتي احدثته المؤسسة في اطار توجهها نحو دعم برامج البحث الاكاديمي التي قد لاتتوفر في الجامعات الوطنية لدول مجلس التعاون ويشتمل كرسي الاستاذية لصاحب السمو رئيس الدولة على الجانب البيئي وخاصة علوم الصحراء البيئية الصحراوية والبيئية البحرية وحمايتها. وأشاد الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي رئيس جامعة الخليج بهذه المبادرة واللفتة الكريمة من صاحب السمو رئيس الدولة معتبراً هذا الانجاز من المفاخر العلمية التي تضاف الى الرصيد الكبير لجامعة الخليج العربي مؤكدا على المكاسب التي سيحققها هذا الكرسي لفائدة جميع العلماء والباحثين البيئيين في منطقة الخليج وهو مايدعم هذا الصرح العلمي الخليجي على القيام بالمهمات العلمية الموكلة اليه علما بأن جامعة الخليج العربي هي التي تتولى اعداد التقرير السنوي حول الوضع البيئي في غرب آسيا لفائدة صندوق الأمم المتحدة للبيئة.



سرور يستقبل المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عُمان

■ استقبل سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة مساء امس معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة العلاقات في المجال الشرطي.

ورحب سمو الشيخ سرور بن محمد بالوفد العماني وبعلاقات الاخوة التي تربط البلدين الشقيقين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة للبلدين.

ومن جانبه اشاد معالي الفريق هلال بن خالد المعولي بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين وبالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات.

وحضر المقابلة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. (وام)

المعولي يتفقد المؤسسات الشرطية في أبوظبي

اتفاق على تبادل الخبرات بين الامارات وعُمان وفتح المعاهد والمدارس الشرطية للطلبة من البلدين

■ قام معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة يرافقهم سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن بزيارة صباح امس لكلية الشرطة.

وكان في استقبالهم العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والضباط بالكلية.

وقام معاليه باستعراض حرس الشرف بعد ذلك شاهد معاليه والوفد المرافق بيانا عمليا عن التدريبات الخاصة (عمليات الشرطة) حيث قام الطلبة المرشحون بتنفيذ وعرض عمليتين الاولى هي عملية اقتحام مبنى وفك رهينة والثانية حماية الشخصيات الهامة.

بعد ذلك توجه معاليه والوفد المرافق لمعهد تدريب الضباط واستمعوا لشرح مفصل من العقيد سالم خليفة الشامسي مدير الكلية عن مهام واختصاصات الكلية والبرامج والدورات التي ينفذها معهد تدريب الضباط.

وقام الطلبة المرشحون من سلطنة عمان الشقيقة والذين يدرسون بالكلية بالسلام على معالي المفتش العام للشرطة والجمارك والوفد المرافق له واعطى معاليه توجيهاته لهم ببذل مزيد من الجهد والاجتهاد والتفوق والتحلي بالاخلاق الحميدة في بلدهم الثاني دولة الامارات.

وفي نهاية زيارة معاليه والوفد المرافق لكلية الشرطة تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين وفدي البلدين.

وقام معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي والوفد المرافق له كذلك بزيارة للادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث كان في استقباله العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الادارة العامة لشرطة ابوظبي وعدد من كبار ضباط الادارة.

وقام معاليه والوفد المرافق بجولة داخل مبنى قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة للشرطة يرافقهم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

وزاروا فرع التزييف والتزوير وفرع فحص الآثار والحرائق وفرع المخدرات والسموم وفرع الفحوص البيولوجية ومعهد الادلة الجنائية وفرع مختبر الهجن (المنشطات).

بعد ذلك قام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بتقديم هدايا تذكارية لمعالي الفريق هلال بن ناصر المعولي.

كما قام معاليه بزيارة الى قيادة حرس الحدود والسواحل وكان في استقبالهم العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام قيادة حرس الحدود والسواحل حيث قام الوفد بجولة داخل القيادة شملت غرفة العمليات واستمعوا الى شرح مفصل عن مهام وواجبات حرس الحدود والسواحل.

وقام العقيد ركن بحري عبدالرحمن الشلواح بتقديم درع حرس الحدود والسواحل للضيف.

وكان معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قد عقد بمقر الوزارة مساء امس الاول اجتماعا مع معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له.

وقد تبادل الجانبان خلال الاجتماع عبارات الود والترحيب واكدا على الصلات التاريخية العريقة التي تربط بين البلدين والشعبين وروابط الجوار والدم والنسب والمصالح المشتركة واثنيا على الخطوات الواثقة التي خطتها الدولتان في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية كما اثنيا على الجهد المشترك الذي تبذله قوات الشرطة في البلدين لتحقيق المزيد من الامن والاستقرار لمواطنيها والحرص الشديد على سد كل الثغرات التي يمكن ان يتسلل من خلالها الوافدون الباحثون عن عمل والمتاجرون بما حرم الله من المواد المخدرة كما قطعا العهد بان تبقى الحدود المشتركة بينهما واحة للأمن والامان يستظل بظلالها الاشقاء ويتفيأ ظلالها ابناء الشعبين الشقيقين.

وقد اتفق الجانبان على تبادل الخبرات والتجارب وفتح ابواب ومعاهد ومدارس الشرطة للطلبة من الجانبين كما اكدا على مواصلة التنسيق الشرطي والامني وان تبقى العلاقات بين جهازي الشرطة في البلدين نموذجا للتعاون الاخوي بين الاشقاء.

وحضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية واعضاء الوفد المرافق لمعالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي وسعادة محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة.

واشاد معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في توطيد وتطوير علاقات التعاون القائمة بين ابناء شعبي البلدين الشقيقين.

ووصف معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة في تصريحه لوكالة انباء الامارات العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بانها علاقات يحتذى بها وذلك بفضل التخطيط والنهج الحكيم والحرص الدائم لقائدي البلدين لتطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واشار الى ان البلدين لا تربطهما حدود مشتركة فقط بل وشائج قربى وحسن جوار وعلاقات ود ونسب ومن هنا كانت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من اوائل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأ مواطنوها حرية التنقل بين البلدين بالبطاقة الشخصية موضحا معاليه ان البلدين لم يقفا عند هذا الحد ولكن نمت بينهما مشاريع مشتركة تنمي هذه العلاقات مثل انشاء شركة عمان والامارات التي ساهم فيها مواطنو البلدين الشقيقين لخدمة وصالح بلديهما.

وأشاد معاليه بالتعاون والتنسيق القائم بين المسؤولين في البلدين الشقيقين في مجالات التعاون الامني الشرطي بهدف تطويره وتعزيزه وبالجهود التي يبذلها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في هذا الاطار وذلك من خلال تبادل الزيارات والدورات التدريبية واقامة الندوات العلمية والتنسيق المستمر في هذا الجانب بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين ويعزز الجوانب الامنية الشرطية بينهما.

وقال معالي الفريق هلال بن خالد بن ناصر المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الى ان البلدين والحمد لله ينعمان بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بنعمة كبيرة الا وهي نعمة الامن والامان.

واشار معاليه الى انه سيتم خلال هذه الزيارة التي جاءت بدعوة من اخيه الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بحث جوانب تعزيز وتطوير التعاون الامني الشرطي القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقتها سلطنة عمان وامكانية استفادة البلدين من تجاربهما في هذا المجال. (وام)

ضاحي خلفان يشيد بمستوى التعاون الأمني بين الامارات وعُمان

■ دبي - عيسى حميد

■ رحب سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمعالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له وقال إن هذه الزيارة تأتي في الوقت المناسب تماما خاصة وان اللقاء بمعالي الفريق هلال بن خالد المعولي أمر نتطلع اليه.

وأشار القائد العام لشرطة دبي الى سبل التعاون الاماراتي العماني لتدعيم أواصر التعاون الأمني خدمة لصالح البلدين الشقيقين.

وأثنى اللواء ضاحي خلفان على ما سماه بالتعاون المثالي الذي تظهره شرطة عمان السلطانية والذي يتميز بالخصوصية والبعد عن الروتين وبالايجابية التي لاتعرف التأجيل والتعطيل.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان التنسيق والاتصال وتبادل الخبرات والمعلومات وملاحقة الجناة والمطلوبين من المسائل التي تحظى باهتمام المسؤولين في كلا البلدين مشيرا الى ان التعاون بين الامارات وسلطنة عمان الشقيقة يعتبر مثالا يحتذى ونمطا للتعاون الأخوي الأمني بين الدول العربية الشقيقة وذلك في ظل القيادة الرشيدة للبلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسياستهما الحكيمة التي نسير على هديها في الامارات وعمان.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان الاشقاء العمانيين المقيمين في الامارات أو الذين يزورونها دائما هم في مكانة الأهل والأبناء الذين نكن لهم كل محبة وتقدير.



ماكينة توزيع الصحف

ماكينات آلية لتوزيع الصحف المحلية في دبي

■ دبي - الاتحاد: اتخذت احدى الشركات المحلية بدبي خطوة حضارية للمساهمة في توزيع الصحف المحلية باسلوب عصري بما يوفر خدمة مشتركة للقراء وللصحف في نفس الوقت.

وقال السيد حسن الاصبحي مسؤول التسويق بالشركة انه تم جلب ماكينات آلية لبيع الصحف المحلية في الميادين العامة والمولات التي يرتادها الجمهور بحيث تتوفر هذه الخدمة في مواقع ثابتة لحل مشكلات تتعلق على الصحف اليومية التي تعود عليها القارئ حتى الظهيرة.

وتم وضع اول ماكينه تحت التجربة امام دائرة الاراضي والاملاك بدبي.

وقال ان شركته اتفقت فعلا مع صحيفتين محليتين لتوزيع نسخهما عن طريقة الماكينات فيما تفكر ٣ صحف أخرى اعتماد هذا الاسلوب وهي صحف تصدر بالعربية والانجليزية ويصل سعر الماكينة التي تعرض ٤ مطبوعات ما بين ٢٧ الف درهم كسعر مخفض و٣٢ الف درهم كسعر تسويقي واضاف ان استخدام الماكينة حظي بتأييد كبير من بلدية دبي والدوائر المحلية وفقا لمسح اجرته الشركة قبل استيراد الماكينات باعتبارها توفر اسلوبا حضاريا للتعامل بين القراء والصحف المحلية.

زيارات متبادلة لمعلمي التاريخ بمنطقة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: أصدر الأستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية تعميما بشأن الزيارات المتبادلة بين معلمي ومعلمات التاريخ القائمين بالتدريس للصف الثالث الثانوي والثالث الاعدادي. ونظرا للحاجات الميدانية لتبادل الخبرات في مجال التدريس باسلوب النص التاريخي والخط الزمني ونظام المجموعات وفق المناهج الحديثة. فقد تقرر القيام بزيارات صفية متبادلة بحضور موجه التاريخ بالمنطقة الاستاذ امين الهريجي الى معلمي التاريخ يوم السبت الأول من الشهر القادم الى المعهد العلمي الاسلامي والراشدية الثانوية والنعمان بن بشير، ولمعلمات التاريخ يوم السبت ٧ نوفمبر القادم وتشمل مدارس سودة بنت زمعة وعجمان الثانوية للبنات واسماء بنت عميس، ويوم السبت ١٤ نوفمبر القادم لمعلمي التاريخ بمدرسة الحميدية الاعدادية ومدرسة راشد بن حميد ومدرسة ابن الهيثم الاعدادية.

صباح الخير

فنون مصرفية

■ تتفنن البنوك والمصارف عندنا في ابتكار الطرق والوسائل المتعددة لاخلاء جيوب عملائها من النقود، ولانقول اجتذاب ودائعهم لان الامر الذي اعنيه لايتعلق بأشخاص وافري الثراء بل عن شريحة كبيرة من الناس ودوا لو لم يتعاملوا مع تلك البنوك لولا ان جهات عملهم تشترط وجود حساب خاص بهم في أحد المصارف ليتلقوا عن طريقها رواتبهم الشهرية.

والاخلاء الجيوب عند هذه المصارف يبدأ بفن فرض الرسوم الادارية أو مصاريف الخدمة، يخيل اليك من كثرة تنوعها لو انك القيت السلام او تحية الصباح على موظف البنك لطالبوك برسوم تسجل مباشرة على حسابك لقاء رد الموظف للتحية.

وحتى لاأكون مبالغاً فيما أقول أورد لكم واقعة موظف بسيط اعتقد ان ثمة خطأ في حسابه فطالب المصرف بتزويده بكشف الحساب الخاص عن الستة اشهر الماضية. فجاءه الرد سيكون الكشف جاهزا في اليوم التالي مع التحية والشكر لك لاتاحتك الفرصة لنا لخدمتك مع احتساب مائة درهم عن كل شهر سوف تخصمها من الحساب مباشرة او نسجله عليك.

لنتصور ان نفس الورقة التي تحمل الكشف عن شهر ستحمله ايضا عن بقية الشهور وستكلف ستمائة درهم.

أما عن بقية الرسوم المسماة بالادارية عن تجاوز الحد الادنى من الرصيد او التأخير في السداد او كشف الحساب او تأجيل قسط سلفية أو غير ذلك من الخدمات المصرفية كلها بثمن وثمن لاينسجم مع بساطة الطلب احيانا كما في حالة صاحبنا الذي يود معرفة حركة حسابه خلال الاشهر الستة الماضية.

فياترى من يردع هذه البنوك التي تبالغ في فرض تلك الرسوم بعد ان بالغت في اغراق قطاع كبير من محدودي الدخل في مصيدة «تسهيلاتها»؟



خلال التكريم. (تصوير: محمود صوالحة)

منح من الشركات للشباب المتزوجين بمهور قليلة

صندوق الزواج يكرم مواطنا زوج ابنته بمهر ٥٠٠ درهم

■ عبدالله الطنيجي:

■ كرم صندوق الزواج صباح أمس المواطن داود سليمان المرر من رجال الأعمال وعضو اللجنة الفنية بدائرة الأشغال، وذلك لحرصه على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور وتقليل تكاليف الزواج، وذلك بتزويج ابنته من أحد المواطنين بمهر قدره ٥٠٠ درهم مقدم صداق و٣٠ ألفا مؤخر صداق.

قدم جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج نيابة عن مجلس ادارة الصندوق هدايا تذكارية بالمناسبة لوالد العروس وللعروسين لامتثالهم لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

وأعرب جمال البح عن ارتياح مجلس ادارة الصندوق للنهج القويم الذي انتهجه والد العروس بزواجه ابنته من المواطن خميس سالم عبيد الرميثي بمهر قدره ٥٠٠ درهم.

وقال جمال البح ان هذا السلوك الطيب سيكون له أثر طيبة على المجتمع والتخلي عن العادات الدخيلة عليه من حيث المغالاة في المهور وتكاليف الزواج مشيرا الى ان هذا التكريم يأتي حرصا من الصندوق على ابراز وجوه الخير في الامارات وكذلك حافز للأسر لعدم المغالاة في المهور.

ومن جانبه أعرب والد العروس السيد داود سليمان المرر عن سعادته بالتكريم ودعا المواطنين الى تطبيق التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بشأن تخفيف نفقات الزواج ومساعدة الشباب على بناء أسرة سعيدة.

وقال ان ما قام به هو رد جميل للوطن للمشاركة في بناء أسرة متماسكة قائمة على التعاون والمحبة والاخلاص، وقال ان الزواج يجب ان يبنى على أسس متينة وقوية قوامها الأخلاق والعادات والتقاليد والتمسك بآداب الدين، والشاب الجاد الملتزم يجب ان نساعده ونقف الى جانبه لتبني أسرة تكون نواة طيبة للمجتمع.

ودعا الأسر الموسرة والمقتدرة الى الاقتداء بنهج صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله للحفاظ على النسل وتنمية المجتمع وعدم المغالاة في المهور والتخلي عن المظاهر التي تضر بالمجتمع وتجعل الشباب يعزفون عن الزواج من مواطنات نظرا للتكاليف الباهظة والديون التي تترتب على الشباب بعد الزواج، وقال لابد ان يعي المجتمع اننا اسرة واحدة والشاب المقبل على الزواج ولدنا وكذلك الفتاة المقبلة على الزواج بنتنا مشيرا الى ان زوج ابنته وكله للحصول على منحة صندوق الزواج وتقديمها لهما موضحا انه سيزوج بناته المتبقيات بالطريقة نفسها وبنفس قيمة المهر مشيرا الى انه طلب مهرا لابنته الكبرى قيمته درهمان ونصف الدرهم فقط.. وأعرب المرر عن أمله في ان تحذو جميع الاسر حذوه.

من جانب آخر قال جمال البح ان صندوق الزواج يعتزم اطلاع صاحب السمو رئيس الدولة على انجازات الصندوق خلال مسيرته وقال انه تم إعداد تقرير شامل لتقديمه الى صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الشأن.

وأوضح البح ان احدى الشركات التجارية قدمت منحا للشباب المتزوجين بمهور قليلة وتكاليف متواضعة وتقدر المنحة بقيمة ١٥٠٠ درهم وهي مبادرة طالما انتظرناها من الشركات الوطنية للمساهمة في دعم برامج الصندوق.

بعد قرار منع التدخين بمحاكم دبي

ترحيب واسع من العاملين والجمهور

القضاه يطالبون بتعميم المنع في الأماكن العامة

■ متابعة: فريد وجدي:

■ برزت بصورة واضحة اتجاهات مكافحة التدخين على مستوى الوزارات والدوائر المحلية بدبي خلال الشهور الأخيرة وبعد قرار منع التدخين بوزارة الصحة «المستشفيات» والبلدية ودائرة الجنسية والاقامة والنيابة العامة وجاء دور محاكم دبي حيث صدر قرار من مكتب سمو رئيس المجلس القضائي بمنع التدخين على كافة موظفي المحاكم اثناء الدوام.

القرار لقي ترحيبا من العاملين والجمهور داخل محاكم دبي ووصل الأمر الى مطالبة البعض بمعاملة السيجارة معاملة المخدرات ومنع استيرادها وتسويقها وتدخينها حماية للصحة العامة وللمجتمع والأفراد من شرورها.

ويرى القاضي أنور جابري ان القرار صحيح ومصيب بالرغم من انه قد يضايق البعض الا ان منع التدخين في الاماكن المغلقة واجب ويحقق الاحترام لكيان غير المدخنين ويحمي صحتهم ونتمنى ان يطبق القرار في الأماكن العامة الأخرى بالامارة نظرا لتأكيد الأبحاث الطبية بأن المدخن لا يضر نفسه فقط بل يضر الآخرين أيضا فيما يعرف بالتدخين السلبي.

وقال القاضي محروس عبدالحليم ان منع ومكافحة التدخين مسألة مبدأ يجب أن يتفق عليه المجتمع كله بحيث تتضافر الجهود المحلية مع الاقليمية والدولية في هذا المجال.. وأشار الى مسؤولية المدخن عن الأضرار الصحية التي يتعرض لها والتي يعرض الآخرين لها بالاضافة الى مسؤوليته عن أضرار الحريق والدمار الذي يمكن ان يسببه اذا اهمل أثناء تدخينه السيجارة المشتعلة أو تخلص منها بأسلوب ادى الى اشتعال حريق.

وأشار الى السلوكيات المعوجة التي يمارسها بعض المدخنين والمتعلقة بنفخ الدخان في وجوه الآخرين متسائلا عن ذنب غير المدخنين في ذلك وأكد ان التدخين يمكن ان يعطل الشخص عن أداء عمله نتيجة لانشغاله بالسيجارة ورحب بالقرار وطالب بتعميمه.

أما القاضي هاني الرفاتي فجاء برأي صريح ومفاجئ إذ طالب بمعاملة السيجارة وكل أنواع الدخان معاملة المخدرات بأنواعها ومنع استيراده أو تصنيعه أو تسويقه بالبيع والشراء وذلك من خلال جهد دولي يمنع هذه العادة السيئة لدى جميع الشعوب، وأشار الى التأثير المعروف لمنع المدخن من التدخين مؤكدا ان هذه العادة بلاء يصيب صاحبها حيث يسعى معظم المدخنين للاقلاع عنه الا ان كثيرين منهم لا يستطيعون وأكد ان التدخين في قاعات المحكمة في العالم كله ممنوع حتى على القضاه أنفسهم وهو قرار ضمني متفق عليه بين الجميع باعتبار ان القاعة لها هيبتها التي لا يجب ان يخدشها التدخين.

أما القاضي هاني اسماعيل فقال انه كان مدخنا وامتنع قبل عامين عن التدخين بارادته الشخصية ولكنه أكد أهمية قرار منع التدخين في المحكمة لصالح المدخن أولا ثم غير المدخن مشيرا الى ان الضيق والتعب الذي يمكن ان يتعرض له المدخن في حالة الامتناع سوف يستمر لأيام فقط ولكنه يحتاج لارادة قوية يستفيد بعدها الشخص على المستوى الصحي والمالي والأسري وغيرها.

وردا على سؤال بشأن عقوبة المدخن في المحاكم أو غيرها من الأماكن التي يمنع فيها التدخين قال القاضي هاني انه لا عقوبة بدون قانون فاذا أردنا عقاب المدخن لابد من سن قانون بذلك مشيرا الى ان العقوبة الوحيدة للمدخن في هذه الحالة هي عقوبة أدبية من المحيطين به باعتباره يمارس عملا مستهجنا يجبر على الامتناع عنه لصالح الآخرين.

.. ومنع التدخين في مطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت دائرة الطيران المدني بدبي عن حظر التدخين في جميع قاعات المطار باستثناء أماكن خاصة يتم تحديدها للمدخنين وذلك بهدف رفع معايير جودة الخدمات المقدمة في مطار دبي وتعزيز صورته كأحد أكفأ المطارات في العالم.

وقال سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني ان حملة حظر التدخين تأتي بهدف توفير الراحة للمسافرين الذين يحظون دائما بأولويات اهتمام الدائرة، وأضاف انه كانت توجد مناطق محظور فيها التدخين داخل المطار في قاعات المغادرين والقادمين ومحال الأغذية وسيعمم هذا الحظر على جميع قاعات المطار ونأمل أن يلتزم المسافرون ويساعدونا على الاحتفاظ ببيئة المطار نظيفة وصحية وأشار الى ان التدخين السلبي يسبب مخاطر صحية كبيرة وخاصة للأطفال.

وأوضح بن هندي انه سيتم وضع لوحات ممنوع التدخين في جميع الأماكن داخل المطار وتوجيه نداءات للمسافرين لتوجيههم بالامتناع عن التدخين الا في المناطق التي توجد بها لافتات «منطقة للمدخنين».

بحضور نخبة من كتاب الاتحاد

دعوة كبار المثقفين والسياسيين العرب والاجانب للمشاركة في ندوة مستقبل الوطن العربي

محمد حسنين هيكل — د. اسامة الباز — علي ناصر محمد — د. عصمت عبدالمجيد

السيد يسين — ريتشارد ميرفي



عبدالرحمن سوار الذهب

ابراهيم نافع

ايمان محمد حسن — د. حيدر عبدالشافي

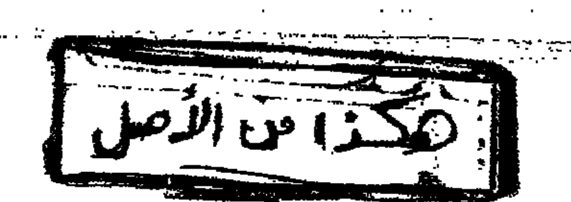
■ وجهت اللجنة العليا لندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية الدعوة الى نخبة من المثقفين والمفكرين والسياسيين العرب والاجانب للمشاركة في اعمال الندوة والتي من المقرر ان تعقد في مطلع الاسبوع المقبل بأبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد ضمت قائمة المدعوين عددا من كتاب جريدة الاتحاد المرموقين والمتخصصين في الشؤون العربية والدولية، ويذكر ان أكثر من ٢٠٠ شخصية تشارك في الندوة وستبدأ الوفود الوصول الى البلاد اليوم.

وفيما يلي قائمة المشاركين في الندوة:

الرئيس علي ناصر محمد - رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد - أمين عام جامعة الدول العربية، د. أحمد الربعي - وزير التربية والتعليم العالي السابق - الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الكويت، اللواء أحمد اسماعيل فخر - رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط - القاهرة، أ. أحمد عادل - الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - مصر، أ. أحمد عبدالفتاح مرسي نافع - مؤسسة الأهرام - مصر، د. أحمد يوسف أحمد - مدير معهد البحوث والدراسات العربية - الجامعة العربية - مصر، د. أسامة الباز - مدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشؤون السياسية - مصر، د. أسعد عبدالرحمن - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - مسؤول ملف اللاجئين - فلسطين، أ. أنور عبدالهادي - المستشار الاعلامي لوزير خارجية فلسطين - سوريا، أ. ابراهيم نافع - رئيس اتحاد الصحفيين العرب - رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير صحيفة الأهرام - القاهرة، أ. ايمان محمد حسن عويس - مركز البحوث والدراسات السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - مصر، د. باتريك سيل - كاتب وصحفي - لندن، د. بدرية العوضي - عميدة كلية الحقوق والشريعة سابقا - جامعة الكويت - الكويت، د. برهان الدجاني - أمين الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية، د. برهان غليون - أستاذ علم الاجتماع السياسي - جامعة باريس، أ. بشير عبدالفتاح - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - مصر، أ. جميل مطر - مدير مركز العرب لدراسات التنمية والمستقبل - مصر، د. حازم الببلاوي - الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) - الأردن، د. حامد خليل - عميد كلية الآداب - جامعة دمشق - سوريا، د. حسن ابراهيم - الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية - الأردن - مقيم في القاهرة، أ. حسن علي عليوه - أمين سر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - سوريا، د. حسن السيد أحمد نافعة - الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة - مصر، د. حسين سليمان أبوصالح - وزير خارجية السودان السابق - السودان، د. حمد الكواري - وزير الاعلام القطري السابق، د. حيدر عبدالشافي - كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، أ. خالد الحروب - أمين سر الهيئة الادارية لرابطة أصدقاء الدول العربية في بريطانيا، د. خضر زكريا - الأستاذ في قسم الاجتماع - جامعة دمشق، د. خلدون حسن النقيب - الأستاذ بكلية الآداب - جامعة الكويت، د. خليل جهشان - رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين (NAAA) - الولايات المتحدة الامريكية، أ. خليل الحديثي - الأستاذ بكلية العلوم السياسية - جامعة بغداد، د. ديفيد رجا فوزي الحجار - المستشار القانوني للمعهد العربي الامريكي - رئيس الـ «I.D.E.A.Sa» - واشنطن، أ. رأفت رضوان - المدير التنفيذي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - رئاسة مجلس الوزراء المصري - القاهرة، د. رغيد الصلح - كاتب وباحث لبناني مقيم في لندن، أ. رياض العكيري - سفير الجمهورية اليمنية في العراق، أ. ريتشارد ميرفي - مساعد وزير الخارجية الامريكي الأسبق لشؤون الشرق الاوسط، م. ريم عبدالغني - رئيسة قسم المرأة والأسرة في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - سوريا، د. سعاد بكور - رئيسة الاتحاد العام النسائي السوري - سوريا، أ. سعود العنسي - مدير الدائرة الثقافية في الخارجية العمانية، د. سعود زبيدي - مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية، أ. سعيد محمد صالح - نائب أمين سر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، أ. سلوى ناصر - منسقة الجمعيات الأهلية في الأردن، أ. سليم دعبول - مهندس - سوريا، د. سليم نصر - مدير مكتب مؤسسة فورد بالقاهرة، د. سمير سرحان - رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب - القاهرة، د. سمير فخرو - نائب رئيس جامعة البحرين - البحرين، أ. السيد يسين - مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، معالي الأستاذ الشاذلي القليبي - الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، د. صادق جلال العظم - رئيس قسم الفلسفة - كلية الآداب - جامعة دمشق، أ. صادق عبده ناشر - صحفي - اليمن، د. صالح بكر الطيار - رئيس مركز الدراسات العربي الأوروبي - باريس، د. صالح علي باصرة - رئيس جامعة عدن - اليمن، أ. صبحي علي السيد عسيلة - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - مصر، صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز - السعودية، أ. طلعت حامد السيد - نائب رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أ. عادل إمام - الممثل المصري - مصر، د. عارف دليلة - مدير دائرة البحوث والدراسات في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - سوريا، فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب - رئيس مجلس الأمناء بمنظمة الدعوة الاسلامية - رئيس السودان الأسبق، د. عبدالرحمن عبد ربه المرادي البيضاني - نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء اليمن السابق - مقيم بالقاهرة، د. عبدالعزيز اسماعيل داغستاني - رئيس دار الدراسات الاقتصادية الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود - السعودية، د. عبدالعزيز بن عثمان التويجري - المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - المغرب، معالي الأستاذ عبدالعزيز بوتفليقه - وزير الخارجية الجزائرية الأسبق، د. عبدالعزيز حبتور - نائب رئيس جامعة عدن، دولة د. عبدالعزيز حجازي - رئيس الوزراء المصري الأسبق، د. عبدالعزيز محسن الترب - الرئيس الاقليمي للبلاد العربية للجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية - صنعاء، د. عبدالله السيد ولد أباه - استاذ بقسم الفلسفة والعلوم الاجتماعية - جامعة نواكشوط، أمين منتدى الفكر والحوار، أ. عبدالله صالح البار - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، الأمين العام للمجلس الاستشاري - اليمن، أ. عبده علي عبدالرحمن - نائب وزير الخارجية اليمني، أ. عثمان ناصر علي ناصر - رئيس دائرة البحوث السياسية - مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء، د. عدنان عمران - معاون وزير الخارجية - سوريا، سعادة السفير علي التريكي - سفير الجماهيرية العربية الليبية في باريس، د. علي الدين هلال - عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، أ. علي صالح الحسني - رجل أعمال - اليمن، د. علي عبدالكريم - الأمين العام المساعد - جامعة الدول العربية، د. علي عتيقة - أمين عام منتدى الفكر العربي - الأردن، د. علي محمد عبدالحافظ السلمي - رئيس الجمعية العربية للادارة - القاهرة، د. عمر عبدالله كامل - نائب رئيس مجلس ادارة شركة دلة للاستثمار - السعودية، أ. عمر عرتة غالب - وزير خارجية الصومال الأسبق - الصومال، د. غلام علي خوشروه - معاون وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية - طهران، د. فارس السقاف - مدير مركز دراسات المستقبل - اليمن، أ. فاروق أبوعيسى - الأمين العام لاتحاد المحامين العرب - السودان، أ. فاروق القدومي - رئيس الدائرة السياسية - منظمة التحرير الفلسطينية، أ. فخري كريم - رئيس مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي - سوريا، أ. فضل أبوغانم - نائب رئيس جامعة صنعاء - اليمن، د. فهمية شرف الدين - باحثة لبنانية - لبنان، أ. فيتالي ناؤومكين - رئيس المركز الروسي للدراسات الاستراتيجية والدولية، د. كريم أبوحلاوة - دائرة الترجمة والتأليف والنشر في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - سوريا، د. ماهر الشريف - باحث فلسطيني - سوريا، أ. محبوب علي عبده - المدير الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية لدى البلدان العربية - اليمن، د. محمد بركات - مدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - لبنان، د. محسن بلال - الأستاذ بجامعة دمشق، د. محمد الرميحي - رئيس تحرير مجلة العربي - الكويت، د. محمد السيد سليم - مدير مركز الدراسات الآسيوية - الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - القاهرة، أ. محمد حسنين هيكل - الكاتب والمفكر - مصر، د. محمد زكريا اسماعيل - رئيس الادارة العامة للشؤون السياسية والدولية في الجامعة العربية - مصر، د. محمد سعيد العطار - نائب رئيس الوزراء السابق - اليمن، د. محمد طلال عقيلي - عميد كلية الهندسة المعمارية - سوريا، أ. محمد عبدالسلام - المدير التنفيذي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية - القاهرة، أ. محمود درويش - الشاعر الفلسطيني الكبير - لبنان، أ. محمود عبدالعزيز - رئيس اتحاد المصارف العربية - مصر، أ. محمود السعدني - كاتب وصحفي - مصر، د. محمود عبدالفضيل - الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، د. مسعود ضاهر - الاستاذ بالجامعة اللبنانية - لبنان، أ. مصطفى الفقي - سفير جمهورية مصر العربية في النمسا - مصر، أ. معتز محمد السيد محمد سلامة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - مصر، د. مفيد شهاب - وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي - مصر، د. مهدي شحادة - المدير التنفيذي لمركز الدراسات العربي الاوروبي - باريس، د. موسى بريزات - مساعد رئيس المعهد الدبلوماسي - الاردن، د. ميلود المهذبي - مدير مركز دراسات البحر المتوسط - ليبيا، د. نازلي معوض أحمد - مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية - مصر، د. ناصر الدين الأسد - رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) - الأردن، د. ناصيف حتي - أستاذ العلاقات الدولية - الجامعة الامريكية بالقاهرة - لبناني مقيم بالقاهرة، د. نبيل عياد - مدير الاكاديمية الدبلوماسية في لندن - جامعة ويست مينستر - لندن، د. نجوى قصاب حسن - عضوة مجلس الشعب، استاذة بجامعة دمشق - سوريا، أ. نديم عبدالصمد - باحث لبناني، د. نزار جاسم حسين العنبكي - عميد كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق، أ. نصر طه مصطفى - رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية - اليمن، د. نهاد دمشقية - باحثة سورية، د. نور الدين حشاد - الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - تونس، أ. نيقولا رحال - عضو الكونجرس الامريكي - الولايات المتحدة الامريكية، أ. هاني الحوراني - مدير مركز الأردن الجديد للدراسات - الأردن، أ. هوراسيو حداد - رئيس اتحاد المؤسسات الامريكية العربية فيارب - بيونس ايرس - الارجنتين، د. هيثم محمد أمين كيلاني - الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - مصر، سمو الأميرة الدكتورة وجدان علي - نائبة رئيس المعهد الدبلوماسي - الأردن، د. وجيه كوثراني - الأستاذ بالجامعة اللبنانية - بيروت، د. يسرية لوزة - عضوة مجلس الشعب - مصر.





بتوجيهات حمدان بن زايد

الهلال الأحمر يتكفل بنفقات زرع اذن الكترونية أعادت السمع لفتاة تعاني من الصمم

■ خالد البدري:

■ بادرة انسانية جديدة تقوم بها جمعية الهلال الأحمر بتوجيهات كريمة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية اعادت البسمة الى أسرة الفتاة «منار» التي فقدت القدرة على السمع والنطق منذ اكثر من سبعة عشر عاما عندما كان عمرها شهرين اثر اصابتها بمرض الالتهاب السحائي الذي خلف لها الاصابة بالصمم ولأسرتها المعاناة والألم المتواصل لعدم قدرتها المادية على اجراء الجراحة الدقيقة والباهظة التكاليف التي تحتاج اليها الطفلة لاستعادة السمع.

واشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بمستوى التعاون القائم بين مختلف المؤسسات الأهلية والخاصة لما فيه خدمة ومصلحة المجتمع وسعادة أبنائه. جاء ذلك في كلمة لسعادته لدى زيارته للفتاة في اعقاب نجاح عملية زراعة قوقعة الكترونية في اذنها مكنتها من السمع وفتحت أمامها أبواب الأمل للعودة الى حياتها الطبيعية وتحقق أمل أسرتها الذي ظل بعيد المنال لسنوات طويلة نظرا للتكاليف المرتفعة لاجراء الجراحة والتي وصلت الى ٢١٢ الف درهم.

وقال سعادته اننا نتوجه بالشكر للمولى العلي القدير ان كلل هذه العملية بالنجاح ووفقنا لما فيه الخير ونحن نترجم توجيهات سمو رئيس الجمعية بتوفير كل ما من شأنه تقديم العون والمساعدة لمن يحتاجها لتساعده على تجاوز الظروف والمصاعب التي قد تواجه ذوي الحاجات والاحتياجات الخاصة، ولقد تمكنا وبفضل من الله ومن ثم بجهود وتعاون الاطباء المتخصصين في مركز المغربي للعيون والأذن بأبوظبي أن نساعد هذه الفتاة على تجاوز محنتها ومعاناتها التي استمرت معها لأكثر من ثلاثة عشر عاما.

وقدم سعادته التهاني باسم الجمعية لذوي الطفلة واعرب عن تمنياته لها بالسعادة والنجاح في حياتها المستقبلية.

ومن جهته قال الاستاذ الدكتور أحمد حندوسة الذي أجرى الجراحة لمنار والذي يشغل ايضا منصب رئيس مركز جراحات زرع الاذن الالكترونية ان القوقعة الالكترونية التي تم تركيبها لمنار في عملية جراحية استغرقت اربع ساعات تعتبر جهازا الغرض منه اعادة السمع عن طريق التحفيز الكهربائي لعصب السمع للاطفال والبالغين وهي تختلف عن سماعات الاذن التقليدية كونها لا تحفز الاذن الداخلية بأصوات مكبرة ولكنها تحفز العصب السمعي مباشرة بالموجات الكهربائية.

وقال ان الغرض من زراعة القوقعة هو اعادة الاحساس بالسمع للمرضى المصابين بالصمم الكلي وتمكينهم من تمييز الاصوات المحولة وتعطي في معظم الحالات القدرة للمريض على فهم الكلام.

وقال ان الأمر استغرق قرابة العام مع الطفلة اذ لم تكن متشجعين لاجراء هذه الجراحة لأن عمرها كان ١٧ عاما ونحن نفضل ان تجرى الجراحة في سن مبكرة قبل بلوغ الطفلة العامين حتى تؤتي عملية تعليم النطق والكلام ثمارها.

وعقب عام من التدريب على جهاز ترجمة الأصوات وتقدمها في التدريب وتفاعلها مع المجتمع المحيط بها اقتنعنا بأنها سوف تستفيد من عملية زرع القوقعة وبالفعل قمنا باجرائها وكللت بالنجاح ويؤكد انه بعد تركيب القوقعة يصبح السمع موجود لدى المريض بنسبة تتراوح ما بين ٨٠ الى ٨٥ بالمائة وتبقى هناك البرامج التدريبية لتعويد مراكز المخ على السمع ويتم ذلك في مراكز التدريب والتأهيل لمساعدة المريض على فهم الكلام والأصوات ومحاولة ترديدها.

وقال انني اتوقع ان تحقق منار مفاجأة وتبدأ الكلام بعد عام أو ثمانية عشر شهرا ان شاء الله نظرا لذكاء الطفلة واستجابتها السريعة.

ومن جهتها توجهت والدة الطفلة بالشكر لله العلي القدير لنجاح العملية التي اجريت لابنتها وقالت انني ادعو المولى عز وجل ان يجزي عنا خير الجزاء المسؤولين في جمعية الهلال الاحمر وعلى رأسهم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية على هذه اللفتة الانسانية نحو ابنتي بالتوجيه لاجراء زراعة القوقعة الالكترونية لها مما جدد لدينا الأمل ان تعيش حياتها بصورة طبيعية مثل من هم في سنها.

وقالت لقد توجهت بابنتي الى فرنسا حيث اكد الأطباء سلامة اعضاء النطق لديها وحواسها ايضا وحاجتها لمثل هذه العملية التي وقفت تكاليفها الباهظة حائلا بين اجرائها وتكبدت الكثير من المال وتراكمت على الديون في محاولاتي البحث عن بدائل ولكن الأطباء اكدوا عدم وجود بديل عن اجراء هذه العملية واعتقدت ان الطرق قد سدت امام مستقبل ابنتي حتى اشار علي بعض أهل الخير ان اطرق ابواب جمعية الهلال الأحمر طلبا للعون والمساعدة التي لم تتوان عن تقديم المساعدة وهكذا تحقق أملنا في اجراء هذه العملية التي تكللت ولله الحمد بالنجاح كما أتوجه بالشكر الى الدكتور ابراهيم سليمان مسؤول قسم الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية وأدعو لها بكل تقدم وازدهار على طريق الخير.

ويشير الدكتور محمود شاهين مستشار ورئيس وحدة أمراض السمع بمجموعة المغربي الطبية ان القوقعة الالكترونية التي تم تركيبها لمنار تتكون من اجزاء خارجية تضم ميكروفون ومبرمج للكلام وموصل كهربائي، أما الأجزاء الداخلية فتشتمل على المستقبل والاقطاب وتحتاج زراعة الاجزاء الداخلية للقوقعة الالكترونية لمهارات طبيب متخصص في جراحات الاذن وتتلخص خطوات الجراحة في زرع المستقبل الالكتروني في عظام الجمجمة خلف الاذن مع ادخال الاقطاب الكهربائية داخل تجويف قوقعة الاذن ويضيف قائلا يتم تشغيل الجهاز على عدة ايام ليقوم بتشغيل الاقطاب المختلفة وبعد ضبطه يبدأ المريض جلسات التأهيل التخاطبي ويكون الغرض منها تمكينه من ترجمة الأصوات المحيطة التي تصله عن طريق الجهاز الى اصوات مفهومة وكلمات كما يحدث للطفل حديث الولادة.

ويقول الدكتور محمود شاهين أتوقع ان تكون منار احدى الحالات التي يشار اليها بالبنان فقد تابعتها منذ اليوم الأول وكانت كل الفحوصات التي سبقت الجراحة ممتازة.

وكيل الصحة يتفقد مستشفى ومدرسة التمريض بالفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي

■ قام صباح أمس سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة بزيارة تفقدية الى مستشفى الفجيرة ومدرسة التمريض بالفجيرة. ورافقه خلال الزيارة السيد أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية والدكتورة طيبة الشريف مديرة مستشفى الفجيرة بالوكالة. وقام سعادته بزيارة قسم العلاج الطبيعي وقسم الكلي والأقسام المختلفة بالمستشفى، واطلع على سير العمل بها.

وأثنى سعادته على الهيئة الادارية والتعليمية والفنية بمدرسة التمريض وكذلك على المنهج الدراسي الذي يتم تدريسه للطالبات. كما اثنى على اقبال المواطنات بامارة الفجيرة والساحل الشرقي على الالتحاق بمدرسة التمريض.

بمشاركة اساتذة من بريطانيا وأمريكا

مؤتمر علمي حول سكري الحمل ينظمه مستشفى الكورنيش

■ صلاح الحفناوي

■ يصل الى الامارات خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر المقبل ثلاثة من كبار اساتذة الطب العالميين بالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في فعاليات المؤتمر العلمي الذي يعقد بأبوظبي حول مرض السكري عند السيدات الحوامل.

وصرح الدكتور بشير طه استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش لأمراض النساء والتوليد بأبوظبي بأن المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر المقبل يأتي في اطار الموسم العلمي السنوي للمستشفى والذي يتضمن تنظيم عدد من المؤتمرات العلمية وورش العمل التدريبية التي تتناول احدث الاتجاهات العلمية في جميع تخصصات طب النساء لاتاحة الفرصة أمام الأطباء العاملين في المستشفى وجميع الاطباء المعنيين في مستشفيات الدولة للأطلاع على المستجدات الطبية والاتجاهات التشخيصية والعلاجية الجديدة وتبادل الخبرات العلمية والعملية مع الأطباء الزائرين الذين يستضيفهم المستشفى للمشاركة في هذه الأنشطة.

وقال إن المؤتمر سيناقش أحد اهم الموضوعات الطبية المتصلة بصحة السيدات خلال فترة الحمل حيث سيركز على الاتجاهات العلمية الحديثة في تشخيص وعلاج السكري عند الحوامل سواء بالنسبة للسيدات اللاتي يعانين من مرض السكري قبل الحمل ويخضعن لبرامج علاجية أو اللاتي يصبن بنوع من السكري خلال فترة الحمل.

مشيرا الى ان عددا من الاساتذة والأطباء الاستشاريين من الامارات ودولة البحرين الشقيقة سيشاركون في الفعاليات العلمية للمؤتمر بالقاء المحاضرات التي تعكس الخبرة الشخصية العملية او بتقديم الابحاث العلمية.

وأضاف الدكتور بشير طه صالح بأن قائمة المحاضرين الرئيسيين في المؤتمر تضم البروفيسور ثلنس بوهنن استشاري الامراض الباطنية ورئيس قسم طب المجتمع في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ورئيس قسم ابحاث امراض السكري بالجامعة والدكتور مايكل جيلمر استشاري أمراض النساء والتوليد ورئيس عيادة مرض السكري بمستشفى جامعة اكسفورد بالمملكة المتحدة والدكتورة جين هودن استشارية الاطفال المبتسرين (ناقصي الوزن) في مستشفى سانت توماس في لندن.. والدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ التغذية بجامعة الخليج في البحرين والاستاذ بكلية الطب في جامعة الامارات.

وقال إن المؤتمر سيناقش ١٦ بحثاً وورقة عمل محلية وعربية وأجنبية بينها ٣ أوراق عمل محلية تتضمن الدراسة التي قام باجرائها مع الدكتور بانتر استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكورنيش والدكتورة براكسي استشارية امراض النساء والتوليد والدكتورة فيليب اخصائية امراض النساء والتوليد بالمستشفى حول الخبرة العملية في علاج الحوامل اللاتي يعانين من مرض السكري ويترددن على عيادات مستشفى الكورنيش.. وشملت الدراسة متابعة ٥٠٠ سيدة من المترددات على المستشفى.

وقال إن البحث المحلي الثاني يتناول خبرة مستشفى العين الحكومي في التشخيص والعلاج والمتابعة ورعاية الحمل للسيدات الحوامل المصابات بمرض السكري.. فيما يركز البحث المحلي الثالث على موضوع الاتجاهات العلمية الحديثة في تغذية السيدات الحوامل اللاتي يعانين من مرض السكري.. مشيرا الى ان الفعاليات العلمية للمؤتمر ستركز على تعريف سكري الحمل واسبابه واعراضه وطريقة تشخيصه وعلاجه وتأثير سكري الحمل على الجنين مع التعريف بالاتجاهات الحديثة للوقاية من مضاعفات هذا المرض على الجنين وعلى رأسها المتابعة المستمرة والقياس الدوري على فترات قصيرة لنسبة السكر في الدم وضبط هذه النسبة تحت الاشراف الطبي.

الصحة تشارك في ٧ مؤتمرات علمية وندوات طبية اقليمية ودولية

■ تشارك وزارة الصحة في عدد من المؤتمرات العلمية والندوات الطبية الاقليمية والدولية والعربية.. فقد أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بايفاد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية لحضور الاجتماع البلداني التاسع للمديرين الوطنيين لبرامج مكافحة الايدز المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ نوفمبر المقبل.

ووافق معاليه على سفر الدكتور رفيق يوسف استشاري المسالك البولية بمستشفى المفرق للحضور والمشاركة في ورشة العمل المقرر عقدها بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر المقبل.. وسفر الدكتور حسن محمد أحمد الفكي استشاري جراحة التجميل والتقويم بمستشفى المفرق لحضور المؤتمر الخاص بجراحة التجميل المقرر عقده في ساحل العاج خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر القادمين.

وأصدر معالي وزير الصحة قرارا بالموافقة على سفر الدكتورة لانا بدر الدين الأخصائية بادارة الطب الوقائي في دبي لحضور مؤتمر طب الاطفال لحوض البحر الأبيض المتوسط المقرر عقده في مدينة نيس بفرنسا في الفترة من ١٩ الى ٢٣ نوفمبر المقبل.

وسفر الدكتور محمد مختار الظواهري رئيس قسم العيون بمستشفى عجمان لحضور المؤتمر السنوي للأكاديمية الامريكية لطب العيون المقرر عقده في الولايات المتحدة الامريكية.

وقرر معاليه ايفاد الدكتور خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي في منطقة الشارقة الطبية لحضور الحلقة العلمية البلدانية حول التخلص من مرض الجذام والمقرر عقدها في العاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ نوفمبر المقبل.. والموافقة على سفر الدكتور اندرس نيلوس استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الجزيرة لحضور المؤتمر الاوروبي للعظام والمقرر عقده في فيينا بالنمسا خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر القادم.. وسفر الدكتور أسامة محمد جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي بأم القيوين لحضور مؤتمر الجمعية الامريكية للصحة العامة والمقرر عقده في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٩ الى ٢٣ نوفمبر القادم.

لعلاج الحالات النادرة

الصحة تستضيف استاذاً عالمياً في الطب الرياضي واصابات الملاعب

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً باستضافة احد كبار اساتذة الطب العالميين في تخصص جراحات المفاصل وذلك لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بأن معالي وزير الصحة وافق على استقدام البروفيسور جان برجفيلد استاذ جراحة الاربطة الصليبية واصابات الملاعب والطب الرياضي بمستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية لاجراء عدد من العمليات الجراحية باستخدام منظار الركبة تشمل عمليات تمزق الاربطة الصليبية وتمزق الغضاريف الهلالية والالتهابات العظمية الغضروفية واستكشاف مفصل الركبة وذلك بالتعاون مع أطباء قسم جراحة العظام في مستشفى الجزيرة خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ نوفمبر المقبل. وقال إنه سيتم الاتصال بالأندية الرياضية في جميع المناطق الطبية ورؤساء الأقسام الاستشارية في المستشفيات لتحضير الحالات التي سيتم عرضها على الاستاذ الزائر.

دورتان في الاسعافات الأولية والتوعية الصحية للدارسات بمركز التنمية

■ ينظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية دورتين في الاسعافات الأولية والتوعية الصحية وذلك للدارسات بمركز التنمية الاجتماعية ويبلغ عددهن ٢٥ دارسة والتي بدأت يوم أمس وتستمر حتى الأول من ديسمبر القادم.

وتهدف دورة الاسعافات الأولية الى تعريف الدارسات بالمعلومات الصحية الأساسية من الاسعافات ومواجهة المواقف الطارئة وقد روعي في الدورة سهولة تناول المواضيع وشموليتها سواء فيما يتعلق بالجوانب العلاجية أو الوقائية كما تتناول الدورة مبادئ الاسعافات الأولية والجروح بأنواعها والكسور وعلاماته وطرق الاسعاف والنزيف وأسبابه والحروق بدرجاته وطرق التعقيم والحوادث المنزلية والأمراض المعدية وطرق العدوى وكيفية منعها كما تقام في نفس الوقت دورة التوعية الصحية والتي تهدف الى جعل المعلومات والحقائق الصحية سلوكا حيا وواقعيا كما ستتطرق الدورة الى الغذاء المتوازن السليم وأهميته ووجبة الافطار وأسباب ضعف النظر والعدسات اللاصقة. كما تتطرق الى الرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصحة الفم وبرنامج الحماية من التسوس. وينفذ برامج الدورتين نخبة من الأطباء بمنطقة دبي الطبية منهم الدكتورة مهدية سجواني اخصائية العيون بالصحة المدرسية والدكتورة دينا سمير اخصائية صحة الفم والأسنان وسعاد عبدالحميد المثقفة الصحية وكريمان بوظو من الصحة الأولية.

خبير من الصحة العالمية يشيد بالبرنامج الوطني للوقاية من أمراض الفم والأسنان

■ أشاد الخبير العالمي البروفيسور هيكي تالا خبير منظمة الصحة العالمية للوقاية من أمراض الفم والأسنان والذي يزور البلاد حاليا بالبرنامج الوطني الوقائي من تسوس الأسنان الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب على مستوى الدولة ويغطي طلاب المدارس في جميع المراحل التعليمية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بالوزارة أمس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي وحضره الدكتور ابراهيم أبوعرب مدير الادارة المركزية لطب الأسنان بالوكالة.

وقال خبير منظمة الصحة العالمية ان التركيز في هذا البرنامج الوقائي على طلبة المدارس من عمر أربع سنوات الى ١٢ سنة يعتبر من أهم انجازات البرنامج حيث ان هذه الفترة من عمر الطالب تشكل أهمية خاصة لاسيما اذا استوعب خطورة التسوس وأمراض اللثة على الصحة وروعي ضرورة الحرص على نظافة فمه وأسنانه وتناول جرعة الفلورايد التي توفرها الوزارة.

واستعرض سعادة الدكتور جعفر مع الخبير العالمي برنامج زيارته للدولة والتي تستغرق شهرا كاملا يقوم خلاله بجولة في مختلف مناطق الدولة وخاصة في مدارس الروضة والمرحلة الابتدائية للاطلاع على سير البرنامج الوطني والالتقاء بالعاملين فيه والمشرفين عليه وخاصة اللجان الفرعية التي تم تشكيلها من قبل الادارة المركزية لطب الأسنان والمنتقاة من مختلف المناطق الطبية بالدولة لمتابعة سير البرنامج. وقد أشار الدكتور ابراهيم أبوعرب الى ان هذه اللجان الفرعية تتولى التنسيق بين الأسرة والمدرسة من أجل انجاح البرنامج وتحقيق النتائج المرجوة منه، وقال ان الادارة أعدت برنامجا تثقيفيا للاطفال يتناسب مع أعمارهم وآخر للأمهات.

وسيزور خبير منظمة الصحة العالمية منطقة أبوظبي التعليمية وكلية الطب بجامعة الامارات حيث سيلتقي بالمسؤولين فيها.. كما سيلقي عددا من المحاضرات خلال جولته حول الاتجاهات الحديثة للوقاية من تسوس الأسنان وأمراض اللثة.

وفي ختام جولته سيرفع الى الدكتور ابراهيم ابوعرب تقريرا مفصلا عن نتائج الزيارة متضمنا تقييما شاملا للبرنامج الوطني لحماية الأسنان.

الحجر البيطري للزراعة: ١,٣ مليون رأس واردات الدولة من الحيوانات الحية

■ دبي - ماجد الحاج

■ أشار التقرير الربع سنوي والذي اصدره قسم الحجر البيطري بادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة ان واردات الدولة من الحيوانات الحية والتي دخلت عبر المنافذ المختلفة ووفقا للتشريعات الوطنية والتي لم تسجل اي حالات لأمراض وبائية أو معدية بلغت مليونا و ٣٧١ الفا و ١٨٣ رأسا منها ١٨٥ الفا و ١٧٥ من الماعز و ٣٨٣ الفا و ٧٩٠ رأسا من الأغنام و ٧٤١٣ من الأبقار و ٧ خيول و ٨٣ الفا و ٧٨٧ من الطيور و ١٥ الفا و ٧٠٠١ من اسماك الزينة و ٥٥٣ الفا و ٣٨١ من الصيصان و ٣٠١ حيوانات أخرى.

كما قام القسم باصدار شهادات صحية بيطرية لعدد ٦٥ الفا و ٩٥٠ حيوانا قامت الدولة بتصديرها منها ٦٣ الفا و ٥٧١ منها أغنام و ٦٠٢ ماعز و ٢٥٠ من الأبقار و ٥٦ من الجمال و ١٨٢ من الطيور زينة و ٩٢٣ من الأسماك مجمدة و ٤٧ حيوانات أخرى و ٣١٩ طنا من الجلود.

دورة اضطرابات التخاطب بمركز التدخل المبكر بالشارقة

استعراض أنواع الاضطرابات اللغوية وأسبابها

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ شارك الاستاذ وائل أبوجيده اخصائي تخاطب في دورة اضطرابات التخاطب بمركز التدخل المبكر بالشارقة في موضوع حول أنواع الاضطرابات اللغوية وأسبابها وطرق التعامل معها وذلك في اطار الدورة التي تواصل أعمالها بالشارقة، وفي بداية محاضرته التي ألقاها صباح أمس بمقر المركز عرف اللغة على انها نظام من رموز صوتية اعتباطية تستخدم للتواصل الانساني وهذا يعني وجود قوانين تحكم هذا النظام كالنظام الصوتي والنحوي والصرفي والمعنوي والصوت وأعضاء النطق وأكد أنه لا توجد علاقة بين شكل الكلمة ولفظها وهي تستخدم للتواصل الانساني باعتباره الهدف الرئيسي للغة ثم استعرض المحاضر تطور اللغة عند الطفل باكتسابها من خلال البيئة شرط توفر اللياقة الصحية والمدخلات الخارجية. وقال ان الطفل يبني نظاما لغويا خاصا به بدون تعليم بعد تمييزها سمعيا واختزانها، وتحدث كذلك من الاضطرابات التواصلية التي تنقسم الى اضطرابات تصيب اللغة والنظام المعدني - الدماغ - واضطرابات تصيب الكلام كالتلعثم واضطرابات تصيب الصوت ويقصد به الأوتار الصوتية وانشقاق الحلق وتناول بالتفصيل كل نوع عن هذه الاضطرابات والأسباب التي تؤدي اليه وطرق العلاج وبعض الأساليب المستخدمة لاكتشاف كل نوع على حدة ومعالجته مع تقديم وصف تفصيلي لكل حالة من الحالات.

وعن كيفية بناء لغة الطفل من خلال تزويده بالقوة والقدرة على التخاطب الذي يصور ادراكه للغة ووظائفها وتزويده كذلك بالخبرة العملية للاستمرار في التواصل واجراء تمرينات شاملة لتطوير المهارات عن طريق تهيئة مواقف مصطنعة تحفيزا للطفل على استخدام اللغة، وقال ان بناء اللغة لدى الطفل له مراحل مختلفة أهمها التدريب على الانتباه واشعار الطفل ان المدرب هو مصدر الخبرة والموجه الرئيسي وتطوير استجابات الطفل لبعض الاشارات مثل الدق بالقلم وحركة اليد وتطوير ذخيرته من الاستجابات وتدريبه على قبول أو توقع التقييم السلبي لجهوده وتحدث كذلك المحاضر عن اضطرابات الكلام التي تأتي على شكلين.. اضطرابات النطق واضطرابات الطلاقة وقدم شرحا عن أعضاء جهاز النطق وهي الوجه والشفاه والأسنان واللثة وسقف الحلق الصلب وسقف الحنق الناعم واللهاة والبلعوم والأوتار الصوتية والحنجرة والقصبة الهوائية والرئتان والحجاب الحاجز واللسان والأنف بالاضافة الى التجويف الفمي والتجويف الأنفي. وتناول بالتفصيل أسباب الاضطراب النطقي وهي السبب العضوي والوظيفي ووجود خطأ في المدخلات كأن يسمع الطفل الصوت بشكل خاطئ ويضاف الى السبب العضوي دور اللسان وشكله.

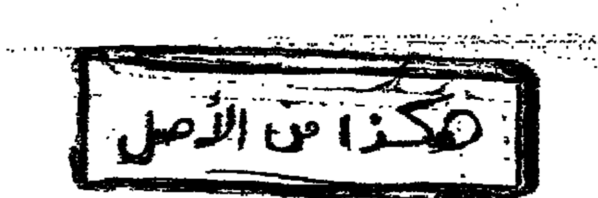
وأكد اخيرا أن مشاكل النطق قد تبدو بسيطة لدى البعض ولكنها تتطلب تدخلا علاجيا لأنها لا تختفي وحدها وقد تتطور فتسبب مشاكل نفسية للمريض. وهذا ينطبق على جميع الأشكال التي تظهر فيها هذه الاضطرابات وخصوصا التي تتطلب تدخلا كانشقاق الحلق يسبق التأهيل والتدريب المطلوبين في مثل هذه الحالات.

محاضرة دينية بنهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي محاضرة بعنوان «دين الحق يناديك» وهي محاضرة باللغات العربية والانجليزية والفلبينية والهندية والسيلانية والاندونيسية بالتعاون مع دار زايد لرعاية المسلمين الجدد حيث يتوفر داعية لكل جالية، فيعرف بالاسلام لغير المسلمات ويؤكد معاني الاسلام للمسلمات.

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٧ بعد صلاة المغرب على مسرح الجمعية. الدعوة موجهة الى جميع السيدات مسلمات او غير مسلمات. للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.





خلال الزيارة

وفد نسائي يزور كلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي وفداً من نادي «البترونيوم» للزوجات بدبي وشهد الوفد العرض العسكري الذي قدمه الخريجون بالاضافة الى مشاهد من التدريب اليومي للدورة النسائية السادسة وبقية فصائل المستجدين ثم قام الوفد بزيارة صالة الرماية المغلقة. وقدم الرماة في هذه الصالة عرضاً بالذخيرة الحية كما استمع الوفد الى شرح تفصيلي عن امكانية هذه الصالة المغلقة وما تقدمه من خدمات للرماة المتقدمين بعد ذلك توجه الى قسم الموسيقى وقدمت فرقة الموسيقى معزوفات عربية وأجنبية نالت استحسان الجميع.

الاعداد لتنفيذ مسح ميزانية الاسره بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقوم مركز الاحصاء بالبلدية بالأعمال التحضيرية لتنفيذ مسح ميزانية الأسرة والذي تعتبر نتائجه من الأدوات الضرورية لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية السليمة حيث تعتبر البيانات الديمغرافية للأسر وعلاقاتها ببيانات الدخل والإنفاق على مختلف المستويات هي القاعدة التي يعتمد عليها المخطط لدراسة أنماط الإنفاق وترشيدها وبناء الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

وينفذ المسح على عينة من أسر مجتمع إمارة دبي حيث تم اختيار العينة بحيث تمثل الطبقات الاجتماعية الرئيسية بالمجتمع.

وتمتد أعمال جمع البيانات بالمسح لعام كامل وذلك لتمثيل موسمية الإنفاق والاستهلاك والدخل غير الدوري ويهدف المسح بصفة عامة الى توفير معلومات بشأن الأهمية النسبية للإنفاق (الاستهلاك) حسب مجموعات الإنفاق الرئيسية والفرعية والسلع والتي تخدم في تركيب الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين. وتوفير بيانات عن الدخول الشخصية. ودراسة العلاقة بين الصفات الديمغرافية للأسر ومستويات الدخول من ناحية وهيكل الإنفاق الاستهلاكي من ناحية أخرى.

تشكيل مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة بورحمة الثانوية للبنين

■ استكمالاً للتشكيلات الخاصة بالخدمة الاجتماعية في مدرسة بورحمة الثانوية للبنين ببدع المطاوعة تم تشكيل مجلس الآباء بالمنطقة الغربية تم تشكيل مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة برئاسة السيد ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري. واختير غدير بن سعيد بن سويد المنصوري نائباً لرئيس المجلس كما تم تشكيل مجلس الطلاب بالمدرسة.

واجتمع مدير المدرسة الاستاذ احمد يسلم عمر بأعضاء المجلسين حيث جرى بحث الخطوط العريضة لعملهم والمهام المطلوب انجازها خلال العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وذلك لضمان توفير كافة السبل التي تتيح افضل النتائج التربوية والتعليمية للطلاب ويحقق لهم التحصيل المتميز والنجاح.

واشاد مدير المدرسة بروح التعاون والمسؤولية بين اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية واولياء الأمور والطلاب لما فيه مصلحتهم وخدمة المجتمع.

رواج «تناكر المياه»

ارتفاع نسبة الملوحة ونقص المياه العذبة في أم القيوين

دراسة انشاء محطة تحلية لسد احتياجات الامارة

▫ استطلاع: فريد يوسف

تصوير: عمر دراز

أحمد بن ربيعة — عبيد مبارك بن فلاح — عبيد مطر الحويش — عبيد غانم سيف

■ تعاني أم القيوين من نقص في المياه العذبة في حين ترتفع نسبة الملوحة في بعض المناطق.

ويبلغ حجم الاستهلاك اليومي من المياه بالامارة ٦ ملايين جالون يومياً فيما تنتج محطة التحلية الوحيدة بالامارة ٢.٥ مليون جالون يومياً ويلجأ غالبية المستهلكين الى شراء المياه من «تناكر» بيع المياه التي راجت تجارتها في المنطقة.

وأكد السيد أحمد بن ربيعة مدير عام بلدية أم القيوين ان محطة التحلية الوحيدة بالامارة لاتفي بحاجة الامارة من المياه العذبة واشار الى وجود دراسة لانشاء محطة تحلية جديدة لسد حاجة الامارة من المياه العذبة.

وقد التقت «الاتحاد» في منطقة «السلمة» التي تعاني من ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب بعدد من المواطنين حيث أكد كل من عبيد مبارك بن فلاح وعبيد مطر الحويش ومهدي محمد حميد وعبيد غانم سيف على معاناة سكان المنطقة من هذا الأمر وقالوا انهم ينفقون الكثير لشراء مياه الشرب من «تناكر» بيع المياه التي وجدت سوقاً رائجاً في المنطقة.

وقالوا انهم يشربون مياه «التناكر» التي لايعرفون مصدرها وما اذا كانت اساساً صالحة للشرب وأوضحوا انهم لايجدون بداً من التعامل مع «تناكر» بيع المياه التي هي في كل الأحوال أحسن حالاً من مياه شبكة الري التي ترتفع بها نسبة الملوحة بشكل كبير. وطالبوا الجهات المختصة بتوفير المياه العذبة عن طريق انشاء محطة جديدة لتحلية المياه.

وفي بلدية أم القيوين أوضح السيد أحمد بن ربيعة مدير عام البلدية ان سبب ملوحة المياه بمنطقة السلمة يعود الى زيادة نسبة الملوحة بالآبار وقلة انتاج محطة التحلية التي لاتفي بحاجة الامارة من المياه العذبة.

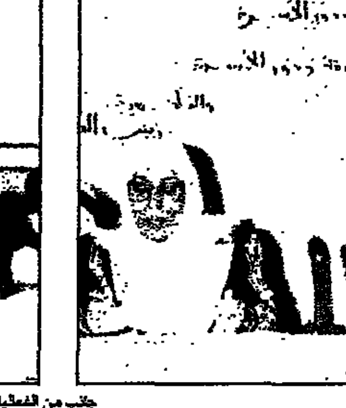
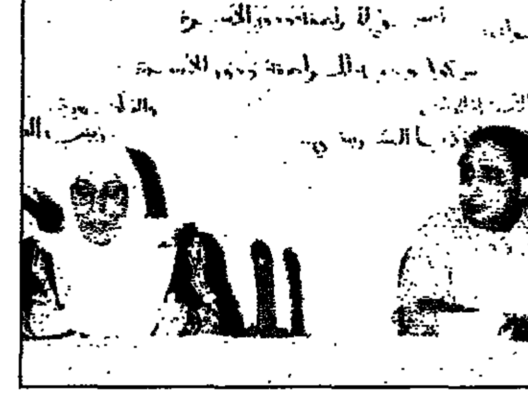
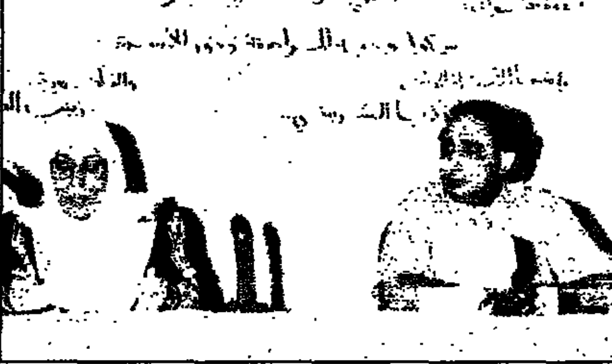
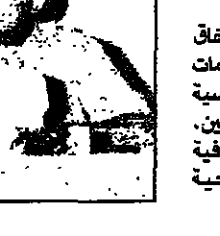
وأشار الى ان مصادر تغذية الامارة بالمياه تعتمد أساساً على آبار المياه في منطقة مهذب والسرة التي تمر المياه منها بمحطة التحلية ومنها الى المنازل عبر شبكة الري واغلبها ترتفع فيها نسبة الملوحة.

وأوضح السيد احمد بن ربيعة ان الامارة تعاني بشكل عام من قلة المياه العذبة، مشيراً الى انه توجد محطة تحلية واحدة تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ٢.٥ مليون جالون يومياً في حين تبلغ حاجة الامارة من المياه المحلاة حوالي ٦ ملايين جالون يومياً.

وحول سعي البلدية لايجاد حلول لملوحة المياه وسد النقص بالامارة أكد السيد مدير عام بلدية أم القيوين ان البلدية تسعى جاهدة لمواكبة المد السكاني والعمراني بالامارة وتوفير الخدمات الضرورية للتجمعات السكانية الجديدة وتأمين حاجة الامارة من المياه العذبة وأشار في هذا الصدد الى انه تم بالفعل توفير كافة الخدمات الضرورية لتلك المجمعات السكنية وشقت الطرق التي تنقص معظم المناطق السكنية الجديدة والتي تعثر على البلدية تعبيدها لعدم قدرتها على ذلك وتأمل البلدية من وزارة الاشغال العامة والاسكان ان تقوم باجراء اللازم بهذا الشأن.

أما عن مشكلة نقص المياه العذبة وارتفاع ملوحتها فأكد السيد بن ربيعة انه توجد دراسة لانشاء محطة جديدة لتحلية مياه البحر لتعمل الى جانب المحطة الحالية لسد حاجة الامارة من المياه العذبة.



جانب من الفعاليات

أسبوع للمراهقة.. ودور الأسرة في خورفكان

▫ خورفكان - مريم المسعود

■ نظمت مدرسة أم عمارة الثانوية للبنات أسبوعاً بعنوان «المراهقة ودور الأسرة» تحت اشراف غريسة حسن الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة.

وأقيمت صباح امس محاضرة بعنوان «سيكولوجية المراهقة ومشكلات المراهقين ودور الأسرة» ألقاها الدكتور زكريا الشربيني مدير الانتساب الموجه بالشجيرة بحضور عدد من الأمهات.

وتحدث الدكتور الشربيني عن معنى المراهقة والمراحل التي يمر بها المراهق والصراع النفسي الذي يواجهه والضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها ونظرة الآباء والمعلمين وأنواع الآباء الديمقراطيين، المتسلطين والمتساهلين ثم أنواع المراهقة وهي الانسحابية المنعزلة العدوانية الخارجية والداخلية والآلام التي يسببها المراهق لنفسه ولمن حوله والشخصية السوية. والصراعات والمشكلات التي يعاني منها المراهق ومايشغله في هذه المرحلة من اهتمامات وأفكار.

ثم قدم الدكتور الشربيني مجموعة من طرق التعامل مع الأبناء المراهقين وسبل الوقاية من الصراعات الشديدة والمشكلات الحادة للآباء والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين.

وخلال اسبوع المراهقة بالمدرسة تم توزيع نشرات ارشادية لطالبات المرحلة الاعدادية وعرض فيلم عبر الفيديو عن العادات الصحيحة بهذه المرحلة.

ويقام صباح اليوم مرسم حر لطالبات المدرسة من هواة الرسم ليعبرن عبره عن المرحلة التي يعشنها الآن.

ويشارك مستشفى خورفكان غداً في ندوة بعنوان «النظافة الشخصية ومراحل التغير من الطفولة الى البلوغ».

ويختتم الاسبوع بحفل تكريم للأمهات والمعلمات والطالبات المشاركات بفعاليات الأسبوع.

وذكرت غريسة حسن الاخصائية الاجتماعية بأن الاذاعة المدرسية الصباحية طوال الاسبوع كانت مقتصرة على موضوع المراهقة باشراف عدد من معلمات المواد بالمدرسة.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

افتتاح حلقة علمية حول السلامة الغذائية

■ اكد الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ان الرعاية الصحية بمختلف قطاعاتها في دولة الامارات حظيت باهتمام بالغ لارتباطها الوثيق بصحة وسلامة الانسان باعتباره الثروة الحقيقية للوطن.

واضاف ان الجهات المعنية بالدولة اولت الغذاء والتغذية اهتماما خاصا لما له من ارتباط وعلاقة وثيقة بالصحة والنمو وخلق الانسان القادر على مواجهة تحديات العصر.

جاء ذلك في افتتاح الحلقة العلمية المشتركة بين برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والمركز الاقليمي لانشطة صحة البيئة بمنظمة الصحة العالمية حول السلامة الغذائية في دول الخليج والتي تنظمها وزارة الصحة بمشاركة ممثلين عن وزارات الصحة والبلديات والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والجهات المسؤولة عن التغذية بدول المجلس.

ويشارك في الحلقة ممثلون عن الامانة العامة للبلديات واقسام الصحة ومختبرات مراقبة الاغذية في بلديات الدولة ووزارة الصحة وجمعية الامارات لحماية المستهلك وتستمر الحلقة لمدة اربعة ايام وتعقد بمنتجع هوليداي إن كونتيننتال الشارقة.

وأشار الدكتور فكري الى ان موضوع الغذاء والتغذية استحوذ على اهتمام جهات عديدة على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي وذلك لابعاده المتعددة والتي تشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

ودعا الدكتور فكري الى وضع معايير ومقاييس لضمان سلامة الغذاء وحلول لمواكبة الاحتياجات المتزايدة له من اجل تفادي الملوثات البيئية والسموم التي قد تسبب الكثير من المشاكل الصحية.

من جانبه قال سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان دولة الامارات سعت منذ قيامها وبخطى حثيثة لتوفير الامن الغذائي لكل فرد في المجتمع من خلال قيام نهضة زراعية وصناعية وتجارية شاملة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع الحيوي كما اهتمت بتوفير الغذاء الصحي الآمن لكافة افراد المجتمع وتوفير الرقابة الغذائية التي تعزز جودة وسلامة الاغذية وتوفر للانسان الحماية والوقاية من المخاطر والاضرار الصحية التي قد يتعرض لها نتيجة تلوث الاغذية وتلفها او فسادها.

واشار الى جهود بلديات الدولة ودورها في احكام الرقابة على الاغذية المستوردة والمنتجة محليا للتأكد من جودتها وسلامتها من خلال اجهزة الرقابة الغذائية التابعة لها ومختبرات رقابة الاغذية واللجان الصحية للحوم والدواجن ومياه الشرب وغيرها.

وقال السيد جاسم درويش ان دولة الامارات تتطلع لتحقيق المزيد من التقدم لمواكبة التطور السريع في علوم الاغذية والقوانين والتشريعات الغذائية واساليب ونظم الرقابة على جودة وسلامة الاغذية معربا عن امله في ان تساهم هذه الحلقة في تقوية القاعدة العلمية والتقنية للكفاءات والكوادر الوطنية ومد جسور التعاون وتبادل الخبرات بين كافة الجهات المعنية في دول الخليج العربية والمنظمات الاقليمية والعالمية.

واعرب الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط عن خالص امتنانه لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على تكرمها باستضافة هذه الحلقة والدعم الذي لقيته من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية على تمويلها.

واكد في الرسالة التي نقلها للمشاركين السيد صادق عطا الله مدير برنامج البيئة بالمركز الاقليمي لانشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية على الدور الحيوي لسلامة الغذاء في حياة الانسان وبقائه على وجه الارض.

وحذر من ان امراض الاسهال الحادة تعزى في الاساس الى تناول اطعمة ملوثة تحتل المرتبة الثانية في قائمة افتك عشرة امراض في العالم تؤدي مجتمعة الى اكثر من ثلاثة ملايين حالة وفاة سنويا موضحا ان عدد حالات الاسهال الحاد التي تحدث سنويا في اقليم شرق المتوسط تصل الى قرابة ١٩٠ مليون حالة ينتهي منها الى الوفاة قرابة ٣٥٠ الف حالة.

وقال ان الاستراتيجية الاقليمية للصحة والبيئة التي تبنتها اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط تهدف الى وضع استراتيجية للغذاء وسياسة وخطط عمل ودلائل ارشادية ومدونات للممارسة مخصصة للمصنعين وصياغة تشريعات خاصة بالغذاء وتحديثها وتقوية الادارات والوكالات المسؤولة عن مراقبة الطعام وتنفيذ برامج سلامة الغذاء وضمان الجودة في مجال صناعة الاغذية وتداولها وانتاجها وتطوير الموارد البشرية وادماج انشطة سلامة الغذاء في انشطة الرعاية الصحية.

وتهدف الحلقة الى التوصل لخطة عمل سليمة ومنسقة تقنيا من اجل تعزيز سلامة الغذاء في الاقليم من خلال مراجعة الاستراتيجية الاقليمية وتبادل الخبرات والمواد والتعرف على المشكلات وتقييمها واعداد وتطوير الخطط والبرامج والدلائل الارشادية الوطنية التي تستهدف تقوية القدرات الوطنية وتعزيز التعاون بين الاقليم في مجال التصدي لمشكلة السلامة الغذائية في مختلف مراحل التصنيع والاعداد والتداول والتوزيع والتخزين.

قبول أبناء العاملين بشركة جرافات رأس الخيمة بالمدارس الحكومية

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس أن أبناء العاملين في شركة جرافات رأس الخيمة من الفئات المشمولة بالقبول في المدارس الحكومية، وذلك بموجب القرار الوزاري بشأن لائحة القبول بمدارس التعليم العام.

وأفاد سعادته انه يشترط ان تكون اقامة العاملين بتلك الشركة على كفالتها، وان يبرزوا شهادة لمن يهمه الأمر تفيد الاستمرار بالعمل فيها، وتطبق على الطلاب جميع أحكام لائحة القبول الأخرى.

تطعيم ٥٦٧٦ طفلا وطفلة ضد شلل الأطفال بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بلغ عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال الجرعة الأولى في المنطقة الغربية حوالي ٥٦٧٦ طفلا وطفلة دون سن الخامسة وصرحت الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية الغربية بأن الحملة بدأت بداية ناجحة وموفقة وذلك بفضل تضامن جهود المؤسسات الحكومية ووعي الأهالي بأهمية التطعيم.

وقالت ان نسبة الذين تطعموا تبلغ ٩٤٫٣٪ من أصل ٠-١٨ طفلا وطفلة مستهدفين في الحملة وذلك حسب الاحصاءات المتوفرة لدى المنطقة الطبية.

محاضرة باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم ملتقى الثلاثاء باتحاد الكتاب بالشارقة محاضرة بعنوان: تساؤلات حول الحركة الثقافية في الامارات للدكتور عبدالخالق عبدالله ويديرها الزميل محمود الورواري وذلك في السابعة مساء اليوم. والدعوة عامة.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

سرقوا ذهب المحل الذي يعملون فيه!

■ دبي - الاتحاد:

ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ع. م. م. ح. ع. أ) «هنود» وذلك بتهمة السرقة وخيانة الأمانة لكل من الأول والثاني والسرقة للمتهم الثالث.

وتعود وقائع القضية الى حالة اشتباه في المتهم الثالث عند محاولته مغادرة البلاد عبر مطار دبي الدولي وبحوزته كمية من المصوغات الذهبية. وبسؤاله من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن فاتورة شراء المصوغات الذهبية ابرز فاتورة عائدة لأحد محال المجوهرات بسوق الذهب بمنطقة ديرة فتم الاتصال بصاحب المحل للتأكد من ان الفاتورة صادرة منهم فأفاد بأنها ليست حقيقية اذ انه قد نزعت صورة أصلية من دفتر فواتير المحل دون تدوين تفاصيل في باقي الصور المحفوظة بالدفتر. كما تعرف على كامل مجموعة المصوغات الذهبية المضبوطة.

ومن خلال التحريات التي أجرتها المباحث الجنائية تبين ان كلا من المتهم الأول والثاني يعملان بمحل المجوهرات وقد تمكنا خلال فترة غير محددة من سرقة المصوغات الذهبية والتي بلغت قيمتها ٥٥ ألف درهم ولم يتم اكتشافها من قبل صاحب المحل حيث أنها تمت على دفعات وقد خططا لتهريبها خارج الدولة عبر المتهم الثالث.

المتهمون

حبس ١١ متهما بقضايا مختلفة

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محاكم دبي أحكاما بحبس ١١ متهما في قضايا مختلفة.

وشملت الأحكام حبس عثمان ع. خ «سوري» شهرين بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٨١ الفا و٢٧٠ درهما وحبس اسوك جورجيان «اوكراني» ٦ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٧١ الفا و٥٠٠ درهم وحبس عطلخان حاجي شهرين وابعاده بتهمة انتحال صفة الغير ودخول البلاد بصورة غير مشروعة نتيجة استعمال جواز شخص آخر، وحبس ميداني براميل ميدنتي ٦ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بمبلغ ٥٤ الفا و٧٥٠ درهما وحبس انور عبدالرشيد «طاجيكي» سنة وابعاده عن البلاد بتهمة الشروع في السرقة وحبس محمد ناصر محمد «هندي» شهر وتغريمه ١٠٠ درهم عن تهمة الاعتداء «الضرب» و١٠٠ درهم عن تهمة البقاء بالبلاد بصورة غير مشروعة وحبس دايموند هنري «فرنسي» ٩ شهور بتهمتي اصدار شيكين بدون رصيد قيمتهما الاجمالية ١٦٦ الفا و٨٠٠ درهم وحبس حسين م «سعودي» شهر لعدم تسديد قيمة ايجار سيارة بمبلغ ١٤٣٠ درهما وحبس افتتر سنك سامرا «هندي» شهر بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٣ آلاف درهم وحبس صبيح ف «سوري» شهرين بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٣٥ الف درهم وحبس شاه عبدالحميد فردوس «هندي» بتهمة الاهمال الجنائي حيث تسبب بخطئه في موت عامل بعد ان كلفه بازالة مخلفات من مبنى تحت الانشاء دون تزويده بأحزمة السلامة مما أدى الى سقوطه من الدور الرابع.

انتداب محام لمتهم في قضية قتل

■ الفجيرة - الاتحاد:

قررت محكمة جنايات الفجيرة في جلستها امس انتداب محام للهندي داد كريشنا المتهم بقتل زميل له من نفس جنسيته بدبا الفجيرة مع تحديد جلسة يوم ٧ ديسمبر لنظر القضية مرة اخرى.

وكانت قد وقعت مشاجرة بين العاملين الهنديين داد كريشنا وزميله بالايان داسيان نتيجة خلافات مالية وذلك بعد احتسائهما للمشروبات الكحولية في مقر سكنهما وفي الصباح تم العثور على بالايان جثة هامدة نتيجة الاعتداء عليه بالضرب ونزفه دما حتى الموت. وقام زملاء المتهم بابلاغ الشرطة حيث اعترف بانه توجه الى غرفة المجني عليه وضربه بالحذاء على وجهه لكنه لم يقتله. وفي جلسة المحكمة الاخيرة انكر المتهم قيامه بقتل زميله وامرت المحكمة بانتداب محام عنه لعدم قدرته المالية.

كما قضت المحكمة بحبس الاسيوي ل.م.ف وم.ك لمدة سنة لكل واحد والجلد ١٠٠ جلدة حدا والابعاد بعد تنفيذ العقوبة لاتهامهما بجريمة مخلة بالآداب العامة.

كما عاقبت المحكمة الآسيوية ك.ب.أ والآسيوي أ.أ.س بالجلد ٩٥ جلدة لكل واحد حدا والحبس سنة والابعاد بتهمة الزنا.


زوار جناح الامارات في المعرض

الديوان الأميري برأس الخيمة يشارك في معرض التوثيق القومي بدمشق

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ شارك الديوان الأميري برأس الخيمة مؤخراً في معرض التوثيق القومي الأول الذي أقيم في سوريا، وذلك بناء على توجيهات سمو الشيخ سعود بن صقر رئيس الديوان الأميري.

صرح بذلك الدكتور أحمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود للدراسات والوثائق.. وقال بأن جناح الامارات ضم العديد من اللوحات التوثيقية وصوراً متنوعة لجزيرة طنب الكبرى وبعض الخرائط النادرة.. وأشاد التدمري بالحفاوة التي لقيها من قبل المسؤولين السوريين ورعايتهم واهتمامهم الخاص بالجناح المخصص للديوان.. وتخصيصهم مكاناً مميزاً داخل قاعة المعرض لجناح الامارات.. كما أشاد بالجهود المكثفة التي بذلها المسؤولون بسفارة الامارات بدمشق وتعاونهم. وقال شاركت مؤسسات حكومية كثيرة وفتح المجال ايضا أمام الأفراد للمشاركة بما لديهم من وثائق نادرة تخص الشخصيات التاريخية وغيرها.. فعلى سبيل المثال شاركت المملكة العربية السعودية في المعرض متمثلة في (دارة الملك عبدالعزيز).

كذلك شاركت مصر متمثلة في (دار الوثائق القومية والدار العربية للدراسات) كما شاركت دول أخرى عربية مثل الكويت ولبنان والسودان.. هذا وقد شاركت سوريا بعدد من المؤسسات الوثائقية وبالمثل شاركت جامعة الدول العربية بشكل مشرف.

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا تضمن تكليف سعادة الدكتورة/ عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية القيام بعمل سعادة/ جمعة غريب مبارك - وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، وتخويل جميع الصلاحيات الممنوحة له بالأصالة أو التفويض، وذلك خلال فترة مشاركته باجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو والتي تنتهي في ١٥ نوفمبر المقبل.

الاستعداد لفعاليات برنامج يوم المعلم في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: وجه الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية كتاباً الى مديري ومديرات المدارس في عجمان بشأن فعاليات برنامج العلم الخامس عشر التي تبدأ اعتبارا من ١٥ نوفمبر القادم وتستمر لمدة اسبوع، ويحتفل به رسميا بالامارة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر، ويوم الخميس تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان والتي تتضمن مسيرة طلابية يشارك فيها طلاب وطالبات مدارس منطقة عجمان التعليمية صباح يوم السبت ١٥ نوفمبر.

وقد طلب مدير المنطقة التعليمية من مدراء مدارس البنين والبنات الايعاز لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية المكلفين بالاعداد والتجهيز لتلك المسيرة، سرعة البدء في تدريب الطلاب والطالبات وفق تكليفات توجيه المادة، وقد تقرر أن تقام البروفة النهائية لهذا العمل يوم الاربعاء ١٢ نوفمبر القادم.

ذورة الإحصاء الأمني تختتم اليوم بدبي

دبي - الاتحاد: يشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح غد اختتام دورة الإحصاء الأمني للضباط والتي استمرت ٣ أسابيع وشارك فيها عدد من الضباط بشرطة دبي ووزارة الداخلية.

اجتماع قسم الأنشطة في أم القيوين

تأكيد ضرورة الاهتمام «بالكيف» وتوفير الدعم المادي للكوادر المدربة

■ تغطية - فريد يوسف:

■ نظمت منطقة أم القيوين التعليمية صباح أمس حلقة نقاشية موسعة حول النشاط المدرسي بالتعاون مع قسم النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم والشباب تحت شعار (التربية قيم وسلوك ونمو وارتقاء).

وقد استهل الحلقة التي عقدت بمدرسة المعلا الثانوية للبنات السيد ماجد سعيد رئيس قسم الأنشطة التربوية نيابة عن مدير المنطقة بكلمة أشار فيها الى أهمية النشاط المدرسي وأبعاده وأهدافه وجهود ادارة الخدمة الاجتماعية والوزارة والتوجيه الفني في هذا المجال، وثمن موضوع الحلقة النقاشية ومحاورها الخاصة بالوضع القائم للنشاط المدرسي (المسابقات - المعسكرات والمجالس المدرسية) وأكد ان منطقة أم القيوين التعليمية جادة في التعاون مع قطاع الأنشطة التربوية لايمان القائم عليها بأهمية الدور الفاعل للنشاط في التنمية الشاملة للافراد والجماعات.

دور النشاط المدرسي

ثم تحدث الدكتور أحمد حسين الخياط موجه أول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب عن الدور الفاعل لأنشطة المجالس المدرسية داخل المدرسة والمجتمع المحيط وقضايا النشاط ورؤية الادارة والتوجيه. وأكد ان النشاط المدرسي ليس المقصود به الكم على حساب الكيف. مشيراً الى أن الاهتمام بتوفير المرافق المدرسية والدعم المادي والكوادر المدربة هي الدعامات الفعلية للنشاط المدرسي وبدونها لايمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

ودعا الدكتور الخياط الى قيام كل فعاليات المجتمع التربوي بدورها على أكمل وجه. كما ورد في كتيب المسابقات لهذا العام وكما تنص عليه اللوائح والنظم المنظمة لعمل المجالس المدرسية وفي ضوء الوظيفة الاجتماعية للمدرسة والدور الفاعل لمديري ومديرات المدارس باعتبارهم المسؤولين في المقام الأول عن هذه المناشط.

وفي ختام حديثه أشاد بجهود أعضاء جهاز التوجيه الفني للمواد ومواد النشاط والخدمة الاجتماعية مؤكدا على ضرورة استمرارية العطاء لتعزيز القيم وتعديل السلوك، وقال ان توليد القناعات وتعزيزها لدى الادارة المدرسية والتدريسية والطلاب وأولياء الأمور هو المطلب الأساسي من العملية التربوية والنشاط المصاحب لها.

التخطيط المركزي والميداني

وبدوره استعرض السيد عماد درويش موجه الخدمة الاجتماعية ومشرف النشاط بوزارة التربية والتعليم والشباب قضايا النشاط والتقارب بين التخطيط المركزي والميداني، وقال ان حصيلة ستة عشر عاما من عمر النشاط المدرسي توضح ان هناك طفرة واضحة في كل مجالاته.

وأشار الى أن هناك الكثير من الطموحات التي يرجو تحقيقها في القريب العاجل ومنها اقرار مساحة زمنية على الجدول المدرسي لممارسة النشاط وتوفير الامكانات المادية والكوادر البشرية.

ومن جانبه تناول السيد محمد عمار مشرف النشاط بالادارة موضوع المعسكرات المدرسية وتوقيتاتها وأهدافها وعضويتها والمعوقات والمقترحات والتمويل. وأشار الى أهمية المعسكرات المحلية على مستوى المناطق لتكون بمثابة التقاء عناصر طلابية جادة للمعسكرات المدرسية.

ثم ناقشت الحلقة النقاشية التي أدارها السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية عددا من القضايا والموضوعات التربوية منها إحجام بعض الطلاب عن المشاركة في بعض الأنشطة المدرسية.. والمسابقات الجديدة لهذا العام والصعوبات التي تواجه تنفيذ هذه المسابقات.

التوصيات

وقد أوصت الحلقة بتنظيم معرض لمنتجات الطلاب من الجنسين الفائزين في المسابقة العامة للنشاط وتبادل الزيارات بين المدارس بالمناطق التعليمية المختلفة بمختلف أنحاء الدولة للاطلاع على هذه المنتجات.. وطبع كتيب يحوي كافة الأعمال الفائزة في مختلف المجالات وتوزيع هذا الكتيب على المدارس والمناطق لتدوير الخبرات وتبادل الثقافات، ودعت الحلقة الهيئات والمؤسسات العامة المهتمة بشؤون الطلاب والتربية لتبني طبع هذا الكتيب على نفقتها باعتبار ان العملية التربوية عملية تشاركية.

كما أوصت الحلقة بأن يشمل التكريم كافة المشاركين والمشاركات من الفعاليات التربوية في المسابقات العامة بغض النظر عن المراكز والنتائج التي يحرزونها، مع الاهتمام باكتشاف المبدعين من الطلاب وتفعيل مواهبهم وتشجيعها ورعايتها.

كما أوصت الحلقة النقاشية بتخفيض ٥٠٪ من المبالغ المطروحة للجوائز و ٥٠٪ لشراء الاحتياجات والأدوات لتنفيذ المسابقات.. وتشكيل لجنة فنية بادارة الخدمة الاجتماعية لمتابعة كافة المناشط بما فيها المسابقات والمعسكرات على أن تتولى هذه اللجنة استطلاع رأي فعاليات المجتمع المدرسي في الميدان بشأن كم ونوع هذه المسابقات لاعطاء الدافعية المطلوبة.

حضر الحلقة النقاشية جهاز التوجيه الفني للمواد ومواد النشاط ومديرو مدارس المنطقة والمعلمون والمعلمات والاخصائيات والاخصائيون الاجتماعيون.

تعليمية عجمان تشارك في برنامج التربية قيم وسلوك

■ عجمان - الاتحاد:

■ قررت منطقة عجمان التعليمية المشاركة في برنامج التربية قيم وسلوك والذي ينظمه مجلس المادة في المسابقات الحرة على ان يتم تنفيذ المسابقات الخاصة بالتربية الفنية لرياض الأطفال والمرحلة التأسيسية حسب ما ورد من شروط واجراءات تنفيذية موضحا انه بالنسبة لرياض الأطفال روعي ان تكون اللوحة مقاس ٨٠ في ١٢٢ سم من الخشب البليويد المقوى، ومن الخلف خشبي ٢ في ١ بوصة مع استخدام الألوان ذات القاعدة المائية واستخدام ادوات متعددة للتعبير مثل فرشاة عريضة ورولات واسفنج، وأن تشارك كل روضة بعدد ٢ لوحات على الأقل، وأن يكون العمل فرديا وينفذ العمل طفل أو طفلة للوحة الواحدة، وان تقدم المعلمة مع كل عمل النص القصصي الذي تسابق حوله الاطفال بالمدرسة مكتوبا على الآلة الكاتبة أو مصورا في مظروف مع العمل الفني.

وبالنسبة للمراحل التأسيسية تدور الفكرة حول التسابق لعمل بانوراما لمشاهد ومواقف حياتية لمجال التعبير بالرسم والتصوير، وينفذ العمل الفني الواحد ٤ تلاميذ في عمل جماعي، واللوحة مقاسها ١٢٢ في ٤٨٨ سم من الخشب البليويد المقوى من الخلف بمربع خشبي ٢ في ١ بوصة، مع استخدام الألوان ذات قاعدة مائية واستخدام أدوات للتعبير غير التقليدية في أداء التلاميذ للعمل الفني، وان تتم مشاركة كل معلم أو معلمة بعمل جداري واحد على الأقل عليه بيانات التلاميذ المشاركين، وأن تراعى عناصر التحكيم في العمل الفني والعمل على تحقيقها.

مدارس أبوظبي تبدأ تطبيق مشروع التربية السلوكية

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت مدارس منطقة أبوظبي التعليمية في تطبيق مشروع التربية السلوكية من خلال برامج عملية لغرس القيم الفاضلة في نفوس الطلاب والطالبات.

وقد قامت مدرسة زبيدة الابتدائية وهي احدى مدارس تجربة المشروع بتنفيذ البرنامج العملي لقيمة بر الوالدين.. حيث وافقت السيدة مريم أحمد مديرة المدرسة على البرنامج الذي تضمن زيارة طالبات مدرسة زبيدة لمركز التأهيل الطبي للمشاركة في رعاية الأمهات المسنات والقيام على خدمتهن لمدة ثلاثة أيام، وقد رافقت الطالبات الاخصائية الاجتماعية السيدة أسماء أحمد عند زيارتهن للمركز وتقديم المساعدة والرعاية للأمهات المسنات المتواجدات هناك.

وقالت السيدة أسماء أحمد الاخصائية الاجتماعية بمدرسة زبيدة أن تواجد الطالبات مع هؤلاء الأمهات يغرس في نفوسهن قيمة بر الوالدين بصورة عملية منذ صغرهن حتى يمكن ابراز هذه القيمة لديهن في الكبر من خلال زيارات هؤلاء الطالبات لأمهاتهن وآبائهن عند الكبر ورعايتهم ايضا إذا كانوا في حاجة للرعاية وهم كبار السن وغرس هذه القيمة أيضا في نفوس أبنائهم خاصة وأن هؤلاء الطالبات هن أمهات المستقبل.

خلال تنفيذ برنامج قيمة بر الوالدين

واختتمت قولها ان التربية السلوكية هي من أولويات مخرجات العمل التربوي التعليمي لبناء الشخصية المتكاملة.

كما قامت هذا الاسبوع مدرسة تبوك الابتدائية بتنفيذ مشروع مهرجان الحروف لغرس قيمة احترام العلم في نفوس الصغار بمدرسة تبوك للمرحلة الابتدائية الدنيا.

وتقول السيدة نعيمة راشد مديرة المدرسة انه رغم عدم شمول تجربة مشروع التربية السلوكية لمدرسة تبوك.. الا انه ايمانا من ادارة المدرسة بمشروع التربية السلوكية فقد قررت الادارة تطبيق احدى قيم المشروع على طالبات المدرسة هذا العام وهي قيمة احترام العلم من خلال مشروع مهرجان الحروف الذي بدأ هذا الاسبوع حيث ان المشروع من فكرة الادارة والاخصائية الاجتماعية آمال ميرزا والاخصائية منيرة الحوسني وتنفيذ مدرسات الصف الثاني السيدات كوكب حسين ونعيمة حميد وسمير عوض وهدى حسين وفاطمة الغساني وفاطمة أبوبكر ومريم قاسم.

وتضمن برنامج المهرجان موقفا تمثيليا في الاذاعة المدرسية الصباحية في طابور الصباح وكاسيت شريط توضح خلاله الاحرف وشريط فيديو يوضح أيضا الأحرف وتكوين الكلمات ولوحات حائط عليها حروف اللغة العربية.. بما يشجع الأطفال على التعلم واحترام العلم كقيمة من قيم التربية السلوكية.

دائرة الآثار والسياحة في العين تبدأ موسم التنقيب الجديد

العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث وبعثه حيا في أذهان الاجيال الجديدة وتحقيق التواصل الأمثل بين الماضي والحاضر، بدأت دائرة الآثار والسياحة بالعين بتنفيذ خطتها السنوية التي تتضمن العديد من الاعمال الميدانية لموسم التنقيب الجديد.

وقال السيد عمير بن محمد السبوسي نائب مدير الدائرة بأن سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل الدائرة قد اصدر تعليماته بشأن اصدار هذه الخطة وبدء العمل فيها وقد تضمنت:

● التنقيب في منطقة هيلي للتعرف على المزيد من المواقع الاثرية الموجودة ضمن حرم المنطقة الاثرية المخصصة لأغراض الآثار. وذكر بأنه توجد في منطقة الهيلي مواقع اثرية كثيرة تعود الى العصور البرونزية والحديدية والى حضارة أم النار في الألف الثالث قبل الميلاد. وهذه المواقع عبارة عن مستوطنات بشرية وافلاج ومقابر قديمة. والتحري والتنقيب في



عمير السبوسي

منطقة بديع بنت سعود. وتشمل تلك الاعمال الاستمرار في كشف المزيد من الفلج الأثري الذي تم اكتشافه في الموسم الماضي وتقدير مسار هذا الفلج وارتباطه بأية افلاج اخرى في المنطقة. تم التعرف على اية آثار سطحية ذات علاقة بهذا الفلج. وأضاف التنقيب في أكوام الحجارة التي تمثل مقابر اثرية في منطقة جبل حفيت بالقرب من مزيد.

مشيرا الى ان هذه المقابر تعود الى نهاية الألف الرابع قبل الميلاد وقد سبق كشف البعض منها من قبل.

وكذلك دراسة مدى امكانية ترميم هذه المقابر. علما بأن ادارة الآثار والسياحة قد سبق لها وان رممت عددا من هذه المقابر لتكون شواهد مادية على البعد الحضاري لدولة الامارات العربية المتحدة. واضاف بأن خطة الموسم الحالي تتضمن صيانة لأحد مدافن أم النار وتنقيب مدفن آخر واكمال عمليات الترميم لمنطقة المستوطن والتي كانت الدائرة قد قامت فيها خلال السنين القليلة الماضية.

وقال أما في مجال ترميم القلاع والحصون والمباني التاريخية الاخرى فان الادارة مستمرة في أعمال الترميم التي بدأتها منذ السبعينات. وتقوم حاليا بترميم وصيانة هذه المباني في كل من منطقتي القطارة والمويجعي في العين وكذلك في محاضر ليوا.

وقال ان كادرا متخصصاً سينفذ الخطة ويتابعها بالتعاون مع السيد خلفان بن محمد الظاهري رئيس قسم الآثار ونائبه السيد سليمان الزرعوني. ويقوم الدكتور وليد ياسين خبير الآثار بالادارة بمهمة الاشراف الميداني والعلمي ومتابعة تنفيذها اولا بأول.

في اجتماع التوجيه مع مديرات المدارس استعراض خطط العمل التربوي بالعين

العين - فاطمة المطوع:

■ عقد توجيه الادارة المدرسية بمنطقة العين التعليمية اجتماعاً صباح امس مع مديرات المدارس على مستوى المنطقة وذلك بمدرسة أم كلثوم الثانوية.

وذكرت ثريا الشيباني الموجهة الادارية بمنطقة العين التعليمية بأن الاجتماع يهدف الى دراسة كافة الاحتياجات الخاصة بالعمل الاداري في مدارس المنطقة ووضع المقترحات والحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تواجهها مديرات المدارس في الميدان العملي. مشيرة الى ان ادارة منطقة العين قامت بوضع العديد من الخطط النموذجية لتطوير العمل الاداري بالمدارس ودعم كافة المشروعات والبرامج والانشطة التربوية بما يحقق المصلحة العامة. كما أكدت الموجهة الادارية على ضرورة تعاون المديرات مع الموجهين والموجهات لتنظيم سير العملية التعليمية وتطويرها على كافة المستويات لتواكب مسيرة التقدم والنهضة الحديثة.

هذا وقد تم في الاجتماع مناقشة المعالم الرئيسية لخطة العمل التربوي والدورات والبرامج التدريبية التي سينظمها التوجيه الاداري للعاملات في الميدان التربوي، اضافة الى توضيح بعض اللوائح والقرارات لتدعيم الاهداف المرسومة في تطوير العمل الاداري كما تم طرح مشروع للجهاز الاتصالي لتوفير المناخ التربوي بين الادارات المدرسية والتوجيه. بالاضافة الى انشاء صندوق زمالة لمديرات مدارس العين لدراسة كافة الاحتياجات الضرورية ووضع الاولويات المطلوبة في العمل التربوي.

١٢٠ طالباً يشاركون بسباق الطريق بدبا الحصن

دبا الحصن - الاتحاد:

■ أقيم في مدينة دبا الحصن سباق الطريق اشترك فيه ١٢٠ طالبا بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بمدرسة سعد بن ابي وقاص وذلك لمسافة ٥ كيلومترات للمرحلة الاعدادية و ٦ كيلومترات للمرحلة الثانوية وذلك تحت شعار «من أجل قلب سليم».

وقد قام محمد علي أحمد مدير المدرسة ومحمد سعيد الصم نائب المدير ومسؤول التربية الرياضية بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث حقق المراكز الثلاثة الاولى بالمرحلة الاعدادية خالد يرمان ومحمد علي حمدون ووليد عبيد وفي المرحلة الثانوية محمد أحمد علي راشد وهاني سعيد وطارق أحمد خويدم.

وأشرف على السباق محمود هاشم قطب مدرس أول التربية الرياضية وسامي فؤاد غيث وخالد عيسى مدرسا المادة.

رقابة على عمليات الذبح .. ونظافة مستمرة للمسالخ

لزيادة الطاقة الانتاجية الى ٦٦٠٠ رأس يومياً

توسعات جديدة في المسلخ الآلي بأبوظبي رقابة بيطرية صارمة على الأغنام والأبقار

أحمد هاشم:

■ في إطار خططها لمواكبة التطور وزيادة الطلب على اللحوم بدأت بلدية ابوظبي تنفيذ مشروع التوسعات الجديدة في المسلخ الآلي التابع لقسم الصحة العامة ومضاعفة أعداد الحظائر.

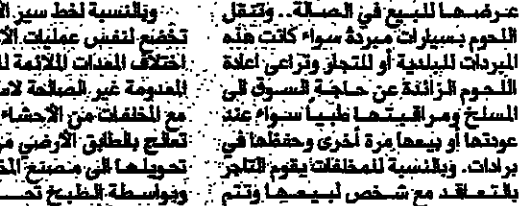
صرح بذلك لـ «الاتحاد» السيد خليفة بن هزيم المهيري مساعد رئيس قسم الصحة لشؤون المسالخ وقال ان التوسعات الجديدة تأتي نتيجة للدراسات التي تمت لاستيعاب الانتاج المتزايد مشيرا الى ان التوسعات الجديدة تضاعف الانتاج الى ٦ آلاف رأس غنم و٦٠٠ رأس بقر والحظائر القديمة لا تستوعب أكثر من ثلاثة آلاف رأس غنم و٣٠٠ رأس بقر.

واوضح السيد خليفة بن هزيم المهيري ان التوسعات تشمل اضافة برادات جديدة لاستيعاب هذه الكميات. مما يرفع من جاهزية المسلخ لمواكبة الطلب على اللحوم في رمضان والأعياد. وأوضح ان هناك توسعة كذلك لصالة البيع وأكد على ان اللحوم التي تخرج من المسلخ تخضع لإشراف طبي دقيق من قبل أطباء متخصصين بالاضافة الى وجود مختبر مجهز بأحدث المعدات والأجهزة العلمية لفحص اللحوم والاطمئنان على سلامة الذبائح واقرار صلاحيتها.

وقال السيد محمد أحمد الشيباني رئيس مفتشي اللحوم بالمسلخ ان عملية الرقابة البيطرية تتم منذ وصول الأغنام قبل الذبح بنحو ٢٤ ساعة حيث يتم فحص الأغنام وتقديم الاعلاف والماء لها وذلك لاعتبارات صحية حيث ان الاجهاد وارتفاع الحرارة يؤثران على لون اللحوم. وخلال هذه المدة تتم مراقبة الأغنام بيطريا ولا يسمح بادخالها على خطوط الذبح الرئيسية. وبعد عملية الذبح التي تتم حسب الشريعة الاسلامية تترك الذبيحة ويتم الكشف عليها من قبل الدكتور المختص وتغسل وتبرد لمدة ١٨ ساعة على الاقل على درجة صفر حتى درجتين مئويتين وتصفى الذبيحة من الماء لكي لا تكون عرضة لنمو البكتريا. بالاضافة الى ذلك يباشر طبيب فحص الذبائح أثناء عرضها للبيع في الصالة.. وتنقل اللحوم بسيارات مبردة سواء كانت هذه المبردات للبلدية أو للتجار وتراعى اعادة اللحوم الزائدة عن حاجة السوق الى المسلخ ومراقبتها طبيا سواء عند عودتها او بيعها مرة أخرى وحفظها في برادات. وبالنسبة للمخلفات يقوم التاجر بالتعاقد مع شخص لبيعها وتتم معالجتها ويكشف عليها بيطريا وتذهب للبيع.



محمد احمد الشيباني



توزيع رواتب اللثنية

أما الامعاء فتملح للتصدير.. والجلود لها متخصصون للتجفيف والتمليح.

وبالنسبة لخط سير الأبقار قال: انها تخضع لنفس عمليات الأغنام مع مراعاة اختلاف المعدات الملائمة للحجم. واللحوم المعدومة غير الصالحة لاستهلاك الآدمي مع المخلفات من الأحشاء البيضاء والتي تعالج بالطابق الأرضي من المسلخ ويتم تحويلها الى مصنع المخلفات بالمسلخ وبواسطة الطبخ تحول الى علف للدواجن.. أما الدهون فتصفى وتعبأ في براميل لاستخدامها في مصانع الصابون ومستحضرات التجميل.

عمال النظافة

وقال محمد الشيباني ان المسلخ يوفر ٤٠ عاملا للنظافة والتعقيم بصفة مستمرة وذلك على دورتين للعمل صباحا ومساء كما ان البلدية تتعاقد مع شركة خاصة للذبح لمدة ٥ سنوات قوامها ٤٠ فردا.. مع الأخذ في الاعتبار ان هناك فنيين متخصصين لأعمال الصيانة يقومون بالكشف على المعدات يوميا لكي تتم عملية الانتاج بصورة سليمة. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمسلخ والتي صممت لذبح ٣ آلاف رأس غنم و٣٠٠ رأس بقر حيث انها تصل الى أعلى معدلاتها في رمضان والأعياد الرسمية وقد بلغ عدد الذبائح من الضأن خلال العام الماضي ٧٥ مليونا و٦٥٣ ألفا و٣٨٨ كيلوجراما أعدم منها ٧١ ألفا و٢٤٧ كيلوجراما ومن الماعز ٧٣ ألفا و٢٥٦ رأسا وزنها ٨٨٠ ألفا و٢٨٢ كيلوجراما أعدم منها ٣٣٢ كيلوجراما ومن الأبقار ٢٠٦٩ رأسا وزنها ٣٦ ألفا و٧٠٠ كيلوجرام أعدم منها ٢٢٦٠ ومن الجمال ٧٥١ رأسا وزنها ١٨٣ ألفا و٧٥٠ كيلوجراما اعدم منها ٢١٥٠ كيلوجراما.. وبذلك يكون اجمالي الحيوانات المذبوحة بالطن ٩ آلاف و٢٠ طنا والمعدوم منها ٧٧ طنا مع مراعاة ان أنواع اللحوم المستوردة تتضمن الأغنام والأبقار الاسترالية والصومالية والسودانية.

مهرجان الطفولة السابع يواصل فعالياته بأبوظبي

أطفال معاقون يجسدون معاني القدرة والارادة مسابقة فنية وأدبية لمراكز الرعاية والتأهيل

■ تغطية - هدى عزت

■ واصل مهرجان الطفولة السابع الذي يقام هذا العام تحت شعار «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» فعالياته وانشطته الفنية والثقافية في المجمع الثقافي بأبوظبي لليوم الرابع على التوالي. واقيمت امس في اطار المهرجان الذي يستمر حتى ٣١ اكتوبر الحالي في مقر المرسم الحر بالمجمع الثقافي مسابقة فنية وأدبية خاصة بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وكانت المسابقة بمثابة فرصة للجميع للاطلاع على المواهب الحقيقية للاطفال المعاقين الذين لم تمنعهم اعاقتهم من الانطلاق والابداع.

واصطف الاطفال جميعاً في نواح مختلفة من المرسم ليخط كل منهم رسومات عبرت عن الكثير من التحدي وقوة الارادة والعطاء الى جانب آخرين كتبوا بأيديهم الصغيرة موضوعات كثيرة جسدت الكثير من احلامهم وامنياتهم وقدراتهم.

وقد جلس خميس المزروعي ٩ سنوات في الصف الثاني ابتدائي.. خلف كرسيه الخاص ليخط على صفحة بيضاء أجمل مايمكن ان يراه الانسان من الوان وخطوط تخطت معها الشلل الجسدي وبقيت القدرة على الامساك بالقلم بين الشفتين دليلاً على ان الحياة تفرض على كل فرد منا التواصل معها لايصال الرسالة التي خلقنا من أجلها والعمل على تأديتها.

وخميس.. لم يعلق حينما سألناه ماذا يرسم الا بكلام قليل، حيث منعه انشغاله (باللوحة) التي يرسمها من التواصل مع اسئلتنا.. فقال:

أرسم الطيور التي تطير في الفضاء، كما أرسم النخيل الاخضر والمياه الزرقاء الجميلة بلون السماء.. انها لوحة جميلة.. أليس كذلك؟

نعم.. إنها أجمل مايمكن ان يرسم انها لوحة الحياة وانت من يخط جمالها أنت وغيرك من الاطفال.. أمل الغد وحلم المستقبل. ومن قهر اعاقة الجسد.. الى قهر آخر لإعاقة البصر.. محمد عثمان الحوسني طفل ضرير في الثامنة من عمره من مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي - قسم المكفوفين - كتب بأنامله البريئة كلمات كثيرة جسدت حبه ومشاعره السامية لأسرته ولمركزه ومعلمته.. وعلى آلة الطباعة جلس محمد على كرسي خاص لتبدأ أنامله بطباعة الكلمات التالية:

«في مركزي»

مركز عظيم أحفظ فيه الاناشيد، وأتعلم فيه الصلاة وأدرس دروساً كثيرة، كل يوم تنشط العقل وتقوي الجسم. مركزنا.. مثل أمي وأبي، يعلمني ويسليني ويرشدني الى التميز، أحب مركزنا ومعلمتي، أحب اصدقائي وأخواتي، وأحافظ على النظام وأشارك في النشاط المدرسي وأراجع دروسي كل يوم وأستمع جيداً الى شرح المعلمة.. وشكراً!

«شكراً لك يامحمد لأنك أعطيتنا درساً في الحياة.. أعطيتنا القناعة التامة بأن الارادة هي الطريق نحو النجاح والعطاء والتحدي».

هؤلاء الصغار الذين نشدوا الحلم، لم تقتصر أحلامهم على التمني.. هكذا وبرهن لنا (حمد راشد الصحاف) الطفل الصغير الذي يتجاوز أعوامه التسعة حيث جلس خلف آلة الطباعة ليكتب الكثير من معاني الارادة.

من جانبها.. كان للمعلمة ناعمة المنصوري تعليق على مدى تعاون وحب وانتماء هؤلاء لمجتمعهم وتقول ناعمة: كم من الاطفال المعاقين يمتازون بقوة الارادة والعطاء والذكاء الحاد.. هؤلاء قادرون على قهر الاعاقة وتحدي المعوقات واضافت لابد من القول بأننا نواجه بعض الصعاب مع بعض الفئات لكنها سرعان ماتزول مع الارتباط المعنوي الوثيق بالمعلم او المعلمة الذين يشرفون على حالة الطالب ليدعموا من تقدمه ومسيرته. واضافت: هذا الدعم يجب الا يقتصر على المعلمين او المراكز فقط فالأسرة والمجتمع كافة يشكلون جزءاً لايتجزأ من معاونة تلك الفئة على

حمد راشد ومحمد الحوسني ودرس في قهر الاعاقة «تصوير: ضياء شوبري»

تجاوز اعاقتها ومدها بالثقة والايمان بقدراتها.

والجدير بالذكر ان المساهمات التي قدمها هؤلاء الصغار سلمت الى لجنة خاصة في المجمع الثقافي لفرز المساهمات الفائزة بالجوائز الأولى.

النشرة الاعلامية لفعاليات اليوم الثالث لمهرجان الطفولة السابع

من جهة اخرى صدرت النشرة الاعلامية الثالثة المرافقة لفعاليات المهرجان والتي يشرف عليها قسم الوحدة الاعلامية في المجمع.

وقد استهلت النشرة بكلمة للسيدة زليخة الحوسني نائبة رئيس لجنة مهرجان الطفولة السابع تحدثت فيها عن القول المأثور لصاحب السمو رئيس الدولة «الابناء ثروة الوطن»، مؤكدة على ان الجميع يحذو حذو سموه مرددين قوله لأن ثروة الوطن كما قال صاحب السمو رئيس الدولة تكمن في ابنائه وبناته الذين يمكن ان تستثمر طاقاتهم في مسيرة تنمية الوطن كما جاء في النشرة «لقاء» خاص مع الناشر عبدالكريم عاصي من دار الفكر اللبناني الذي أشاد بالتنظيم الممتاز للمهرجان، وبالأهداف الكامنة خلفه. مضيفاً بأن المجمع الثقافي كان له دور فعال في انجاح المهرجان.

وحول نوعية الكتب المشاركة في المعرض علق السيد عبدالكريم بأنها كتب خاصة بالأطفال، منها كتب نفسية وتربوية وترفيهية وأخرى علاوة على الكتب الدينية وغيرها.

الى ذلك، استعرضت النشرة أهم الأجهزة العلمية المخصصة للمعاقين والتي عرضت في معرض (أجهزة المعاقين العلمية) بالاضافة الى تغطية مسابقة لعرض مسرحية (بخيت المبخوت) التي يقوم بأداء اصواتها الطلاب المعاقون خالد العوضي وحمده المنصوري وعبدالعزيز الجسلاسي.. وهي مسرحية تدور حول ثلاث شخصيات تتحاور فيما بينها حول يوم الطفل العالمي. بالاضافة الى عرض خاص لاشهر المعاقين في العالم، حيث تناولت النشرة في عددها الثالث شخصية المعوقة هيلين كيلر (الفتاة الصماء البكماء) التي ولدت عام ١٨٨٠، واستطاعت بالرغم من اعاقتها ان تصبح من القارئات النشطات لأبجدية المكفوفين وأن تتصل بالآخرين عن طريقها. وفي نهاية النشرة، كتب المؤلف صالح بن سالم اليعربي بعض الأقوال المأثورة والأبيات الشعرية والحكم المستمدة من الوقائع التاريخية.

برنامج المهرجان اليوم

تتواصل الأنشطة الفنية والثقافية المخصصة لمهرجان الطفولة السابع حيث سيقام في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء حفل فني لمراكز رعاية وتأهيل المعاقين في المسرح. ومرسم حر في المرسم (للجميع في الباحة الخلفية من المركز) الى جانب عرض خاص لمسرحية سر الحجر على خشبة المسرح في تمام الساعة السادسة. كما تقام أمسية شعرية للشاعر الدكتور عارف الشيخ في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم.

ندوة بالمجمع الثقافي حول تفعيل دور المعاق في المجتمع

ضمن فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي اقيم تحت شعار «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» اقيمت مساء امس في المجمع الثقافي ندوة حول تفعيل دور المعاق في المجتمع ادارها المستشار حسن الحفناوي.

وتحدثت في مستهل الندوة السيدة مريم الرومي مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين حيث اشارت الى ان هنالك ثلاثة عوامل رئيسية لتوفير الرعاية الكاملة للمعاق منذ بداية سن الطفولة وهي الاسرة باعتبارها النواة الاولى التي يرتبط بها الطفل.. والمدرسة ثم المجتمع. وتحدثت الدكتورة لانا بدر الدين عن الموارد البشرية التي يمكن الاستفادة من طاقاتها الابداعية والانتاجية مشيرة الى ان المعاقين يمكن من خلال التدريب والتأهيل ان يكونوا نتاجا مثمرا في مسيرة التنمية الوطنية. وتحدث الدكتور فيصل محمد الزراد من مستشفى الطب النفسي حول مشكلة عدم وجود توافق بين قدرات المعاق وبين متطلبات المجتمع مؤكدا على ان تفعيل دوره يرتكز على الوقاية اولا ومن ثم العلاج والتأهيل واكد فضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف على ان الجو النفسي والتفهم الاسري من اهم العوامل التي يمكن ان تساعد على دمج المعاق في المجتمع.

«بخيت المبخوت» على مسرح العرائس بالمجمع

■ من العروض المسرحية المميزة والمقررة ضمن الانشطة الفنية المخصصة لمهرجان الطفولة السابع قدمت امس على مسرح المجمع مسرحية العرائس «بخيت المبخوت» للمؤلف والمخرج ناصر عثمان الذي تحدث للاتحاد عن «المسرحية» وأحداثها ومساهمة عدد من الطلاب بأداء شخصياتها فقال:

تأتي هذه المسرحية لتنطلق من مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي حيث دأبنا دائما على اقامة عروض خاصة للتلاميذ داخل المركز، ويتم عرضها اليوم على خشبة مسرح المجمع الثقافي والمسرحية تدعى (بخيت المبخوت) وتدور أحداثها حول ثلاث شخصيات اساسية تتحاور بمناسبة يوم الطفل العالمي. الشخصية الأولى (بخيت) تدور حول طفل صالح وبسيط ليس له دراية او معرفة بما يدور حوله من أمور لكنه طيب وخير.. فيما الشخصيتان الثانية والثالثة (سعيد وموزة) صديقي بخيت يحبان الخير ومساعدة الآخرين.. ويبحث الجميع عن العمل الصالح ويسعون لأداء دورهم في المجتمع على أكمل وجه وهم على اطلاع بمجريات الأمور كلها. والمسرحية من بطولة ناصر عثمان وعدد من طلاب المركز مثل خالد العوضي وحمدة المنصوري وعبدالعزيز الجسلاسي وقام بتوزيع الموسيقى محمد رهيف. الجدير بالذكر ان لناصر عثمان العديد من «الاسكتشات» المسرحية الخاصة التي عرضت في مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي ابرزها: مسرحية (كن صديقي) وكلنا نعمل في ظل الاتحاد. وعن هذه الأعمال قال ناصر انها تأتي كدعم فعلي للمعاق واشراكه في مختلف النشاطات والتي يلعب النشاط الفني احدها نظراً لما يمكن ان يشكله من متعة وافادة وتسلية للمعاق بحيث يتم توزيع الأدوار تبعا لنوع الاعاقة والقدرة على التواصل وتجسيد الشخصيات.

تأجيل حفل توزيع جوائز مسابقة الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان

■ تقرر تأجيل حفل توزيع جوائز مسابقة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي والمقرر اقامته يوم الخميس ٣٠ اكتوبر وذلك لظروف وفاة الشيخ بطي بن حامد آل حامد.. رحمه الله.

وسيقام الحفل يوم الخميس ٦ نوفمبر القادم في تمام الساعة السادسة مساء بالقاعة رقم (١) بالدور الاول بمبنى المجمع الثقافي.

الورشة المشتركة للامارات وعمان تناقش الأنشطة الصفية لتعليم الكبار

■ الشارقة - أنور محمود:

■ بدأت أمس فعاليات ورشة العمل المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في مجال تجارب ادارة تعليم الكبار بمشاركة كل من محمد عبدالرحيم مدير ادارة تعليم الكبار بدولة الامارات ومرشد بن محمد الخصيبي نائب مدير ادارة محو الأمية والتربية الخاصة بسلطنة عمان حيث تم استعراض أوجه النشاطات المختلفة في كل دولة في مجالي تعليم الكبار ومحو الأمية. فيما ركز الأخير على المناهج المستخدمة والجداول المدرسية.

كما قام وفد دولة الامارات باستعراض المنهاج المطبق في الدولة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والتطورات التي واكبت ذلك منذ قيام الدولة لمسيرة النهضة التي تشهدها جميع قطاعات المجتمع وخصوصا في مجال التربية والتعليم، كما قام الوفد بالرد على استفسارات وفد سلطنة عمان.

كما دار نقاش حول الأنشطة الصفية واللاصفية في تعليم الكبار ومحو الأمية.. تم قام كل من الوفدين الاماراتي والعماني بتقديم تجربة بلاده في هذا المجال، ثم تم اقتراح بعض التوصيات الخاصة بتفعيل دور النشاط في تعزيز وتقوية التعلم عند الكبار، هذا وقد قام الوفد الزائر مساء أمس بزيارتين احداهما لمركز القاسمية لتعليم الكبار «ذكور» والثانية لتعليم «الاناث» في دبي.

٨٠ ألف درهم لشراء كتب للتربية من معرض الكتاب بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تخصيص مبلغ ٨٠ ألف درهم لشراء الكتب والمراجع التي تلبي إحتياجات المكتبات المدرسية في مختلف المراحل التعليمية، وتسهم في تزويد مكتبات الديوان مع الوزارة ومكتبات المناطق التعليمية بالإصدارات المهيأة من الكتب التربوية.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بأنه تم تشكيل لجنة برئاسة السيد محمد نور شريف رئيس قسم التنظيم والتجهيزات بإدارة المكتبات وعضوية محمود ابراهيم المداح موجه بادارة المكتبات، وعادل الجمبلاطي موجه بادارة المكتبات. وعبدالله محمد عبيد السويدي موظف بقسم المشتريات.

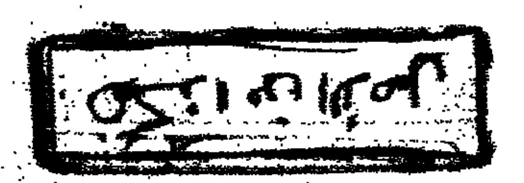
وقالت سعادتها ان مهمة هذه اللجنة اختيار الكتب والمراجع التي تلبي إحتياجات المكتبات المدرسية ومكتبات ديوان الوزارة والمناطق من معرض الكتاب بالشارقة «إكسبو ٩٧» وتوريدها الى ادارة الخدمات العامة بدبي. مع إعداد كشوف بتوزيع الكتب المشتراة على مختلف المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

أندية الفتيات تستعد للاحتفال بذكرى افتتاح المقر الرئيسي

■ الشارقة - الاتحاد: تتواصل استعدادات أندية الفتيات بالشارقة للاحتفالات بمرور ثلاثة أعوام على افتتاح المقر الرئيسي وبالاضافة الى مسرحية «نداء من هناك» التي ستعرض يوم الثالث من نوفمبر القادم وتحت رعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة الاندية، يتم يوم الرابع من نوفمبر تنظيم جولة بين أروقة النادي لمشاهدة عروض فنية ورياضية، حيث ينظم العرض الفني «سنووايت» في صالة التزلج بمشاركة فريق النادي للتزلج الذي قامت بتدريبه السيدة كينجا اندريا، كما سيتم افتتاح معرض فن تشكيلي للمتدربات في ورش الرسم بمركز الفصول التعليمية بالنادي وتشمل الجولة حضور بعض الأنشطة الرياضية النسائية في الصالة الرياضية وحوض السباحة، وفي الخامسة من الشهر نفسه تنظم رابطة اديبات الامارات أمسية شعرية لشاعرات من الامارات.

اضافة المرحلتين الاعدادية والثانوية بمركز الهير بالعين

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا باضافة المرحلتين الاعدادية والثانوية بمركز الهير للذكور بمنطقة العين التعليمية.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

أحمد بن محمد بن سلطان بن سرور الظاهري

عضو المجلس الاستشاري الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبد الخالق عبد الله خوري

وأولاده





الاختبارات وقياس المستوى على اجهزة الكمبيوتر

للطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات الأمريكية

مركز لاختبارات اللغة الانجليزية بكليات التقنية

قياس المستوى من خلال الكمبيوتر والنتائج ترسل على الشبكة

■ خالد البدري:

■ اعلن الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا ان المركز قام بتطبيق خطوة جديدة من الخطوات الهامة على صعيد تطوير الخدمات التقنية والتأهيلية وذلك من خلال اقامة مركز لاختبار امكانيات اللغة الانجليزية للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بالجامعات الامريكية.

وقال ان هذا المركز تم اقامته بالتعاون مع مؤسسة امبدليست المسؤولة عن الجوانب التعليمية بالجامعات الامريكية وذلك بهدف استقبال الطلاب والطالبات لاجراء الامتحانات المطلوبة في علم اللغة الانجليزية التي تطلبها هذه الجامعات قبل الالتحاق بها مشيرا الى ان هذا المركز يمكن الطالب او الطالبة من اداء الامتحان واعطاء النتيجة المقررة وارسالها الى الجامعات الامريكية مباشرة.

واضاف الدكتور طيب كمالي ان امتحانات اللغة كانت تتم سابقا بصورة يدوية بعيدا عن استخدام الكمبيوتر ثم يتم ارسالها الى الجامعات ولكن هذا المركز يعد خطوة هامة على طريق تطوير علاقات مركز التفوق بالجامعات الامريكية المختلفة.

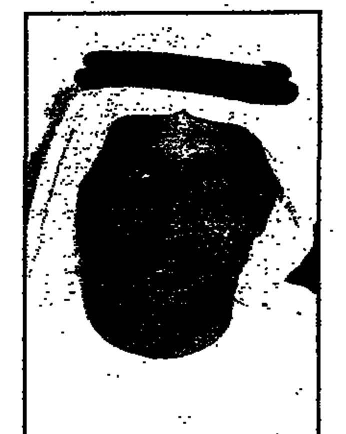
وقال انه من المقرر ان يقوم سعادة وليم روو رئيس شركة امبدليست سفير الولايات المتحدة الامريكية السابق بالدولة بزيارة لهذا المركز للاطلاع على الامكانيات التي يقدمها للطلاب والطالبات وبحث مجالات التعاون المشتركة بين الشركة ومركز التفوق.

واضاف ان المركز يسعى بصورة دائمة الى تحقيق الاهداف التي وضعت من اجل رسالته العامة في تنمية العلاقة مع اكبر عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية سواء كان ذلك داخل الدولة او خارجها، مؤكدا على ان العلاقات الوطيدة التي اسسها المركز مع كبرى الجامعات والمؤسسات ساهم في الارتقاء بمستويات الاداء واستقطاب كبرى الشركات للعمل داخل مركز التفوق للاستفادة من الخبرات والتجارب العلمية التي تستخدمها هذه الشركات والجامعات حتى تكون في متناول الدارسين.

وقال ان نشاط المركز اصبح واضحا وملموسا من خلال الدورات التدريبية والدراسات العلمية التي يقدمها الى عدد كبير من المؤسسات سواء كان ذلك في القطاع الخاص او الحكومي.

واشار الدكتور طيب كمالي الى انه في اطار التعاون الاكاديمي بين مركز التفوق والجامعات الامريكية من المقرر ان يزور المركز يوم الثامن من نوفمبر القادم وفد كبير من جامعة هارفرد للاطلاع على نشاط المركز وبحث سبل التعاون في مجال التعليم التقني.

وقال ان زيارات الوفود الجامعية تحقق اكبر قدر من التعاون اضافة الى انها تساهم في تبادل وجهات النظر نحو افضل الطرق العلمية والتقنية التي تستخدم في الجامعات الاوروبية وكذلك العربية بهدف تطبيق ما يتناسب مع احتياجات المركز.





د. طيب كمالي

اللقاء المفتوح لطالبات الاقتصاد

معايير لتحقيق التوازن في عمليات القبول

تأكيد أهمية اتقان مهارات الكومبيوتر واللغة الانجليزية

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعية الاقتصادية بكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الامارات لقاء مفتوحا بين الطالبات وعميد وأعضاء هيئة التدريس في القسم، بحضور د. أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط.. والدكتورة فاطمة الشامسي وكيلة الكلية، ومرشدة الجمعية والطالبة موزة علي رئيسة الجمعية.

وأشار د. محمد عمر حفني عميد الكلية في بداية اللقاء الى أهمية تنظيم مثل هذه اللقاءات التي تتيح للكلية تحقيق التواصل الأمثل مع القاعدة والطلابية للاطلاع على المشاكل، وعلى المعوقات التي تعترض مسيرتهن الاكاديمية والاستماع الى مقترحاتهن وآرائهن.. بخصوص الخطط الدراسية والبرامج.

وأكد د. عمر حفني أهمية الاقتصاد كتخصص حيوي يلعب دورا مهما في التقدم الاقتصادي والعلمي الذي يشهده عالمنا المعاصر.

- وأكد أن كلية الادارة والاقتصاد تحاول من خلال تخصصاتها الدراسية المطروحة مواكبة أحدث الأساليب العلمية النظرية والتطبيقية لتأهيل الكوادر المواطنة لممارسة دورها الفعال في الارتقاء بالاقتصاد الوطني واستخدام تقنيات المعلومات والحاسب الآلي «الانترنيت».

وقال د. أحمد خليل المطوع ان فرص العمل المتاحة لطالبات القسم بعد التخرج متعددة منوها بأهمية اتقان الطالبات للغة الانجليزية نظرا لاتجاه عالمنا نحو العولمة والتي تعتبر اللغة الواحدة وهي الانجليزية أقوى اللغات المستخدمة فيها بمجال قطاع الأعمال، وفي شبكة المعلومات العالمية الانترنيت.. وكذلك الأمر بالنسبة لمهارات الكومبيوتر. وهذا ما يجعل الكلية تؤكد على ضرورة تقديم خلفية علمية شاملة للطالبة قبل التحاقها بالتخصص المطلوب في الكلية.

وأشار د. عقيل هادي رئيس قسم الاقتصاد ان القسم يعمل على تأهيل الطالبات للعمل في المصارف والبنوك والوزارات، ودوائر التخطيط والتنمية الاقتصادية، وشركات الطيران وغيرها من القطاعات التنموية المتخصصة في الدولة.

وحول سؤال وجهته احدى الطالبات بشأن زيادة عدد الطالبات ببعض التخصصات، أكد الدكتور عمر حفني ان هنالك معايير وضعتها الكلية لتحقيق التوازن في أعداد الطالبات المقبولات في الأقسام العلمية المختلفة. وهناك لجنة متخصصة تشرف على هذه المعايير من حيث الاطلاع على المساقات التي درستها الطالبة والمعدل الذي حصلت عليه وعدد المساقات التي أكملتها، وسقف القبول بالقسم العلمي. وعلى أثره يتم توزيع الطالبات بين الأقسام المعنية.

ومن جانبه أشار د. أحمد المطوع انه سيتابع موضوع زيادة أعداد الطالبات بتخصص نظم المعلومات لوضع الحلول الملائمة لذلك.

وأكدت د. فاطمة الشامسي ان هذا الموضوع سيتم طرحه للمناقشة في اجتماع مجلس الكلية القادم خاصة وان هذا التخصص يعتبر أحد المجالات العلمية التي تواكب النهضة التنموية التي تشهدها الدولة.

وتناول اللقاء عددا من المواضيع الأخرى التي تهم طالبات القسم مثل موضوع التدريب العملي. وضرورة تجهيز المختبرات الدراسية في الكلية، والتحويل بين الكليات وغيره.

خلال الزيارة

طلاب تقنية العين يزورون جزيرة صير بني ياس

■ العين - الاتحاد: في اطار سعي كليات التقنية العليا لاقامة عدد من الأنشطة اللاصفية والفعاليات الترفيهية التي تسهم بالترفيه عن الطلبة وتعزيز دور النشاط في تنمية الشخصية الطلابية، وتوسيع آفاقها المعرفية قامت كلية التقنية العليا للطلاب بالعين بالتعاون مع المجلس الطلابي في الكلية، بتنظيم رحلة الى جزيرة صير بني ياس يوم الأربعاء الماضي استمرت لمدة ثلاثة أيام.

وقال سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي بالكلية انه قد شارك في هذه الرحلة ٥٠ طالبا وخمسة من أعضاء هيئة التدريس، وكانت السيدة نانسي لينش مديرة الكلية على رأس الرحلة. وقال ان طائرة خاصة قامت بنقل الطلبة من مطار العين، وان الطلبة مارسوا مختلف أنواع الرياضات من سباحة، وغوص، وصيد سمك ومباريات كرة قدم، اضافة الى المسابقات الثقافية والمناظرات الشعرية والفقرات الترفيهية التي تم اعدادها.

وقام الطلبة بجولة في أنحاء الجزيرة للتعرف على طبيعة الحياة البرية في هذه المحمية الطبيعية التي تضم مجموعة من الحيوانات المستأنسة التي تتجول داخل الجزيرة بحرية تامة، من غزلان وطيور ومها وغيرها.

كما اطلع الطلبة على أشجار الفواكه بمختلف أنواعها في الجزيرة والتي استطاعت ان تتغلب على ظروف البيئة الصعبة، مؤكدة ان ارادة الانسان لا تعرف المستحيل. واعرب الطلبة في ختام زيارتهم عن شكرهم للقائمين على أمور الجزيرة، وقدمت السيدة نانسي لينش ورئيس المجلس الطلابي هدية للدكتور ناجي سالم مدير العلاقات العامة بالجزيرة تعبيرا عن تقديرهم لما بذله من جهد معهم خلال الزيارة.





خلال المحاضرة. (تصوير: رنحي سعد)

محاضرة عن الأرض نظمتها الجمعية الجيولوجية للطالبات في الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظمت الجمعية الجيولوجية للطالبات في جامعة الامارات محاضرة حول الأرض في القرآن الكريم ألقاها د. أحمد الكمار عضو هيئة التدريس في قسم الجيولوجيا بكلية العلوم ود. ممدوح العامري عضو هيئة التدريس بقسم علوم الحياة وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات. وأشار د. الكمار في بداية محاضرته الى أن خمس آيات في كتاب الله العزيز تعطي بعض التفسيرات لبعض المظاهر الجيولوجية الموجودة في الكون فتمة آية قرآنية تقول «وأخرج منها ماءها ومرعاها» والاشارة واضحة الى ان الماء قد خرج من الأرض، وهو عكس ما كان يعتقده البعض، من أن الماء قد تكون من تفاعلات كيماوية في الغلاف الجوي العلوي، حيث أثبتت الدراسات الجيولوجية الحديثة أن الماء قد خرج أساسا من صهير الأرض، والدليل على ذلك انه عند حدوث البراكين تخرج كميات هائلة من بخار الماء، وكذلك فإن المعادن التي تتكون في أعماق الأرض السحيقة، وعند درجات حرارة مرتفعة تحتوي على قدر كبير من الماء داخل بنائها البلوري، فمن أين أتت بهذا الماء ان لم يكن من الصهير الذي تبلورت منه.

وتحدث عن آية أخرى «وأرسل الرياح لواقح، فأنزل من السماء ماء»، وأشار الى ان هذه الآية تفسر أن الرياح تسبب تلقيحا للسحاب، مما يؤدي الى نزول المطر، وهذه الحقيقة تم استغلالها في الدول الحديثة، مثل أمريكا وروسيا حيث أعلنت روسيا من خلال وكالات الأنباء العالمية أنها سوف تنزل الجليد بعيدا عن مدينة موسكو تجنبا لعملية ازالة الجليد من الشوارع، وما يتكلفه لقاء ذلك من مليارات الدولارات.

واعتمد أسلوبهم على نفس النظرية التي وردت بالقرآن الكريم، حيث تم تلقيح السحاب قبل وصوله الى مدينة موسكو بمواد غروية وكيماوية أدت الى هطول المطر «الجليد».

وهذه الآية تفسر لم تسقط الأمطار فوق المناطق الجبلية. لأن الجبال تؤدي الى صعود تيارات الهواء الى أعلى محملة بذرات الأتربة، مما يؤدي الى هطول المطر.

وتحدث الدكتور أحمد الكمار عن آية أخرى من سورة التكوير وجاء فيها «اذا البحار سجرت» وهذا يعني أن البحار سوف تشتعل بالنار، وهذا أمر قد يبدو ظاهريا غريبا، اذا كيف للماء الذي يطفىء النار أن يشتعل، ولكن النظريات الحديثة تثبت ان الماء يصل الى حالة البلازما، والتي تعرف بالحالة الرابعة للمادة والتي يمكن عندها ان يتحول الماء فيها الى أيونات الأكسجين والهيدروجين والتي توجد في حالة أشبه ما تكون بالنار المتوهجة، وهذه هي الحالة التي يوجد عليها الماء في الايونسفير الذي يكون النطاق الأعلى من الغلاف الجوي.

وتحدث د. ممدوح العامري عن المكونات الحيوية للأرض، والتي يتكون منها جسم الانسان أيضا حيث ورد ذكر الأرض في القرآن الكريم أكثر من مرة باعتبارها المنشأ والمنتهى «منها خلقناكم وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة أخرى».

وقال ان الانسان يشعر أحيانا بنقص عدد من العناصر الحيوية في جسمه مثل الكالسيوم والبوتاسيوم وغيره من العناصر، وهذه العناصر قد تكون ناقصة أيضا في الأرض، مما يعني وجود علاقة قوية بين هذه العناصر بعضها البعض.

مدير الجامعة الامريكية بالشارقة يبحث مع الطلاب سير الدراسة والحياة بالمدينة الجامعية

■ أنور محمود:

■ ضمن سلسلة لقاءاته مع طلاب وطالبات الجامعة، عقد امس سعادة الدكتور عبدالحميد حلاب مدير جامعة الشارقة اجتماعا مطولا مع طلاب السكن الجامعي - بعد ان عقد اجتماعا مماثلا مع طالبات السكن يوم الثلاثاء الماضي - لمناقشة كيفية سير الدراسة في الكليات وتذليل عقباتها، وسير الحياة بالمدينة الجامعية والوقوف على مطالبهم.

صرحت بذلك الدكتورة ريما صبان مديرة شؤون الطلبة، وقالت: بان مدير الجامعة تحدث في بداية اللقاء عن استكمال بعض الخدمات التي ستكون جاهزة في القريب مثل كافتيريا الجامعة الملحقة بالسكن، واستكمال الجمنزيوم الذي سيشتمل على العديد من الملاعب لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة بما في ذلك حمام سباحة كبير بقياسات ومواصفات اوليمبية، والى ان يتم ذلك ستقوم ادارة شؤون الطلبة باستحداث ملاعب مؤقتة لممارسة لعبات خفيفة كالطائرة والسلة والسنوكر وتنس الطاولة.

كما تناول الدكتور حلاب فلسفة الجامعة مع طلبتها مؤكدا على ان الجامعة تتعامل مع الطالب من منظورين اساسيين احدهما ذاتي بمعنى أن كل طالب هو انسان قائم بذاته له فكره وخصوصيته وذاتيته وشخصيته المستقلة، ولا يجب ان تذوب مشاكله بين مشاكل الآخرين.

واما المنظور الثاني. فهو المنظور الجمعي اي النظر الى طلاب وطالبات الكلية كوحدة متكاملة من حيث ما عليها من واجبات سواء في النظام والالتزام بقواعد ومبادىء الجامعة. ومالهم من حقوق تؤديها لهم الجامعة سواء من حيث الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والترفيهية وغيرها، او من حيث الخدمات العلمية سواء من اعضاء هيئة تدريسية، او مناهج او مكتبة، او مختبرات او غيرها.. وبذلك يتحقق هدفنا المنشود من تكوين مجتمع جامعي مثالي وصحي ومتوازن قادر على تحقيق ماينشده من نجاح.

وتضيف الدكتورة ريما صبان: كما قام الدكتور حلاب بتذليل بعض العقبات التي تطرق اليها الطلاب: منها اقامة رحلة اسبوعية الى مكان يختاره الطلاب بانفسهم، وتوفير باص خاص لاصطحاب طلاب المدينة السكنية الى احد مساجد امارة الشارقة لاداء شعائر صلاة الجمعة من كل اسبوع، هذا وقد تقرر ان يجتمع احد اساتذة الجامعة بالطلبة اسبوعيا بهدف ممارسة بعض الالعاب التثقيفية والترفيهية، ولاحداث التواصل المطلوب بين الطالب واستاذه وفي نهاية اللقاء اطمأن الدكتور حلاب على الطلبة وعلى كيفية مواجهة المشكلات في السكن. واطمأن الى ان مراقبي العمل يقومون بمواجهة وحل المشكلات اولا باول ولاسيما المتعلقة منها بالتكييف والمياه والكهرباء وغيرها من المشكلات.

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش قانون تنظيم مجمع كليات التقنية العليا

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة القائم باعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي المراجعة الاولى لمشروع القانون الاتحادي في شأن تنظيم مجمع كليات التقنية العليا.

ويتضمن مشروع القانون ٢٢ مادة تنظم طريقة انشاء الكليات داخل المجمع وطريقة تشكيل مجلس امناء المجمع وتحديد اختصاصاته واختصاصات رئيس المجمع.

وتنظم مواد مشروع القانون الاتحادي ميزانية المجمع والايرادات الخاصة به وطريقة التصرف فيها وتوزيع الكليات جغرافيا على مستوى الدولة وتسيير بقية امور المجمع اداريا وماليا.

وستراجع اللجنة مشروع القانون الاتحادي الجديد المراجعة الثانية والنهائية في اجتماعها الاسبوع القادم قبل رفعه الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات. (وام)

تشكيل مجلس الطالبات بكلية الشارقة للتقنية

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار الأهداف التربوية التي تحرص ادارة كلية التقنية بالشارقة على تحقيقها لطالبتها، تم أمس تشكيل مجلس لشؤون الطالبات بكلية التقنية «بنات» ليكون همزة وصل بين ادارة الكلية والطالبات، مهمته الاشراف على انشطة الكلية وفعالياتها وأعمالها الخيرية، والاعداد لاقامة الندوات والمحاضرات والمعارض التي تنظمها الكلية، الأمر الذي يساهم في تنمية الشخصية الادارية والقيادية لدى الطالبات، كما يساعد على تعود عضوات المجلس على حضور الاجتماعات وكيفية ادارتها.

ويتكون المجلس من الطالبات، نادية غلام علي الكعبي رئيسة لمجلس الطالبات، وشروق عبدالله عيسى نائبة للرئيسة، وهنادي محمد مسؤولة الفعاليات والانشطة الخاصة، وجميلة عبيد أمينة الخزينة بالمجلس، هذا بالاضافة الى ١٢ طالبة أخرى يمثلن جميع الفصول الدراسية بالكلية، كما سيشارك بالمجلس عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من مختلف التخصصات.

لقاء تعارف بجمعية الجغرافيا في الجامعة اليوم

■ تقيم الجمعية الجغرافية (كلية الآداب) بجامعة الامارات، حفل تعارف للطالبات مع اعضاء هيئة التدريس وذلك اليوم في مدرج رقم ٤ للطالبات في الكلية في الساعة السابعة والنصف مساء ويهدف اللقاء الى تبادل الآراء بين الطالبات واعضاء هيئة التدريس بشأن المساقات الدراسية وسير الدراسة الجامعية.



هكذا من الأصل

الاتحاد
الثلاثاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٩٧م

اليسندرا في الامارات

اليسندرا

تزور الامارات اليوم نجمة قناة V للموسيقية اليسندرا.. وسوف تلتقي خلال زيارتها بعدد من مسؤولي المحطات التلفزيونية في الدولة. اليسندرا ستبقي في الامارات عدة أيام.

بأمر من كلينتون

هاريسون فورد.. رئيساً للولايات المتحدة

■ هدى عزت:

■ لقبوه بـ(نجم القرن العشرين) لأدائه الرفيع المستوى ولقدرته على تقمص الادوار والشخصيات ببراعة لم يسبقه اليها إلا الأقلية من الفنانين المخضرمين الذين تربعوا على قمة عرش الشاشة الكبيرة.

إنه هاريسون فورد الفنان الذي اطلقت عليه جميع المسارح الوطنية الأمريكية في أحد احتفالاتها التكريمية اللقب ذاك مستندة على «الابداعات» التي قدمها هذا الممثل لاسيما بعد سلسلة أفلامه الرائعة التي ذاع صيتها في مختلف أرجاء المعمورة ابتداء من فيلم «انديانا جونز» بأجزائه الثلاثة وفيلم «حرب النجوم» وصولا الى فيلمه الأخير «طائرة الرئيس» الذي سيعرض خلال أيام معدودة في دولة الامارات.

«طائرة الرئيس»

ويلعب فورد في الفيلم دور «رئيس الولايات المتحدة الأمريكية» الذي يتعرض لابتزاز من قبل أحد الارهابيين الذي يدعوه للتفاوض معه مهددا بقتل السيدة الاولى وابنتها في حال رفضه. وهو امر يضعه أمام حيرة وتساؤل لاسيما وانه كان قد صرح سابقا أمام الشعب الامريكي بحتمية الالتزام بعدم التفاوض مع الارهابيين اثناء القائه لأحد خطاباته.

فورد.. ممثل ملتزم

وحول هذا الدور علق الممثل فورد في أحد اللقاءات التي اجريت معه مؤخرا بأن اختياره لأداء شخصية رئيس الولايات المتحدة لم يكن امرا اعتباطيا أو بمحض الصدفة، اذ تبلورت «الفكرة» في ذهنه منذ أمد بعيد لاسيما وانه كان قد أعجب بالدور في الفيلم الشهير (يوم الاستقلال) وهو أمر شجعه قدما على تنفيذها وبمشاركته البطولة، ويؤكد فورد بأن خوض مثل تلك الادوار يتطلب (الكثير من الجدية والالتزام) رغم ان هدف التمثيل يحمل جانبا كبيرا من التسلية والترفيه.. لكن ان يجسد المرء شخصية زعيم أو قائد أمة على الشاشة فهو امر يضعه امام مسؤولية كبيرة عليه من خلالها ان يفرض القيم والشعارات الوطنية بقالب مقنع للغاية.

كلينتون.. ضيف العشاء

ولعل «الاقناع» الذي يتحدث عنه فورد قد دعاه مؤخرا (قبل الشروع بالتصوير) لاستضافة الرئيس الامريكي «بيل كلينتون وزوجته هيلاري» كضيفي شرف على العشاء في منزله، حيث استمتع الجميع بوجبة طعام «رئاسية» وبمناقشة مستفيضة لأحداث الفيلم الذي اعتمد فورد في بعض من لقطاته على نصائح «الرئيس» وكيفية أدائه للدور، مما جعل احداثه تمتاز بالمصداقية في التنفيذ، لاسيما وان «اختيار» الشخصيات جاء بمشاركة ومبادرة من كلينتون الذي شجع شريكة فورد في الفيلم - الممثلة جلين جلوس - على اداء دور نائبة الرئيس الامريكي، فيما تلعب ويندي كريوس دور السيدة الاولى والممثلة ليزل ماتيوس دور اليس مارشال (ابنة الرئيس).

ولعل الاشادة التي حظيت بها جلين جلوس لدورها لم تأت على لسان الرئيس بيل كلينتون وحده، اذ كان لفورد تعليق ايجابي حول كيفية اختيار الممثلات المتبقيات لأداء ادوار الشخصيات المحورية والهامة في سير أحداث الفيلم، مقتنصا بذلك الفرصة للتعبير عن «عدم تحرشه» بالسيرة الذاتية والحياة الخاصة لمن تشاركه البطولة، بعد ان سئل عن مدى اقتناعه بالممثلة (جلين جلوس) التي اثيرت الشائعات حولها مؤخرا لاتخاذها صديقة قريبة لها كشريك حياة «...» فجاء رد هاريسون ليؤكد بأن لكل «انسان» سيرة ونهجا في الحياة خاصا لا يؤثر على علاقة المهنية ان اختيار الممثلين لا يرتبط قطعا بحياتهم الخاصة.

ولعل «الاختيار» الذي يتحدث عنه فورد هو السبب الرئيسي الذي جعله يقف دائما في مصاف النجوم الاوائل في عالم السينما الامريكية، حيث لكل دور «دراسة متأنية» وتفكير طويل.. ولكن النتيجة قد لا تكون ايجابية دائمة كما يعلق مؤكدا بأن فيلمه السابق (ملكية الشيطان) ورغم نجاحه الجماهيري لم يكن دورا ممتعا لافتقاده «للروح» التي يحتاجها اتمام العمل.

لقد خاض هذا الممثل الكثير من التجارب فأصبحت لديه خبرة واسعة يستطيع الحكم من خلالها على اي عمل من خطوطه العريضة؟.

كيف لا وهو الفنان البالغ من العمر ٥٥ عاما والذي اثرى عالم السينما وعلى مدى اكثر من ٢٥ عاما بأعمال لايزال يتردد صداها حتى يومنا هذا.. وآخرها - كما سنرى - يفوق ما سبقها؟.

هاريسون فورد في فيلم «طائرة الرئيس»

مفاجأة عمرو دياب




استقر النجم عمرو دياب على اسم «خلص الكلام» لاحدث البوماته الغنائية، وهو اسم احدى اغنيات الالبوم، الذي يتكتم عمرو عن اخباره، مؤكدا في نفس الوقت انه سيكون مفاجأة ليس في موسيقاه فقط التي ستبتعد عن الايقاع الاسباني الذي اتسم به أغنية «نور العين»، بل في كلماته واسلوب التصوير ايضا.

طارق العريان مخرج «راجعين» و«نور العين» سيكون ايضا مخرج «خلص الكلام» التي سيبدأ عمرو تصويرها مباشرة بعد عودته من رحلة غنائية في كندا والولايات المتحدة.

في نفس الوقت سيبدأ عمرو تصوير فيلم سينمائي لم يتم اختيار اسمه بعد، وهو من اخراج طارق العريان ايضا، على ان يتم ذلك بعد طرح الالبوم الغنائي الجديد.

قبل سفره للتحكيم في مهرجان دمشق السينمائي

كمال الشناوي يحلم بيوم تكريمه



● كمال الشناوي وعائشة الكيلاني في لقطة من فيلم شوادر

■ القاهرة ـ زكي مصطفى:

■ يستعد الفنان الكبير كمال الشناوي للسفر الى العاصمة السورية دمشق للمشاركة في عضوية لجنة تحكيم مهرجان دمشق السينمائي الدولي في دورته العاشرة التي تبدأ ٣٠ اكتوبر الجارى وتستمر حتى السادس من نوفمبر.

«الاتحاد» التقت كمال الشناوي في حوار حول مشاركته في عضوية لجنة تحكيم مهرجان دمشق السينمائي ومشاريعى الفنية في المرحلة المقبلة.. وأهم المحطات في مسيرته الفنية.. حيث أعرب كمال الشناوي في بداية الحوار عن سعادته البالغة لاختياره للتحكيم في المهرجان وقال ان ما يزيد من سعادته ان المهرجان يحمل الجنسية العربية.. موضحا ان هذه المرة ليست الاولى التي يتم اختياره كعضو للجنة تحكيم في مهرجان دولي.. فقد تم اختياره أربع مرات كان أخرها في مهرجان «تطوان» السينمائي بالمغرب.. ورئاسة لجنة تحكيم مهرجان داخل مصر..

وأضاف الشناوي: لا شك أن العمل عضوا في لجنة تحكيم مهرجان سينمائي دولي ليس سهلا وأن مشاهدتي لاي فيلم داخل المهرجان تحكمها مقاييس معينة يراعى فيها كل النواحى في العمل السينمائي من اخراج وأداء وتصوير وموسيقى تصويرية.

وعن التكريم في حياته.. قال كمال الشناوي: التكريم شيء يسعد الفنان الذي يحلم بيوم تكريمه.. وأنا.. والحمد لله.. من أكثر الفنانين الذين كرموا لمشوارهم الفني الحافل.. التكريم يرفع من الروح المعنوية للفنان.. وهو تقليد رائع أرجو أن يمتد الى المجموعة الفنية المتبقية والتي تمثل تاريخ الفن في مصر والعالم العربى.. ولا أخفي انني كنت أتعجب لمعادلة صعبة كنا نعمل بها.. وهى أننا نحرص على تكريم الفنان بعد وفاته.. كنا نقيم الدنيا ولا نقعدها.. أما والفنان على قيد الحياة لا أحد يشعر به ولا يستمع الى كلمة «برافو».

وحول أبرز المحطات الفنية في مشواره قال: بالنسبة للسينما.. هناك أفلام تعد محطات بارزة في حياتى.. منها «المرأة المجهولة» والتي جسدت فيه دور الشرير لأول مرة في حياتى.. وهناك أيضا «العجوز والبلطجي» اخراج ابراهيم عفيفي وهو من الافلام التي أديت فيها دورا من أفضل أدواري.. وبالتليفزيون مجموعة المسلسلات التي شاركت فيها وأعتبرها محطات في حياتي ومنها: «أنف وثلاث عيون» و «هند والدكتور نعمان» و «زينب والعرش» و «أولاد حضرة الناظر».

«يشرب اللبن»

وحول أخر أخباره وأعماله القادمة.. قال كمال الشناوي: بعد عودتي من دمشق.. أستعد في نهاية شهر نوفمبر لبدء تصوير فيلم «العقرب يشرب اللبن» سيناريو وحوار بشير الديك واخراج ابراهيم عفيفي.. أما أعمالى التليفزيونية.. فأمامى بطولة مسلسل «الاب» قصة وسيناريو وحوار عاطف بشاى واخراج حسن بشير.. تمثيل دلال عبد العزيز وممدوح عبد العليم وحسن حسني..

وعلق الشناوي على رغبته التي كان قد أعلنها لانتاج فيلم رومانسى فقال: لأن السينما الان لا تهتم بهذه النوعية.. فقد فكرت في انتاج فيلم رومانسى.. وذلك مجرد تجربة لكسر القاعدة السائدة فالمنتجون لديهم خوف شديد وأحجموا بالفعل عن انتاج هذه النوعية من الافلام.. والذي لا يعرفه المنتجون.. ان شعبنا له طبيعة عاطفية.. ويحب هذه الافلام ويقبل عليها.

فاتحة خير

وحول أسباب استمرار نجوميته حتى الان.. قال كمال الشناوي: أعتقد ان التنوع في أدواري هو سر استمرارى الى الان «نجما» و «بطلا» للعديد من الاعمال.. وقد تنبأت بذلك مبكرا حين كنت في أوج مجدى وعز نجاحى السينمائي وتمسكت بدور الشرير في فيلم «المرأة المجهولة» رغم تحذير الجميع لي.. لدرجة أنهم قالوا لى: ان الدور سيؤثر على «المعجبات» ومع ذلك صممت.. وكان الدور فاتحة خير.. أيضا لا أنسى اتجاهي في بعض الاعمال التي قدمتها مؤخرا للأدوار الكوميدية.. فأنا بطبيعتى أميل الى الكوميديا واحبها.. وقد بدأت حياتى الفنية كوميديان في أفلام خفيفة تعتمد على كوميديا الموقف مع شادية واسماعيل ياسين ثم اتجهت الى الشخصيات المركبة التى يطلقون عليها «الكاراكتر».. لكنني كنت أحاول أيضا من خلال بعضها ان أقدم لمحة كوميدية في بعض المواقف.. كماحدث مع شخصية وزير الداخلية التي جسدتها في فيلم «الارهاب والكباب» لانني اشعر ان الجمهور يحتاج دائما للبسمة.

وتطرق كمال الشناوي بحديثه الى المسرح فقال للاسف الشديد.. ابتعدت عنه برغم أنفي.. لان النصوص التي تقدم الآن بعيدة عن جذب الفنان.. جميعها ذات هدف واحد هو تحقيق الربح والايراد فقط لا غير.

وأسأله عن الشريط الذي تردد أنه ينوى طرحه بالاسواق ويتضمن أغانيه في الافلام القديمة فيجيب: هذا مجرد اقتراح من بعض الاصدقاء ولكنه لم يلق استجابة داخلى.. فأنا لا أتاجر بصوتى.. ولكننى فعلا.. أنوى طرح شريط يضم شيئا مختلفا تسيطر عليه الصورة والخيال.

وقبل أن أتركه.. حاولت معرفة تعامله الآن مع الفنون التشكيلية وحبه لفن الرسم اختتم كمال الشناوي قائلا: في أوقات فراغي التي أقضيها ما بين مزرعتى في مدينة السادات.. وفي الاسكندرية أتفرغ لحبي الحقيقي «الرسم» الذي هجرته.. وعلى فكرة.. سوف أشارك في أحد المعارض بالعاصمة الايطالية «روما» بعدد ١ لوحة من اعمالي التي قمت برسمها على مدى ٢٥ عاما.

كمال الشناوي



رواية (ثنائية مجبل بن شهوان) لعلي أبوالريش في أمسية أدبية بأبوظبي

▫ تغطية - برهان شاوي:

■ كالعادة وضمن حضور متواضع يواصل اتحاد كتاب وأدباء الامارات بابوظبي امسيته الادبية والتي كانت هذه المرة مع رواية (مجبل بن شهوان) للكاتب علي ابوالريش. حيث تناولها كل من الشاعر والصحفي الناقد فضل النقيب. والناقد الارذني سمير الشريف بمداخلتين عن الرواية الى جانب مداخلة عن شخصية علي ابوالريش الكاتب والانسان قدمها الأديب الكاتب والصحفي جمعة اللامي. وبحضور كاتب الرواية نفسه.

وفي مداخلته قال فضل النقيب. انه يتحتم قراءة رواية (ثنائية مجبل بن شهوان) وفق عدة مستويات. الاول: كرواية ورؤية واقعية ترصد وتحاكم وتواجه العلاقات الاجتماعية المتسمة بالقسوة وتحكم القوي بالضعيف واستبداد الغني بالفقير وما راكمته تلك العلاقات من قيم وعادات وتقاليد واخلاقيات واحباطات. بل ونفي القوى التي ترفض تلك العلاقات وتشويهها بكل الصور لاخراجها من ساحة الفعل والتأثير. اما المستوى الثاني: كقراءة نفسية. فالكاتب قد خاض عبر حوالي خمسمائة صفحة معركة ضارية لتمزيق الاقنعة التي يلبسها ويتلبسها الواقع والشخوص بما في ذلك الراوي بطل الرواية (مجبل بن شهوان) والذي تحول الى قابض بن عصفان بحثا عن حقيقته وحقيقة المحيطين به. وقد استطاع الروائي عبر اسلوب مركب تجاوز من خلاله المفاهيم السكونية للمكان والزمان تحقيق انجازات مضيئة للوصول الى اعماق الشخصيات. اما المستوى الثالث: كقراءة رمزية. فالرواية مصممة على شكل دائرة كبيرة في داخلها عشرات الدوائر والاحداث تسير الى الامام ثم لا تلبث ان ترتد الى الخلف. وفيما ترتد احدى الدوائر تتحرك دوائر اخرى بصورة مضادة وهكذا. لذلك فالابطال عبر دوائر الرواية لاتنتهي ادوارهم ولا تنمو في الوقت نفسه كأنما الرواية اعادة كتابة لتاريخ كان مكتوبا ولم تعد هناك جدوى من إلباس الابطال مجددا والدفع بهم الى ساحة صراع. او كأنما الرواية اعادة تمثيل للعبة شطرنج لا تملك سوى اعادة النقلات التي تمت كما حدثت بحذافيرها.

اما على المستوى اللغوي فقد عني علي ابوالريش بمزاوجة لغتين: لغة شعرية كثيفة الوهج رمزية الدلالة. ولغة حكائية بسيطة الدلالة واقعية الايحاء. اما من الناحية السردية فلقد استفاد علي ابوالريش من تقنيتين اولهما: تقنية احلام اليقظة. اما التقنية الثانية فهي: التحليل النفسي. واذا ماكانت احلام اليقظة تتدفق الى الخارج باتجاه الآتي فان التحليل النفسي يغور عميقا الى الداخل باتجاه الماضي وبذلك فهما يكملان بعضهما بعضا. وقد اختتم فضل النقيب مداخلته قائلا: كأن ابوالريش اسس في روايته لمنكة الضغينة حتى ان الخيانة ليست تلك التي تعود عليها الناس وانما الخيانة خيانة النفس في معطاها الالهي وصفائها الانساني.

بعد ذلك تقدم الناقد سمير الشريف بمداخلته تحت عنوان: (ثنائية مجبل بن شهوان. جدلية الفن الروائي والسيرة الذاتية) متوقفا عند عدة محطات في النص الروائي اولها: الام وصورتها المتناقضة في ذهن الطفل الذي يغوص في ذاكرته كثيرا. يطارده الاضطهاد اينما حل ولايجد غير حضن الام ملاذا لكنه مايلبث ان يرفع راية الشك في وجهها. وثانيها: المدينة المشوهة. ثالثها: الموت الذي يهيمن برؤى فلسفية وجودية قلقة على مفاصل الرواية ويلون رؤى الاشخاص حيث يعكسها النص كخلاص من القهر والظلم. اما خامس المحطات فهو البحر. الذي يعكس النقاء والبهجة والحيوية والتوحد. حيث يرتبط بالأمل والانطلاق. خامس هذه المحطات الخطاب التهكمي الساخر المنبث بمرارة في ثنايا النص المعجون بالدلالات الرمزية. وسادسها: القدرة على الغوص في دخيلة الأنثى واستبطان مشاعرها ورصد اغوارها. هذه المرأة التي تحرقنا ولا فكاك من نارها التي نصطلي بها طائعين. وسابع هذه المحطات في النص هي الارض التي تظهر كائنا له من المشاعر والاحاسيس والانفعالات. اما ثامنها: فهي صورة الأب السالبة الكريهة الطاغية. وتاسعها: القلق الوجودي النفسي الذي يؤطر الشخصيات حتى يصل حد التمرد والعصيان. وكذلك التحليل النفسي الذي اتكأ النص عليه مطولا. كذلك الاسطورة الغرائبية والادهاش.

بعد هاتين المداخلتين تحدث الأديب والصحفي جمعة اللامي عن علي ابوالريش انسانا وكاتبا فقال بلغة حميمية:

من غير المفهوم ان اتحدث عن اعمال ابوالريش ورواياته ومسرحياته. بل حتى عموده الاسبوعي في (زهرة الخليج) بمعزل عنه. لقد صدق ابوحيان التوحيدي حينما قال: الرجل هو فعله. وكذلك صدق سارتر حينما قال: الكاتب هو اسلوبه. وبين هذين العملاقين. من الناحية المفهومية وليس في نطاق مقاربة شخصية. أجد علي ابوالريش. الانسان والكاتب ايضا لرجل مثلي. ارى عليا واقابله يوميا اكثر من مرة. لايبدو لي التأويل بتخا. أحيانا - عندما يجلس احدنا الى الآخر. ونحن في معمعة العمل اليومي - اجده قصيا. انه بعيد. هناك متعزل الكتابة. حتى وهو يتحكم. يقول لي كأنه يحدث نفسه: لماذا لا نحب بعضنا. في اشارة الى بعض ظواهر الساحة. فأي وضع اخلاقي ينطوي عليه هذا الرجل؟ ربما. قراء كتبه. تتوضح لهم اجابة ما. اما انا. فقبل ان اقرأ اعماله. وبعد هذه القراءة اهتم بالوضع الذي سبق الكتابة.

في اعماله الروائية تحديداً. يلتقط علي ابوالريش: صخورا جرداء. صخورا قاسية. جارحة. تماما كجبل جلفار. ليلقي بها علينا. في هذا الامتداد الرملي - المائي الذي هو معادل حياتنا. حياتنا الرضية. القابلة بالمقسوم. المتعادلة احيانا مع الخوف والرعب. وغير الممتلئة للافراح. ان التأويل ازاء انجازات (علي) الادبية. امر مطلوب. بل هو يكون في مصاف الواجب الأخلاقي عند قارئ متبصر. ومتابع حصيف. ففي نهاية المطاف يدرك هذا القارئ في اية حياة داخلية دفعه علي. ليعاين نفسه ويتبصر في الحياة الواقعية التي تلتهمه او تطمته بدون رحمة. بعد هذه المداخلات تحدث الروائي علي ابوالريش موضحا بعض ارائه في الكتابة قائلا بانه لايحب شرح عمله. القارئ هو حر في تكوين انطباعاته. فأهمية العمل الابداعي هو ان يصير القارئ كاتبا آخر. كما تحدث عن رفضه للاقليمية والتجزئة للادب العربي مؤكدا وحدة الثقافة العربية رغم الخصوصية المتعلقة ببيئة الكاتب. بعد ذلك اجاب على اسئلة الجمهور والتي كانت تتمحور عن الزمن الروائي موضحا بان روايته نفسية تهتم بالزمن الذاتي وليس الموضوعي. انها استدعاء للاشعور الجمعي. فالمكان الحقيقي هو المكان الداخلي. ثم دار حوار حول تطابق سلوك الكاتب مع دعواته التي تتضمنها اعماله. وكذلك حول تداخل الاجناس الأدبية في النص الروائي.

لقد كانت أمسية ممتعة وجدية رغم قلة الحضور حتى ليبدو احيانا وكأننا نعيش في قرية نائية وليس في عاصمة لدولة تبذل الاموال والجهود من اجل نشر الثقافة والارتقاء بذوق المواطن. ويبدو ان هذه الظاهرة التي تعاني منها الاتحادات والمنظمات الثقافية تحتاج لوقفة جدية من اجل بحث اسبابها.

فضل النقيب وعلي ابو الريش وسمير الشريف خلال الامسية «تصوير: محمود صوالحة»

أمسية شعرية للدكتور علي جعفر العلاق في جامعة الامارات

▫ العين - أحمد الخشن:

■ أكد الشاعر د. علي العلاق من قسم اللغة العربية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات على ان السر في صيغة الاستفهام عموما في الشعر العربي الحديث. هو عجز الشاعر عن وضع وصفة لعلاج الواقع الذي نعيشه. فما من انسان يحتكر الحقيقة. ويمتلك الاجابة. وذلك بسبب وعورة الواقع المحيط. وهذا هو سر انتشار ظاهرة التساؤل والاستفهام بشعرنا الحديث لان الشاعر لا يصف ولا يضع خطة للاصلاح بل انه يتساءل ويقلق ويقلق.

جاء ذلك في الحوار الذي اعقب الامسية الشعرية التي نظمتها جمعية اللغة العربية للشاعر على العلاق مساء امس الاول في كليات الطالبات بالمقام تحت عنوان (أمني) والتي حضرها د. محمد الامين علي رئيس قسم اللغة العربية واعضاء هيئة التدريس بالقسم وجمع غفير من الطالبات وقدمها د. خالد فليفل.

واشار د. علي العلاق خلال امسيته بان الحركة الادبية في منطقة الخليج عموما بدأت تنشط بصورة كبيرة تدعو للتفاؤل حيث بدأت العديد من الاصوات تبرز على الساحتين الخليجية والعربية مثل الشاعر مانع سعيد العتيبة. وقاسم حداد وعلي الشرقاوي وعارف الخاجة وغيرهم ولم تعد بلدان الخليج اطرافا كما كانت بالسابق وغدت حركة الشعر العربي كنهر واحد.

وحول سر مسحة الحزن التي تسيطر على الشعر الحديث بوجه عام. قال د. علي العلاق هناك مقولة مشهورة تقول «ان الشعوب السعيدة لا تكتب شعرا» وذلك لان هذه الشعوب تعيش حياتها. ام الشعوب الاخرى المحزونة. والمقهورة فانها تجد في الابداع دافعا لاتمام النقص في حياتها. وهي تسعى من خلال الشعر للوصول الى الاكتمال وهو صفة مستحيلة لان الاكتمال صفة الهية لا بشرية. والانسان يريد ان يكتمل ولايستطيع. ولذا نجد محاولات هذه الشعوب تتوالى لتحقيق ذلك بصورة دائمة وتتوالى المحاولات كموج البحر. كلما انتهت موجة تبدأ اخرى.

اما الفرح فليس هناك عمل عظيم كتب حول الفرح ومن ذلك ماذكره العرب بان الشعر شر بابه النكد. فلولا القلق المشتعل بالنفس والاحساس بعدم التآلف مع الكون. لما كان الشعر. فالشاعر المنسجم لا يكون شاعرا. والفوضى الداخلية. والتصدعات والانكسارات هي التي تصنع الشعر. وفي واقعنا ليس هناك الا الاقمار المهشمة وبقايا الينابيع. والصراخ الذي يأتينا من بعيد.

وحول قصيدته فاطمة. وما تخفيه خلفها من ايحاءات للشاعر.. قال د. علي العلاق ان المرأة بالشعر الحديث غدت رمزا اغنى من المرأة الحقيقية التي نعايشها في واقع حياتنا اليومية فالمرأة بشعرنا الحديث غدت تحمل دلالات المرأة بمختلف معانيها.

وحول تركيزه على العشب بصورة خاصة. رغم تعاطيه لمفردات البحر. والليل. وغيرها بصورة عابرة قال د.علي العلاق.. ان اي منتشيء لا يضع خارطة لطبيعة النص الذي يكتبه. ولا يعني هذا ان الشاعر يقع تحت سيطرة النص الاولى دون تمحيص. وربما يتم التركيز على العشب. باعتبارها رمزا لما بقى في الروح من أمل. وفي وجه الواقع الحجري. والدامي الذي يحيط بنا. وسط هذا الدمار وهذا الدم الذي ينضح من اصواتنا. ولابد ان يترك مجالا لزهرة تتفتح. ولا امل يطل.

وكان الدكتور علي العلاق قد اثرى الامسية بمجموعة من القصائد التي حملت هم الانسان العربي وجسدت جزءا من معاناته. وكان من قصائده الاولى قصيدة بعنوان (رماد الاناشيد) يقول في احد مقاطعها:

يبدأ الحلم ثانية بالضجيج
القصائد اترية، وقطيع يئن من اليأس:
. ها نحن عشاقك اليائسون
فلتطلي على يأسنا
حركي رمل اجراسنا
نحن عشاقك اليائسون
ايقظي ضوء نيراننا الغائمة
وتنحل، تنحل في الريح ثانية فاطمة

ويترك الشاعر فاطمة الرمز الفني المتميز عن المرأة التي نعرفها في عالمنا الحياتي اليومي.. ليعكس بعضا من صور الماضي الذي يتراءى في مرآة الحاضر من قصيدة (مرايا الروح) والتي يقول في احد مقاطعها.

مضيا، اعني مضينا
لم يعد غير رماد او عواء عالقين
في مرايا الروح او بين اليدين
لم يعد غير الصدى:
. كيف انتهينا
لم يعد بستاننا الريان ريانا ولا جمر يدينا.
. كيف ؟
. اعني اين ؟
. بل اعني متى كنا التقينا ؟

وانتقل الشاعر في مجموعة من قصائده الاخرى ليجد الجرح الراعف والقلق الدائم الذي يعصف داخل الشاعر، فيجعله يقلق ويقلق، ويتساءل دون ان يضع اسئلة. او ينتظر حلولا.. ومن ذلك مقطع من قصيدته (عودة كلكامش) يقول فيه:

فأين خيول الفجيعة ؟ او عشبة الوهم ؟
اين هي العربة ؟
هل حملت الينا الندى، أم نشيدا من القش
والجثث المتربة ؟
هل حملت البيارق أم انهرا خربة ؟

وينتقل الشاعر د. العلاق ليبكي الحاضر الذي نعيشه في ظلال القهر. الحاضر الذي لم نرض للتصدي له غير الأنين والتوجع مما حدا بالشاعر للوقوف على اطلال الممالك الضائعة للاستئناس بالماضي، ونراه يقول في مقطع قصيدته ممالك ضائعة:

جرس غائم كالحنين
جرس دافيء كالندم
أي شعب يتوج اطفاله بالأنين
أي فجر بنيناه من جوعنا
فانهدم





جانب من الامسية «تصوير: ربحي سعد»

















عبد الله العويس — شوقي بغدادي — احمد عبد المعطي حجازي — صالحة غابش

البرنامج الثقافي الفني المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب

ملتقى تداولي وأمسيات ومحاضرات وفعاليات للاطفال

▫ الشارقة - الاتحاد:

■ اعلنت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض والذي يبدأ ٤ نوفمبر القادم.

ويشتمل البرنامج على افتتاح رسمي لساحة الآداب. وتكريم للناشرين العرب وملتقى تداولي حول أفق الشعر في عالم متغير. وامسيات شعرية. واجتماع لاتحاد الناشرين العرب. اضافة الى معرض فني للشهيد ناجي العلي ومحاضرات متفرقة المحاور.

٤ نوفمبر وفي السادسة مساء تفتتح ساحة الآداب وتشمل بيت الشعر ويلقي فيها الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة قصيدة بهذه المناسبة. ثم افتتاح اتحاد كتاب وادباء الامارات. وبيت الموسيقى ويعزف فيه كورال اطفال مراكز ثقافة الطفل مقطوعات موسيقية.

ايضا سيفتتح في ساحة الآداب بيت الشعر الشعبي ودار الآداب للناشرين. وبيت الموروث الشعبي ويعرض فيه فيلم تسجيلي. ثم دار الندوة ويلقي فيها الشاعر علي بن رحمة الشامسي قصيدة بهذه المناسبة. وكلمة للاطفال.. كما يتم في ساحة الآداب تكريم الناشرين المميزين. واعلان جائزة الشارقة للابداع.

يوم الاربعاء ٥ نوفمبر يفتتح الملتقى التداولي وموضوعه افق الشعر في عالم متغير يشارك فيه الشعراء احمد عبدالمعطي حجازي في محور «الشعر في عالم الثقافة - موته ان افقه المغاير» ويشارك الشاعر شوقي بغدادي في محور «تحولات في بنية القصيدة العربية» ويدير جلسة الملتقى الشاعر عبدالله العويس.

في اليوم نفسه يفتتح معرض الفنان ناجي العلي وذلك في متحف الفنون بالشارقة. وفي الثامنة مساء تقام امسية شعرية للشعراء، شوقي بغدادي. صالحة غابش، على عبدالله خليفة. يعقوب الرشيد ويقدم الامسية نبيل قصاب باشي.

يوم الخميس ١١/٦ يواصل الملتقى التداولي اعماله ويستمع الى محورين: نقد الشعر الجمالي والاجتماعي لحسب الشيخ جعفر. ومحور الشعر والجمهور لعزالدين المناصرة. ويدير الجلسة د. وليد قصاب.

وفي المساء تعقد امسية شعرية للشعراء: احمد عبدالمعطي حجازي، سالم الزمر. عبدالله الصيخان، عزالدين المناصرة. سيدي ولد الامجاد. ويقدم الامسية مؤيد الشيباني.

وفي الثامنة من مساء الجمعة تقام امسية شعرية اخرى في بيت الشعر للشعراء: حسب الشيخ جعفر، ابراهيم محمد ابراهيم. مصطفى سند. محمد علي شمس الدين ويقدمها ابراهيم الهاشمي.

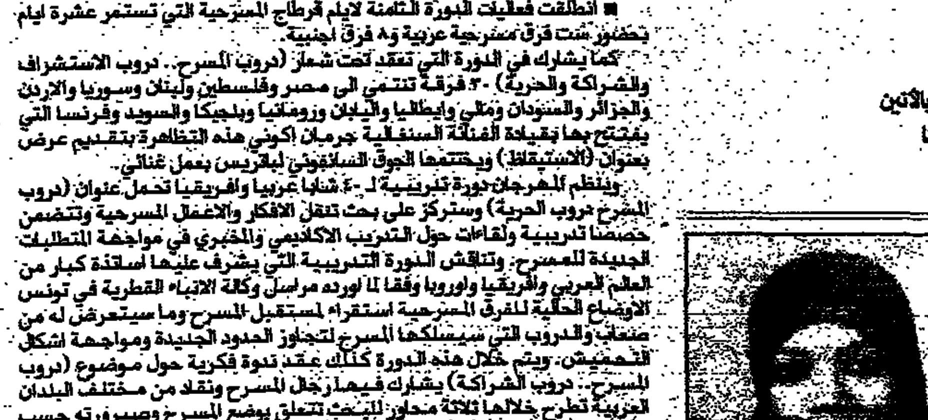
في الثامنة مساء السبت ١١/٩ وفي ساحة الآداب تقام امسية موسيقية غنائية شرقية.

يواصل الملتقى التداولي اعماله في قاعة المؤتمرات باكسبو صباح الاحد ١١/٩ ويكون موضوع الجلسة: آفاق مجلة متخصصة في ثقافة الطفل (صوت العصافير) ويشارك في اللقاء مختصون من فعاليات ثقافية متخصصة في هذا المجال، ويدير الملتقى خديجة الشامسي.

وفي مساء اليوم نفسه يتم افتتاح معرض فنائي بين الشامسي وهو معرض تشكيلي موسيقي شعري.

في دار الندوة بساحة الآداب وفي الساعة الثامنة مساء الاربعاء ١١/١٢ يلقي الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصرية محاضرة عنوانها: «العالم العربي بين ضغوط القضايا الوطنية والقومية ومتطلبات المستقبل» ويقدم المحاضر المستشار عبدالرحمن بن علي الجروان.

ختام البرنامج سيكون في المناسبة مساء الخميس ١١/١٣ حيث تقدم فرقة كورال اطفال مراكز ثقافة الطفل بالشارقة حفلا موسيقيا بقاعة المؤتمرات باكسبو الشارقة.



رذاذ

مجبل بن شهوان

مجبل هو بطل علي ابو الريش في روايته الاخيرة.. عندما استقبلت الكتاب، شمرت عن ساعدي لأقرأ وأكتب ملاحظاتي حول هذا العمل الروائي وللحقيقة اني غرقت في بحور مجبل وتفاصيله وآلامه اليومية، نسيت الملاحظات والاوراق والرؤية التقنية ووددت لو كان بامكاني الجري خلف المفردات العذبة والرؤى المنسابة كخيوط النور، لو التحمت الكتاب لاحفظه في عروقي فلا انساه.

فقد خلق ابو الريش عالما خاصا به.. صحراء وبحر وألم وذكريات طيبة. واسماء مسكونة بالهم والوجع والفرح البعيد كالسماء. فاجأني بكل هذا الوجدان الحقيقي، بكل هذا الوعي المتسي خلف عصرية الايام وغبار الخرائط. فوجئت بانه تمكن من ان يعيدني لتلك الايام التي يعرفها تاريخي ولا اعرفها انا، اسرتني شخصية مجبل ووالديه وعشقه وغضبه تلك الثنائية التي عاشها مجبل ونعيشها نحن بوعينا او بعدمه..

قبل رواية علي ابو الريش، كدت اصدق ان الصحراء لا يمكن ان تلد روائيا مرهفا كأولئك الذين يروجون كل ماهو ضد احساسنا الطيب، لكن مجبل او علي نسف اقاويل وافتراءات وحول تفاصيله الى ورق من لحم ودموع وحب حائر ولغة شعرية وصور مسرحية واضحة.

يبدو انه جميعا اسرى للتاريخ والمكان وطقوس الحياة الاولى، ورغم كل شيء وكل هذا الترف العام الا اننا مازلنا نحتفظ بشوق صادق وعشق جارف لتلك الايام.. وان روائيا مثل ابو الريش لابد وان يتفرغ للكتابة عن ذاك التاريخ فقط ليؤرخ له ويحفظه قبل هبوب رياح النسيان لتحمله معها فلا يعود ابدا.

ربما لم احب كتابة ابو الريش في المقال، لكني - بصدق - ادمنتها في روايته.. ذاك العمل الذي لا يستحق الا القراءة والاحساس بما خلف سطوره.

صندوق الاخبار

لمحات من الفنون الشعبية في قطر

■ صدر عن ادارة الثقافة والفنون بوزارة التربية والتعليم والثقافة كتاب جديد بعنوان (لمحات من الفنون الشعبية في قطر) لمؤلفه الصحفي القطري خالد عبدالله زيارة. والكتاب الذي يقع في ١٢٦ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن ترجمة كاملة للنص العربي لجذب القراء غير الناطقين باللغة العربية يعد كتابا تعريفيا عن الفنون الشعبية في قطر ودول الخليج العربية حيث انه يرتكز في ذلك على قاعدة علمية.. بالاضافة الى ان المؤلف توخى تبسيط المعلومات حتى يتسنى استفادة القراء منها على مختلف مستوياتهم. ويتضمن الكتاب ستة ابواب تناولت الفنون الشعبية المتوارثة في دولة قطر مستعرضا الوانها وخصائصها وجمالياتها والتي تشمل «الغوص.. والصيد بالصقور.. والموسيقى التقليدية.. والحلي وادوات الزينة والملابس.. والثقافة العلاجية.. والالعاب الشعبية عند الاطفال».

وكان قد صدر للكاتب خالد زيارة كتاب بعنوان (خواطر صحفي) وهو باكورة انتاجه في مجال التأليف ويعتزم قريبا اصدار كتاب جديد هام عن اللؤلؤ الذي يجمع بين تاريخ الغوص وتجارة اللؤلؤ في دراسة تعتبر الاولى من نوعها في هذا المجال.

الشعراوي بين السياسة والدين

■ اصدرت الكاتبة الصحفية سناء السعيد كتابها الجديد (الشعراوي بين السياسة والدين) عن دار الفتح للاعلام العربي.

والكتاب يضم فصولا هي (شهوة الحكم) و(العصر والتشريع) و(الحكم المعضلة) و(تسييس الشباب) و(الاسلام والأسرة) و(الدنيا الزائلة) و(الاستنساخ وقضايا اخرى) من بين مقالة الامام الشعراوي في الكتاب (الاسلام جاء بقوته ليحمي حرية اختيار الفرد) وقال ان خروج المرأة للعمل هروب من مهمتها الاصلية.. النساء يخرجن لهدم المجتمع لا لبنائه.

مهرجان المربد الشعري الثالث عشر

■ يقام بالعاصمة العراقية بغداد في ٢٤ من شهر نوفمبر القادم مهرجان المربد الشعري الثالث عشر بمشاركة عدد كبير من الشعراء والمثقفين العرب والاجانب الى جانب نظرائهم من العراق. وذكرت مصادر مختصة هنا باللجنة التحضيرية للمهرجان بانه سيتم خلاله عقد جلسات شعرية بمدن بغداد والبصرة والنجف الى جانب حلقة دراسية بعنوان (الشعر العربي والمناهج النقدية الحديثة).

وكان مهرجان المربد الذي اقيم لاول مرة بالعراق في علم ١٩٧١ يهدف الى احياء تقاليد عربية من خلال القاء الشعراء العرب قصائدهم في سوق المربد قرب مدينة البصرة الواقعة جنوبي العراق على غرار سوق عكاظ في زمن الجاهلية.

انطلاق أيام قرطاج المسرحية

■ انطلقت فعاليات الدورة الثامنة لايام قرطاج المسرحية التي تستمر عشرة ايام بحضور ست فرق مسرحية عربية و٨ فرق اجنبية.

كما يشارك في الدورة التي تعقد تحت شعار (دروب المسرح.. دروب الاستشراف والشراكة والحرية) ٣٠ فرقة تنتمي الى مصر وفلسطين ولبنان وسوريا والاردن والجزائر والسودان ومالي وايطاليا واليابان ورومانيا وبلجيكا والسويد وفرنسا التي يفتتح بها بقيادة الفنانة السنغالية جرمان إكوني هذه التظاهرة بتقديم عرض بعنوان (الاستيقاظ) ويختتمها الجوق السلافوني لباتريس بعمل غنائي.

وينظم المهرجان دورة تدريبية لـ ٤٠ شابا عربيا وافريقيا تحمل عنوان (دروب المسرح دروب الحرية) وستركز على بحث تنقل الافكار والاعمال المسرحية وتتضمن حصصا تدريبية ولقاءات حول التدريب الاكاديمي والمخبري في مواجهة المتطلبات الجديدة للمسرح. وتناقش الدورة التدريبية التي يشرف عليها اساتذة كبار من العالم العربي وافريقيا واوروبا وفقا لما اورده مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس الاوضاع الحالية للفرق المسرحية استقراء لمستقبل المسرح وما سيتعرض له من صعاب والدروب التي سيسلكها المسرح لتجاوز الحدود الجديدة ومواجهة اشكال التهميش. ويتم خلال هذه الدورة كذلك عقد ندوة فكرية حول موضوع (دروب المسرح.. دروب الشراكة) يشارك فيها رجال المسرح ونقاد من مختلف البلدان العربية تطرح خلالها ثلاثة محاور للبحث تتعلق بوضع المسرح وصيرورته حسب المعطيات الجديدة والدروب التي على المسرح ان يسلكها لمواجهة التحديات الراهنة.

وتركز ايام قرطاج المسرحية التي تأسست عام ١٩٨٣م في دورتها الثامنة على تبادل الاراء والافكار والتجارب اكثر من المنافسة بين المنتجين والممثلين كما يتم خلالها تكريم عدد من الشخصيات المسرحية عربيا ودوليا.. وسيتم ايضا اسناد ٤ جوائز امتياز لفنانين عرب والفارقة قدموا كثيرا للمسرح في مجال التأليف والتمثيل على انتاجهم السابق.

أكبر موسوعة في التاريخ

■ صدر في باريس مؤخرا اكبر موسوعة تاريخية بعنوان (التاريخ من يوم الى يوم) تم جمعها من الارشيف التاريخي لصحيفة لوموند الفرنسية الواسعة الانتشار في العالم. وتضم الموسوعة الاحداث التي صنعت التاريخ خلال نصف قرن من علم ١٩٤٤ الى علم ١٩٩٦ مقسمة على ثلاثة اجزاء هي العلاقات الدولية والعصور السياسية الجيولوجية والجزء الاخير عن فرنسا.. بالاضافة الى الخرائط الملونة.

كما تحتوي الموسوعة التاريخية على مقالات تحليلية عن الاحداث الهامة التي مرت بالعالم خلال هذه الحقبة التاريخية.

تاريخ الامبراطورية البريطانية

■ صدر في لندن كتاب جديد بعنوان «تاريخ الامبراطورية البريطانية» خلال الفترة من علم ١٧٧٣ وحتى عام ١٦٦٠. ويعد هذا الكتاب مرجعا حول تاريخ بريطانيا خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واهم مستعمراتها في مناطق العالم المختلفة. كما يوضح الكتاب علاقة بريطانيا بغيرها من دول العالم وبالثورات التي اقيمت في انحاء العالم مثل الثورة الامريكية.

تاريخ هونج كونج في (كتاب)

■ ظهر في الاسواق البريطانية مؤخرا كتاب بعنوان التاريخ الحديث لهونج كونج من تأليف ستيف تسانج وقد اصدرته دار النشر البريطانية لبريطانيا توريس.

ويتناول هذا الكتاب دراسة لتاريخ هونج كونج في الفترة مابين عام ١٨٤١ وحتى العام الحالي والذي يستمر لمدة ١٥٦ عاما مابين احتلال هونج كونج في علم ١٨٤١ من جانب بريطانيا وحتى عودتها الى السيادة الصينية في العام الحالي ومن خلال ذلك يتناول الكتاب تطور تاريخ هونج كونج السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد بن سلطان بن سرور الظاهري

عضو المجلس التنفيذي

رئيس دائرة التنظيم والإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



شركة ابوظبي الوطنية للفنادق


الغزال للمواصلات


التغذية


السياحة


شيراتون ابوظبي



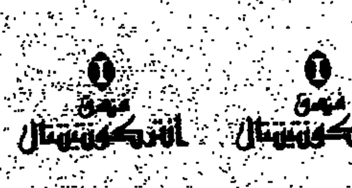
مريديان ابوظبي



هيلتون ابوظبي



هيلتون العين


انتركونتيننتال ابوظبي
انتركونتيننتال العين



فندق الخليج ابوظبي


فندق الجزيرة


فندق الشاطيء غنتوت


فندق الدانا


فندق ريجنسي

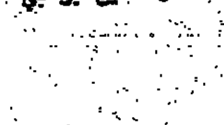

فندق المفرق

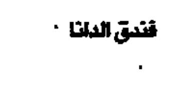
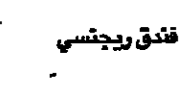

فندق الميناء


فندق الإتحاد


فندق وشاطيء الظفرة


ساندز ريزدنس


الاستراحات





بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس جهاز الرقابة المالية

وجميع موظفي الجهاز

أسبوع عربي في الاليزيه

ارتياح لجهود ترسيم الحدود السعودية ـ اليمنية وانشغال بمسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيسي اليمن وفلسطين علي عبدالله صالح وياسر عرفات خلال الاسبوع الماضي الذي اطلق عليه «الاسبوع العربي في الاليزيه» حيث كان قد استقبل في وقت سابق من الاسبوع ذاته الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. واستلفت النظر ان شيراك حامل ارث الديجولية المعتمة بارساء علاقات ود وصداقة مع الدول العربية. ابدى في اكثر من مناسبة حرصا على استقرار الدول العربية لان هذا الاستقرار يشكل ضمانة محمة لمصالح فرنسا واوروبا في المنطقة.

وفيما كان المندوب الفرنسي يحرص في مجلس الامن على الدفاع عن العراق بمواجهة ضغط امريكي باعتبار ان العراق ابدى استجابة كبيرة لطلبات مجلس الامن خاصة على صعيد التسلح. كان شيراك بصدد التأكيد على المسار الايجابي الذي تسير فيه تطورات العلاقات الثنائية السعودية ـ اليمنية على أرضية مسألة الحدود المشتركة التي تشهد الكثير من المؤشرات والتطورات الايجابية. بالتوازي مع ذلك اكد شيراك حضور فرنسا الأوروبي على صعيد المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي يشهد انسدادا وفقا للمسؤولين الفلسطينيين.

وكان الرئيس اليمني قد استهل زيارة رسمية الى فرنسا يوم الخميس الماضي استمرت يومين واعقبتها زيارة خاصة اتجه في نهايتها علي عبدالله صالح الى الاردن ليجري مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين. والمعروف ان اليمن تتمتع بمكانة خاصة في الوعي الفرنسي تاريخيا وادبيا وتشكل احد مراكز الشرق التي تثير دهشة الفرنسيين. واحدث مستجد عند الجاذبية «معرض سبأ» الذي يتحدث عن التاريخ القديم لليمن وينظمه «معهد العالم العربي» بباريس. ولايكاد ينقضي عام الا وتشهد العاصمة الفرنسية أو المدن الفرنسية الاخرى احدى تظاهرات الاعجاب بالحضارة اليمنية وتاريخها العريق.

وتمركزت العلاقات الثنائية بين صالح وشيراك في قلب محادثاتهما خاصة وان الاستثمارات الفرنسية تعرف تناميا في اليمن الذي يشكل سوقا جاذبة للشركات الفرنسية تضم خمسة عشر مليون نسمة. وتنفق اليمن نسبة ٥,٢٪ من اجمالي الناتج المحلي الخام على الدفاع. ويشكل هذا الملف وضعا حساسا في اليمن منذ محاولة الانفصال التي انبثقت في عدن وتم القضاء عليها في حينه. وتبلغ قيمة الواردات اليمنية وفقا لاحدث الاحصاءات الفرنسية ٢,٠٧٩ مليار دولار مقابل ١,٩٩٠ مليار دولار مايعني عجزا حجمه ٨٩ مليون دولار. على صعيد الواردات اليمنية يستأثر «الاتحاد الاوروبي» منها مانسبته ٣٦,٤٪. وعلى صعيد الصادرات اليمنية يستقبل الاوروبيون منها مانسبته ١٩,٨٪. ويبلغ حجم الناتج المحلي اليمني الخام ٣,٨٨٤ مليارات دولار. وتمكنت اليمن من تحقيق نسبة نمو مقدارها ٢,٦٪ عام ١٩٩٥. وبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد ٦٦٠ دولار عام ١٩٩٢. اما اجمالي الديون الخارجية. فيبلغ ٥,٩٥٩ مليار دولار. وتستحوذ قيمة خدمة الدين وفقا للمصطلح السائد لدى «صندوق النقد الدولي» ويعني الفوائد وحدها المستحقة على اصل الدين ٤,٢ مليار دولار. ويستلزم هذا الواقع الاقتصادي تحركا سياسيا يمنيا نشطا بحثا عن تحقيق افضل استغلال ممكن للامكانيات الاقتصادية الواعدة في اليمن.

وتبدي الشركات الفرنسية اهتماما كبيرا بالاسواق اليمنية، خاصة الشركات النفطية التي اقامت حفل استقبال للرئيس علي عبدالله صالح اثناء زيارته لباريس. وقد تسارعت خلال السنوات الاخيرة الاكتشافات النفطية وزادت مساحة التنقيب عن النفط وسط مؤشرات عديدة على احتمالات تزايد الانتاج النفطي اليمني. وتشير تقارير فرنسية الى مدى التأثير البالغ الذي تقوم به شركات النفط الفرنسية الى مدى التأثير البالغ الذي تقوم به شركات النفط الفرنسية في سياسات قصر الرئاسة «الاليزيه» على صعيد قارات العالم خاصة افريقيا وآسيا. وتعرف الاستثمارات النفطية العالمية صراعا حقيقيا بين الشركات الامريكية والفرنسية وهو صراع مدعوم بتحركات السياسيين في كل من البلدين. وتعرف منطقة شبه الجزيرة العربية والعراق تحركات محمومة على هذا الصعيد. في هذا السياق ينظر الفرنسيون بارتياح الى التقدم النسبي الذي احرزوه في الساحة النفطية اليمنية. وينظر المراقبون الى تصريحات الرئيس جاك شيراك في الاتجاه ذاته حيث ابدى الاخير ارتياحه لسير الجهود السعودية ـ اليمنية لحل مسألة الخلاف الحدودي بين البلدين.

وقد دعا جاك شيراك الى تطبيع كامل للعلاقات بين السعودية واليمن وذلك اثناء زيارة علي عبدالله صالح الى باريس والتباحث مع نظيره الفرنسي الذي تواصل على مائدة الغداء «الاليزيه». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان علي عبدالله صالح يشدد على «سياسة التعاون» وانه تطرق في المباحثات الى اطار الاتفاق حول ترسيم الحدود اليمنية ـ السعودية. ويسود انطباع في قصر الرئاسة بان المحادثات السعودية ـ اليمنية تتقدم على هذا الصعيد. واكدت كولونا ان «فرنسا تدعم بقوة حلا نهائيا يتم في اطار مصالح البلدين». ونسبت الى جاك شيراك قوله ان السعودية واليمن «بلدان صديقان لفرنسا».

من جهة اخرى ابدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تبرمه من مسار المناقشات الدائرة مع الاسرائيليين تحت رعاية الولايات المتحدة والتي لم تسفر عن اية نتيجة. واكد عرفات على هذه الرؤية في تصريحاته عقب المحادثات التي اجراها في «الاليزيه» مع جاك شيراك يوم الخميس الماضي. أما الرئيس الفرنسي فقد ابدى من جانبه «انشغاله امام الموقف الحالي الذي يبقى جامدا بشكل كامل». وذكرت كاترين كولونا ان شيراك اطلق «نداء للنوايا الحسنة من اجل العودة الى الحوار واجواء الثقة». وواصلت كولونا موضحة ان الرئيس الفرنسي استمع لتحليل للموقف من جانب الرئيس الفلسطيني. وذكر الاخير ان «المهم هو البحث عن كيفية دفع الحكومة الاسرائيلية لتطبيق الاتفاقات التي تم توقيعها في وقت سابق. وابدى شيراك ارتياحه للدور الذي يقوم به «الاتحاد الاوروبي» عبر ميجيل موارتينوس ممثله الى الشرق الاوسط. وقد برهنت فرنسا من جديد على رغبة في اثبات حضور قوي في الشرق الاوسط وتنشيط الدور الاوروبي على هذه الساحة المهمة وعدم تركها للقرار الامريكي منفردا. ويرى العرب في الجهد الفرنسي معادلا مهما يخفف من حدة الانحياز الامريكي فضلا عن تأثيره الايجابي على صعيد الضغط على التحركات الاسرائيلية التي تتجاوز الخطوط الحمراء الغربية.

رسالة للأسد من خاتمي

■ طهران: ذكر امس في طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال راديو طهران ان محمد حسن اختري السفير الايراني في دمشق قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس السوري له الليلة الماضية.

وأشار الى ان الحديث خلال المقابلة تناول الاوضاع في المنطقة خاصة في شمال العراق وتطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر الراديو ان الرئيس الأسد اعرب عن استعداده للمشاركة في القمة الاسلامية التي تعقد بطهران في ديسمبر القادم. (ق ن ا)

وزير الدفاع البحريني يجتمع مع قائد المارينز

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة امس مع قائد قوات المارينز بالولايات المتحدة الامريكية الجنرال تشارلز كورلاك والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبحرين. وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث والآراء حول علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة الى بحث آخر التطورات الراهنة الاقليمية والدولية والموضوعات والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (و ا خ)

ما بين مؤيدة ومعارضة

استمرار حرب الفتاوى على الساحة الأردنية

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ فتاوى دينية وفتاوى مضادة غرقت بها الساحة الأردنية على خلفية إعلان مفتي المملكة الأردنية بالوكالة باعتبار المتخلف عن التصويت في الانتخابات البرلمانية ككاتم الشهادة يلحق الضرر بالعباد والبلاد، وهو ما استفز علماء آخرين.

القيادي الاسلامي عضو مجلس الإفتاء الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني اتهم مفتي المملكة بأنه يصدر فتواه بشكل منفرد، دون أدنى اعتبار لرأي مجلس الفتوى وقال: ان هذه الفتوى تمثل رأي المفتي وهو رأي شخصي يمثل الحكومة ولن يكون ملزما للحركة الاسلامية ولفئات الشعب.

وقال الكيلاني ان الحركة الاسلامية اتخذت قرار المقاطعة لأن الانتخابات خارجة عن مفهوم العدل الذي فرضه الدين، حيث من المفروض ان يكون لكل المرشحين فرصة متكافئة والانتخابات الحالية لا توفر هذه الفرصة. أما القيادي الاسلامي همام سعيد فقد اتهم المفتي بعدم الاطلاع على حقيقة ما يجري في الساحة السياسية الأردنية وقال: «فضيلة المفتي لو اطلع على حقائق الأمور كما اطلع عليها الذين مارسوا العمل النيابي لغير فتواه، مشيرا الى ان هذه الفتوى تصلح فقط في دولة الخلافة وفي ظل تشريعات قانونية عادلة.

عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية الدكتور محمد السرطاوي ساند الفتوى واعتبر الانتخاب يدخل في فروض الكفاية، واذا لم تقم بها الأمة جميعها اعتبرت آثمة، لذا كان على الناس ان يشاركوا لرفع الإثم عن الجميع. وفي الوقت الذي تخشى فيه قوى المقاطعة خاصة الحركة الاسلامية من تأثير الفتوى على مواقف فئات الشعب، سارعت بدورها الى عقد مؤتمر صحفي شرحت فيه الاجراءات التي رافقت اتخاذ قرار المقاطعة فيما وزعت برنامجا وطنيا للاصلاح، وقالت: ان القوى المقاطعة اتخذت قرار المقاطعة عقب سنة من الدراسة لمجمل الظروف التي يعيشها الأردن والحوارات التي غطت ربيع هذا العام، أسفرت في المجمل عن موافقة الأغلبية الحزبية على مقاطعة الانتخابات.

البرنامج الذي بدأ توزيعه في مختلف أنحاء البلاد جاء على شكل كتيب من خمس عشرة صفحة تناول بابه الأول الاصلاحات السياسية والقانونية والدستورية من أولوياتها تفعيل النص الدستوري القاضي بأن الأمة مصدر السلطات والتزام السلطة التنفيذية بنص الدستور الى جانب ضمان استقلال القضاء، وتشكيل محكمة دستورية وضمان حق التداول السلمي للسلطة.

ودعا البرنامج لضمان انتخاب مجلس نواب بادارة شعبية واعادة النظر بقواعد محاكمة الوزراء وتشكيل محكمة ادارية تنظر في قضايا الفساد والاعتداء على المال العام. كما تطرق الى موضوع الديمقراطية والحريات العامة، داعيا الى وضع قانون انتخاب حضاري والغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت وجميع القوانين المقيدة للحريات العامة، مطالبا بوضع برنامج تصحيح اقتصادي وطني باشراك فعلي مختلف القطاعات الانتاجية والحيلولة دون تمثيل رأس المال الاسرائيلي في الشركات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية.

ومع انتهاء العد التنازلي لاجراء الاقتراع للانتخابات يبدو ان صياغة جديدة لاعادة مفاهيم جديدة لادارة الدولة أخذت طريقها الى الإعلان في خضم حالة الشد والشد المضاد بين مختلف التيارات والقوى على الساحة الأردنية. ويرى المراقبون ان على الأردن أن يبادر فورا للقفز على سلسلة من الصعوبات الاقليمية والتمسك بأطواق النجاة يؤكد الجميع انها لازالت حبيسة الغرف المغلقة لدى القيادة العليا للدولة، فالتفاعلات والتداعيات على الصعيد المحلي أصبحت أكبر من وصفها بالثانوية، حيث تطفو على نار هادئة ملامح جديدة لفلسفة الحكومات وتشكيلها تتكئ على المحددات الرئيسية لانتاج برنامج حكومي مستقر يحقق الاستقلالات الوطنية دون ان يسقط أي من الشروط المعروفة على المستويات الاقليمية والدولية. ويعتقد بأن احداث توازنات بين مراكز القوى والنفوذ داخل اطار الدولة حالة لابد من الرجوع اليها لتلافي أخطار برزت في السنوات الماضية لإعادة الاستقرار دون إثارة أو ضجيج أو صراع سياسي.

وما بين عام ١٩٨٩ بانطلاقة التحول الديمقراطي وبروز قوى جديدة طامحة أو طامعة تسللت عبر بوابات التحول في سياق ما أطلق عليه صراعات الكتل البرلمانية، نجد بعد ٨ سنوات ونيف ان تقاليد جديدة أخذت تترسخ وسط عمليات تصفية حسابات عنيفة قد حدثت لزعامات كانت تبدو راسخة وتقليدية، واتسم البرلمان آنذاك بالمهاترات وعناصر اثارة لعبت الحركة الاسلامية دور السيد فيها.

وخضع برلمان ١٩٩٣ الى أجندة مختلفة وتبدلت المواقف، لتأخذ المصالح دورا محببا ومرغوبا فيما خلت اتفاقية وادي عربة بثقلها وهمومها وتبعاتها على قبته لتضيف لشخوصه أعباء جديدة، ولم يتسن للحركة الاسلامية النفاذ إلا بالانسحاب مؤقتا وتسليك المطلوب، لتنبري قوى الوسط بنقل المعاهدة لبر الأمان. وسط معارضة مشتتة. بقي ان نقول ان الشهر المقبل ستشهد فيه الساحة الداخلية حزمة من المتغيرات تبدو بالقطع أكثر من ثورة بيضاء وأقل من الحمراء، لكنها ستخلط مجمل حسابات المراهنين والمراقبين.



قيادات المعارضة الأردنية في مؤتمر صحفي أمس الأول (أ ب)

الأطباء والصيادلة الاردنيون يقررون وقف اضرابهم بعد اتفاق مع الحكومة

■ عمان: توصلت الحكومة الاردنية والنقابات المهنية الثلاث الاطباء والصيادلة وأطباء الاسنان. الى اتفاق ينهي التوقف عن العمل الذي ينفذه أعضاء النقابات الثلاث منذ عدة ايام.

وقال رئيس نقابة اطباء الاسنان الاردنية الدكتور سعيد ابو ميزر لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان النقابات الثلاث قررت وقف اضرابها الذي كان مقررا اليوم وغدا والعودة الى العمل بشكل طبيعي بعد أن وافقت وزارة الصحة (ممثلة في وزير الصحة الدكتور أشرف الكردي) على الاستجابة للمطالب المرفوعة من النقابات الثلاث.

وأوضح انه تقرر أن تقوم الوزارة بصرف ٦٠ بالمئة من الحوافز للاطباء والصيادلة وأطباء الاسنان خلال الايام القليلة القادمة مشيرا الى ان حوارا سيتم بين النقباء الثلاثة ووزير الصحة خلال الايام القادمة للاتفاق على تنفيذ باقي المطالب. وأعرب الدكتور ابو ميزر عن تفاؤله باستجابة الحكومة لتنفيذ باقي المطالب مشيرا الى ان وزير الصحة اعلن للنقباء الثلاثة موافقته على مطالبهم معربا عن اعتقاده بان الوزير لن يتراجع عن تنفيذ باقي المطالب.

وكان اعضاء النقابات الثلاث قد بدأوا امس الأول توقفا عن العمل ضمن برنامجهم التصعيدي رغم تهديدات وزير الصحة الا ان التوقف الذي كان مقررا له من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر لم يكتمل بسبب التوصل الى هذا الاتفاق المذكور وبالتالي فانه تم الغاء باقي البرنامج التصعيدي القادم. (ا ش ا)

غضب أردني من خطوات ادارية فلسطينية

■ عمان ـ الإتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر اردنية ـ فلسطينية متطابقة ان العلاقات بين الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية تعاني حاليا من ازمة حقيقية عقب سلسلة من الخطوات اتخذتها السلطة الوطنية لاستعادة وجودها الاداري في الضفة الغربية وتحديدا في مدينة القدس.

فقد اعتذرت الحكومة الاردنية مؤخرا عن عقد اجتماعات ادارية وفنية واستقبال مسؤولين فلسطينيين بعد ان قررت بلدية الخليل خلال الشهر الحالي بتوجيهات من القيادة الفلسطينية شطب اسم العاهل الاردني الملك حسين من شارع رئيسي في المدينة، يحمل اسمه وشارع آخر يحمل اسم ولي عهد الاردن الامير حسن. وشطب اسماء شخصيات اردنية لشوارع فلسطينية.

وقالت المصادر ذاتها ان الحكومة الاردنية غضبت ايضا بعد ان قررت السلطة الفلسطينية بناء بوابة جديدة بالقرب من مدخل المغاربة في محيط المسجد الاقصى من دون التنسيق مع الجانب الاردني الذي يتولى الاشراف على الاوقاف الفلسطينية.

وغضبت الحكومة الاردنية من التصرف الفلسطيني بعد ان تم تجاهل لجنة الاعمار الهاشمية للمسجد الاقصى ولجنة الاوقاف الاردنية التابعة لوزارة الاوقاف في عمان والتي تدير المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي في الخليل وتدفع رواتبهم من الخزينة الاردنية. فيما اظهرت القيادة الاردنية اهتماما شديدا بمتابعة التغييرات التي تحاول شخصيات فلسطينية مقربة من السلطة الفلسطينية اجراءها في محيط المسجد الاقصى بالقدس بعيدا عن اللجان الاردنية المعنية.

وفيما امتنعت الحكومة الاردنية عن الادلاء باية تعليقات على موضوعي بوابة حي المغاربة وتغيير اسماء الشوارع، قال مسؤول بارز لـ «الاتحاد»، انه لا يرى مبررا للتصرفات الفلسطينية الاستفزازية، مشيرا الى ان العاهل الاردني الملك حسين يتابع الوضع عن كثب وباهتمام شديد.

بعد فوزها في الانتخابات

المعارضة الأرجنتينية تحتفل بانتهاء «الحقبة المنعمية»

■ بوينس ايرس: احتفل التحالف المعارض في الارجنتين امس بانتهاء ما وصفه «بالحقبة المنعمية» بعد ان نجح في توجيه ضربة قوية للحزب البيروني للرئيس كارلوس منعم في اول هزيمة انتخابية تلحق به خلال عشرة اعوام.

وحاول الزعيم البيروني الذي تولى السلطة في البلاد عام ١٩٨٩ اظهار نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونجرس التي جرت امس الاول على انها نصر لسياساته الاقتصادية الاصلاحية التي تعهد تحالف يسار الوسط الفائز بالالتزام بها.

لكن تحالف الحزب الراديكالي وحزب فريباسو الذي يتقدم ١١ نقطة على الحزب البيروني بعد فرز نحو ٧٠ في المائة من الاصوات قال ان الناخبين عاقبوا النظام الحاكم على فضائح فساد وارتفاع معدلات البطالة.

وقال كارلوس الفاريس زعيم حزب فريباسو الذي الحق هزيمة نكراء بمنافسه البيروني في العاصمة بوينس ايرس المناهضة عادة للبيرونية وحصل على ٥٧ في المائة من الاصوات في مقابل حصول منافسه على ١٨ في المائة فقط «الشعب لا يرغب حكومة تنقصها النزاهة». واعترف الحزب البيروني الحاكم امس الاول بان الناخبين ارسلوا له رسالة واضحة ستجبره على المساومة من اجل الاستمرار في الحكم. وقال كارلوس كوراتش وزير الداخلية بعد ان اظهرت استطلاعات رأي الناخبين عند مراكز الاقتراع ان حكومة منعم قد منيت بالهزيمة: اعتقد ان من الضروري دراسة هذه الرسالة بهدوء في فترة تفكير ابتداء من اليوم. واعتبرت انتخابات التجديد النصفي للكونجرس كمقدمة لانتخابات الرئاسة التي تجرى عام ١٩٩٩ وبمثابة حكم على استمرار السياسات الاصلاحية لمنعم. (رويتر)



أنصار المعارضة يحتفلون بفوزهم (أ ب)


منعم يبدو متفائلا قبل اعلان نتائج الانتخابات (أ ب)

وعلامات الهيمنة على وجهه عقب اعلان النتائج اثناء توجيه خطاب للأمة (رويتر)

لم تعد صالحة

خبراء في شؤون الشرق الاوسط يشككون بجدوى سياسة الاحتواء المزدوج ضد ايران والعراق

■ الدوحة: تساءل خبراء في شؤون الشرق الاوسط حول جدوى سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية ضد العراق وايران وقالوا انها لم تعد صالحة وبحاجة الى تعديل.

وقد دعا معظم المشاركين في الندوة التي اختتمت امس الاول وشارك فيها مسؤولان سابقان كبيران من وزارة الخارجية الامريكية الى فتح حوار مع ايران. لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على رأي مشترك بشأن العراق.

وقال الباحث الامريكي غاري سيك من جامعة كولومبيا (نيويورك) انه منذ عام ١٩٩٢ اتبعت الولايات المتحدة سياسة الاحتواء المزدوج ازاء العراق وايران لكن تطبيق سياسة واحدة ازاء دولتين مختلفتين يجب ان يعاد النظر فيها.

واضاف انه بالنسبة للعراق فان هذه السياسة تستلزم استبدال صدام حسين قبل اي تغيير لنظام العقوبات. اما بالنسبة لايران فانها تتطلب تغييرا جوهريا في سياسة وسلوك طهران من دون تحديد واضح. وفي الحالتين فان هذه السياسة تسببت بأزمات مع اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة.

وقد اعترف روبير بيلليترو مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط في ادارة الرئيس بيل كلينتون انه بالنسبة للبعض فان شعار الاحتواء المزدوج الجامد لم يعد ملائما للظروف الحالية.

لكنه اضاف: من الناحية العسكرية كانت هذه السياسة ناجحة تماما في مواجهة العراق. ولا يملك الجيش العراقي اليوم سوى ٤٠٠ الف جندي اي اقل من نصف ما كان يملكه في حرب الخليج مع انه لايزال يشكل تهديدا للمنطقة.

وقال بيلليترو ان واشنطن مقتنعة بانه اذا رفعت العقوبات او خففت المراقبة العسكرية في الخليج فان العراق سيعود الى التسلح وتهديد الكويت. وكرر بيلليترو ان بغداد يجب ان تطبق جميع قرارات مجلس الامن قبل اي رفع للحظر الدولي.

ولكن بيلليترو كشف ان واشنطن بدأت «التفكير بجدية بطبيعة المساعدة التي يحتاجها نظام جديد لاعادة بناء العراق».

واعتبر ان «من المرغوب فيه ان ينفتح العراق امام الاستثمارات الخاصة وان تنفتح الحياة السياسية فيه على كل المنطقة وكل الجماعات وان يتوسع قطاع النفط والتعاون مع الشركات الدولية بما فيها الشركات الامريكية».

أما بالنسبة لايران فقد اعترف بيلليترو بان تغييرا حصل مع انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي ودعا الى الحوار بين الحكومتين الامريكية والايرانية.

من جهته ايد ريتشارد ميرفي الذي سبق بيلليترو في منصبه اثناء عهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان انفتاحا في اتجاه ايران معتبرا ان الولايات المتحدة في مأزق لاسيما بالنسبة الى قانون داماتو.

وبالنسبة للعراق قال ميرفي اننا مستعدون لدفع ثمن لابقاء العقوبات حتى لو كان علينا اللجوء الى الفيتو في مواجهة حلفائنا واصدقائنا. لكنه اعتبر ان روسيا وفرنسا والصين لن تحيد النظر في العقوبات طالما لم تؤكد الامم المتحدة ان السلاح العراقي نزع تماما.

وقال الصحفي والسفير الفرنسي السابق اريك رولو ان العقوبات جوعت العراقيين ودمرت البلاد وتحمل خطر تفتيت العراق مشددا على ان شمال العراق تسوده الفوضى.

واضاف رولو انه اذا تفتت العراق فان الحرب في يوغسلافيا السابقة لن تكون شيئا الى جانب ما قد يحصل في المنطقة.

وتابع قائلا ان سياسة الاحتواء المزدوج فشلت في العراق وايران ويمكن ان تقود المنطقة الى الكارثة ان من الضروري رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وايران والابقاء على الحظر العسكري. من جهته قال الجامعي الكويتي عبدالله الشايجي ان الاحتواء المزدوج هو شعار وبالنسبة الينا لم يحقق هذا الشعار اهدافه، فصدام حسين لايزال هنا.

وشدد الشايجي على ان دول المنطقة بدأت بانتقاد هذه السياسة الامريكية ومشتريات الاسلحة تستنفد اقتصاداتنا وعلى الرغم من ذلك مازلنا لا نشعر باننا في مأمن. (أ.ف.ب)

اظهرت الوجه السيء للرئيس الامريكي السابق

تسجيلات تؤكد لجوء نيكسون للمؤامرات للقضاء على اعدائه

■ واشنطن: ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عدد امس ان تسجيلات للرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في البيت الابيض ينشر مضمونها للمرة الاولى تظهر الوجه السيء لرئيس كان يلجأ للمؤامرات والتكتيكات الخبيثة للقضاء على اعدائه.

ونشرت المجلة مقتطفات من هذه التسجيلات تظهر ان نيكسون اراد دخول المحفوظات الوطنية خفية للحصول منها على مستندات قد تلوث سمعة الرئيسين الديموقراطيين السابقين فرانكلين روزفلت وجون كينيدي.

واوضحت المجلة ان الرئيس نيكسون كان مقتنعا بان ثمة «قصصا مزعجة وغير معروفة تتعلق بخليج الخنازير وادارة كينيدي عندما كانت تخوض حربا نووية في برلين سنة ١٩٦١ وابان ازمة الصواريخ مع كوبا سنة ١٩٦٢».

وجاء في هذه الشرائط المسجلة التي ترجع الى يونيو ويوليو ١٩٧١ ان جون ايرليشمان احد مستشاري نيكسون اقترح عليه «ارسال المسؤول عن المحفوظات الى خارج المدينة لفترة» كي يتسنى تصوير المستندات. وتساءل الرئيس نيكسون «هل من وسيلة الى ذلك؟». واجابه مستشاره «نعم ولا احد سيعرف اننا جئنا».

واراد نيكسون ايضا قبل سنة من فضيحة ووترجيت التي حملته على الاستقالة دخول معهد بروكينجز للدراسات لانه اعتقد انه يحتوي على مستندات يمكن ان تساعد دانييل ايلسبيرج. وايلسبيرج مندوب سابق لوزارة الدفاع اتاح تهريب مستندات من البنتاجون تتعلق بحرب فيتنام ونشرها في صحيفة «نيويورك تايمز».

وقال نيكسون في ٣٠ يونيو ١٩٧١ «اريد سرقة عن طريق الكسر، نظم ذلك. اريد افراغ خزانة بروكينجز. وافعل ذلك بشكل يلقي بالمسؤولية على آخرين».

واوضحت «نيوزويك» ان ليس هناك ادلة على حدوث سرقات مع كسر لخزائن. (ا ف ب)

«العمل» ينظم حملة اعلامية شاملة ضد الحكومة الاسرائيلية

■ غزة: صرح رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهودا باراك ان حزبه بصدد القيام بحملة اعلامية شاملة ضد السياسات التي ينتهجها حزب الليكود الحاكم في اسرائيل. ونقل راديو اسرائيل عن باراك قوله ان هذه الحملة ستتضمن حشد الجماهير احتجاجا على سياسات الحكومة الحالية داخليا وخارجيا موضحا ان اول هذه الاحتجاجات ستبدأ بعد اسبوعين في اطار الذكرى الثانية لرحيل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين. (أ ش أ)


الارهابي اليهودي مرتكب مذبحة الاقصى يشير بعلامة النصر لدى افراج السلطات الاسرائيلية عنه لطمأنة اليهود المتطرفين (رويتر)

اسرائيل تفرج عن ارهابي يهودي يحمل الجنسية الأمريكية

■ القدس المحتلة: افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن المتطرف اليهودي الامريكي ألين غودمان المسجون لاقدامه في ١٩٨٢ على قتل فلسطيني في المسجد الاقصى في القدس المحتلة.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان غودمان الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة ثم خفف الحكم الى ٢٤ عاما افرج عنه لـ «حسن سلوكه» بعدما امضى ثلثي مدة العقوبة.

وقد نقل على الفور الى الولايات المتحدة ولن يستطيع العودة الى اسرائيل إلا بعد ان تنتهي الفترة الطبيعية من عقوبته اي بعد ثماني سنوات.

وكان غودمان اثار غضب العالم الاسلامي عندما فتح النار في المسجد الاقصى في القدس الشرقية في ابريل ١٩٨٢ فقتل مسؤولا عن الأوقاف واصاب ١٢ فلسطينيا اخرين بجروح. ووجهت اليه ايضا تهمة محاولة تفجير قبة مسجد الصخرة.

وتغاضت ادارة السجون عن معارضة جهاز الامن الداخلي «شين بيت» الذي رفض الافراج عن غودمان خوفا من ردود فعل الفلسطينيين.



الماليزيون يحرقون سوروس

■ مجموعة من المواطنين الماليزيين يحرقون دمية تمثل رجل الأعمال الأمريكي جورج سوروس خلال مظاهرة تأييدية لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كوالالمبور الذي حمل سوروس مسؤولية الأزمات الواقعة في سوق المال الماليزي.. وصرح المتظاهرون بأنهم يرغبون في اظهار وحدة الشعب الماليزي تجاه التهديدات الخارجية. (أ ب)

حول العالم

البرق القاتل

■ طهران: ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس الأول ان البرق قتل أربع نساء بينما كن يعملن في حقل بالقرب من بلدة بيشهر الايرانية وان فيضانات دمرت منازل في قرى مجاورة. ونقلت الوكالة عن مدير منظمة الهلال الأحمر في اقليم مازاندران قوله ان رجلا توفي عندما انهار منزله بسبب هطول الأمطار الموسمية بالقرب من البلدة نفسها.

وقالت الوكالة ان الفيضانات دمرت نحو ثلث المنازل في عدة قرى بالقرب من بيشهر وان السلطات أسرعت بارسال مساعدات الى الاقليم. (رويتر)

جولـة

■ اوتاوا: يبدأ وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي خلال شهر نوفمبر القادم جولة لعدد من دول الشرق الأوسط تشمل كلا من مصر والأردن وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية وقطر واسرائيل.

وذكر راديو كندا الدولي أمس ان الوزير الكندي سيوضح خلال جولته لزعماء تلك الدول ملابسات قضية استعمال الجوازات الكندية المزورة في محاولة اغتيال خالد مشعل أحد زعماء حركة حماس في عمان من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد». (واخ)

تحـدي

■ بوجوتا: تحدى الكولومبيون القاطنون في المدن الآمنة نسبيا تهديدات القنابل والرصاص وصوتوا بأعداد كبيرة في الانتخابات المحلية أمس الأول فيما وصفته السلطات بأنها هزيمة كبيرة للثوار الماركسيين. ولكن الصورة في المناطق الريفية الأكثر خطرا كانت مختلفة بشكل فعلي حيث لم يتجرأ سوى عدد قليل من الناخبين في بعض المدن والقرى على تحدي تهديدات الثوار. وشنت أكبر حركتين مسلحتين للثوار في كولومبيا هجمات منفصلة أثناء التصويت أمس الأول في ١٣ اقليما على الأقل من أقاليم كولومبيا الاثنين والثلاثين ولكن كل هذه الحوادث كانت محدودة الأثر. (رويتر)

إغـلاق

■ موسكو: أوردت وكالات أنباء روسية أمس الأول ان السلطات في منطقة داغستان الروسية أغلقت حدودها أمام دخول الشاحنات القادمة من اقليم الشيشان اثر هجمات تعرض لها ضباط شرطة وجنود.

وردت القيادة في الشيشان بقولها ان قرار داغستان جزء من محاولة لحصار الاقليم الذي دمرته الحرب وناشدت روسيا المساعدة لتهدئة التوتر.

وذكرت وسائل اعلام روسية ان ٤ من أفراد الجيش أصيبوا أمس الأول عندما سارت شاحنة مدرعة على لغم في داغستان بالقرب من الحدود مع الشيشان. (رويتر)

جولة جديدة من محادثات الحدود اليمنية - السعودية

■ صنعاء: وصل الى عدن امس الوفد السعودي لاجتماعات اللجنة المشتركة اليمنية - السعودية لتحديد العلامات الحدودية بين البلدين برئاسة اللواء مريع بن حسن الشهراني رئيس دائرة المساحة العسكرية بالسعودية ويرأس الجانب اليمني محمد عبدالملك العلف رئيس مصلحة المساحة اليمنية، وكانت اللجنة عقدت آخر اجتماعاتها في الرياض في شهر سبتمبر الماضي.. (أ. ش. أ)

باراك يطالب نتانياهو بالاستقالة

■ عمان: طالب ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة بالاستقالة وقال ان نتانياهو يقود اسرائيل الى حالة خطرة ومأساوية.

وقال باراك في هجوم شديد شنه على نتانياهو امام الكنيست ان رئيس الحكومة الاسرائيلية «لا يملك المؤهلات والحكمة الضرورية للقيام بدور الزعيم الذي سيكون قادرا على مواجهة حالة الخطر والمأساة التي يقودنا اليها».

واضاف ان نتانياهو: «لا يقول الحقيقة وان الآلاف من ناخبيه اخذوا يشعرون بالخجل بسببه لانه لا ينجح في تنفيذ أي شيء».

وقال: «اننا اليوم نقف في مفترق طرق فاما الذهاب بشجاعة وحكمة نحو السلام والامن او الانجرار وراء الاحداث الى حرب جديدة».

ورغم هذا الهجوم الا ان باراك اتفق مع نتانياهو على «ضرورة ان تبقى القدس عاصمة اسرائيلية موحدة».. كما اعلن رفضه انسحاب اسرائيل الى حدود يونيو ١٩٦٧.. (ق. ن. أ)

إضراب عام في كشمير في ذكرى «اليوم الاسود»

■ اسلام اباد: ساد الاضراب العام صباح امس مختلف انحاء (ازاد كشمير) التي تقع تحت سيطرة باكستان وذلك احتفالا بذكرى «اليوم الاسود» الذي يحتفل به شعب كشمير على جانبي الخط الفاصل بين الهند وباكستان.. وهو اليوم الذي تم فيه احتلال الهند لاقليم جامو وكشمير منذ خمسين عاما.

وتشير الانباء الواردة من ازاد كشمير الى اغلاق جميع المحال التجارية والمدارس ومكاتب العمل في اطار الاضراب العام. وسارت المظاهرات والمسيرات احتجاجا على استمرار سيطرة الهند على اقليم جامووكشمير. (ا ش ا)

الدول القوية ترسل قواتها للمناطق المرتبطة بمصالحها

العالم يفضل بدائل أخرى «أكثر فعالية» من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام

■ لندن: بعد تسع سنوات من منح جائزة نوبل للسلام لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بدأ العالم يتجه بدرجة متزايدة الى بدائل اكثر فعالية لتجنب الصراعات او انهائها.

وكانت التسعينات عقد ازدهار السلام عندما ارسلت كتائب ضخمة الى عدة دول في مهام من هذا القبيل بتكليف من المجتمع الدولي. ولكن حجم وعدد خطط حفظ السلام التي توكل للمنظمة الدولية تقلصت منذ ١٩٩٤ امام عمليات متعددة الجنسيات اكثر فعالية مثل قوة تثبيت السلام في البوسنة.

وقال جون تشيبمان مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «مستوى الانجاز في انجولا وكمبوديا ورواندا ويوغسلافيا السابقة ادى الى مزيد من التقييم لامكانيات الدور العسكري للامم المتحدة في الصراعات بين الدول».

في الشهر الماضي ابلغ كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة الجمعية العامة ان للمنظمة الدولية قوات قوامها ٢٢٥٠٠ جندي وشرطي مدني في ١٦ مهمة في مختلف انحاء الكرة الارضية. تم تشكيل هذه القوات من ٧٠ دولة تبلغ تكاليفها هذا العام ١,٣ مليار دولار. في ١٩٩٥ كان حجم هذه القوات ٧٠ الف جندي بتكاليف بلغت ٣,٥ مليار دولار.

واشار المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وهو هيئة مستقلة في تقريره السنوي «التوازن العسكري» الى زيادة عدد القوات غير التابعة للامم المتحدة والمكلفة بمهام لاقرار السلام واكبرها قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة وقوامها ٣٥ الف جندي.

وقال تشيبمان: من المحتمل تزايد مهام تقوم بها قوات اكثر فعالية مشكلة من ائتلافات اقليمية يمكنها التعاون في اطار لا تعيقه قيود سياسية كثيرة. وفي المستقبل يحتمل ان تتجنب الامم المتحدة مهام حفظ السلام.

وطيلة اربع سنوات كان الاستهتار بذوي الخوذات الزرقاء في البوسنة من الامور الشائعة.. تعرضوا للاذلال واخذوا كرهائن حتى قررت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اطلاق عقال قصف جوي ومدفعي لمواقع صرب البوسنة لاجبارهم على قبول تسوية.

وكانت كمبوديا مثالا للصراع الذي يمكن للامم المتحدة تسويته في فترة ما بعد الحرب الباردة. ولكن هذا لم يمنع رئيس الوزراء الثاني هون سن من الاستيلاء على السلطة في انقلاب جرى في شهر يوليو وبذلك اصبحت ترتيبات المشاركة في السلطة التي تشرف عليها قوات سلام تابعة للامم المتحدة في عملية تكلفت ثلاثة مليارات دولار عبثية.

وفي اماكن اخرى ازداد وضوحا النطاق المحدود لعمليات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية.

هذا غير خلافات حول التكاليف وعلى رأسها مبالغ واجبة السداد على الولايات المتحدة تبلغ ١,٣ مليار دولار متأخرات من نصيبها في ميزانية الامم المتحدة بما في ذلك تكاليف قوات حفظ السلام. ووعدت ادارة كلينتون الكونجرس بان الولايات المتحدة ستستخدم حق الفيتو ضد اي عمليات جديدة لحفظ السلام.

وبينما وافقت واشنطن على استخدام قوات حلف شمال الاطلسي لانهاء الحرب في البوسنة فانها قاومت جهودا لاشراك الحلف في عمليات في مناطق اخرى بالبلقان عدا مهد السبيل لقيام تحالفات اقليمية مؤقتة تتمتع بسلطات دولية.

واذا كانت لدولة ما مصالح مهمة بإحدى المناطق فانها تستطيع ارسال قوة لحفظ السلام كما فعلت ايطاليا بارسال قوة من ٧٠٠٠ جندي الى البانيا هذا العام.

ولكن اذا كانت مثل هذه القوى لا يهمها ما يجري في اماكن اخرى فانها لن تهتم وتترك الصراعات المسلحة او الحروب الاهلية تأخذ مداها المحتوم الا اذا اذاعت شبكات التلفزيون مشاهد من فظائع ومآسي انسانية يمكن ان تخلق ضغوطا شعبية قوية. ورغم الضجة العالمية حول مأساة لاجئي الهوتو فان الامم المتحدة فشلت في ارسال قوة عسكرية في مهمة انسانية الى شرق زائير في العام الماضي حتى بعد الموافقة على هذه المهمة حيث ماطلت الولايات المتحدة حتى انطلقت جحافل اللاجئين عائدة الى رواندا هربا من ثوار استولوا على زائير واسموها جمهورية الكونجو الديمقراطية في مايو. كما احبطت واشنطن جهودا لارسال قوة حفظ سلام صغيرة الى الكونجو برازافيل المجاورة في يوليو.

وفي ظل هذا كله يرفض الكونجرس الامريكي الموافقة على سداد نصيب واشنطن في تكاليف قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. (رويتر)

في أول رحلة منذ ٧ سنوات طائرة كويتية تصل تونس

■ تونس: وصلت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية الى تونس فجر امس في أول رحلة لها بين الكويت وتونس منذ العدوان العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠.. وهبطت الطائرة وهي من نوع ايرباص ٣١٠ في مطار تونس قرطاج الدولي الساعة الواحدة و ٥٥ دقيقة من فجر امس.

وسوف تواصل الطائرة رحلتها الى مدينة الدار البيضاء المغربية ومن ثم تعود الى تونس مرة اخرى لتعود منها الى الكويت.

وكانت طائرة الخطوط الجوية الكويتية التي ستؤمن رحلاتها في اتجاه تونس بصفة اسبوعية قد اقلعت من مطار الكويت الساعة التاسعة والنصف من الليلة قبل الماضية.. (كونا)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

علي محمد بن حيي صخير القبيسي وأولاده

وجميع العاملين في

مؤسسة السالمي الدولية للنقل ومشاريع الطرق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

رئيس دائرة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

الشيخ بطي بن حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

والهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس مجلس الادارة

و المدير العام وجميع العاملين

في



شركة المقاولون الخليجيون ذ.م.م

عرفات اختتم زيارته للقاهرة

موسى يؤكد وجود أزمة ثقة كبيرة في المنطقة وغضب عارم واحباط شديد لفشل عملية السلام

■ القاهرة: غادر القاهرة صباح أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا جرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك شملت تطورات عملية السلام في المنطقة ونتائج جولة عرفات الاوروبية الاخيرة.

كما شارك عرفات في اجتماع ثلاثي ضم الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وصرح وزير الخارجية عمرو موسى ان المحادثات الثلاثية تركزت حول الأزمة في عملية السلام وخطورة الوضع الحالي وما يمكن عمله في اطار الازمة المستحكمة التي لا يبدو انها تحركت».

وقال موسى في تصريحات للصحفيين عقب المحادثات الثلاثية التي استغرقت حوالي ساعتين ان الرئيس عرفات تحدث حول تطورات الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي فأكد انه لا يوجد تحرك حتى الآن. وأشار الى ان الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي القادم المقرر عقده في واشنطن والذي يتأرجح موعده لاسباب اسرائيلية هو الاجتماع الذي سيتم خلاله بحث الموضوعات الرئيسية في عملية السلام مثل الاستيطان واعادة الانتشار. واوضح الوزير المصري ان اللقاءات الاخرى التي تجتمع من اجلها اللجان الفرعية بين الجانبين تتعرض كلها لموضوعات ثانوية. واضاف ان الامر كله متوقف على ما سيتم بحثه بالنسبة للموضوعات الرئيسية كالاستيطان واعادة الانتشار ومفاوضات المرحلة النهائية وطريقة التعامل في اطار الاتفاق الانتقالي واتفاق المرحلة النهائية.

وحول تحرك المجموعة الاوروبية لانقاذ عملية السلام قال وزير الخارجية المصري انه دعا المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميجيل موراتينوس لزيارة القاهرة لمناقشة كيفية العمل معا لانقاذ عملية السلام- مشيرا الى وجود العديد من الانشطة من جانب الاتحاد الاوروبي في هذا الشأن «ونحن نعلم ان الاوروبيين يهتمون كثيرا بعملية السلام والموقف في الشرق الاوسط». واكد موسى ان الاوروبيين لا يشعرون بالارتياح ازاء التطورات الحالية لعملية السلام والمتمثلة في الموقف المتعنت من جانب الحكومة الإسرائيلية.

وحول ارسال الولايات المتحدة لمبعوث جديد الى المنطقة لاحياء عملية السلام قال انتا في انتظار وصول المبعوث لنتعرف على الموضوعات التي سوف يطرحها مؤكدا وجود «ازمة ثقة كبيرة في المنطقة وغضب عارم واحباط شديد بسبب الفشل الذي يعتري عملية السلام». ونفى ان تكون لزيارة المبعوث الامريكي علاقة بزيارة وزير الخارجية الروسي للمنطقة الا انه قال ان هدف الزيارتين واحد وهو بحث تطورات عملية السلام.

وصرحت مصادر امريكية بالقاهرة بان جولة انديك تشمل ايضا السعودية واليمن وعددا من دول الخليج. (وكالات)

معترفين بالعجز في مواجهة المقاومة

قادة الجيش الاسرائيلي يطالبون بالغاء «تفاهم ابريل» واطلاق يد قوات الاحتلال في جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ اعترف القادة العسكريون الاسرائيليون بعجز قواتهم التي تحتل الشريط الحدودي في جنوب لبنان في مواجهة ضربات المقاومة الموجعة ومن ثم طالبوا بالغاء «تفاهم ابريل» واطلاق يدها هناك لتضرب حتى المدنيين في خطوة من شأنها تصعيد التوتر بشدة في المنطقة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير الحرب الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي اجرى سلسلة مشاورات مع كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين لاستعراض الوضع الميداني. وقد اعرب قادة الجيش عن قلقهم ازاء التقدم الذي حققه مقاومو «حزب الله» اللبناني مشيرين الى انه شرع مؤخرا في استخدام صواريخ جديدة مضادة للدبابات متطورة للغاية واكثر دقة في اصابة اهدافها من تلك التي كانوا يستخدمونها سابقا. ولذلك اوصوا بالغاء التفاهم القاضي بعدم استهداف المدنيين. وقال رئيس الاركان امنون شاحاك لتلاميذ في شمالي فلسطين المحتلة ان حزب الله يعزز قدراته. وانه يتلقى النقود والاسلحة والتدريب من ايران. اما السوريون فلا يفعلون شيئا لتغيير الوضع.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجنرال شاحاك تحدث خلال اجتماع للمجلس الوزاري المصغر امس الاول عن عجز المخابرات العسكرية. وقال: نحن لا نعرف الشيء الكثير عما يحدث في صفوف حزب الله.

وقال موردخاي لصحيفة «معاريف» ان الحرب في لبنان طويلة الامد. نحن نرتكب اخطاء احيانا، ولكنني واثق من ان القادة سيجدون حلولا. مجددا ترحيبه باية طريقة تؤدي الى ايجاد حل بين حزب الله واسرائيل ينهي الحرب بين الجانبين.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر امنية قولها ان الغاء «تفاهم ابريل» سيطلق يد اسرائيل في قتال المقاومة وانه ليس بوسع قوات الاحتلال مواصلة عملها ما لم يدرك سكان جنوب لبنان ان هناك ثمنا سيدفعونه لمساندة والتستر على رجال المقاومة الاسلامية. الا ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن موردخاي امس نفيه مثل هذه المقترحات وتأكيده الالتزام بالتفاهم لكنه قال ان الوضع في جنوب لبنان لا يتيح الاقدام على سحب القوات الاسرائيلية من جانب واحد.

في غضون ذلك تواصلت الحشود العسكرية الاسرائيلية في المنطقة، واشارت التقارير الميدانية الى ان قوات الاحتلال عملت على تعزيز مواقعها في منطقة النبطية والخطوط المواجهة لتلال اقليم التفاح و التلال المحيطة بكفر مان، والنبطية الفوقا، الوادي الاخضر، مجرى نهر الزهراني.

واطلق الموقع الاسرائيلي في الدبشة طلقات من الاسلحة الرشاشة المتوسطة باتجاه الحي الشرقي من كفرمان.

وفي بيروت اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان لبنان يأمل بدور اكثر فاعلية للامم المتحدة في جنوب لبنان وقال خلال استقباله دبلوماسيين عربا واجانب ان لبنان يتمسك بالشرعية الدولية وبالقرارات التي صدرت عنها حيال لبنان والصراع العربي الاسرائيلي. ودعا المنظمة الدولية الى ممارسة صلاحياتها ودورها كمرجعية حق بعد زوال منطق الجبارين.

وكشفت مصادر رسمية لبنانية النقاب عن ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لم يقدم اقتراحات محددة ذات طابع رسمي حول نية روسيا المشاركة في قوة حفظ السلام في الجنوب اللبناني. الا انه استطلع رأي الحكومة اللبنانية بهذه الاقتراحات ومدى تصورها حيال امكانية مشاركة بلاده في قوات دولية ذات صلاحيات اكبر قد تنتشر هناك في حال التوصل لاتفاق او ترتيبات تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية.

لم ينجز ما كان يحلم به

عرفات لا يثق كثيرا في امكانية قيام شخص آخر بمسؤوليته الثقيلة

■ غزة: لم يشعر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ عودته الى غزة في عام ٩٣ بالضيق والسأم والمرارة مثلما شعر بذلك وهو يحتفل بعيد ميلاده السادس والستين في الصيف الماضي.. فعرفات لم ينجز ما كان يحلم به حتى الآن مع شركائه الاسرائيليين اذ حطم بنيامين نتانياهو كل مشاريعه وجعله يفقد الثقة في كل الاساليب السياسية. وما يزيد من مرارة عرفات «انه اصبح مريضا ومرهقا» فالرجل قد بلغ السادسة والستين وهو لا يريد ان يركن الى الراحة اذ لا يثق كثيرا في ان هناك من يستطيع القيام بالاعمال التي يقوم بها شخصيا طوال النهار واكثر من نصف الليل.

والى جانب سفره الكثير الذي لا يتوقف وزياراته الى المدن والقرى الفلسطينية فان عرفات يتحمل مسؤوليتين من اثقل المسؤوليات في سلطة الحكم الذاتي فهو رئيس للمجلس التنفيذي لمنظمة التحرير ثم هو رئيس السلطة الفلسطينية.

ويساعد عرفات في مهمته الاولى زميله محمود عباس «ابومازن» مهندس اتفاق «اوسلو» لكن مهمته الثانية لا يريد عرفات ان ينازعه فيها أحد واذ يبدو ابومازن منذ عودته نهائيا الى غزة في عام ٩٥ الرجل الثاني في طاقم السلطة الوطنية فان عرفات الذي يريد الاستحواذ على كل شيء لا يترك له في الواقع سوى ملف الاشراف على المفاوضات مع الاسرائيليين. ويتميز ابومازن بالدقة والموضوعية لكنه ليس ذلك الرجل الساحر مثلما يبدو عرفات فهو اولا من مدينة صفد التي لا تنتمي الى قطاع غزة ولا الى الضفة الغربية كما انه لا ينتمي الى مجموعة الخمسة المؤسسين لحركة «فتح» العمود الفقري لمنظمة التحرير ويوجد ثلاثة من هؤلاء المؤسسين الخمسة تحت التراب وهم ابو جهاد وابو اياد وخالد الحسن ابوسعيد بينما يوجد الرابع وهو فاروق القدومي في تونس في شبه عزلة سياسية رغم رئاسته للدائرة السياسية بسبب معارضته لاتفاقيات اوسلو. (واخ)

الرئيس اليمني يتوسط بين سوريا وعرفات

■ عمان، القاهرة - الاتحاد:

■ أجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محادثات مع الملك حسين عاهل الأردن بعد وقت قصير من وصوله امس الى عمان عقب زيارة للقاهرة. اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الاتحاد» ان الرئيس اليمني تعهد خلال المباحثات بالقيام بوساطة عاجلة لدى سوريا تستهدف تحسين العلاقات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات واقناع دمشق بعقد مباحثات قمة بين الاسد وعرفات لازالة الخلافات بينهما والاتفاق على عودة التنسيق المشترك.

وأوضحت المصادر ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على تأجيل الطلب الفلسطيني السابق بعقد قمة عربية موسعة في الوقت الحالي والاكتفاء بالقمم المصغرة التي عقدها الزعماء العرب من حين لآخر لتدارس الاوضاع اولا بأول وذلك انتظارا لنتائج الجهود الامريكية والروسية الحالية وخاصة جولة وزير الخارجية الروسي يفيجيني بريماكوف بالمنطقة. وقالت المصادر ان اليمن وافقت على اقتراح مصر باستضافة اجتماع لوزيري خارجية اليمن واريتريا بالقاهرة الشهر المقبل لتسوية خلافات البلدين حول التحكيم في ازمة حنيش. ويذكر ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي سيزور القاهرة خلال الايام القادمة لاجراء مباحثات مهمة مع الرئيس المصري الذي سيطلعه على نتائج مباحثاته مع الرئيس اليمني.

جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

المؤتمر القومي - الاسلامي بدأ أعماله في بيروت بمشاركة مائة شخصية

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت في بيروت أمس فعاليات المؤتمر القومي - الاسلامي بمشاركة مئة شخصية عربية تنتمي الى التيارين الاسلامي والقومي لمناقشة أحوال الأمة على الصعد كافة.

ومن ابرز المشاركين في هذا المؤتمر عبد الحميد مهري الامين العام السابق لجبهة التحرير الجزائرية ومن المغرب المحامي عبد اللطيف حاتمي ومن مصر الامين العام للحزب العربي الديمقراطي الناصري ضياء الدين داوود والامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق. كما يشارك من اليمن نائب رئيس الوزراء السابق عبد الوهاب الانسي ووزير الداخلية السابق يحيى المتوكل. ويشارك من الاردن الدكتور محمد عويضة ممثل «جبهة العمل الاسلامي» والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين ومن الكويت سيشارك الدكتور اسماعيل الشطي ممثل الحركة الاسلامية هناك. كما يشارك محمد نزال ممثل حركة «حماس». الفلسطينية في الاردن وشخصيات عراقية في هذا المؤتمر ابرزها ضياء الفلكي، قيس جواد ورئيس اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا احمد الراوي.

وقد تركز النقاش في الجلسة الاولى للمؤتمر على الصراع العربي- الاسرائيلي بكافة ابعاده وعلى الوضع العربي العام والتحديات التي يواجهها العالمين العربي والاسلامي. ويسعى المؤتمر الى تكريس نوع من «المصالحة التاريخية» بين تيارين اساسيين هما التيار القومي والتيار الاسلامي سعيا لمواجهة التحديات كما جاء في وقائع الجلسة الاولى.

واعلن منسق عام المؤتمر احمد صدقي الدجاني ان المفارقة هي ان العدوان على العالم العربي يتم الآن تحت اسم عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الصحوة العربية تتزايد وان المقاومة في جنوبي لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة خير دليل على ذلك.

الأمير حسن:

القدس هي العاصمة السياسية لدولة فلسطين

■ عمان: اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان القدس هي العاصمة السياسية لدولة فلسطين.. وقال انه «لابد من الوصول للاعتراف بهذه الحقيقة». وحذر في حديث نشرته الصحف الاردنية أمس من ان الهوية العربية الاسلامية للمدينة المقدسة التي تعتبر كذلك عاصمة روحية للمسلمين مهددة بالذوبان. وقال ان الموضوع الاساسي هو عودة القدس عربية اسلامية ليس من خلال الشعار بل من حيث المحتوى والمكونات السكانية والابعاد الروحية والثقافية والطابع العربي الاسلامي.. مشددا على اهمية العمل يدا واحدة وقلبا واحدا لتحقيق هذا الهدف. واضاف ان القدس هي العاصمة الروحية والثقافية للعرب والمسلمين وانها قضية يجمع عليها الجميع وتشكل ركنا من اركان الكرامة العربية والاسلامية وانه لابد من تأكيد الاعتراف بالقدس العاصمة السياسية لدولة فلسطين الى جانب الشروع في الحوار بين المؤمنين من اتباع الاديان لتأكيد الهوية العربية الاسلامية للمدينة المقدسة والاهتمام بالابعاد الحياتية والبلدية والسكانية فيها.

وقال ان قضيتي القدس واللاجئين يجب الا تكون موضوع خلاف بيننا بغض النظر عن تباين وجهات نظرنا. (ق ن أ)

سياستها ستؤدي لحرب شاملة في المنطقة

عبدالرحمن «للاتحاد»: اسرائيل تشارك في المفاوضات لمجرد المناورة وكسب الوقت

■ عمان - سنان شقديح

■ حذر أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبدالرحمن من خطورة السياسات الراهنة للحكومة الاسرائيلية ووصفها بأنها ستقود عاجلا أم آجلا الى وقوع فوضى وعنف وربما حرب شاملة في عموم المنطقة.

وأكد عبدالرحمن خلال لقاء هاتفي مع (الاتحاد) من عمان عدم تحقيق أي تقدم في اجتماعات اللجان الخاصة بتطبيق الاتفاق الانتقالي. مشككا في امكانية نجاح لقاءات واشنطن المرتقبة بين مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين، على ضوء الخلافات الشاسعة في المواقف بين الجانبين، وذلك قبل الاعلان عن تأجيلها لأجل غير مسمى ليلة أمس الاول. مشيرا الى ان التحرك الامريكي الاخير لم يكن بغرض انقاذ المسيرة السلمية، وانما لضمان عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ودعا عبدالرحمن الى عقد لقاء قمة عاجل بين الرئيسين السوري والفلسطيني لاعادة ربط المسارات العربية بعضها ببعض لمواجهة التعنت الاسرائيلي، وكمقدمة لعقد قمة عربية طارئة.

وحول أعمال اللجان التفاوضية قال عبدالرحمن: الموقف ما زال على حاله، والجانب الاسرائيلي لم يتزحزح عن مواقفه السلبية، ويناور لاحتواء التحرك الامريكي دون أي التزام لتنفيذ الاتفاقات، وحتى الآن ما زالت اللجان تراوح مكانها ان لم تكن الامور قد ازدادت سوءا. وبشأن التحرك الامريكي الاخير قال: توجد عدة مؤشرات على ان التحرك الامريكي الاخير لم يكن بغرض انقاذ مسيرة السلام، وانما لضمان عقد قمة الدوحة الاقتصادية، انا أرى ان ما يجري حاليا هو محاولة لكسب الوقت أو مناورات من هنا وهناك، رغم اننا كنا نتوقع دورا امريكيا فاعلا خاصة بعد ان اطلعت الادارة الامريكية على ان الجانب الاسرائيلي لا يرغب بتطبيق بنود الاتفاقات، وبالتالي يجب على الادارة الامريكية ان تبحث عن آليات فاعلة لتلزم حكومة نتانياهو بتطبيق البنود العالقة في الاتفاقات المبرمة خاصة وان ذلك مصلحة حيوية للولايات المتحدة وفق تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية.

وأشار عبدالرحمن الى ان الجانب الفلسطيني استجاب للرغبة الامريكية بعقد لقاءات على مختلف المستويات مع الحكومة الاسرائيلية، وقد تبين خلالها ان المواقف بيننا وبين الجانب الاسرائيلي شاسعة جدا لأن الجانب الاسرائيلي يفكر باتفاقات جديدة، ويطرح افكارا لا تمت للاتفاقات المبرمة بأية صلة، ويحاول فرض ذلك عبر سياسة الامر الواقع كالاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم المنازل، لكننا أكدنا انه لا يمكن الاقدام على البدء بمفاوضات المرحلة النهائية قبل حل المسائل الجوهرية في الاتفاق الانتقالي وأهمها تنفيذ اعادات الانتشار اللاحقة، وفتح الممر الآمن والمطار والميناء واطلاق سراح المعتقلين ووقف الاستيطان.

وحذر من ان نتانياهو يلعب لعبة خطرة ستقود عاجلا أم آجلا الى وقوع فوضى وعنف وربما حرب شاملة في عموم المنطقة. وقال ان نتانياهو ليس في وارد وقف الاستيطان او تنفيذ مراحل اعادة الانتشار او أي استحقاق آخر، والجانب الاسرائيلي يشارك في اجتماعات اللجان واللقاءات التفاوضية لمجرد المناورة وكسب الوقت، لكننا لسنا الفريق الذي يمسك بقشة لأننا ان غرقنا فسيغرق الجميع معنا، ولن نكون وحدنا الخاسرين. واضاف: أرجو ان يكون هناك تحرك دولي فاعل لتعزيز الضغط على حكومة نتنياهو لأن الوضع اصبح خطيرا، ولا يمكن التعامل معه بطريقة دفن الرأس في الرمل على غرار ما تفعله النعامة عند تعرضها للخطر.

ودعا عبدالرحمن الى عقد لقاء قمة عاجل بين الرئيسين السوري حافظ الأسد، والفلسطيني ياسر عرفات وقال: «ندرك ان عقد مثل هذا اللقاء بات ضرورة ملحة لمواجهة استمرار التعنت الاسرائيلي على كافة المسارات العربية، بما يخدم اعادة ربط هذه المسارات بعضها ببعض، كمقدمة لعقد قمة عربية عاجلة».

وبشأن قضية الاصلاح الاداري في مؤسسات السلطة الفلسطينية توقع عبدالرحمن ان تصدر قرارات اسبوعية عن القيادة الفلسطينية من شأنها وقف الازدواجية ووضع هيكليات للوزارات وضبط المركزية فيها. واعتبر ان الامر الملح الآن هو ضبط الوضع الاداري، وهيكلية الوزارات واصدار تشريعات وقوانين تلزم الهيئات التي شكلت قبل انتخاب المجلس التشريعي، وتعيين هيئات مسؤولة عن سلطات النقد، والبترول، والتبغ، والطاقة، والمياه وبحث تعيين وزراء في الوزارات الشاغرة.

وقال بعد أربع سنوات من عمر السلطة وأجهزتها لا بد من مراجعة الأخطاء في مؤسساتنا خلفية العهد.

البشير يرأس وفد السودان الى القمة الاسلامية

■ الخرطوم - الاتحاد: تلقى الرئيس السوداني عمر البشير دعوة رسمية من نظيره الايراني محمد خاتمي للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل، وقال السفير الايراني في الخرطوم الذي نقل الدعوة ان البشير أكد انه سيرأس وفد السودان الى القمة. ومن جانب آخر يقوم وزير الاعلام السوداني الطيب محمد خير بزيارة للسعودية اليوم يرافقه خلالها وفد شبابي من نحو ٤٠٠ شخص لتقديم عروض فنية والمشاركة في فعاليات ثقافية.

عيديد يبدأ زيارة للقاهرة

■ القاهرة: وصل الى القاهرة امس حسين فارح عيديد زعيم احد الفصائل الصومالية على رأس وفد من القيادات الصومالية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسائل تهيئة المناخ لعقد مؤتمر المصالحة في نوفمبر القادم بمدينة بوصاصو الصومالية.

واكد عيديد في تصريح لدى وصوله حرصه عى ان تأخذ الصومال مكانها بين الدول العربية وذلك من خلال المصالحة الوطنية التي لن تأتي الا عن طريق الحوار. (ا ش ا)

قاد حملة لاسترضاء عمان

شارون يتأهل لمعالجة الملف الأردني

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان وزير البنى التحتية في اسرائيل ارئيل شارون اصبح اكثر تأهيلا في معالجة الملف الاردني، عقب سلسلة من التداخلات الناجحة بالمواصفات الاردنية في صلب قضايا عول عليها منذ توقيع معاهدة وادي عربة قبل ثلاث سنوات.

ولعل في استمرار عزف شارون على وتر المصالح المشتركة والرغبة في تسليك موضوعات خلافية انتجتها حكومة بنيامين نتنياهو باقناع مجلس الوزراء الاسرائيلي على المستويين المكبر والمصغر وبقدرته الذاتية على دفع عجلة التقارب في محاولة لاعادة علاقات دافئة بتحقيق رغبات اردنية قاسمها المشترك تنفيذ مشروعات ريادية، مما اتاح له الفرصة لاطلاق يده لترميم جسور مع المسؤولين الاردنيين.

واذا كانت لقاءاته السرية والعلنية التي قادها منذ شهور في العقبة وغور الاردن وعمان وتل ابيب قد لقيت اذنا صاغية في عمان، فان تسلمه لحقيبة البنى التحتية اسهمت بدورها في اعطاء حالة تشابكية للمصالح المنظورة من وجهة نظر شمولية ومن هنا فان طروحاته فيما يتعلق بالشأن الاردني كثيرا ما يجري تضخيمها من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية، لاظهاره بالتعاطف مع الاردن.

وفي حال انضمام وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي في لعبة التوازنات فان الاردن ينظر بأن له حصة في مجلس وزراء بنيامين نتانياهو.

مؤخرا قاد شارون حملة اقناع بضرورة استرضاء الاردن وتلبية مطالب خدماتية لاحياء مشروع مطار السلام في العقبة، وتنفيذ جزء من الوعود التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة لاقامة مشروعات تنموية اقتصادية ضمن اخدود وادي الاردن، والسماح بانفراج جزئي لتبادل تجاري بين الاردن واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما شكل شارون مكوك التفاوض بين اسرائيل والاردن على خلفية معالجة تداعيات محاولة الموساد الاسرائيلي لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وحسب المعلومات المتوفرة فانه قد تعهد لمفاوضيه بترميم الآثار الناجمة عن الحادث بتنفيذ حزمة من المطالب الاردنية وشكل صوته الاعلى في النقاش الذي دار في القصر الملكي ليرتفع على صوت رئيسه بنيامين نتنياهو.

الى ذلك كله يقف من الجانب الاردني وزير المياه والري منذر حدادين، ولعل مداخلته في زيارته الاخيرة الى تل ابيب وهو يقف الى جانب شارون في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بأن (الرجل لم يرتكب اثما) قد خضعت لمزيد من التأويل والتفسير لدى الاوساط السياسية المعارضة في الاردن، باستذكار سجله التاريخي في مذابح صبرا وشاتيلا.

الاردن اعد ملفا خاصا سيفتح الاربعاء المقبل لدى زيارة شارون المعلنة ومن بينها الاتفاق على وضع تصاميم لسدود مفترض اقامتها على نهر الاردن لتوفير ٢٠ مليون متر مكعب من المياه ومعالجة المياه المالحة.

الجانب الفلسطيني الذي استشعر اخطار زيارة وزير البنى التحتية للاردن اوفد على عجل وزير الشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية جميل الطريفي لاظهار التخوفات الفلسطينية على مستقبل حصصه من مياه نهر الاردن وعقد لقاءات مع حدادين حيث طمأنه الاخير بأن المشروعات المنوي تنفيذها تقع في باب المشاريع الاقليمية ولايمكن معها استثناء الطرف الفلسطيني منها. فيما قال الطريفي ان زيارته للاردن تستهدف تنسيق المواقف حتى لا يستطيع اي طرف ثالث ان يصطاد بالماء العكر.

الاخبار

■ بارا ماريبو «سورينام»: أعلنت حكومة سورينام انها أحبطت محاولة انقلاب ليل السبت واعتقلت مجموعة من المتآمرين في معركة بالرصاص استمرت ساعة في العاصمة بارامريبو.

وقال الرئيس جوليس وينتبوش في مؤتمر صحفي أمس الأول «نجحنا في احباط المحاولة واعتقال ١٣ شخصا». وأضاف ان القتال لم يسفر عن اصابة أحد.

وأضاف الرئيس ان المتآمرين قاموا بهذه المحاولة بسبب الاحباط الشخصي وانهم كانوا يريدون افشال الاستثمارات الأجنبية وزعزعة استقرار البلاد. وقال ان أجهزة المخابرات كانت تتابع هذه المجموعة منذ فترة ولكنه لم يدل بتفصيلات أخرى.

وفاجأت أنباء محاولة الانقلاب سكان سورينام وقال بعض المنتقدين انها ربما تكون حيلة من الحكومة لصرف الأنظار عن سلسلة من الاضرابات وعدد من المشكلات المالية التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة. (رويتر)

■ لندن: نفت وزارة الداخلية البريطانية أمس معلومات نشرتها أمس صحيفة «الجارديان» وأفادت ان الغاء مراقبة جوازات السفر على الحدود البريطانية قد يطرح للبحث.

وقالت «الجارديان» ان وزراء في الحكومة رحبوا على ما يبدو باقتراح يقضي باعادة توزيع الموظفين المكلفين بمراقبة جوازات سفر الـ٧٥ مليون زائر الذين يصلون سنويا الى المرافئ والمطارات وتوجيههم لملاحقة المهاجرين بصورة غير قانونية والذين استقروا على الأراضي البريطانية.

ووصفت الوزارة هذه المعلومات بأنها «سخيفة» وأشارت الى ان بريطانيا حصلت على موافقة شركائها الأوروبيين في قمة امستردام على ان تستمر في مراقبة جوازات سفر الداخلين على حدودها. (أ ف ب)

■ أوتاوا: أظهر استطلاع حديث للرأي أجري في اقليم كيبك تراجع النزعة الانفصالية لدى سكان هذا الاقليم بشكل طفيف حيث أيد ٥٥٪ من العينة التي أجري عليها الاستطلاع عدم الانفصال عن كندا.

وذكر راديو كندا الدولي أمس ان هذه هي أول مرة يظهر استطلاع للرأي ان شعبية المنادين بتحقيق الفيدرالية بين كيبك وكندا تتفوق على شعبية المنادين بالانفصال وهم الذين يحكمون كيبك حاليا.

وأوضح الراديو ان تراجع شعبية الانفصاليين تعود الى قيامهم بتقليص ميزانية بعض القطاعات مثل الصحة والتعليم. (واخ)

■ بكين: بدأت الصين في سد مجرى النهر الأصفر الذي يعرف بفيضاناته المدمرة وذلك تنفيذا لبناء سد للتحكم في مياه النهر ولتوليد التيار الكهربائي.

ويجرى القاء كميات ضخمة من الحجارة في النهر في اقليم «هينان» لتحويل مجراه قبل بدء العمل فيما سيكون أكبر مشروع مائي في الصين بعد سد القنوات الثلاث.

وسيؤدي هذا المشروع الذي يكلف ما لا يقل عن ٤ آلاف مليون دولار الى التحكم في أكثر من ٩٠٪ من مياه النهر. (ق ن أ)

■ موسكو: أظهرت نتائج غير رسمية أمس اعادة انتخاب يجور ستروييف رئيس المجلس الاتحادي وحليف الكرملين حاكما لمقاطعة واقعة في منطقة «الحزام الأحمر» التي يهمن عليها الشيوعيون عادة.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن مسؤولي انتخابات قولهم ان ستروييف حصل على أكثر من ٩٠٪ من أصوات الناخبين في الاقتراع الذي جرى أمس الأول في مقاطعة اوريول الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة موسكو.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء انه حصل على ٩٤٪ من الأصوات بينما قالت وكالة ايتار تاس للانباء انه حصل على ٩٧٪.

وكان ستروييف ٦٠ عاما عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي. لكنه خرج من الحزب الشيوعي وتحول لمساندة الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (رويتر)

«الموساد» قدم ادلة الى بريماكوف

الحكومة الاسرائيلية تصر على وجود تعاون روسي ايراني في مجال التسليح

نتانياهو يبتسم بسخرية ويبدو عليه عدم التصديق وهو يستمع لنفي بريماكوف وجود تعاون في مجال التسليح مع ايران. (الصورة من ا ف ب)

■ القدس المحتلة: أبدى القادة الاسرائيليون اصرارهم على ان شركات روسية نقلت تكنولوجيا الى طهران رغم نفي وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس الاول في القدس المحتلة اتهامات اسرائيل لروسيا بتقديم مساعدات عسكرية لطهران.

وبعد اجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صرح بريماكوف «ان روسيا لم تقم لا بطريقة رسمية ولا غير رسمية بنقل تكنولوجيا الى ايران ولا اي معدات او مواد يمكن ان يستخدمها هذا البلد لانتاج اسلحة الدمار الشامل».

ورد نتانياهو بقوله «لا مانع عندي من الموافقة» على تصريحات بريماكوف الا انه اعرب عن امله في ان يفي الروس بوعدهم. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «من الواضح ان ايران تسعى للقضاء على اسرائيل ولا تنوي ان نبقى مكتوفي الايدي». واضاف انه «مقتنع بأن روسيا لا تضمر الشر لاسرائيل».

وأكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه «لا شك في ان ايران تستفيد من نقل التكنولوجيا من روسيا ولكن ذلك لا يعني ان حكومة موسكو تنسق جميع عمليات البيع هذه».

وقدم خبراء في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) اثناء المحادثات التي استمرت نحو ساعتين بين بريماكوف ونتانياهو، الى الوزير الروسي أدلة عن شراء ايران تكنولوجيا روسية لصنع الصواريخ البالستية. وحذر مصدر دبلوماسي اسرائيلي من انه «اذا لم يتوقف نقل التكنولوجيا، فان هذه الصواريخ قد تتجه ضد روسيا بالذات». واضاف المصدر «ان روسيا ترتكب الخطأ ذاته الذي ارتكبته الدول الغربية التي زودت العراق بالاسلحة» في اشارة الى الاسلحة التي تسلمها العراق في حربه ضد ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

واكدت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) ان موسكو ارسلت مئات الخبراء الى ايران لصنع صواريخ يتراوح مداها ما بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ كيلومتر. (ا ف ب)

حذروا نتانياهو بالتوقف عن مساندته

المستوطنون اليهود يهددون ببناء قرية جديدة في الضفة الغربية

■ غزة - القدس المحتلة: حذر مجلس التجمعات السكنية اليهودي في قطاع غزة والضفة الغربية من انه سيعدل عن مساندة الحكومة الاسرائيلية اذا اعلنت عن وقف البناء في المستوطنات وقامت بالانسحاب من القطاع والضفة.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين اليهود هددوا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ببناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية في حال قرر تجميد الاستيطان نزولا عند طلب الفلسطينيين. واوضحت ان ممثلي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية قالوا انهم سيبنون مستوطنة جديدة في مجمع غوش عتصيون في جنوب القدس اذا وافق نتانياهو على «تجميد مؤقت او ابطاء لاعمال البناء في المستوطنات» او اي انسحاب جديد من الضفة الغربية.

وفي تصريح للاذاعة قال عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الذي يتزعم حركة «جبهة ارض اسرائيل» القومية المتطرفة «ليس هناك اي سبب يدعونا الى عدم بناء مستوطنة جديدة اذا كان العرب يبنون آلاف القرى بصورة غير مشروعة حتى في محيط القدس». وتضم «الجبهة» عشرين نائبا في الكنيست تعهدوا بتأمين «غالبية كبيرة» مؤيدة للمستوطنين في حال قرروا بناء المستوطنة الجديدة.

وحرص وزير النقل اسحاق ليفي على طمأنة المستوطنين معلنا انهم «يبالغون في مخاوفهم» وان نتانياهو سبق له واكد عدم رغبته في تجميد الاستيطان.

وكان نتانياهو اعلن خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية أمس الأول ان يعارض تجميد اعمال البناء في المستوطنات.

وقد عقب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لراديو «اسرائيل» على اقوال نتانياهو بقوله ان سياسة الحكومة الاسرائيلية تؤدي الى تقويض عملية السلام وليس الى انعاشها. (وكالات)

«لان الشعب الهولندي يخاف منهم»

المرشد الروحي لحركة «تضامن» يدعو لعدم مشاركة اليهود بالحكومة

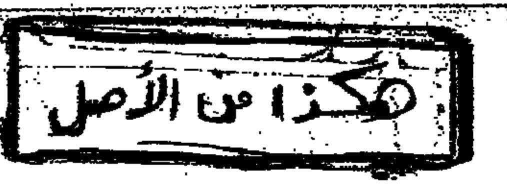
■ وارسو: اكد الاب هنريك جانكوسكي، المرشد الروحي السابق لنقابة «التضامن» امس الاول في عظته في جدانسك، انه «ينبغي عدم قبول الاقلية اليهودية في الحكومة» واحتج على ترشيح المؤرخ برونيسلاو جيريميك لمنصب وزير الخارجية.

وبعد ان اكد انه تسلم رسالات «استياء»، اعتبرها الاب جانكوسكي انها على حق قال «ينبغي عدم قبول الاقلية اليهودية في الحكومة اذ ان الشعب يخاف منها».

واضاف «علينا ان نتصدى للشر في جميع اشكاله، وان نتصدى للعجرفة التي اظهرها جيريميك عبر التلفزيون في حين انه لم يصبح بعد وزيرا للخارجية ويجب الا يتولى هذا المنصب».

وجيريميك اليهودي الاصل نائب حزب «الاتحاد من اجل الحرية» واحد مستشاري «التضامن» السابقين. وبعد ان ترأس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان. من المرتقب ان يصبح وزيرا لخارجية في حكومة الائتلاف التي يشكلها جيرزي بوزيك.

وليست هذه المرة الاولى التي يدلي فيها الاب جانكوسكي بتصريحات معادية لليهود. ففي يونيو ١٩٩٥، اعتذرت السلطات الكاثوليكية بعد ان كان دعا البولنديين «الى عدم القبول بحكومات تضم اشخاصا لم يفصحوا عن اصلهم ان كانوا روسا ام يهودا». وقال ايضا «ان وراء المنجل والمطرقة، تلوح في الافق نجمة داود». (ا ف ب)



رقص «الهولا» على موسيقى هاواي

الرئيس الصيني يبدأ زيارته للولايات المتحدة واشنطن تريد تأكيدات قاطعة بعدم بيع بكين لأسلحة الدمار

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ هونولولو - وكالات الانباء: وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين مساء امس الاول الى هونولولو (هاواي) في اول زيارة يقوم بها رئيس دولة صيني للولايات المتحدة منذ ٢٠ عاما. واعلن زيمين لدى وصوله ان الوقت قد حان لبدء مرحلة جديدة في تطوير العلاقات بين البلدين. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الصيني نظيره الامريكي غدا الاربعاء خلال زيارته التي تستغرق ٨ ايام.

وصرحت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان التزام الصين بمنع انتشار اسلحة الدمار سيكون القضية الاولى على جدول القمة المرتقبة وان واشنطن تريد تأكيدات قاطعة وواضحة بان بكين لن تبيع اسلحة الدمار الشامل لدول أخرى من بينها ايران.

ونبهت اولبرايت الرئيس الصيني الى ضرورة ان يكون مستعدا لمواجهة مسيرات احتجاج ضد سياسة بلاده بجانب ما سيلقاه من مظاهر الاستقبال الرسمية وهو ما بدأ بالفعل أمام البيت الابيض وهونولولو لدى بدئه الزيارة.

وقد رقص الرئيس الصيني رقصة «الهولا» الشعبية على موسيقى هاواي مع فئة من اطفال المدارس في بدء زيارته. وحرص في اليوم الاول لزيارته على تحديد الهدف من الزيارة على انه نزع فتيل التوتر بين البلدين فيما يتعلق بقضايا حقوق الانسان والتجارة وتايوان وانتشار الاسلحة النووية.

وقال جيانغ: سأجري اثناء زيارتي تبادلا في وجهات النظر مع الرئيس كلينتون حول العلاقات بين الولايات المتحدة والصين وابرز المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك. واضاف: سألتقي ايضا عددا من الشخصيات في الولايات المتحدة واطلع بنفسي على انجازات الامريكيين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وزار جيانغ موقع حطام السفينة الحربية الامريكية اريزونا التي كانت ضمن ثماني سفن حربية دمرت خلال هجوم اليابان المفاجيء على بيرل هاربور. ووضع جيانغ اكليلا من الزهور على جسر فوق حطام السفينة واحنى رأسه في صمت احياء لذكرى ١١٧٧ فردا ماتوا على متن السفينة. والقى اكليلا من الزهور في الماء تكريما لذكراهم.

وحين قدم نحو مائة طالب رقصة الهولا الشعبية التقليدية في هاواي شاركهم الرئيس الصيني الرقص. وظهرت مجموعات صغيرة من المجتمعين خلال اول محطتين له في زيارته لهونولولو التي تستغرق ٢٤ ساعة لكن المسؤولين اخذوه الى المكان الذي يقصده من طرق بديلة فلم ير هذه الاحتجاجات. وتعهد اعضاء جماعات حقوق الانسان بتنظيم احتجاجات في كل نقطة يتوقف فيها جيانغ خلال زيارته للولايات المتحدة التي تستمر ثمانية ايام.

وقال جيانغ في تصريحات معدة سلفا لدى صوله انه يأمل بان تؤدي المحادثات التي يجريها مع الرئيس بيل كلينتون الى اصلاح العلاقات التي توترت بسبب الخلاف على حقوق الانسان والتجارة وتايوان والانتشار النووي. واضاف: اعتقد انه من خلال الجهود المشتركة للصين والولايات المتحدة ستعمق زيارتي التفاهم المتبادل وتوسع الارضية المشتركة وتشجع الصداقة والتعاون بين بلدينا. اعتقد ان العلاقات الصينية الامريكية ستدخل مرحلة تطور جديدة.



زيمين يلقي اكليلا من الزهور في الماء تكريما للذكرى ضحايا بيرل هاربور. (رويتر)

المخابرات الامريكية تعيد تنظيم الشرطة الالبانية السرية

■ تيرانا: نقلت صحيفة «كوها جونيه» عن قائد الشرطة السرية الالبانية فاتوس كلوسي قوله ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) ارسلت فريق خبراء الى البانيا للمساعدة على اعادة تنظيم قوة الشرطة هذه.

وقال كلوسي ان «مجموعة من السي اي ايه تساعد حاليا على اعادة تنظيم الشرطة السرية لجعلها مؤسسة حديثة» واعتبر ان «الامريكيين يملكون خبرة جيدة في هذا المجال». واوضح المصدر ذاته ان الشرطة السرية الالبانية ستفتتح في الاول من نوفمبر مدرسة وتلزم عملاءها باتباع دروس لمدة ثلاثة اشهر فيها.

واضاف كلوسي ان خبراء الاستخبارات الامريكيين سيشاركون في تدريب عملاء في هذه المدرسة على الصعيد النظري والعملي على حد سواء. (ا ف ب)



السكان يحاولون ازاحة الثلوج من الطرقات. (ا ب)

٩ قتلى ومفقودين بسبب العاصفة الثلجية في الولايات المتحدة

■ كلورادو: توفي شخص واحد على الاقل ومازال ثمانية آخرون في عداد المفقودين بسبب أسوأ عاصفة ثلجية منذ مايزيد على ١٥ عاما تتعرض لها منذ يومين المناطق الغربية من الولايات المتحدة بينما تم انقاذ مئات آخرين.

وبلغ ارتفاع الثلوج في المناطق الغربية من الولايات المتحدة الامريكية اكثر من اربعة امتار مما ادى الى اقفال الطرق في جميع انحاء المنطقة. وذكر راديو صوت امريكا امس ان جهود الانقاذ الرامية الى التغلب على اسوء عاصفة ثلجية تتعرض لها الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين والتي لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ ما يربو على ١٥ عاما لا تزال مستمرة في اقصى درجاتها.

وكانت السلطات المحلية في ولاية كالورادو قد اعلنت منذ يومين حالة التأهب القصوى بين قوات الدفاع المدني بسبب العاصفة التي اجتاحت الولاية واصابة الحياة بالشلل. (وكالات)

حرب «انترنت» بين طالبان والمعارضة الأفغانية

■ بيشاور أحمد بركات:

■ أعلن وزير الثقافة والاعلام في حكومة طالبان الملا أمير خان ان وزارته تستعد لادخال الكمبيوتر ودخول شبكة الانترنت لتزويد العالم بأكبر قدر من المعلومات عن امارة افغانستان الاسلامية (الاسم الجديد لافغانستان).

وعلى الصعيد نفسه ذكرت تقارير صحفية ان المعارضة الافغانية بزعامة برهان الدين رباني تدرس ايضا ايصال صوتها الى مشتركي الانترنت.

التحقيق مع اربكان لدعوته الى الجهاد

أنقرة: أعلنت وكالة أنباء الاناضول ان مدعيا عاما فتح تحقيقا قضائيا ضد رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان لانه دعا انصاره الى «دعم الجهاد ماليا».

وقالت مصادر قضائية ان المدعي العام يمكن ان يطلب بعد تحقيق اولي رفع الحصانة البرلمانية عن اربكان والمطالبة بسجنه.

وكان اربكان قد دعا انصاره في اجتماعه لحزب الرفاه الذي يتزعمه الى تقديم دعم مالي لشبكة التليفزيون الخاصة «القناة ٧» الموالية لحزب الرفاه «من اجل المساهمة في جهود الجهاد».. (أ. ف. ب)

بدء المناورات المشتركة بين امريكا وكوريا الجنوبية

■ سول: بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة امس مناوراتهما الميدانية السنوية المشتركة التي تستمر حتى التاسع من شهر نوفمبر المقبل. وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية انه يشارك في المناورات التي تحمل اسم (فوب ايجل) ٣٣ الف جندي من الجيش والبحرية والسلاح الجوي الكوري الجنوبي ومن القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية كما تشارك فيها حاملة الطائرات الامريكية (اندبندنس). وكانت كوريا الشمالية قد انتقدت امس الاول هذه المناورات بشدة ووصفتها بأنها تهديد صريح واعلان حرب عليها. (ا ش ا)

كلينتون رفض دعوة للشهادة في قضية تمويل الانتخابات

■ واشنطن: اعلن رئيس لجنة الكونجرس المكلفة التحقيق في فضيحة تمويل حملة الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ فريد طومسون امس الاول ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون رفض الاستجابة لدعوة وجهتها اليه اللجنة للادلاء بالشهادة امامها. وقال طومسون لمحطة «سي بي اس» التلفزيونية: «قيل لنا ان الرئيس سيرفض دعوتنا» واضاف: «قال لي معاونوه انهم تلقوا رسالة» في هذا الشأن، مشيرا الى انه أصيب بالخيبة جراء الرفض. لكن طومسون اشار في المقابل الى انه لا يعتزم استدعاء كلينتون رسميا للمثول أمام اللجنة. وانتقد طومسون عدم تعاون الرئاسة مع اللجنة في هذه القضية. ولم يتسن الحصول مباشرة على أي تعليق من البيت الابيض. (ا ف ب)

لم تعترف به أية دولة أو منظمة

جزر القمر تعتبر استفتاء هنزوان لاغيا الانفصاليون: تأييد كامل للاستقلال

■ موروني: اعتبرت حكومة جمهورية جزر القمر استفتاء تقرير المصير الذي نظمه الانفصاليون في جزيرة هنزوان امس الاول باطلا ولاغيا في حين ان اي بلد أو منظمة دولية لم يعترف بنتائج الاستفتاء الذي لم يشرف عليه ايضا اي مراقب مستقل.

وافادت النتائج امس ان نسبة مؤيدي الاستقلال عن جزر القمر بلغت ٨٨٫٩٩ في المائة من المقترعين وبلغت نسبة المشاركة ٩٥ في المائة. وحتى قبل اعلانها رسميا قرر زعيم الانفصاليين «رئيس دولة هنزوان» عبدالله ابراهيم تشكيل حكومة انتقالية تكون مهمتها اعداد دستور وتنظيم انتخابات رئاسية قائلا ان السكان صوتوا لصالح الاستقلال من جانب واحد الذي بدأ في شهر يوليو الماضي.

ولوضح امام حشد من الاهالي في ساعة مبكرة من صباح امس ان لجنة تنظيم الانفصال ستحل وتتشكل في الجزيرة حكومة جديدة.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال محمد عبدو سويملاو مدير مكتب رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم «اننا لا نعطي اية شرعية لهذا الاستفتاء الذي لا يملك أي قيمة قانونية أو سياسية» وأكد ان هنزوان ماتزال جزيرة تابعة لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية داعيا المجتمع الدولي الى عدم منح الاقتراع الانفصالي أية شرعية.

وردا على سؤال عما اذا كانت حكومة موروني مستعدة للمشاركة في مؤتمر للمصالحة تسعى منظمة الوحدة الافريقية الى ترتيبه، قال سويملاو ان اجتماعا من هذا النوع يجب ان يجري بين أبناء جزر القمر الذين يوافقون على فكرة انهم ينتمون الى بلد واحد مهما كان حجم الخلافات بينهم. أضاف: «لكنني لا أرى اي فائدة من الذهاب الى هذا المؤتمر اذا جاءته هنزوان بصفتها دولة مستقلة».

وفي اديس ابابا أعلنت منظمة الوحدة الافريقية انها لن تعترف قط بنتائج الاستفتاء بل تدينها وتكرر موقفها من الاعتراف بوحدة اراضي جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية. وفي باريس أعربت الحكومة الفرنسية عن أملها في الا يؤدي الاستفتاء الى تفجر الوضع القائم، وقال وزير الدولة للتعاون الفرنسي شارل جوسلان خلال لقاء مع الصحفيين: «آمل الا يؤدي هذا الاستفتاء الى تجميد الوضع وان يدع المجال مفتوحا لحل يمكن سكان هنزوان من تحقيق كرامة ومسؤولية اكبر دون ان يتفجر الوضع في جمهورية جزر القمر الاسلامية».

واشار الى ان الحكومة الفرنسية فضلت «التحفظ ازاء هذا الاجراء الذي يمكن ان يؤدي الى تجميد الوضع».. (وكالات)

انهيار سياسة الاحتواء المزدوج

مصالح اوروبا الاقتصادية في العراق وايران تهدد الاستراتيجية الامريكية في الخليج

■ بعد اسبوع صعب للدبلوماسية الامريكية، تواجه الولايات المتحدة تحديا جديا لايقاف توجه دولي يهدد جهودها الرامية لاحتواء ايران والعراق من منطلق المصالح الاقتصادية والرغبة في ابعاد الولايات المتحدة كنفوذ مهيمن في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وفي محاولة منهم لدعم سياسة «الاحتواء المزدوج» التي يمارسونها لعزل العراق وايران سعى المسؤولون الامريكيون الى اذرع الحلفاء في الاسبوع الماضي. ففي برقية قوية الى موسكو ومكالمتين هاتفيتين صريحتين الى باريس ضغطت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على نظيريها الروسي والفرنسي لدعم عقوبات اشد ضد العراق. وحذرت الوزيرة الامريكية من ان بغداد تتعاون بشأن تفكيك ترسانتها الجرثومية وصواريخها، واسلحتها النووية فقط عندما يقف العالم بحزم وسويا.

وفي الوقت نفسه تجمع عدد من كبار المسؤولين من البيت الابيض ووكالة الاستخبارات المركزية، والخارجية، والخزانة للرد على اتفاق تحد شديد الجرأة ابرمه كونسورتيوم تقوده فرنسا مع ايران العدو اللدود لامريكا في الخليج، فقد وافقت شركات فرنسية، وروسية، وماليزية، متجاهلة الضغط الامريكي، على الانضمام الى مشروع تطوير حقل غاز بتكلفة تصل الى ٢ مليار دولار ويعد ذلك أكبر استثمار اجنبي في ايران منذ ثورة ١٩٧٩. لكن المحاولات الامريكية فشلت، والاسوأ من ذلك، ان الانتكاسات اثارت احتمالات حدوث المزيد من الاخفاقات التي تنذر بالشر ويقول النقاد ان استراتيجية امريكا القائمة منذ امد طويل في منطقة الخليج تتعثر.

وقال جوديث كيبور من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن معلقا: ان موقف امريكا المتشدد بشان العراق لم يعد مقبولا لدى المجموعة الدولية. وان اعادة تقييم سياسة امريكا تجاه ايران امر تأخر عن موعده كثيرا، وذلك لان الولايات المتحدة تقف لوحدها وتضر العقوبات الآن بالولايات المتحدة كما تضر بايران.

لكن عزل العراق وايران، كما يقول مسؤولون امريكيون، يرمز بشكل واضح الى المفهوم الامريكي تجاه قضايا اساسية لعالم ما بعد الحرب الباردة: الارهاب، الحروب الاهلية واسلحة الدمار الشامل. وقد اختارت واشنطن اساسا اخلاقيا مهما كان الثمن.

وقال جيمس روبن الناطق الرسمي باسم الخارجية معلقا: «ليس ثمة شك في أن الابقاء على العقوبات الاقتصادية الشاملة طوال هذه السنوات بات مهمة تزداد صعوبة يوما بعد يوم، فذكريات حرب الخليج بدأت تتلاشى، لكننا لازلنا نحقق نجاحا في كبح جماح مستبد في العراق طور اسلحة خطرة وهاجم جارة».

واضاف روبن: وبالرغم من اننا نواجه اختلافات تكتيكية مع الحلفاء حول افضل السبل للتعامل مع ايران، الا انه ليس هناك اختلاف حول اسلحة الدمار الشامل التي لديها ودعم (الارهاب) والاعتراض على عملية السلام.

ولكن في عالم تنحى فيه القوة الاقتصادية جانبا القوة العسكرية على اعتبار ان الاولى هي مقياس القوة، فتبدو واشنطن احيانا ثقيلة الخطى.

وقال مبعوث امريكي كبير: «ان الولايات المتحدة تريد الوقوف من اجل ما تعتبره صحيحا وما يثير الاعجاب، لكن في عالم اليوم فان ذلك ليس دائما شديد الفاعلية او واقعي».

فيوم الجمعة الماضي، وبينما بدأت الحكومة الامريكية في اعداد قائمة تضم اسماء المسؤولين العراقيين الذين يعطلون عملية نزع الاسلحة التي تنفذها الامم المتحدة، بغرض البحث عن عقوبات فردية تفرضها الامم المتحدة ضدهم في ابريل القادم، كانت فرنسا وروسيا ومجموعة من الحلفاء الآخرين يستكشفون فرص ابرام اتفاقات تجارية مع بغداد وطهران.

وفي الاسبوع الماضي كشف العراق النقاب عن مفاوضات تجري حول انتاج مشترك للغاز والنفط مع اربعين شركة اجنبية من عشرين بلدا من بينهم استراليا وكندا وفرنسا وايطاليا واسبانيا، وقد وقعت بغداد صفقات في مطلع هذا العام مع شركات روسية وصينية لتطوير حقلين نفطيين. كما ان صفقتين اخريين على وشك الاتمام مع شركتي توتال وايلف اكيتين الفرنسيتين.

وتمثل المباحثات اول فرص رئيسية للاستثمار الخارجي في حقول النفط العراقية منذ ان امّت بغداد صناعتها عام ١٩٧٢ وخلال الاعوام العشرة القادمة، سوف تكون ثمة حاجة لاستثمار ٣٠ مليار دولار لتطوير حقول جديدة يمكنها زيادة انتاج العراق من النفط الى ثلاثة اضعاف ما هو عليه الآن اي الى ٦ ملايين برميل يوميا، على حد قول المسؤولين العراقيين. كما يسعى مستثمرون آخرون لاستغلال حوالي ٤ مليارات ياردة مكعبة من الغاز.

وفي الواقع لايمكن بدء اية صفقة قانونيا ما لم ترفع عقوبات الامم المتحدة، والتي تتطلب اولا - على اقل تقدير - ان تشهد الامم المتحدة بان العراق قد فكك كل اسلحة الدمار الشامل. ولكن بحلول الوقت الذي يمكن ان تتخذ فيه هذه الخطوة ستكون الشركات الامريكية المهتمة بالعراق قد اصبحت في العراء، ويمكن ان يكون الثمن باهظا. فخلال الفترة ما بين استعادة العلاقات الامريكية - العراقية عام ١٩٨٣ والغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ انفق العراق عدة مليارات من الدولارات في السوق الامريكية.

ومع ايران، تواجه واشنطن معضلة حول اتفاق الغاز الذي وقع خلال هذا الشهر، فقد اجاز الكونجرس قانونا عام ١٩٩٦ يلزم بفرض عقوبات ضد اية شركة اجنبية تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في صناعات الطاقة لدى ايران او ليبيا.

ومع ان الولايات المتحدة لم تصدر قرارا حول العقوبات، الا ان اية عقوبة يمكن ان تلحق المزيد من الضرر بالاقتصاد الروسي الهش، الذي يرى الغرب بان له مصلحة في استقراره، ان جازبروم الشريك في الصفقة مع توتال الفرنسية وشركة نفط بيتروناس الماليزية، هي اقوى مؤسسة روسية وكانت تدار ذات يوم بواسطة فيكتور تشيرنومردين رئيس الوزراء وبالتالي يمكن ان يحدث انفجار سياسي ايضا.

وتزداد عزلة الولايات المتحدة يوما بعد يوم، كما ان استراتيجية الخليج التي تطبقها والتي تآكلت منذ زمن طويل تواجه خطر الانهيار الكامل.

وفي وجه السياسة المتآكلة هذه، يتزايد النقاش بين خبراء السياسة الخارجية الامريكيين. وقد علق ريتشارد ميرفي المساعد الاسبق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى بالقول: «ان موقفنا قد تجمد، ولانملك اي دعم لموقفنا تجاه ايران دوليا، كما ان ما لدينا تجاه العراق قد تشتت وتبدد».

واضاف ميرفي: «يجب علينا ان نكون ناضجين بما يكفي للخروج ببعض الوسائل للتعامل مع كلا البلدين - على سبيل المثال - لتخفيف القيود من اجل السماح بدخول المزيد من الحاجات الانسانية للعراق مع الاستمرار في تقييد المؤسسة العسكرية».

بقلم: روبن رايت
ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز

أرقام مخيفة في بلغاريا..

اطفال الدول الفقيرة في اوروبا الشرقية ابرز ضحايا مرحلة ما بعد الشيوعية

■ فيينا: يعتبر اطفال رومانيا وبلغاريا ابرز ضحايا التغييرات الاقتصادية التي اعقبت سقوط الشيوعية في اوروبا الشرقية وهم يعانون اكثر من غيرهم من الفقر والاستغلال الجنسي. وتظهر معلومات جمعت في مكتب وكالة فرانس برس في اوروبا الشرقية ان وضع الاطفال في بولندا والمجر وتشيكيا وسلوفاكيا يبدو اقل سوءا، من دون ان يكون مثاليا.

وافادت دراسة انجزت في يوليو الماضي لحساب منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان الاطفال هم «ابرز ضحايا» المرحلة الانتقالية الصعبة التي تمر بها رومانيا منذ عام ١٩٩٠. وكشفت هذه الدراسة ان ٥٤٪ من الاطفال في هذا البلد يعيشون «تحت عتبة الفقر المطلق» ولا يتمتع سوى ٧٪ منهم بـ «مستوى معيشة مرتفع». ويقول عالم الاجتماع كاتا لان زامفير ابرز معدي هذه الدراسة «منذ عام ١٩٨٩ ورغم الجهود الكبيرة التي تقوم بها هيئات رومانية ودولية، لم يتوقف وضع الاطفال عن التدهور». ورغم تراجع نسبة الولادات لا يزال عدد الاطفال اللقطاء يسجل ارتفاعا ليصل حاليا الى نحو مائة الف طفل.

ويبلغ عدد الاطفال المشردين نحو خمسة آلاف «يعانون في اكثر الاحيان من استغلال اقتصادي وجنسي» بحسب قول زامفير الذي اضاف ان ٧٠٠ حالة استغلال جنسي بحق اطفال سجلت عام ١٩٩٥ بينها ١١٩ حالة تخص اطفالا دون العاشرة.

ولايبدو الوضع في بلغاريا افضل مما هو عليه في رومانيا. اذا يعمل في بلغاريا اكثر من خمسين الف طفل تقل اعمارهم عن ١٦ عاما في السر ما بين ٨ ساعات و ١٠ ساعات يوميا لحساب شركات خاصة، وفق معلومات نقلتها صحيفة «ديموكراتزيا» عن مؤسسة التفتيش العام للعمل. واشارت الجمعية البلغارية لعلماء النفس في التربية والمجالات الاجتماعية ان عشرين الف طفل اجبروا العام الماضي على القيام باعمال مرهقة منعتهم من متابعة دروسهم وان عشرة آلاف آخرين يلجأون الى التسول او الدعارة كما أن سبعين الفا عملوا في اشغال موسمية. والارقام المعلنة مخيفة عن اطفال بلغاريا: ٢١٠٠ طفل تقل اعمارهم عن ١٨ عاما تعرضوا للاعتداء العام الماضي وخطف ٢٥ طفلا وقتل ١٢ واغتصب ٢٠٥، واحصت الشرطة في صوفيا ٢١١ عاهرة تقل اعمارهن عن ١٤ عاما بينهن من لم تتجاوز العاشرة. وتعرض ٤٢٢ طفلا خلال العام ١٩٩٥ لاعتداءات جنسية بينهم ١٦٢ تقل اعمارهم عن ١٤ عاما.

بالمقابل يعتبر وضع الاطفال في بولندا افضل بكثير من وضع اطفال رومانيا وبلغاريا. وتؤكد مديرة مكتب مندوبية الاطفال ايوونا يوشويك ان القانون يحمي اطفال بولندا من اي تجاوزات، ويحظر القانون استخدام اي شخص يقل عمره عن ١٨ عاما الا انه من الصعب تنفيذ هذا القانون في الارياف اذ تسجل منذ بداية التسعينات حالات تشغيل اطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وتطاول البطالة الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ عاما.

واستفاد اطفال تشيكيا وسلوفاكيا من التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت سقوط الشيوعية. واستطاعت حكومتا هذين البلدين الحفاظ على مستويات التعليم لدى الاطفال والعناية الطبية بهم التي كانت معتمدة خلال المرحلة الشيوعية لا بل ادخلت تحسينات عليها، وتفيد منظمة اليونيسيف ان براغ وبراتيسلافا تمكنتا من دون مشقة من تعديل قوانينهما والتوقيع على المعاهدة التي تحمي حقوق الاطفال. وفي المجر يحظر تشغيل الاطفال تحت سن الـ ١٦ ويقوم مفتشو وزارة العمل بحملات منتظمة لمكافحة هذه الظاهرة. (ا ف ب)

تايوان تناشد كلينتون الا يضحي بمصالحها

■ تايبيه: ناشدت تايوان امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون الا يضحي بمصالحها اثناء محادثاته مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وصرح هسوكي شنيح رئيس مجلس شؤون الوطن الام في مؤتمر صحفي قائلا: (آمل الا يضر الرئيس كلينتون بالمصالح التايوانية وسنتابع عن كثب محادثاتهما).. (د.ب.أ)

غرفة تجارة البحرين تقاطع

اسرائيل تعلن رسميا مشاركتها بمؤتمر الدوحة

■ القاهرة - الاتحاد:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اعلن راديو اسرائيل امس، ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ابلغ السلطات القطرية رسميا بانه سيشارك في المؤتمر الاقتصادي لشرق الاوسط وشمال افريقيا، على رأس وفد اسرائيلي اقتصادي كبير. فيما قررت غرفة التجارة والصناعة في البحرين عدم المشاركة في المؤتمر.

واكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية ان مؤتمر الدوحة سيعقد في موعده المقرر من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل وانه لا الغاء او تأجيل للمؤتمر. واضاف ان الاستعدادات لعقد المؤتمر قد اكتملت. واضاف يقول في تصريحات صحفية نشرت امس ان قطر تتفهم دوافع من يحضرون ومن يتغيبون عن المؤتمر وتوقع مشاركة السلطة الفلسطينية في المؤتمر.

واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده ستشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده بين ١٦ و١٨ نوفمبر. لكنه اوضح في مؤتمر صحفي مشترك مع العاهل الاردني الملك حسين ان مستوى المشاركة في هذا المؤتمر «يعتمد على وجود اجماع عربي».

وقال صالح الذي وصل الى عمان امس في زيارة تستغرق يومين «اذا كان هناك اجماع عربي حول هذا المؤتمر فسنشارك فيه على مستوى عال وبخلاف ذلك ستكون مشاركتنا على مستوى محدود (...) ومجاملة لقطر قيادة وشعبا».

واستقبل الرئيس المصري امس في القاهرة رئيس اتحاد الصناعات الاسرائيلية دان بروبر الذي دعا رجال الاعمال المصريين الى المشاركة في مؤتمر الدوحة. وقال للصحفيين اثر اللقاء «لابد ان نعمل كرجال اقتصاد بكل قدراتنا من اجل السلام. لقد اوضحت ذلك للرئيس مبارك، ونحن مصممون على مساعدة اي اتجاه يسعى للسلام. انا اتمنى النجاح لمؤتمر الدوحة كما اتمنى ان التقي هناك بزملائي المصريين».

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس استعداده للمشاركة في اعمال مؤتمر الدوحة، في حالة حدوث تقدم ملموس وجوهري في عملية السلام في الشرق الاوسط. مشيرا الى ان وزراء الخارجية العرب اشترطوا خلال اجتماعهم مؤخرا حصول هذا التقدم للمشاركة في المؤتمر.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس ان غرفة التجارة والصناعة في البحرين قررت عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة. وقالت الصحيفة ان قرار عدم المشاركة اتخذ من قبل اعضاء مجلس الادارة السابق للغرفة وان «مجلس الادارة المنتخب الجديد سوف يلتزم بتنفيذ قرار المجلس السابق».

وسبق لغرفة تجارة وصناعة البحرين ان قاطعت المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انعقدت في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

عدد من المعتقلين في انتظار اطلاق سراحهم.. (أ. ف. ب)

في إطار صفقة «مشعل جيت»

اسرائيل تطلق ٢٧ معتقلا فلسطينيا وتعتقل ١٦ في الضفة

■ القدس المحتلة: أفرجت اسرائيل امس عن ٢٧ معتقلا وسجينا فلسطينيا في اطار الاتفاق الذي تم بين الاردن واسرائيل الشهر الماضي، بتسليمها ارهابيين من جهاز المخابرات (الموساد) حاولا اغتيال المسؤول السياسي لحركة «حماس» في عمان خالد مشعل، مقابل الافراج عن حوالي ٧٠ معتقلا بينهم الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة.

وكان قد افرج عن الشيخ ياسين و٣٠ معتقلا، وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان عدد المفرج عنهم الجدد سيصل الى ٣١ معتقلا، وانه قد تم تسليم المحررين الى السلطة الفلسطينية، الا ان مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية قال ان السلطة الفلسطينية رفضت تسلم السجناء المفرج عنهم من الاسرائيليين، لانها لم تكن طرفا في الاتفاق الذي تم بين الاردن واسرائيل.

وقال ضياء حمدان (٢٢ عاما) وهو من بيت لحم في الضفة الغربية وقد قضى عامين في السجن لانتمائه الى «فتح» انه يشعر بالأسى لسجناء قضوا اكثر من ٢٠ عاما في السجن.

وافرج عن سجينين آخرين في نقطة «اريز» الحدودية بين غزة المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

وقال احدهما ويدعى سمير الاخرس انه سعيد بالافراج عنه لكنه كان يأمل في ان تتوصل السلطة الفلسطينية لاتفاق اطلاق سراحه لا السلطات الاردنية.

وطالب الاخرس السلطة الفلسطينية بالعمل من اجل اطلاق سراح السجناء الذين يقضون عقوبات سجن طويلة وصرح بأن السجناء نظموا قبل يومين اضرابا عن الطعام للفت انتباه العالم لقضيتهم.

وينتمي المعتقلون الى حركة «فتح» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش، وليس لحركة «حماس» كما جاء على لسان مسؤولين اردنيين سابقا.

ولم يحكم على اي من هؤلاء المعتقلين بتهمة قتل او جرح اسرائيليين وهم جميعا يقضون احكام حبس خفيفة.

وقال احدهم ويدعى خالد حسن خالد (٢٦ عاما) والذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة ٢١ شهرا بتهمة ايواء مطاردين «هذه ليست بادرة حسن نية من قبل اسرائيل لانها ارغمت على اطلاق سراحنا».

واضاف خالد وهو من قرية مزارع النوباني القريبة من مدينة رام الله ان جميع من اطلق سراحهم امس هم من ذوي الاحكام الخفيفة. مضيفا «لكن اسرائيل عندما تطلق سراح عشرة تكون مستعدة لاعتقال عشرين آخرين من اجل الاحتفاظ بالمعتقلين كورقة مساومة».

وقد صحت توقعات خالد.. فقد ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات شملت قرية تقوع في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر ان قوات كبيرة من الجيش يرافقها رجال استخبارات وصلت الى القرية الواقعة الى الشرق من مدينة بيت لحم فجر امس وطوقتها وقامت بعمليات مداهمة لمجموعة من منازلها اسفرت عن اعتقال ١٦ شخصا جميعهم طلاب جامعيون.

وقالت ان أغلبية المعتقلين ينتمون الى حركة الجهاد الاسلامي والبعض الآخر من مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وفي غضون ذلك دعت نقابة العاملين في جامعة النجاح في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية الى الافراج عن حوالي ٥٠ من طلابها واعضاء هيئتها التدريسية قالت ان اسرائيل تحتجزهم منذ حوالي شهر دون محاكمة.

واشارت النقابة في دعوتها التي نشرتها الصحف المحلية امس الى المحاضر عمر عبدالرازق الذي حوله الجيش الاسرائيلي الى الاعتقال الاداري لاربعة شهور قابلة للتجديد.

مصدر دبلوماسي عماني لـ «الاتحاد»:

قمة الكويت ستسعى لحل المشاكل العالقة بين الاشقاء

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ كشف مصدر دبلوماسي عماني ان أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون في قمتهم المقبلة والتي ستعقد بالكويت تقريرا أمنيا متكاملا وموضوع إقامة الجيش الخليجي الموحد.

وأبلغ المصدر الدبلوماسي «الاتحاد» أن موضوع الجيش الموحد يأتي في مقدمة جدول أعمال القادة باعتباره السياج الذي يحمي مكتسبات دول المنطقة ويحافظ على استقرارها السياسي والاقتصادي.

وأضاف بأن قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيجرون تقييما شاملا لمجمل الوضع السياسي الراهن وآخر المستجدات في الساحة العربية وتعثر العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد في تصريحاته «للاتحاد» أن معظم دول الخليج وافقت على اتخاذ خطوة للأمام فيما يتعلق بتنقل مواطني دول المجلس بالبطاقة الشخصية. وقال: ان قمة الكويت سوف تبحث العديد من المواضيع الهامة التي من شأنها ان تزيد قوة الترابط بين ابناء الخليج. مؤكدا ان القمة ستناقش أيضا موضوع التعرفة الجمركية وتوحيد إجراءات الموانئ.

وقال: ان اللجان الوزارية تقدمت بتوصيات عديدة تشير الى ضرورة التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية المختلفة. ويرى المراقبون ان قمة الكويت القادمة سوف تعمل على ترتيب البيت الخليجي وسوف تسعى لحل المشاكل العالقة بين الاشقاء في دول المجلس. كما ان قمة الكويت السابعة عشرة تعقد في ظل متغيرات عربية ودولية نظرا لحساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة والعالم أجمع.

ويتوقع مواطنو دول مجلس التعاون من قمتهم المقبلة ان تحقق المزيد من الانجازات بين دول المجلس على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والامنية.

تأجيل مفاوضات واشنطن

نتانياهو يعتزم اقتراح اقامة «شبه دولة» فلسطينية

■ القدس المحتلة: اعلن امس عن تأجيل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي كان مقررا عقدها اليوم بتوقيت واشنطن. باشراف وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وذلك بسبب الخلافات بين بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وديفيد ليفي الذي أعلن رفضه الذهاب الى واشنطن دون تفويض يوضح الموقف الاسرائيلي. وعلق الرئيس الفلسطيني على ذلك بالقول ان تأجيل الاجتماع كان متوقعا. في حين أشاد مسؤولون فلسطينيون آخرون بموقف ليفي.

وعقد امس اجتماع بين نتانياهو وليفي لبلورة المواقف التي سيعرضها وزير الخارجية في اجتماعات واشنطن على محمود عباس (ابومازن) رئيس الوفد الفلسطيني.

وقال متحدث اسرائيلي ان ليفي يطالب بتحديد مصطلح التعليق المؤقت للبناء الاستيطاني في الضفة وغزة بشكل واضح. وهو امر اقترحته اولبرايت لتسهيل استئناف المفاوضات. كما ان ليفي يطالب بالحصول على تعليمات واضحة من نتانياهو بشأن موعد وحجم مرحلة اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال ديفيد بار - ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة الاسرائيلية ستجتمع بكامل اعضائها غدا الاربعاء لبحث الموقف الواجب اتخاذه ازاء لقاء واشنطن.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين ان رئيس الوزراء لا يرغب في اعطاء ليفي تعليمات واضحة للتفاوض حول المسألتين الرئيسيتين الواردتين على جدول اعمال المباحثات وهما: تجميد الاستيطان الذي يطالب به الفلسطينيون بدعم من واشنطن والجدول الزمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية بموجب الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة سابقا.

واضاف المسؤول ان نتانياهو عاد ليثير المطالب الامنية «لانه لا يريد اتخاذ قرار صعب بشأن تجميد الاستيطان واعادة الانتشار».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل تعتزم ان تقترح على الفلسطينيين «شبه دولة» تمنح جميع رموز السيادة ولكنها لا تتمتع بالاستقلال في مجالي الامن والشؤون الخارجية. وقالت الصحيفة ان نتانياهو عبر عن تأييده لهذا المشروع وسيعرضه غدا الاربعاء على الحكومة.

واوضحت «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل تنوي في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي. ان تسمح للفلسطينيين بأن يكون لهم علم وبطاقات هوية وعملة. وقالت مصادر حكومية ان الدولة العبرية تريد في المقابل الاحتفاظ بالاشراف الكامل على مسائل الدفاع والشؤون الخارجية.

واضافت هذه المصادر ان اسرائيل ترغب ايضا في التعاون مع الاردن في هذين المجالين.. (وكالات)

استمرار تظاهرات المعارضة وتجدد المذابح

الجزائر ترفض تدخل الاتحاد الاوروبي في شؤونها

■ الجزائر - الاتحاد
ووكالات الانباء:

■ أكدت الجزائر مجددا موقفها الثابت ازاء التدخل في شؤونها الداخلية وان ذلك أمر ترفضه مهما كان مصدره وشكله.. جاء ذلك ردا على المبادرة التي اطلقها وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج امس الاول والتي اعلنها وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس.

فقد استدعت وزارة الخارجية الجزائرية امس سفير لوكسمبورج لدى الجزائر وابلغته بأن الجزائر لديها مؤسسات وطنية قادرة على مواجهة مجمل التحديات الراهنة.

ومن جهة اخرى ينتظر ان يرسل التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المعارض بزعامة سعيد سعدي وفدا الى بروكسل عاصمة الاتحاد الاوروبي محملا بما سماه شهادات اثبات تزوير الانتخابات.

وفي هذه الاثناء استمرت الاحتجاجات على نتائج انتخابات مجالس الولايات والبلديات حيث نظمت جبهة القوى الاشتراكية تظاهرة حاشدة في الجزائر العاصمة امس شارك فيها بعض انصار جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم المشاركتان في الحكومة الائتلافية وحركة النهضة وحزب العمل اليساري المعارضان.

ودعا المسؤولون في جبهة القوى الاشتراكية الى «التعبئة الدائمة» وطالبوا انصارهم بالانضمام الى التظاهرات المقبلة لسائر الاحزاب.. وقالت المتحدثة باسم حزب العمل لويزا حنون «ان عددكم عشرات الآلاف فلا تضعفوا.. سنخرج من جديد».

واعلن مسؤول في حركة مجتمع السلم عن تنظيم مسيرة اخرى بعد غد الخميس لكل الاحزاب ينتظر المراقبون ان تكون ضخمة بالنظر الى حجم المشاركة المرتقبة لكل الفعاليات السياسية الغاضبة.

وعلى الصعيد الأمني كشفت الصحف الجزائرية عن اول مذابح ترتكب بعد اجراء الانتخابات، وقالت ان ١٦ شخصا بينهم ١٠ اطفال ذبحوا على ايدي ارهابيين مساء الجمعة في «واد جر» جنوب الجزائر العاصمة، كما ذبح ارهابيون ٤ سيدات ورجلين في مدينة «تاودموت».

وأمكن تجنب وقوع منبحة في حي القصبة بمدينة الجزائر في آخر لحظة عندما تم ابطال مفعول قنبلة اكتشفها السكان قرب احد المساجد امس الاول.

وذكرت الانباء ان وحدات من الجيش عثرت على قبر جماعي يضم جثث (٣٠) سيدة في بئر على عمق ٤٠ مترا في بلدة بن طلحة جنوبي العاصمة كان الارهابيون اختطفوهن بعد المذبحة الفظيعة التي ارتكبوها الشهر الماضي.



٣ شهداء من «الجهاد الاسلامي الفلسطيني» بجنوب لبنان

■ صورة وزعتها في بيروت امس حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» لثلاثة من مقاتليها قالت انهم استشهدوا خلال هجوم على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يوم ٢٤ اكتوبر الجاري وهم من اليسار الى اليمين سامر محمد بلولي وصالح محمد الجدع وراجح محمد سهيل عيدي.. (أ. ف. ب)

هل تتم محاكمة الليبيين في جنوب افريقيا؟

مانديلا قرر التزام الصمت بشأن «لوكيربي» خلال زيارته ليبيا اليوم

■ عواصم: قرر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا التزام الصمت المطبق خلال زيارته ليبيا للمرة الثانية غدا الاربعاء فيما المحت بريطانيا لأول مرة الى امكانية تراجعها عن المطالبة بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما في قضية تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨ في اسكتلندا أو الولايات المتحدة.

وعلى هامش قمة الكومنولث في ادنبره أقر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس الاول بأن المحاكمة في بلد محايد ستكون افضل من لاشيء لكنها ستثير «صعوبات ومشاكل كبيرة». واوضح بعد محادثات أجراها مع ممثل عائلات ضحايا الحادث جيمس سواير ان بلاده تفضل محاكمة المتهمين في اسكتلندا.

ومن جانبه قال سواير انه سيتم قبول جنوب افريقيا كبلد محايد لاجراء المحاكمة. واضاف ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وعد بمقابلة عائلات الضحايا الأمر الذي سيكون أول لقاء من نوعه منذ تسع سنوات واشارة مهمة على انفتاح أكبر من جانب الحكومة العمالية الجديدة بالمقارنة مع الحكومتين المحافظتين السابقتين.

وصرح نائب رئيس جنوب افريقيا ثامبو مبيكي بأن المحاكمة ربما تتم في بلاده قائلا أن هذا الاحتمال لايزال قيد البحث واعرب عن اعتقاده بأن بريطانيا والولايات المتحدة ترحبان بأي تدخل لكسر جمود القضية.

وفي القاهرة أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الذي ألغى زيارته المقررة الى بريطانيا الشهر المقبل انه سيلتقي وزير الخارجية البريطاني في العاصمة المصرية قريبا وبناء على طلب كوك لمناقشة التطورات الاخيرة في قضية لوكيربي.

(وكالات).

السعودية تحذر من خطورة الانتهاكات الاسرائيلية

■ جدة: حذر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس مجددا من خطورة الوضع الناجم عن الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واعتبرها خروجا عن مقررات الشرعية الدولية واتفاقيات السلام.

جاء ذلك التحذير خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدها في جدة برئاسة الملك فهد ونقلته وكالة الانباء السعودية.

(كونا)

مسؤولو الجمارك المصرية على متن قارب تابع للشرطة في اسطنبول.. (رويتر)

سفينة «الرهائن المصريين» التركية وصلت اسطنبول

■ اسطنبول: وصلت الى تركيا امس سفينة تركية كانت تجاهلت امرا قضائيا مصريا وفرت من قناة السويس وعلى ظهرها تسعة مسؤولين مصريين. وصعد مسؤولون من القنصلية المصرية في اسطنبول يرافقهم مسؤولو أمن اتراك الى السفينة فور وصولها للاطمئنان على اخلاء سبيل المصريين التسعة الذين قضوا أربعة ايام على ظهر السفينة.

وقال نبيل فهمي وهو أحد مسؤولي هيئة قناة السويس للصحفيين على ظهر السفينة في اسطنبول: «ركبنا ولم تهدئ السفينة من سرعتها ولم نصدق ذلك، جهزوا لنا قمرة اقمنا بها».. (رويتر)

عدد من السودانيين يطلبون الغاء تأشيراتهم للعمرة بسبب الحملة السعودية

■ الخرطوم: كشفت صحيفة الشارع السياسي السودانية النقاب امس عن ان عددا كبيرا من السودانيين الذين حصلوا على تأشيرات لدخول السعودية لاداء مناسك العمرة طلبوا من هيئة الحج السودانية الغاءها خوفا من الحملة التي تشنها السلطات السعودية حاليا على مخالفي قانون الاقامة والمتخلفين في البلاد بعد أداء الحج والعمرة.

وصرح العقيد احمد امام التهامي المسؤول عن ترتيبات الحج للصحيفة بأن من المتوقع ان يؤدي نحو ١٦ الف سوداني مناسك العمرة خلال العام الحالي.

واضاف ان هيئة الحج تدرس الآن سبعين طلبا لالغاء تأشيرات لدخول السعودية في حين يتم تلقي المزيد من هذه الطلبات وتوقع ان يكون موسم العمرة خلال شهر رمضان المقبل الذي يوافق شهر يناير اكثر نجاحا لانه سيكون قد تم حينها اتخاذ الاجراءات التي تفرق بين الحجاج والمعتمرين وبين العمال المهاجرين بطريقة غير شرعية.

جدير بالذكر ان الكثيرين من السودانيين وغيرهم يستغلون مناسبتي الحج والعمرة للهرب داخل الاراضي السعودية من اجل الحصول على فرص عمل.. (د. ب. أ)

أنباء عن صراع قبلي داخل حركة قرنق

مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية وحركة التمرد تأجلت الى الغد

■ الخرطوم -
الاتحاد والوكالات:

■ قبل ساعات من بدء مفاوضات نيروبي بين وفدي الحكومة السودانية وحركة التمرد بالجنوب بزعامة جون قرنق، ذكر مسؤول عسكري سوداني ان صراعا قبليا يدور حاليا في احد مراكز حركة التمرد، قائلا ان سبب ذلك هو تمسك قرنق بمواصلة الحرب ضد الحكومة. وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر حركة قرنق تأجيل المفاوضات الى غد الاربعاء بسبب غياب وزير الخارجية الكيني الذي سيرعى المحادثات في زيارة للخارج.

وقال المسؤول العسكري السوداني الفريق محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الامن والدفاع في المجلس الوطني في تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» ان توترا عنيفا يسود منطقة جبل بوما شرق الاستوائية بجنوب السودان التي وصفها بأنها احد مراكز حركة التمرد الرئيسية. واضاف ان قتالا قد نشب بين دينكا بحر الغزال من جهة ودينكا بور (قبيلة قرنق) وبعض ابناء جبال النوبة والزاندي من جهة اخرى، حيث تمزقت المجموعة الاولى بسبب تصريحات قرنق وتمسكه بالحرب.

وعلى صعيد مفاوضات نيروبي التي تأجلت للغد قالت مصادر سياسية ودبلوماسية سودانية من فرص نجاح المفاوضات التي ترعاها منظمة «ايجاد». وتراوحت ردود الفعل بين الحذر والترقب والتفاؤل الى التأكيد على حتمية فشل المفاوضات خاصة وان قرنق لن يرأس وفد حركته وانما نائبه سيلفاكير، وهو مايشير الى ان هذه المفاوضات لن تحسم القضايا المطروحة للنقاش بشكل واضح. ورغم ذلك فقد ذكرت الانباء ان الجانبين سيسعيان للتوصل الى تسوية دائمة من خلال حل وسط.

وقال وزير الدولة السوداني للخارجية مصطفى اسماعيل ومسؤولون آخرون انه اذا اصر قرنق على عدم الحضور فانه لا يمكن التوصل الى تقدم.

وعلى صعيد آخر اكد اسماعيل ضرورة عودة العلاقات بين بلاده ومصر الى وضعها الطبيعي والسعي الحثيث نحو ازالة الخلافات التي تعترض هذا الاتجاه. وقال الدكتور مصطفى في تصريح لصحيفة (الانباء) الحكومية نشرته امس ان نظرة السودان للعلاقات مع مصر هي نظرة استراتيجية ظلت مرتبطة على الدوام مع العلاقات التاريخية وعلاقات الجوار التي تربط بين البلدين.

وامتدح دعوة المجلس الوطني السوداني (البرلمان) مؤخرا للجهاز التنفيذي باعطاء موضوع العلاقات بين السودان ومصر الاهتمام المطلوب والسعي لاجراء حوار لازالة كل العقبات التي تعترض مسيرة التآخي والوصل والتعاون المشترك.

كما دعا اتحاد المحامين العرب لمراقبة انتخابات نقابة المحامين السودانية، مشيرا الى خطورة اقدام الخرطوم على تزوير الانتخابات الاخيرة التي تم الغاؤها.

في تطور مستقل، لقي شرطي سوداني ولص حتفهما وأصيب ٤ آخرون في عملية سطو مسلح في منطقة دارفور على حافلة للركاب.

ومن جانب آخر اعتبر وزير المالية السوداني السابق عبدالرحيم حمدي ان القهر السياسي الذي تمارسه الحكومة امر ضروري للتقدم الاقتصادي. وكان حمدي وهو مهندس سياسة التحرر الاقتصادي الذي يعتقد انها ادت الى تفاقم الاوضاع المعيشية وارتفاع الاسعار مطلع التسعينات. وقال حمدي ان السياسة يجب ان توظف في خدمة الاقتصاد.

هكذا من الأصل

أوروبا المتحدة: الخطوة الأخيرة قبل توحيد النقد بين دولها

باسم الجسر

القرار الذي اتخذته القمة الاوروبية الاخيرة. بتوحيد النقد. قبل عام ١٩٩٩ وضع حدا للتجاذبات المتعارضة التي كانت تحمل البعض على القول. بأن الوحدة النقدية بين دول الاتحاد الاوروبي. لن تتم لا في الموعد المحدد لها. بل (وابدا) ولكن اتفاق الرؤساء. الالماني والبريطاني والفرنسي في اجتماعهم الاخير على تنفيذ الوحدة النقدية في موعدها. شكل الخطوة التي يجمع الخبراء على اعتبارها خطوة لا رجوع بعدها. ولكن هل يعني ذلك ان الوحدة الاوروبية. بعد اقرار مبدأ وموعد الدخول في الوحدة النقدية. اصبحت مسألة مفروغا منها؟

لقد كان موقف (الاشتراكيين) جوسبان (فرنسا) وبلير (البريطاني) الى جانب الوحدة النقدية. بدون تحفظ. مفاجأة للكثيرين. من الذين كانوا يعرفون تحفظاتهما. عليها. ولقد علقت مجلة (الايكونومست) البريطانية. على موافقة بلير بشأن التشكيك. بل السخرية. حين كتبت تقول: (ان بلير ما كان بامكانه ان يرفض. كما لم يكن بامكانه ان يستسلم. اي ان يسلم بدخول بريطانيا الوحدة الاوروبية بدون قيد او شرط. ولذلك فهو قد يتخذ من تحفظات او تلكؤ اعضاء آخرين من الاتحاد. كايطاليا او المانيا عذرا لكي يطلب تأخير موعد الدخول في الوحدة. او يدخل (برجل واحدة).

وفي الحقيقة، وبالرغم من ان العودة عن الوحدة النقدية بين دول الاتحاد الاوروبي باتت صعبة. فان المتحفظين والمتخوفين والمشككين. في ملاءمتها للمصالح الوطنية. لبلدان الاتحاد. ما زال عددهم كبيرا. بين السياسيين ورجال الأعمال والمال. وفي الأوساط الشعبية.

هناك اولا. الأحزاب والقوى اليمينية. ذات الشعور القومي - او الوطني (العبارتان تترجمان الى الفرنسية بعبارة واحدة (NATIONALISME) الذين يخشون من ذوبان (الوطن) و (الامة) في (الكيان الوحدوي الأوروبي). وبالتالي زوال الهوية القومية. مع كل ما تمثله من تاريخ وحضارة وثقافة واستقلال وسيادة وتراث. هؤلاء يريدون تعاونا اوروبيا على اوسع مجال. بوجه التحدي الامريكي (والسوفييتي. سابقا) ولكن دون اذابة الكيانات في كيان آوروبي، ودون ارتفاع سلطة او مصلحة فوق المصلحة القومية او الوطنية. وهناك القوى والأحزاب اليسارية او التقدمية او التي ما زالت تسمي نفسها بالاشتراكية، التي لا تعارض الوحدة الاوروبية، من حيث المبدأ. لا سيما اذا كانت ستساعد الدول الاوروبية على الصمود في وجه الهيمنة الاقتصادية الامريكية عليها وعلى العالم. ولكنها. في الوقت نفسه. لا تريد ان تكون هذه الوحدة. وحدة مصارف مركزية. وشركات رأسمالية كبرى. بل وحدة شعوب. او بتعبير آخر. لا تريد وحدة تضحي بالمكاسب الاجتماعية الشعبية. في سبيل الرساميل واصحاب الصناعات باسم الانتاجية والمنافسة. وقد يجهل البعض ان ثلثي الحكومات في الدول الاوروبية. هي حكومات (اشتراكية)، او على الأقل. حكومات غير يمينية او محافظة. ولذلك كانت موافقة بلير وجوسبان. على تنفيذ الوحدة النقدية الاوروبية. في موعدها. اي عام ١٩٩٩. ظاهرة جديدة. في قاموس السياسة الحزبية الاوروبية.

دول متفاوتة حاليا

الا ان المخاوف الحقيقية. او العقبات التي وقفت. او قد تقف. في وجه الوحدة النقدية الاوروبية ليست سياسية. فحسب بل هي ناتجة عن الشروط التي وضعتها المانيا. اقوى الدول الاوروبية اقتصادا. لتنفيذ الوحدة النقدية فلا وحدة مجدية او صحيحة او سليمة. في نظر الحكومة الالمانية. او بالاحرى البنك المركزي الالماني. اذا لم تكن الاوضاع الاقتصادية والمالية. في الدول المدعوة لتوحيد نقدها. واحدة. او متقاربة جدا. فمعدل الفائدة في المصارف. وقيمة الدين العام وغطاء النقد. وعجز الموازنة وغيرها من الارقام التي تصنف بلدا او تحكم على اقتصاد. او على سياسة مالية او اقتصادية. يجب ان تكون واحدة او متقاربة. كي تنجح الوحدة النقدية. وهذا كما هو معروف غير متوفر الآن. ومشكلة الحكومات في الدول الاوروبية هي في انها لا تستطيع مجاراة الحكومة الالمانية. او الاقتصاد الالماني. والقبول بشروط المانيا للوحدة الاوروبية النقدية. بدون تعريض اقتصادها الداخلي للخطر او لهزات عنيفة. او على الأقل لنقمة شعبية ضد الوحدة النقدية الاوروبية. ولنأخذ ايطاليا مثلا: ان التدابير التي اتخذتها الحكومة الايطالية في السنوات الأخيرة لاطلاق الاقتصاد الايطالي تخالف كليا الشروط التي تضعها المانيا لا سيما فيما يتعلق بنسبة الفائدة وقيمة النقد فهل تؤخر الوحدة النقدية الاوروبية. ريثما (تسوي ايطاليا اوضاعها)؟ ام ان ايطاليا سوف تستمر في السياسة المالية والاقتصادية التي اتبعتها. والتي تخالف (توجيهات) بون وتؤخر بالتالي دخولها في الوحدة النقدية الاوروبية؟

المحور الالماني - الفرنسي

ان المانيا وفرنسا. باعتراف الجميع هما القطبان او المحور الرئيسي الذي يتعلق مستقبل الاتحاد الاوروبي. باتفاقهما. او باختلافهما. وغني عن القول. ان هذين البلدين او الدولتين اللتين تحاربتا ثلاث مرات في اقل من سبعين سنة. تعيشان (شهر عسل) منذ خمسين عاما اي منذ ان تلاقى زعيمان كبيران حكماهما بعد الحرب العالمية الثانية. ونعني: ديجول وايدناور. على طي صفحات الماضي المأسوي بينهما. وبناء مستقبل الماني - فرنسي - اوروبي. مشترك. هذا لا يعني ان (عواطف) العداء او المخلوف القديمة قد امحت. كليا او نهائيا. من قلوب او عقول الفرنسيين والالمان. ولا سيما مخاوف الفرنسيين من (عقدة) التفوق او السيطرة الالمانية. ولكن كل الرؤساء الفرنسيين والالمان الذين تعاقبوا على الحكم في باريس وبون منذ نهاية الحرب. حرصوا على تعزيز التعاون الالماني - الفرنسي. بوجه الجميع، ووجه كل التحديات وليس ذلك بمستغرب. اذ ان تعزيز التعاون الالماني - الفرنسي. بوجه الجميع ووجه كل التحديات وليس ذلك بمستغرب اذ ان هذين البلدين، مع بريطانيا رغم تراجع ادوارهما على المسرح العالمي، امام الولايات المتحدة الامريكية. والاتحاد السوفييتي (سابقا) هما ولا يزالان دولتين كبيرتين. ويستويان اقتصاديا مع اليابان في مقدمة القوى الاقتصادية في العالم.

لم تنتظر المانيا وفرنسا طويلا بعد القمة الاوروبية الأخيرة، لبدء العمل في تنفيذ مقرراتها. ولا سيما تلك التي تتعلق بتوحيد النقد. فلقد سارع وزيرا مالية فرنسا والمانيا، ستراوس كاهن وفوغيل. الى عقد اجتماع لتنسيق سياسة البلدين المالية والنقدية، في الاتجاه المسهل للوحدة النقدية. كما ان انحلال الأزمة الوزارية الايطالية. وعودة رومانو براودي الى الحكم، وهو من انصار الوحدة النقدية الاوروبية. من شأنه تسهيل تغيير السياسة المالية الايطالية، وتقريبها من الشروط المطلوبة لدخول الوحدة النقدية الاوروبية، عام ١٩٩٩. كما ان حاكمي البنك المركزي الالماني والبنك (دو فرانس) اتفقا على انشاء (مجلس أعلى للاورو) (اسم العملة الاوروبية الجديدة، التي ستحل محل العملات الوطنية، او تترافق معها).

من يقود (الاورو)؟

اذا صحت التوقعات، او الامنيات، فان معظم الدول الاوروبية المرشحة للدخول في النظام النقدي، الجديد، سوف تتمكن من تصحيح سياستها المالية وتلبية الشروط المطلوبة لدخول نظام الوحدة النقدية في مطلع عام ١٩٩٩. قد تبقى اليونان - وتركيا - خارج الوحدة النقدية، نظرا لاستحالة لحاقهما بركب الدول الاوروبية الأخرى، من حيث المستوى الاقتصادي وقواعد السياسة النقدية، ولكن الدول الاوروبية القوية اقتصاديا كانت سعيدة من جراء استعداد ايطاليا للدخول في الوحدة النقدية، ذلك ان ايطاليا، رغم اقتصادها (الخاص) تبقى دولة اوروبية كبيرة. واذا كانت الدول الاوروبية الاخرى، لا تريد ان (تخضع) لرأي او ارادة الثنائي الالماني - الفرنسي، في تقرير الشؤون الاوروبية فلا بد، من ان تكون ايطاليا - وبريطانيا، خصوصا، من بين المؤسسين للوحدة النقدية الاوروبية.

الا ان المشكلة الحقيقية تبقى في (مَنْ) سيقود الوحدة النقدية؟ هل هي البنوك المركزية؟ ام هي الحكومات؟ ام مجلس مشترك من الاخصائيين؟ ان الاتجاه. اليوم هو نحو تعددية المراجع والقيادات اي انه لا يجوز للوحدة النقدية ان تخضع لاعتبارات محض مالية (نسبة الفائدة، عجز الموازنات) بل يجب ان تكون من بين غاياتها وقف البطالة، ومنافسة الاقتصاد الامريكي وتعزيز الوجود والدور الاوروبي في عالم الغد.

ففي الواقع، لا تشكل الوحدة النقدية، على اهميتها، الهدف او الغاية الوحيدة، من تجمع الدول الاوروبية، التي تحاربت، طوال مئات السنين. (وجرت العالم بأسره، الى حربين عالميتين بل توحيد نقدها او اقتصادها او قدراتها العسكرية، كما انها، وهي تصنع هذا المصير الاوروبي المشترك، او الواحد لايمكنها تجاهل المعطيات الجديدة للعالم، بعد انتهاء الحرب الباردة. من جهة وبعد دخوله عصر العولمة والتكنولوجيا، عصر تراجع او سقوط الحدود، عصر ترابط مصائر الشعوب. لقد نشأت الفكرة الاوروبية، في الخمسينات، من جراء تحديين هما: التفوق الاقتصادي الامريكي الذي طغى على الاقتصاد الاوروبي (الذي حكم العالم عدة قرون) والخطر السوفييتي - الشيوعي الذي قام في شرقي اوروبا. فلقد رأت الدول الاوروبية، الكبيرة، سابقا، ان عليها الصمود في وجه هذين التحديين، ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي محبذين او مشجعين لهذه المحاولات الاتحادية الاوروبية. ولكن كل منهما كان (يؤمل) في ان يكون (الاتحاد الاوروبي) رادعا لمطامع او مصالح الفريق الآخر. ولكن الامور تغيرت كثيرا بعد انتهاء الحرب الباردة، وسقوط الاتحاد السوفييتي والخطر الشيوعي، بل بعد قيام النظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي يدعى بالعولمة التجارية أو بأسماء اخرى. ان الدول الاوروبية الكبيرة سابقا، لا تقل تقدما صناعيا وتكنولوجيا، عن الولايات المتحدة الامريكية - او اليابان - بل تتقدم عليهما في بعض الميادين، ولكن هذه الدول باتت تعتقد بأن قيام سوق اوروبية كبيرة تضم ثلاثمائة مليون اوروبي، من شأنها اطلاق اقتصاد كل دولة اوروبية، نحو آفاق جديدة واوسع. وبالرغم من التصريحات الامريكية التي تؤيد الوحدة الاوروبية، فان الولايات المتحدة او رجال المال والاعمال فيها، لا يحبذون، الا من اطراف الشفاه قيام وحدة اقتصادية او سياسية اوروبية لانها، صراحة، تشكل منافسا. مباشرا وجديا لها.

العدالة الاجتماعية والعولمة التجارية

هنالك مشاكل اقتصادية، وغير اقتصادية، محض اوروبية. وهناك مشاكل اقتصادية عالمية، وهناك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الوطنية او الداخلية. في كل بلد من المائة وثمانين دولة التي يتألف منها العالم، اليوم، وبالرغم من شعور الجميع بان هناك اقتصادا عالميا، له قواعده وشروطه والتزاماته فان استعداد الدول للتخلي عن مصالحها القومية او الاقتصادية الوطنية. ليس قويا ولا اكيدا، اما التكتلات القارية او الاقليمية، التي تشكل الجسر او المعابر بين الاقتصاد العالمي والاقتصادات الوطنية، فهي، ايضا، (موضة) من موضات هذا العصر. ولقد تعددت وتشابكت بحيث انه اصبح من الصعب تبين الحدود او الخطوط الجامعة او الفاصلة بين الاتفاقات الدولية والاتفاقات الاقليمية والسياسات الاقتصادية الوطنية. من سوف يفرض كلمته في النهاية على الاقتصاد الوطني، والاقتصاد العالمي؟ الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، قد تكون النموذج الحي لتشابك وتضاد المصالح الاقتصادية الوطنية والاقليمية والقارية والعالمية. ولا شك في ان البيان الختامي لقمة ستراسبورغ الاخيرة رسم الخطوط الكبرى للمصير الاوروبي - وربما العالمي - عندما ركز على حقوق الانسان ومحكمة أوروبية لهذه الحقوق، وعلى التقدم التكنولوجي، ومقاومة البطالة ومكافحة الارهاب، وتعزيز الديموقراطية.

اذ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان!!

كاتب ومفكر لبناني

أفق — فضل النقيب

مستويات قراءة «مجبل بن شهوان»

يتحتم قراءة رواية «ثلاثية مجبل بن شهوان» للروائي علي أبو الريش وفق عدة مستويات:

المستوى الأول، كرواية ورؤية واقعية ترصد وتعاكم وتواجه العلاقات الاجتماعية المتسمة بالقسوة وتحكم القوي بالضعيف واستبداد الغني بالفقير وما راكمته تلك العلاقات من قيم وعادات وتقاليد واخلاقيات واحباطات بل ونفي للقوى التي ترفض تلك العلاقات وتشويهها بكل الصور لاخراجها من ساحة الفعل والتأثير.. وهذا الرصد يشمل المرحلة الأخيرة لتطور استمر عدة مئات من السنين قبل أن يندثر بفعل عصر النفط.

المستوى الثاني: كقراءة نفسية، فالكاتب قد خاض عبر حوالي خمسمائة صفحة معركة ضارية لتمزيق الاقنعة التي يلبسها ويتلبسها الواقع والشخوص بما في ذلك الراوي بطل الرواية مجبل بن شهوان والذي تحول الى قابض بن عصفان بحثا عن حقيقته وحقيقة المحيطين به وقد استطاع الروائي عبر أسلوب مركب تجاوز من خلاله المفاهيم السكونية للمكان والزمان تحقيق انجازات مضيئة للوصول الى أعماق الشخصيات حيث الشجرة الخضراء في النظر قد تكون خضراء الدمن التي تشرب الوحل والأوساخ، وحيث الخضوع والاستكانة الذليلة الراضية تغطي براكين من الغضب الذي ينتظر ساعة الفرج ولو من وراء الموت حيث تعود العديد من الشخصيات لاعادة رسم أدوارهم في الحياة من وراء السجف الحاجبة.

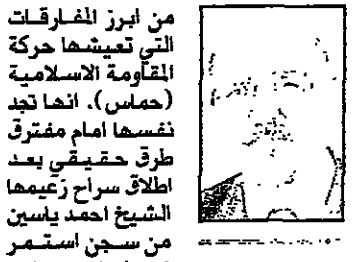
المستوى الثالث، كقراءة رمزية فالرواية مصممة على شكل دائرة كبيرة في داخلها عشرات الدوائر والأحداث تسير الى الأمام ثم لا تلبث ان ترتد الى الخلف وفيما ترتد احدى الدوائر تتحرك دوائر اخرى بصورة مضادة وهكذا في حركة أشبه بالدوامة حين تدور على نفسها مثبتة قوامها في الاطار العام عاصفة في الوقت ذاته بمكوناتها في حركة لا يمكن التنبؤ بنتائجها، لذلك فالحدث في رواية مجبل بن شهوان لا ينمو وانما يتفتت أو يجهض بصورة متعمدة ثم يعاد استنباته مجددا لوضعه تحت المجهر ثم نفيه وهكذا.

لذلك فالأبطال عبر دوائر الرواية لا تنتهي أدوارهم ولا تنمو في الوقت نفسه كأنما الرواية اعادة كتابة لتاريخ كان مكتوبا ولم تعد هناك جدوى من إلباس الأبطال مجددا والدفع بهم الى ساحة صراع، أو كأنما الرواية اعادة تمثيل للعبة شطرنج لا تملك سوى اعادة النقلات التي تمت كما حدثت بحذافيرها.

هذه السكونية لم تتخلخل بالحدث والحركة وانما لجأ الروائي لخلخلتها باطلاق تيارات جوفية من المحاكمات النظرية والشطحات الخيالية وقد وفق في ان تبدو الحركة مغلفة بالسكون ويزدحم السكون بشظايا الأسئلة الملتهبة.

وهنا تأخذ الاسقاطات الرمزية مداها، ولهواة هذا النوع من القراءة تبشرهم بأنهم سيجدون الكثير مما يشفي غليلهم بحيث يكون لدى كل واحد نسخته الخاصة من «ثلاثية مجبل بن شهوان» نصفها من تبيج الكاتب ونصفها الآخر من اسقاطات القارئ وفهمه للدلالات والرموز.

حماس ومفارقة اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين



صلاح حزين

من ابرز المفارقات التي تعيشها حركة المقاومة الاسلامية (حماس). انها تجد نفسها امام مفترق طرق حقيقي بعد اطلاق سراح زعيمها الشيخ احمد ياسين من سجن استمر نحو ثماني سنوات. ووجه المفارقة هو ان الحركة التي كانت بعد وليدا جديدا عندما اعتقل الشيخ ياسين في عام ١٩٨٨. وكانت حماس اعلنت قبل ذلك بعام او اقل. انها لم تتعرض للارتباك حين اعتقل زعيمها السياسي. والمؤسس الفعلي لها. والآن وبعد اطلاق سراحه تجد نفسها في حالة من الارتباك لم تشهدها طوال تسعة اعوام من تأسيسها. وذلك بخلاف ماهو متوقع من ان يسود الارتباك في غيبة الزعيم المؤسس، وتعود الامور الى مسارها حين يعود الى صفوف حركته مرسخة مرجعية تابعة ومحددة وموحدة لها.

ومن نافل القول ان تغير الظروف بين زمن اعتقال الشيخ ياسين. في عام ١٩٨٨. وبين اطلاق سراحه منذ مايقل عن شهر هو السبب الرئيسي في تغيير الادوار وفي صنع المفارقة بالتالي. فقد اعتقل الشيخ ياسين والانتفاضة لم تكمل عامها الاول بعد. وكان عليها خلال السنوات التالية ان تتطور ويشتد عودها وتقوى الى درجة لم يعد يجدي اسرائيل وامريكا تجاهلها.

خلال الاعوام التالية ظهرت حماس كقوة لايمكن تجاهلها في الشارع الفلسطيني على رغم انفرادها بالعمل من خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك من وضع برنامج «جهادي» خاص بها تمارس في اطاره عملياتها الكفاحية اليومية.

وقد تطور هذا كله خلال السنوات التالية لتجد حماس نفسها القائد الفعلي للرأي السياسي الرافض للتسويات السلمية. سواء كان ذلك مرحلية او استراتيجية. فيما وجدت حركة فتح العريقة ذات الاطار الفضفاض نفسها قائدا فعليا لتيار سياسي. لايجد بأسا في الوصول الى حلول مرحلية. ولا يرى مايمنع من الجلوس على طاولة واحدة للتفاوض مع عدوهم الاسرائيلي اللدود.

ومنذ انعقاد مؤتمر مدريد في اواخر اكتوبر ١٩٩١ بدا التوزع الفلسطيني واضحا بين نهج يؤمن بحل سلمي للقضية الفلسطينية. وهو حل يتضمن تقديم تنازلات لاشك في فداحتها على صعيد الحقوق الفلسطينية اساسا. ونهج لايرى ان ذلك هو الطريق الصحيح نحو حل القضية، دون ان يحدد بدقة ماهو الحل من وجهة نظره، وذلك باستثناء حديث عام عن الجهاد بوصفه الطريق الى الحل. الذي لم يحدد بدقة من جانب اي من قادة حماس بعد.

ويخطيء من يعتقد ان الشعب الفلسطيني قد انقسم بين هذين الاتجاهين. لكنه بدأ يتارجح بينهما منذ مؤتمر مدريد. فقد كانت هناك اغلبية ملحوظة تؤيد حلا سلميا عادلا حقا، غير ان «الاكتشاف» المدهش كان رؤية الاسرائيليين وهم يتهربون من اي حل سلمي، حتى لو كان العالم يريده بمن في ذلك الولايات المتحدة. وكان التعبير الابلغ عن التهرب الاسرائيلي من اي حل سلمي، هو ماقاله رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير من انه ذهب الى مدريد ليفاوض العرب لمدة عشر سنوات دون ان يتوصل معهم الى شيء، ويكون خلال ذلك راكم حقائق جديدة على الارض.

ومنذ ذلك الوقت والفلسطينيون يتأرجحون بين امكانية تحقيق حل عادل، حتى لو كان فيه «تنازل عن بعض حقوقهم. وبين التشدد والرفض مقابل التشدد والرفض والتهرب من اي نوع من الحلول السلمية التي اظهرتها اسرائيل».

ولم يكن غير طبيعي ان يؤكد الشعب الفلسطيني انتقال مدن فلسطينية الى الادارة الفلسطينية وتشارك جماهيره في الانتخابات التشريعية. لكنها امام صلف اسرائيل وتعنتها، وهو ما اشترك فيه حزب العمل والليكود، تجد هذه الجماهير نفسها مؤيدة لعملية حماس ترد فيها على الصلف الاسرائيلي وتكسر من غروره وعنجهيته.

وبعد مضي سنوات على اقامة السلطة الوطنية على أرض فلسطينية، والمباشرة في نقل المؤسسات الفلسطينية من الخارج الى ارض فلسطين، ومن اقامة مؤسسات اخرى، على الرغم مما يشوب هذه العملية من اوجه قصور حينا، ومحاولة تفريغها من مضمونها حينا آخر فقد تشكل وضع جديد فيه سلطة مستقرة تتمتع باجماع على شرعيتها، وان يكن هناك اختلاف على مستوى ادائها من جهة.

وفي المقابل هناك منظمة اخرى هي حماس، لاتعادي السلطة، لكنها تنافسها بشكل او بآخر، لاتطرح نفسها كبديل للسلطة لكنها لاتنضوي تحت لوائها، لاتعترف بالاتفاقات التي ابرمتها السلطة مع اسرائيل لكنها لاتعمل على اسقاطها. ولا تؤمن بحل سلمي مع اسرائيل لكنها لاتحاول فرض حل عسكري عليها.

وربما كان عدم الحسم هذا هو الذي جعل قادة حماس، في غيبة الشيخ ياسين يدلون بتصريحات تبدو في بعض الاحيان متناقضة. مابين داخل وخارج، وبين جناح مدني وآخر عسكري، وبين صقور وحمائم.

غير ان هذا كله بدأ يتغير مع اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من سجنه في المبادلة الشهيرة مع عملاء الموساد. فقد جاءت تصريحاته التي تحدثنا عن امكانية تعايش العرب واليهود لتصدم عددا من مستمعيه، حتى ان احدهم، وهو خالد مشعل تطوع بايضاح مايقصده الشيخ الذي تحدث بلسان عربي فصيح، وبوضوح ميز الشيخ دائما.

ثم جاء حديثه عن اعترافه بأن هناك سلطة واحدة هي السلطة الوطنية الفلسطينية، وزاد ان قال بانه فرد في رعية عرفات. وهو مالم يرق لبعض قادة حماس الذين كانوا يعتبرون عرفات اداة في يد اسرائيل ورهينة لها. ثم اعلن انه على استعداد لعقد هدنة مع اسرائيل اذا توفرت شروط معينة. ومنها انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وفي هذا الانسحاب تام مع سعي السلطة الوطنية الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة على هذه الاراضي نفسها.

لقد اربكت هذه التصريحات عددا من قادة حماس، وتطوع بعضهم للقول ان الافكار التي تضمنتها التصريحات ليست جديدة على حماس. لكن بعض آخر واصل الادلاء بتصريحات تنتمي الى ماقبل الافراج عن الشيخ ياسين ويبدو ان هذه مرحلة يعود بعدها الى حماس اتساقها بعد ان يرسخ الشيخ احمد ياسين هذه الافكار ويحولها الى مرتكزات لحماس. وكل ما نرجوه ان يتم ذلك من دون خسائر في الحركة التي يبدو ان ثقلها السياسي يحتم عليها التعامل مع الواقع مهما كان مريرا بدلا من المضي في انتهاج سياسة وسطية تفتقد الحسم والوضوح.

كاتب عربي - عمان

نحو استراتيجية عربية لتفعيل خيار التصنيع



فهد دياب

يشكل المؤتمر العربي الثامن للتنمية الصناعية الذي يتم التحضير لانعقاده في دمشق «يونيو» حزيران ١٩٩٨ محاولة جادة في اطار المحاولات المتعددة للعالم العربي من اجل حشد الطاقات في مواجهة التكتلات الاقتصادية والاقليمية واتفاقيات الشراكة وعولمة الاقتصاد.

واذا كانت شمس الشرق الطالعة تنشر اشعتها على بلدان منطقة جنوب شرق آسيا التي فتحت فجوة في نظرية التبعية لتتخلى عن ثوبها الذي كان يصنفها بين دول العالم الثالث. فان املنا كبير في ان تحظى بلداننا ببعض خيوط الضوء لتبدد الظلام الذي يضع صناعاتنا في معركة غير متكافئة بمواجهة المنافسة الدولية الشرسة والحادة. وذلك في ظل الانفتاح الاقتصادي، ونزع العراقيل التي تحد من انسياب السلع والبضائع بين دول العالم.

وربما نستطيع التأكيد مسبقا. بأن المنظمة العربية للصناعة والتعدين نجحت في اختيار شعار المؤتمر «الصناعة العربية في ظل المتغيرات الدولية» لتؤكد من خلاله اهمية المؤتمر والموضوعات التي يناقشها في هذه المرحلة الهامة والحساسة، وذلك لضمان مشاركة المهتمين والمسؤولين في القطاعين الخاص والحكومي، ووضعهم امام مسؤولياتهم في رسم خريطة الصناعة العربية المستقبلية على ضوء دراسة التوجهات والمتغيرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الصناعة العربية التي تبحث عن مكان لائق على خارطة الصناعة الدولية.

لاشك ان الصناعة العربية لاتزال تخطو خطواتها الاولى شاقة الدرب الطويلة والصعبة في الظروف الدولية الحالية، ورغم ان بعض البلدان العربية استطاعت ان تحقق نموا ملحوظا في بعض الانشطة الصناعية. وبخاصة تلك المتعلقة بتكرير وصناعة المشتقات النفطية والصناعات البتروكيماوية والاسمدة والصناعات النسيجية والغذائية. إلا أن هذه الصناعة تواجه العديد من المشكلات التي تعيق تطورها، وبخاصة عدم تحديث منظومة الانتاج، وارتفاع تكاليف المنتج. وتدني جودته، بالاضافة الى انخفاض القيمة المضافة، والتي تبدو هي الادنى بالمقارنة مع الصناعات في الدول المتقدمة. وبلدان جنوب شرق آسيا والصين، مما يجعل الصناعة العربية غير قادرة على ان تلعب الدور الاقتصادي الحيوي والفاعل في الاقتصاديات العربية وتتصف بالتبعية لاعتماد الاسواق العربية بدرجة كبيرة على الواردات الصناعية من البلدان المتقدمة، وبالتالي تتأثر هذه الاسواق بتقلبات الاسواق الخارجية التي تستورد منها السلع المصنعة والآلات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة المتطورة. بينما لاتزيد مساهمة السلع المصنعة غير النفطية في حجم التجارة العربية عن ١٣٪ وتشكل ٥٪ فقط من صادرات البلدان العربية الى اوروبا.

ومن هنا يبدو البحث عن استراتيجية انمائية صناعية عربية مسؤولية الجميع لتنشيط الصناعة العربية وتطويرها في مواجهة المنافسة الدولية عن طريق تبني الصناعات العربية لوسائل تنافسية جديدة، لمنافسة الواردات في الاسواق المحلية، وامتلاك القدرة على اختراق الاسواق الدولية بسهولة. وذلك بالاستفادة من الطاقات المعطلة والاموال المتوفرة والثروات الوطنية الغنية، وادارة الجودة الشاملة، وتطبيق نظام التقييس والمواصفات العالمية، وعولمة الصناعة. وتنشيط الصناعات الملائمة للموارد المتاحة والامكانات الفعلية المتوفرة. والارتفاع بانتاجية العمل وتخفيف تكاليف المنتج.

واذا كان التخوف من «الجات» مشروعا في جعل البلدان العربية سوقا ومرتعا لسلع ومنتجات غير وطنية بحجة الجودة والتقدم، فان الحل يكمن فيما نحن مؤمنون به جميعا، وهو اقامة تكتل اقتصادي عربي يسعى لمواجهة التحديات الدولية التي ظهرت، واتخاذ الخطوات الفعالة التي تحول دون وقوع اقتصادياته فريسة سهلة في فخ التكتلات العالمية التي نشأت بهدف حماية مصالح الدول المشاركة فيها:

ويجب ان يتركز الجهد حول انتهاج سياسة اقتصادية عربية قائمة على التعاون والتكامل، فيما بين البلدان العربية، ونبذ الخلافات القطرية. وفتح الحدود لانتقال السلع والاموال واليد العاملة. وافساح المجال امام الاموال والعقول المهاجرة للعودة الى الوطن الذي يتطلع الى مكان لائق ومشروع بين الامم.

فالعالم العربي يملك مقومات اقتصادية اساسية من موارد اقتصادية ومركز استراتيجي هام. ويد عاملة رخيصة تمكنه من بناء نهضته الصناعية إلا أنه يفتقر للتنسيق والتكامل والتعاضد والجهد الدؤوب لدفع عملية التنمية من اجل تحقيق النجاحات، ومواجهة الضغوطات التي تتعرض لها بلداننا وبلدان العالم الثالث بشكل عام. من الدول الصناعية الكبرى وبخاصة بلدان السوق الاوروبية المشتركة وامريكا الشمالية والتي تستهدف تهميش الصناعة الناشئة لدينا، لذلك علينا ان نتعلم من تجربة اقتصاديات النمور الآسيوية لنستفيد من الدرس الذي مكن تلك البلدان من انجاز التحولات المطلوبة. وبناء صناعة وطنية ضخمة ومنافسة، ولا نبتعد كثيرا فان في تجاربنا عبرة تؤكد اهمية المحاولات الجادة في اختراق الطوق العالمي، وشق طريق النجاح. والدرس الواضح هنا في الصناعات البتروكيماوية في بلدان الخليج العربي، حيث تمكنت هذه الدول من ان تشق طريقها وتبني صناعاتها الضخمة بالرغم من كل العراقيل التي وضعت امامها من الدول الاوروبية وامريكا الشمالية، وبخاصة محاولة تلك الدول فرض الضرائب على البترول والمنتجات النفطية والمغالاة في موضوع تلوث البيئة وحماية طبقة الاوزون بهدف ضرب الصناعات البتروكيماوية في بلدان الخليج العربي من اجل حماية الصناعات البترولية المترهلة لديهم.

ومع التأكيد بان البحث عن استراتيجية عربية لتفعيل خيار التصنيع لايتطلب منا الكثير من الجهد، باعتبار ان اي مشروع مشترك يمكن ان يكون نقطة الانطلاق نحو رسم معالم المستقبل، لكن الاهم من ذلك، ان نمتلك ارادة العمل المشترك وبالتالي دراسة واقعنا، وصياغة استراتيجية صناعية تتلاءم مع واقعنا وظروفنا وامكاناتنا الذاتية.

ويرى الباحث الاقتصادي الدكتور نواف الرومي في كتابه (اقتصاديات الوطن العربي) ان استراتيجية التصنيع العربية تقوم على شروط أبرزها الغاء التبعية للعالم الخارجي عن طريق حصر الموارد العربية وتحريرها تماما من السيطرة الاجنبية، ونقل التكنولوجيا تمهيدا لاقامة قاعدة سليمة وقوية للتكنولوجيا العربية اسوة بما هو موجود في اية دولة متقدمة.

والتوسع المستمر على الطلب الفعلي، والطلب المتوقع على المنتجات المصنعة محليا، وذلك عن طريق توسيع السوق امام الصناعات العربية بما يضمن لها طرقا جديدة للتصريف، وزيادة مستوى تطور القوى الانتاجية العربية كوسيلة لزيادة الانتاج والانتاجية وذلك من خلال زيادة القوى العاملة العددية والنوعية والاعداد الفني الكفء للكوادر والاطارات الفنية العربية ايضا الى جانب تصحيح السلبيات التي تشكل عائقا في اساليب عملها وانجازاتها.

ويؤكد الدكتور الرومي على ضرورة احترام النمو المتناسب بين القطاعات الاقتصادية من ناحية، وفي داخل قطاع الصناعة من ناحية اخرى، واعتبار الاستراتيجية المذكورة جزءا اساسيا من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا الى ضرورة اعتماد الدقة في تخطيط التنمية الصناعية، وذلك لوجود اشكال مختلفة من العجز في قوى السوق، معتبرا ان التخطيط يعد اسلوبا علميا لتنمية الموارد المتاحة وضمان الاستغلال الامثل لها للتوصل الى أنماط متكاملة ومتناسقة مع السياسات الانتاجية والاستهلاكية في آن واحد.

والسؤال المطروح هنا ما المطلوب من مؤتمر التنمية الصناعية في البلدان العربية؟.. المؤشرات تؤكد اهمية وجدية الموضوعات الشمولية والقطاعية التي سيناقشها باعتبارها تلامس بالفعل التحديات التي تواجهها الصناعة العربية في المستقبل. إلا أن الاهم من ذلك هو البحث عن هوية للصناعة العربية، فالوطن العربي يتمتع بخصوصية تمكنه من تحقيق النمو الاقتصادي، وذلك فيما لو نجح بايجاد نوع من المصالحة بين الشعوب وحكوماتها، من اجل طمأنة رأس المال العربي وتحفيز الادخار والاستثمار، واعادة توجيه الاستهلاك، والاستفادة من الامكانات الهائلة المتاحة والمعطلة.

واذا كانت اغلب البلدان العربية قد اعتمدت على الحماية لتنمية اقتصادياتها، فان هذه الحماية في المستقبل لن تستمر في ظل النظام الاقتصادي الدولي الجديد، لذلك يجب ان نبحث عن الميزات النسبية في الصناعات التي نتجه اليها على ضوء نوعية وكمية الموارد المتاحة، كأن نبتعد مثلا عن الصناعات الثقيلة التي تتركز في الشرق الاقصى والهند والبرازيل، والاتجاه نحو تجربة اقتصادية من الجيل الثاني والقائمة على عمليات وانتاج من نوع مختلف، تكون قادرة على الاندماج في الاقتصاديات العالمية.

ولعل الاختيار الصحيح يكمن فيما اتجهت نحوه بلدان الخليج العربي والتي ركزت على الصناعات النفطية والبتروكيماوية، ويمكن للبلدان الاخرى ان تستفيد من مواردها المتاحة لتقيم صناعات تتماشى مع المواد الاولية المتوفرة لتنتج السلع الغذائية والنسيجية والكيماوية بمواصفات عالية واسعار منافسة تلقى رواجا في السوق العربية الواسعة، وتشق طريقها بثقة الى الاسواق الدولية.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥٤٥١١
الاعلانات:
أبوظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العرب .. والدرس الصيني

بدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس الأول، زيارة للولايات المتحدة الامريكية، تستغرق عدة أيام، هي الأولى لرئيس صيني منذ سنة ١٩٧٩.

ان العلاقات الأمريكية - الصينية، خصوصا بعد الاطاحة بالنظام الصيني الامبراطوري ومجيء ماو وحزبه الى السلطة، اتسمت بالتعقيد الشديد، ومرت في فترات عداء ساخن. لكن لا بكين اهملت واشنطن، ولا أمريكا نأت عن الصين.

وما يهمنا، كعرب، هو الموقف الصيني من العلاقات الدولية، وخصوصاً ازاء الولايات المتحدة. لقد ثبتت الصين مواقفها الواضحة والمعلنة ولم تتراجع عنها ليس ازاء امريكا فحسب، وانما أيضا ازاء الاتحاد السوفييتي السابق، الذي يفترض، من الناحية العقيدية، انه حليف للصين.

قالت الصين: ان هونج كونج ينبغي ان تعود الى «الوطن الام». وان تايوان لابد راجعة الى الحاضنة الوطنية ذات يوم. وفي البدء عارضت امريكا كل هذه التوجهات والمواقف الصينية، لكن واشنطن اذعنت في النهاية لموقف الصين.

حدث هذا، فقط، لأن الصينيين كانوا واضحين، واتجهوا نحو اهدافهم كسهم غير قابل للانحناء. وقبل يوم واحد من زيارته لأمريكا، قال الرئيس زيمين ان بكين لن تطلق سراح بعض المنشقين الصينيين، كما انه يتوجب على واشنطن ان تحترم خيارات الصين فيما يتعلق بالخيار الديمقراطي.

هذا المنطق الصيني هو الذي جعل الرئيس الامريكي كلينتون يدافع عن سياسته الصينية في الكونجرس، لأن الادارة الامريكية، تعي تماما مصالحها الحالية في الصين، وتعي أيضا مستقبل تلك المصالح في هذا البلد - القارة -.

ان الدرس الصيني في علاقات بكين مع واشنطن، يقدم نفسه للعرب، كخبرة ينبغي الانتفاع بها. فالمصالح الأمريكية في المنطقة العربية خيالية حقا، وهي اكبر من مصالحها في الصين. فلماذا لا يتعامل العرب مع الولايات المتحدة من هذا المنطلق، أي من منطلق المصالح، ليفرضوا احترامهم على الولايات المتحدة؟!

ان امريكا أجبرت على الاعتراف بعودة السيادة الصينية على هونج كونج. كما ان واشنطن أجبرت على القبول باحتلال بكين لموقع تايبيه في مجلس الأمن. لأن الموقف الصيني كان صارما وواضحا، وأدير الاقتراب منه ومن ثم تحقيقه بعمليات سياسية واقتصادية وعسكرية أيضا.

والعرب، الآن، يريدون من أمريكا، ان تلتزم بما هي شهدت عليه أو رعته في واشنطن او مدريد، ويريدون منها ان تكون حاسمة فيما يتعلق بالتزام اسرائيل بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، لكن امريكا - لضعف العرب ولأنهم لا يمتثلون لدروس الصين وغيرها - تعامل العرب بطريقة لا أخلاقية في أحيان كثيرة.

ان جيانغ زيمين يذهب الى واشنطن، ليتحدث كند حقيقي، ومن منطلق المصالح أيضا. وهو سيحقق ما تريده منه بلاده. والمطلوب منا، نحن العرب، ان نفهم الدرس الصيني جيدا، خصوصا هذه الأيام، قبل فوات الأوان.

الاتحاد

حماس تنمو بين اعتقالات غزة ومحاولة الموساد الفاشلة في عمان (٢)

ملف مشعل يفتح ملفات!

خالد ملكاوي

لماذا لم يقدم الأردن على اعدام عميلي الموساد اللذين حاولا، في قلب عاصمته أواخر الشهر الماضي، اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، رغم ان معاقبة العميلين كانت ستجيز للأردن مثل تلك؟

ولماذا لم يقدم على سحب سفيره من تل أبيب وطرد السفير الاسرائيلي من عاصمته وفقا لما تسمح به الاعراف الدبلوماسية في حالات إرهاب الدولة أو نقض الاتفاقيات الثنائية؟

أو لماذا لم يرفع شكوى الى مجلس الأمن الدولي يطالب فيها بفرض عقوبات دولية على اسرائيل لاستخدامها سلاحا كيميائيا في محاولة الاغتيال؟

أسئلة كثيرة، وعلامات استفهام عديدة لم تتوقف بعد عن ملازمة قضية اغتيال مشعل رغم اغلاق ملفها رسميا، وتصريحات وتلميحات مختلفة ظلت تتوالى حول محور (الأردن - السلطة الوطنية الفلسطينية - حماس) وتكهنات وتوقعات متباينة لا زال المحللون يتسابقون في كتابة سيناريوهات لها ترسم تسنح صورة الأحداث المستقبلية انطلاقا من تلك القضية؟

فما الذي أحدثته هذه القضية، وبالطريقة التي عولجت بها؟ وكيف لنا ان نجتهد مع المجتهدين في توقعاتهم للأحداث المستقبلية ذات العلاقة بالقضية؟ وهل حقيقة ان ثمة احداثا وتطورات ستترتب على هذه القضية؟

من الصعب على أحد ان يدعي ان القضية انتهت بالاعلان عن إغلاق ملفها، بل يمكن الجزم بأن الملف لم يغلق، وقد لا يغلق في وقت قريب، ولا نحيد عن الصواب ان قلنا ان للملف فتح ملفات اخرى قد يكون أهمها الملف الجديد للعلاقات الثنائية والثلاثية والرباعية ما بين كل من حماس، والأردن، والسلطة الوطنية الفلسطينية، واسرائيل.

لقد وقع الحادث على الأردن وقع الصاعقة، وأثار غضب العاهل الأردني الملك حسين وتأثره الشديدين، وتولى العاهل الأردني ملف القضية بنفسه، وفضل ان يضمن تقديم معلومات تتعلق بالسم الذي استخدم ضد جسم مشعل من أجل إنقاذ حياته كأولوية قبل ان يتخذ أي إجراء ضد اسرائيل، رغم انه كان - كما قال أحد المقربين إليه في عمان - على وشك قطع علاقاته مع الدولة العبرية.

ولا شك ان العاهل الأردني كان يدرك مدى الخطورة التي ستترتب على وفاة مشعل، لو حصلت لا قدر الله، ليس فقط بالنسبة لحركة حماس، وإنما أيضا بآثارها على الأمن الأردني والأكثر من ذلك ان مشعل فيما لو توفي ولم يتيسر القبض على الفاعلين لكان هناك سيل من الاتهامات، يدرك الأردن أين ستكون وجهتها، تماما كما يدرك حجم الذين سيجدون من هذه الاتهامات قضية تطفى على العديد من القضايا.

وكان من الممكن للعاهل الأردني ان يتخذ العديد من الاجراءات بحق عميلي الموساد، او بحق السفارة الاسرائيلية في بلاده، أو بحق اسرائيل كدولة، او بحق معاهدة السلام التي يحترم بنودها مع اسرائيل، غير اننا ندرك ان أيا من تلك الاجراءات التي ستقود الى اغلاق ملف القضية سيقود حتما الى تجميد العملية السلمية اكثر من جمودها الحالي، وربما الى إيقافها لفترة غير معلومة. واكتفى العاهل الأردني بالمطالبة بإطلاق سراح مزيد من السجناء الفلسطينيين وعلى رأسهم مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، الذي كان محكوما بالسجن مدى الحياة، وذلك في عملية مقايضة لعملية الاغتيال الاسرائيلية، وقام قبل ذلك وفي اليوم الثالث من محاولة الاغتيال بطرد جميع اعضاء محطة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في السفارة الاسرائيلية بعمان، كما أمر بتجميد التعاون الأمني مع اسرائيل.

صحيح أن هذه الخطوات الهادئة لحل القضية، رغم كل الضجيج الذي أحاط بها، لم (تشف غل) الأردنيين ولا غيرهم من العرب المسلمين الذين انتظروا عقاب العميلين، لكنها كانت بنظر القيادة الأردنية من أقل الحلول ضررا بالعملية السلمية، اذ استثمرت القضية لصالح دفع عملية السلام ودفع استحقاقاتها وكسب الضغط الدولي بعامة والامريكي بخاصة لهذه الغاية، وكذلك فضح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، الذي نفذت محاولة الاغتيال بأمر منه، وتوجيه الضغط عليه بدل ان يتوجه على الأردن، فيما لو احتفظ بالعميلين، لاطلاق سراحهما كما تواجه مصر الآن بخصوص الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

وقد تكون محاولة الاغتيال الفاشلة الأولى من نوعها في تاريخ الاغتيال السياسي وممارسة ارهاب الدولة، ولكنها بالتأكيد أول عملية اغتيال فاشلة ينفذها الموساد، الأمر الذي كان معه الشعور بالهزيمة والفشل مريرا لدى القيادة الاسرائيلية التي لم تذق مرارة هزيمة كهذه منذ فضيحة لافون في شوارع القاهرة عام ١٩٥٤، اذ أظهرت هذه الهزيمة نتانياهو امام شعبه بمظهر الفاشل الذي يفتقد القدرة على إتقان عمله، على حد وصف احدى الصحف الأمريكية.

فكان نتانياهو الخاسر، وجلب لنفسه عكس ما أراد تماما، فقد أراد من هذه العملية تقديم رأس مشعل هدية لشعبه في أعيادهم الدينية، بينما صار رأس نتانياهو قاب قوسين او أدنى من السقوط في خضم التفاعلات التي ما زالت تدور وسط المجتمع الاسرائيلي منذرة بسقوط رؤوس قادة الموساد، وربما حكومة نتانياهو، الأمر الذي حاول مسؤولون امريكيون منع وقوعه حين حثوا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن على إقناع نتانياهو بتشكيل حكومة وطنية مع حزب العمل المعارض للخروج من المأزق.

وكما قدمت محاولة الاغتيال للادارة الامريكية أوراقا جديدة للضغط على نتانياهو لتحريك قطار السلام مجددا، فإنها قدمت خدمة كبرى وورقة قوية لمعارضي السلام مع اسرائيل، لا سيما معارضي معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية واتفاقات أوسلو الذين ازدهرت شعبيتهم في الأيام الأخيرة حيث تأكدت حججهم بأن اليهود، كما كانوا عبر التاريخ، سيظلون من الناكثين لعهودهم والمتنكرين لالتزاماتهم. وقد تكون الخدمة الأكبر التي قدمتها المحاولة هي اتساع القاعدة الشعبية لمعارضي التطبيع مع اسرائيل، إذ تركت أثرا عميقا في نفوسهم ستكون له آثاره البعيدة المدى على الصعيدين الشعبي والرسمي، حيث عاد حاجز الشك والخوف بين العرب واليهود يعلو ويتمتن من جديد، بعد أن ظن بعض السياسيين ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية، وكذلك اتفاقيات اوسلو هدمت كثيرا من بنيانه.

ولا نشك في ان الرابح الأكبر من محاولة الاغتيال الفاشلة هي حركة حماس، هذه الحركة التي ومنذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، تصدرت الأحداث وتكرست كرقم صعب لا يمكن تجاوزه حين يطرح مصير الشعب الفلسطيني على بساط البحث وترسم خريطة المنطقة. اذ حققت الحركة من المكاسب خلال أيام معدودة ما يحتاج انجازه عدة سنوات، وصار قادتها رموزا للتحدي والإيمان والوحدة الوطنية، فكما تقاطرت الى مشعل منذ لحظة الاغتيال الفاشلة وفود تمثل مختلف فئات الشعبين الفلسطيني والأردني، تقاطرت هذه الوفود ايضا الى الشيخ ياسين في المكان نفسه الذي تلقيا فيه العلاج بعمان، وبعثت عودة الشيخ ياسين الى غزة حياة جديدة في القطاع لم يألفها منذ توقفت الانتفاضة الفلسطينية، ونال الشيخ حضورا لم ينله زعيم فلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية سوى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعلى غير تخطيط وإعداد مسبق، أدخلت سلسلة الأحداث التي تلاحقت منذ المحاولة الفاشلة العلاقة بين الأردن وحركة حماس مسارا جديدا يحفل بالتطورات الإيجابية التي وضعت إجابات واضحة للتساؤلات المثارة حول مستقبل هذه العلاقة بعد أن اعتقلت السلطات الأردنية الناطق الرسمي باسم الحركة المهندس ابراهيم غوشة وأفرجت عنه قبل أيام من وقوع محاولة اغتيال مشعل، هذه العلاقة التي تذبذبت صعودا وهبوطا منذ وافق الأردن على استضافة النشاط السياسي والاعلامي وعدد من رموز وقيادات الحركة، ومنهم رئيس المكتب السياسي السابق للحركة د. موسى ابو مرزوق الذي أبعده الأردن عام ١٩٩٥، وعاد الأردن يسعى لدى الادارة الأمريكية التي اعتقلت مرزوق في سجونها للإفراج عنه ومن ثم استقباله له مع عائلته بحفاوة بالغة في عمان.

ويبدو ان التطورات الأخيرة في علاقة الأردن بحركة حماس، لا سيما ما حظيت به الحركة من اهتمام من العاهل الأردني نفسه، سواء كان في انقاذ حياة مشعل او الافراج عن الشيخ ياسين، او كان بالاهتمام السياسي والاعلامي على الساحة الأردنية الذي تعدى كل التوقعات، كما وصفه الشيخ ياسين نفسه، وخلق ارتياحا كبيرا في صفوف الحركة، لم يخلق في بادئ الأمر نفس المستوى من الارتياح لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، اذ سارعت بعض عناصر القيادة الفلسطينية الى اعتبار الافراج عن الشيخ ياسين بأنه ابعاد ساهم الأردن بتنفيذه، فيما صدرت تلميحات فلسطينية حول تجاوز الاردن للسلطة الفلسطينية في قضية الافراج التي فاجأت الرئيس عرفات، كما صدرت تلميحات لاحقة تتهم الأردن بتجاوز السلطة الفلسطينية، وربما تحاول تفويضها عقب كشف العاهل الأردني عن رسالة كان يجب ان تصل نتانياهو قبل (٤٨) ساعة من حادثة اغتيال مشعل، وتتضمن امكانية اقامة حوار بين حماس وبين اسرائيل لإيقاف الأعمال العسكرية مقابل شروط ومطالب، حيث أكد العاهل الأردني في رسالته استعداده للتدخل في هكذا محاولة.

وعلى الرغم من نفي الأردن لوجود أي محاولة تمس بهيبة السلطة الفلسطينية أو تنال منها، وكذلك تأكيد حركة حماس نفسها، وعلى لسان زعيمها الشيخ ياسين ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل على أن مخاوف السلطة لا أساس لها وأن قضية البديل لا تشغل حماس المعنية بمقاومة الاحتلال وتحرير الأرض، إلا أن ما يقال حول مشروع الوساطة الأردنية بين حركة حماس واسرائيل لم يتوقف، وذهب كثيرون في الأردن وفي فلسطين الى اعتبار ذلك خطوة نحو العودة عن فك الارتباط، وان الأردن يحتضن حماس كي يستخدمها كورقة احتياطية تجاه السلطة الفلسطينية اذا دعت ظروف معينة الى ذلك، وانطلق البعض من التزام حماس بتوجهات الإخوان المسلمين بصورة عامة، الى التوقع بأن تشكل هذه الحركة الامتداد الأردني في العمق الفلسطيني بقدر ما هي حركة فتح الامتداد الفلسطيني في العمق الأردني، وعلل هؤلاء توقعاتهم بأن حماس عندما ترفض إقامة الدولة الفلسطينية كنتيجة لاتفاقيات أوسلو، فانها تقبل بأن تكون الضفة الغربية وقطاع غزة جزءا من الأردن بصيغة جديدة، فيما يرى البعض ان الاردن معني بالوساطة بين حماس واسرائيل لفتح حوار بينهما من أجل شطب اسم الحركة من قائمة المنظمات الارهابية في العالم التي نشرتها وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا، وبالتالي يخرج الاردن من احراجه في احتضان قيادات حماس، سيما وانه خامس دولة تتلقى مساعدات مالية من امريكا بعد اسرائيل ومصر وروسيا وأوكرانيا. ومهما بلغت المغالاة في التوقعات والاتهامات، فانه من غير المشكوك فيه ان اقناع حماس بضرورة وقف العمل المسلح ولو لفترة محدودة يخدم السلطة الفلسطينية قبل غيرها، اذ انها اكثر طرف في أطراف المعادلة في الشرق الأوسط يستفيد من (نزع) سلاح (الأمن مقابل السلام) من يد نتانياهو. ويعطيها سلاحا لمقاومة الضغوط الامريكية الاسرائيلية المحمومة، ثم ان الأردن معني ببناء علاقة ايجابية بين السلطة الفلسطينية وحماس، لتجاربه التي تؤكد ان استقرار الساحة الفلسطينية فيه حفظ لأمن الأردن واستقراره.

ولئن كانت المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في وسط العاصمة الأردنية قد خلقت تطورات متسارعة كان تحقيقها يحتاج لسنوات، ووضعت نتانياهو في مواجهة أزمة سياسية حادة، ان اجتازها الآن فليس من الضروري ان يجتازها مستقبلا، ودفعت بقطار السلام الى الأمام ولو بخطوات وئيدة، وابرزت حركة حماس كلاعب سياسي رفيع المستوى، فانها ايضا ومع مبادرة الهدنة المشروطة مع اسرائيل والتي عرضها قادة حماس مؤخرا، وجهت الاهتمام الاقليمي وبشكل متزايد نحو الاتجاهات المستقبلية لهذه الحركة ولدورها في تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

وسواء تمت هذه الهدنة وقادت حركة حماس الى الانخراط الأوسع في الجهود السياسية الرامية لتسوية الصراع، وقبلت بالتعايش مع الدولة العبرية كما حصل مع القوى الفلسطينية الراديكالية التي سبقت حماس الى ميدان الصراع مع اسرائيل، أو ظل الحديث عن هدنة وليس عن حلول تعترف بحق الدولة العبرية بالبقاء فوق الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨، فإن احدا لم يعد قادرا على تجاهل هذه الحركة باعتبارها الرقم الصعب.

كاتب اردني - عمان

صراع الأعماق بين الأمريكان والروس من أجل مليارات تسبح في المياه



أحمد الخميسي

عندما قال بطرس الاول (١٦٨٧ - ١٧٢٥) باعث روسيا الحديثة ان بلاده بحاجة الى «البحار الدافئة» عاقته الامبراطوريتان العثمانية والفارسية لكنه تمكن خلال حياته من انتزاع بحر البلطيق ومعه استونيا ولاتفيا وليتوانيا بحرب خاضها ضد السويد عام ١٧٢١، وفيما بعد كان على القياصرة اللاحقين ان يواصلوا شق الطريق نحو البحر الاسود وبحر قزوين. اما البلطيق فقد فقدت روسيا منافذها عليه بعد انضواء بلدانه الثلاثة تحت جناح الناتو، واما البحر الاسود فقد اهدرت روسيا كل ملاحيته وخاصة منفذها الاول وقاعدة اسطولها في القرم باتفاقيات تنص بضمانات دولية على ان القرم - الذي يعود تاريخيا وفعليا لروسيا - من حق اوكرانيا بالكامل. وتجري الآن عملية نزع اقدام روسيا من بحر قزوين الذي تطل عليه روسيا وكازاخستان واذربيجان وتركمانيا وايران. ففي عهد الاتحاد السوفييتي تمتع الاتحاد بالسيطرة الفعلية على بحر قزوين نظرا لان اربع دول من الدول الخمس المطلة عليه اعضاء في الاتحاد السوفييتي، وكان الاتحاد السوفييتي قد عقد (بدوله الاربع المطلة على البحر) معاهدتين مع ايران عام ١٩٢١، وعام ١٩٤١ تنصان على ان البحر مشترك بين الدولتين. لكن ظهور خمس دول مستقلة على شواطئ البحر عقد من طبيعة وضعه القانوني، بينما لم تتمكن تلك الدول حتى الآن من الاتفاق على تحديد وضعه من الناحية الدولية. والبحر الذي يصارع الغرب للسيطرة عليه حوض مائي مغلق لاتسبح فيه من الاسماك قدر مايسبح فيه من النفط، ولا تجري عملية طرد روسيا من مواقعها التاريخية على تلك البحار لمجرد تقليص حجم ووجود روسيا العسكري والسياسي، بل والاقتصادي بالدرجة الاولى. وتشير الدراسات التي اجريت على ساحل كازاخستان الى ان هذا القطاع وحده من بحر قزوين يحتوي على ستة عشر مليار طن من النفط (علما بأن كل احتياطيات النفط المكتشفة في روسيا لاتزيد على ٦,٧ مليار طن فقط). وتعد سواحل بحر قزوين واطرافه منطقة القرن القادم المرشحة لسد احتياجات العالم من النفط والغاز، ولهذا ركز الغرب جهده بدأب واصرار على استثمار ثروات كازاخستان وتركمانيا واذربيجان ويمضي ادق تقاسمها مع روسيا، وعندما تم في ١٢ يونيه ١٩٩٢ تأسيس كونسرتيوم دولي لمد خط انابيب بطول الفين وخمسمائة كم لنقل النفط من حقل تنجيز بكازاخستان الى شواطئ البحر الاسود، كان نصيب روسيا ٢٤٪ من اسهم الاحتكار ونصيب امريكا ٢٥٪، ٢٤٪ موزعة كالتالي:

- ٢٤٪ من الاسهم لروسيا موزعة بين شركتي لوك اويل، وروس نفط.

- ١٥٪ لشركة شيفرون الامريكية، ٥,٢٧٪ لشركة موبيل اويل، و ٧٥,١٪ لشركة «اوركس».

بينما استولت بريطانيا على حصة ٢٪ لشركة بريتيش جاز وايطاليا على ٢٪ لشركة اجير. اما البلد صاحب الحق الاصلي في تلك الثروة وهو كازاخستان فلم يتجاوز نصيب شركته الحكومية «مناوي غاز» ٧٤,١٪ وهو اصغر نصيب مقارنة بالجميع! ويعتبر حقل تنجيز الذي آلت ملكيته بعد زوال الاتحاد السوفييتي لكازاخستان من اكبر مكامن النفط في بحر قزوين، ويبلغ ماتم اكتشافه فيه من النفط حتى الآن مليارا ونصف المليار طن. وسيتكلف مد الانابيب مليارين و ٣٠٠ مليون دولار فقط، تبدأ بعدها الميتان الكبرى في نهب ثروة الكازاخ بدءا من عام ١٩٩٩، وقبل ان يحل ذلك الموعد شرعت شركة شيفرون الامريكية منذ مطلع عام ١٩٩٧ في استثمار حقل تنجيز ونقل نفطه بالسكك الحديدية دون انتظار لمد الانابيب التي ستمر من الحقل عبر بحر قزوين (بواسطة الصنادل) حتى ميناء بلطومي في جيورجيا، ومن هذه الزاوية تحديدا يشكل توطيد العلاقات الامريكية مع دول ما وراء القوقاز التي ستكون معبرا لخطوط الانابيب امرا حيويا للسياسة الامريكية التي زعزعت مواقع روسيا في المنطقة. ولهذا ايضا اشير في جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي في ٢٤ يوليو الى ان «جنوب القوقاز يشكل اهمية اقتصادية وسياسية بالغة بالنسبة لامريكا.. وان وجود منفذ مفتوح على بحر قزوين سيمكن امريكا من استغلال مصادر الطاقة البديلة لمصادر الطاقة في الشرق الاوسط».

اما عن سواحل اذربيجان ونفط باكو فقد وضع بالكامل تقريبا في جيب امريكا فعندما قام الرئيس حيدر علييف بزيارة الى واشنطن في الاول من اغسطس ١٩٩٧، وهناك وقع المسؤولون من الشركة النفطية الحكومية عقودا في حدود ثمانية مليارات دولار مع الشركات الامريكية شيفرون - موبيل - اكسون اموكا، وضيع سبعين بالمئة من مشروع منطقة «اللم» على شركة لوك اويل الروسية ومنحها للامريكية «اموكا» وكانت اذربيجان قد وقعت قبل ذلك عقودا مع الشركات الغربية في حدود عشرين مليار دولار.

اما البند الثالث (بعد روسيا وايران) المطل على بحر قزوين وهو تركمانيا فانه يتعرض لضغوط غربية شديدة ليمنح الشركات توكيلا مفتوحا باستثمار النفط والغاز فيها، ومارست شركة «شيل» الشهيرة ضغوطها وقدمت اغراءاتها فقدمت عرضا للرئيس نيازوف في اواسط يوليه ٩٧ تؤكد فيه رغبتها في المشاركة في تصدير الغاز الطبيعي التركماني للاسواق العالمية، منوهة في تلك الاثناء بموقع تركمانستان كملتقى للطرق التي تربط آسيا بأوروبا، واشار العرض لاستعداد «شل» لتوقيع عقود استثمار حقول الغاز والنفط الواقعة في بحر قزوين مقابل الشاطئ التركماني، وتنساق تركمانيا شيئا فشيئا لتلك الاغراءات، فقد وقعت اتفاقا مع باكستان لانشاء خط انابيب الغاز من تركمانستان الى افغانستان ثم باكستان، وتقدر تكلفته بحوالي مليار دولار على الاقل وذلك لنقل عشرين مليار متر مكعب من الغاز سنويا. كما يجري الاستعداد لبناء خط آخر للغاز «تركمانيا - ايران - تركيا - اوروبا» لنقل ٣٠ مليار متر مكعب الى تركيا واوروبا. ويطلق الخبراء الغربيون على صراع شركات النفط العملاقة من اجل السيطرة على ثروات بحر قزوين (واساسا ثروات كازاخستان/ اذربيجان/ تركمانيا) «حمى النفط الكبرى في القرن العشرين» اذ يدور الحديث عن اجمالي احتياطيات من النفط يصل الى حوالي اربعة ترليونات دولار. ويزيد هذا الاحتياطي عن احتياطي اي منطقة اخرى في العالم ماعدا منطقة الخليج العربي.

ويرتبط الصراع للسيطرة على تلك الثروات الهائلة بصراع آخر على خطوط نقل تلك الثروة. وبينما تتمسك روسيا بنقله عبر خطوطها القديمة، فان الغرب يطرح خطوطا وانابيب نقل تلتف على روسيا. ولهذا كانت تلك القضية احدى اهم القضايا التي بحثها خافيير سولانا سكرتير حلف الناتو مع اذربيجان وجيورجيا خلال زيارته للبلدين في مارس ٩٧. فاغلب الخطوط الغربية تمر عبر البلدين ومنهما الى تركيا. ويرتبط الصراع على تلك الثروة ايضا بمشكلات سياسية مثارة مثل قضية قرة باغ التي عطلت الحرب فيها مرور النفط، وقضية الصراع الجيورجي - الابخازي، وقضية الصراع الروسي - الشيشاني، وتعد واشنطن الرئيس حيدر علييف بمساندته في نزاعه مع ارمينيا على قرة باغ، لكن اذا ماكان متفهما لحاجة امريكا للنفط. ولهذا اعلن علييف خلال زيارته لواشنطن بجرأة: «لامكان في اذربيجان ولن يكون فيها مكان للجنود الروس». بينما تجري موسكو مباحثات متعثرة مع الشيشان لنقل النفط الاذربيجاني عبر خط باكو - الشيشان - ميناء نوفوروسيك الروسي على البحر الاسود. لكن المباحثات لاتصل لشيء. وبعد ان وقع الطرفان اتفاقية في الاسبوع الاول من سبتمبر ٩٧ جرى الغاؤها، ودارت - على مدى سبتمبر كله - مباحثات معقدة وصفها ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي بأنها «تمضي بصعوبة شديدة» قد تستدعي لقاء خاصا بين الرئيسين الروسي يلتسين والشيشاني اصلان ماسخادوف خلال هذا الاسبوع.

وتفكر روسيا في بناء خط جديد يصل طوله لثلاثمائة كيلومتر يلتف حول الشيشان مرورا بداغستان ومنها الى الموانئ الروسية، وتسعى اذربيجان وجيورجيا والشيشان لعقد اتفاقيات خاصة لمد خطوط جديدة تلتف حول روسيا. بينما ينشب الصراع بين الدول نفسها المطلة على بحر قزوين على حق كل منها في ثرواته. وتتنازع تركمانيا واذربيجان على حق استثمار حقل «كيابز» الذي يدعي كل من البلدين انه يقع في مجاله المائي. تتعمد واشنطن المماطلة في تحديد الوضع القانوني لهوية ذلك البحر. وترى روسيا ان البحر ملك لجميع الدول المطلة عليه ويجب استغلاله من قبل تلك الدول، كما انه لايجوز لأية دولة على انفراد اتخاذ اية خطوة دون الرجوع لبقية الدول. اي ان روسيا تريد التمتع بحق الفيتو.

وتشترك روسيا وايران وتركمانيا في اعتبار بحر قزوين «حوضا مائيا مغلقا» وفي هذه الحالة يجب ان تكون هناك مياه اقليمية لكل دولة حتى عشرين ميلا من الشاطئ تتبع بكل مافيها للدولة الساحلية، بينما تظل منطقة وسط البحر (التي تبعد اربعين ميلا عن الشواطئ) ملكا للدول المطلة عليه تديره بشكل مشترك.

لكن اذربيجان تتمسك بان البحر «بحيرة حدودية» يجب تقسيمها لخمسة اقسام يعد كل منها «مياه اقليمية» تابعة للطرف المطل عليه فقط. بينما تقترح كازاخستان حلا آخر، وترى انه لايجوز احتساب قزوين لابحرا مفتوحا ولا بحيرة حدودية، وتطالب بتقسيمه الى مناطق اقتصادية على اساس خط الوسط الذي تتساوى المسافة بينه وبين الشاطئين المقابلين.

ويتعين الآن لتسوية المشكلة اتخاذ موقف من الاتفاقيتين السابقتين الموقعتين بين الاتحاد السوفييتي وايران، كما يتعين تحديد الوضعية الدولية القانونية لذلك البحر، او بعبارة ادق لتلك الثروة، ولكن حتى يتم هذا فان حمى الصراع النفطي مستمرة. ويثير المخاوف الروسية - في الصراع المحموم على النفط - التقدم الامريكي السياسي والاقتصادي الملموس داخل دول الرابطة عامة وبين دول آسيا الوسطى وفي القوقاز خاصة، فقد قامت القوات الامريكية منذ اسبوع بمناورات مشتركة في كازاخستان، بعد مناورات ضخمة اجرتها في نهاية اغسطس مع اوكرانيا، وبفضل الصلات العسكرية الامريكية الاوكرانية تقدمت كييف بعرض الى جيورجيا لتقوم القوات الاوكرانية بحفظ السلام هناك بدلا من روسيا. بينما اشترطت امريكا بدورها على جيورجيا ان يتم تصدير جزء من النفط الخاص بجيورجيا في بحر قزوين الى اوكرانيا لكي تحرر اوكرانيا من تبعيتها للنفط الروسي. وقد بدا القلق الروسي في تصريح للرئيس يلتسين في اغسطس هذا العام اعرب فيه عن اسفه لما سماه «اتساع نطاق النفوذ الامريكي في القوقاز». وهو نفوذ يتجلى في محاولات أوكرانيا - جيورجيا - اذربيجان - اوزبكستان - واخيرا كازاخستان للتصدي لحجم ووزن الوجود الروسي، الأمر الذي الجأ موسكو لتوطيد علاقتها بشدة بأرمينيا وبيلاروسيا. ولا ينكر الامريكيون تنامي نفوذهم في القوقاز، وآسيا الوسطى، وبين الدول المطلة على بحر قزوين. لكنهم يقولون ان ذلك لايمثل خطرا على روسيا على حد تعبير ستروب تالبوت نائب مادلين اولبرايت هذا في الوقت الذي يلاحظ فيه المراقبون الروس ان موجة الانجذاب الامريكي نحو روسيا - بعد سقوط الاتحاد السوفييتي - قد تراجعت لتأخذ مسارا آخر نحو جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى. ويرى تشارلز فيربينكس مدير معهد «دراسات آسيا الوسطى» الامريكي ان تلك الموجة تكتسب قوة اندفاع بسبب الشركات النفطية الامريكية اولا، وبمبادرات التعاون العسكري التي يتقدم بها البنتاجون، ثم النشاط الدبلوماسي الغربي الذي لايهدأ في المنطقة.

وتعتقد واشنطن ان احتمالات الصدام بين المصالح الروسية والامريكية سوف ترتهن بمدى قبول موسكو لفكرة ان من حق الدول الكبرى وخاصة امريكا ان تحصل على نصيب من الثروات النفطية وقطعة من النفوذ الجيوبوليتيكي. ومن الطبيعي ان يحتدم صراع كهذا. ومن الطبيعي ايضا ان تشهد السنوات القليلة القادمة استمرارا للصراع لان مايسبح في بحر قزوين ليس سمكا ولكن مليارات الدولارات الخضراء التي تعوم على وجه المياه الساكنة.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
(٠٠-٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٢٠٢-١-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٩٥-٧-٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٢١٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦٠(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧٧٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٠٧٦٤٥١١-٣(٣٣١-٠٠)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٩٧٣-٠٠)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٣١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦
الاعلانات: ت ٢٢٢٣٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
alitthp 01 @emirates.net.ae
رأي الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

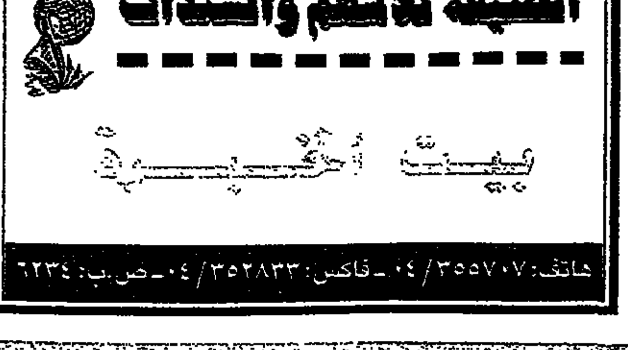
والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



الدولار	القفل لندن
جنيه استرليني	١,٦٥٥٦
مارك ألماني	١,٧٦٢٩
ين ياباني	١٢١,٦٨
فرنك سويسري	١,٤٥٥٨
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٩٠٧٦

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣١١,٨٠	١٢١٠,٩٥	٠,٦٥

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٣
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (ثلاثا)	٧٦٠٠,٢٣
لندن اف.ت	٤٨٤٠,٧
طوكيو نيكاي	١٧,٠٢٨,٣٦
باريس كاك	٢٧٧٢,٤٤

اسعار خامات البترول	القفل لندن
خام برنت	٢٠,٣١
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٢

1

٢٢,٦ مليار دولار حجم العجز التجاري في الولايات المتحدة

■ نيويورك: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس نقلا عن مسؤولين بالحكومة الامريكية ان العجز في الميزانية الاتحادية انخفض الى ٢٢,٦ مليار دولار مسجلا ادنى مستوى منذ اوائل السبعينات.

وقالت الصحيفة في طبعتها الالكترونية ان كلينتون سيعلن هذا الرقم المبني على الحسابات النهائية لوزارة الخزانة بشأن الانفاق الحكومي وايرادات الضرائب عندما يلقي كلمة عن الاقتصاد امام مجلس قيادات الحزب الديمقراطي في واشنطن. ويرجع انخفاض العجز في جانب كبير منه الى قوة النمو الاقتصادي الذي ادى الى ارتفاع ايرادات الضرائب.

واضافت الصحيفة ان هذا الرقم يغطي السنة المالية حتى ٣٠ سبتمبر الماضي يقع في اطار التوقعات الاخيرة للاقتصاديين والمحللين بالكونجرس الامريكي. (رويتر)

سلطان بن خليفة في افتتاح «فيجيك ٩٧»:

الدولة وظفت عوائدها النفطية في اقامة بنية اساسية متطورة

الحكومة ملتزمة باقامة المشاريع المشتركة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي امس بفندق أبوظبي انتركونتننتال مؤتمر فيجيك ٩٧ المنتدى الثالث للاستثمار في مجتمعات الخليج.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من كبار المسؤولين واصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية.

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة في الكلمة التي افتتح بها المؤتمر: إن المؤتمر لم ينجح في المحافظة على مستواه القياسي وحسب وانما استطاع ان يتطور ويعلي من مكانته الى ان اصبح الحدث الاقتصادي الحالي الاول في ابوظبي.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة ان دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توظيف عوائدها النفطية احسن توظيف حيث تم انفاق هذه العوائد بكل التعقل والحكمة في بناء البنية الاساسية التي تضمن لها عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل والتنمية.

وقال انه بالرغم من ان اسعار النفط شهدت ارتفاعا عام ١٩٩٦ مما اسهم في ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٠,٩٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٥ الا ان القطاع غير النفطي شهد في نفس الوقت زيادة حصته في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة بلغت ٦,٣٪ عما كانت عليه في العام السابق وقد اسهم قطاع التصنيع بأكبر حصة في تحقيق هذا النمو.

وأكد عزم الحكومة على مواصلة الاستمرار في السياسة التي تتبعها لمواصلة خطى التقدم الذي تحقق حتى الآن من حيث التقليل من الاعتماد على النفط وذلك من خلال انتهاج سياسة التنويع المبرمج.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بأن دولة الامارات تملك اضافة الى مصادرها الهيدروكربونات عددا من الموارد الطبيعية التي ساعدت على تحقيق مثل هذا النمو المستمر.

وقال: إن الموقع الجغرافي والاستراتيجي لدولتنا جعل منها عتبة طبيعية تعبر من خلالها التجارة بين الشرق والغرب وقد سعت دولة الامارات العربية المتحدة الى تسهيل حركة هذه التجارة من خلال انشاء المناطق الحرة واحدث الموانىء المتوفرة حاليا.

واعرب عن التزام حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها بمتابعة سياسة الترحيب باقامة المشاريع المشتركة وتشجيع الاستثمارات القادمة من الشركات الاجنبية فنظام الاعفاءات الضريبية وحرية تدفق الاموال داخل الامارات وخارجها من دون اية قيود تذكر قد جعلا منها موقعا مثاليا للشركات الاجنبية الراغبة في فتح فروع لها في الدولة وان الفرص التي تتوفر في دولة الامارات تعتبر فريدة في نوعها.


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يفتتح اعمال المؤتمر

تفاصيل كاملة ص٢ ـ ٣

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان يتسلم الجائزة من السيد محمد منيب

حمدان بن مبارك تسلم الجائزة

مطار أبوظبي يفوز بالمركز الثاني لاحسن حملة ترويجية لسوق حرة على مستوى العالم

■ حققت السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي انجازا كبيرا على مستوى الأسواق الحرة في العالم بفوزها بالمركز الثاني لجائزة أحسن حملة تسويقية لسوق حرة على مستوى العالم وذلك ضمن جوائز «فرونتير العالمية» التي تعد بمثابة اوسكار صناعة الأسواق الحرة في العالم وتقدم «فرونتير» الجوائز في شهر اكتوبر من كل عام على هامش معرض الأسواق الحرة الذي يقام سنويا في مدينة «كان» بفرنسا وتلتقي فيه الشركات العالمية الكبرى مع القائمين على ادارة الأسواق الحرة العالمية لتقديم كل ما هو جديد في الصناعة وبحث سبل التعاون ومستقبل صناعة الأسواق الحرة بصفة عامة.

ويعد فوز السوق الحرة بهذه الجائزة انجازا كبيرا لما لمكانة جوائز «فرونتير» وتميزها على جميع الجوائز الأخرى الخاصة بالأسواق الحرة حيث يأتي هذا الفوز بمثابة اعتراف عالمي بالجهود التسويقية التي قدمتها السوق الحرة بمطار أبوظبي علم ١٩٩٧ وبصورة خاصة العروض الترويجية التي تمت هذا العام وحملة «هاي لايت» التي دشنتها العام الحالي.

وقد تسلم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني الجائزة من السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة والسيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق بحضور السيد نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي والسيد هاني جريس نائب مدير عام السوق الحرة بمكتب معاليه بطيران ابوظبي.

وأعرب معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان عن سعادته بهذه الجائزة ووجه الشكر للعاملين بالسوق الحرة، مديرين وموظفين وحثهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق نجاحات أكبر ورفع اسم السوق الحرة عاليا.

وصرح السيد محمد منيب بأن تحقيق هذا المركز لم يكن بالامكان لولا الدعم الكبير من قبل معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وجهود العاملين بالسوق الحرة. وأكد ان الفوز سيكون حافزا لبذل المزيد من الجهد لتحقيق المركز الاول في العام القادم مشيرا الى ان مبيعات السوق الحرة في عام ١٩٩٧/٩٦ ارتفعت وهو ما يعني اننا نجحنا بشكل جيد في جذب أكبر نسبة من المسافرين للتسوق من السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي وذلك من خلال الحملات الترويجية والتسويقية المختلفة التي ساهمت في ترغيب المسافرين للتسوق من مطار ابوظبي الدولي.

وتقوم مجلة فرونتير العالمية باختيار ٧ حكام كل عام من أكبر الشركات والمطارات العالمية ويمثلون مراكز قيادية في هذه الشركات وبعض المطارات العالمية الكبرى وتكون مهمة هؤلاء الحكام اختيار أحسن الأسواق الحرة في العالم للفوز بجوائز فرونتير التي تضم ٧ جوائز كبرى منها جوائز الادارة للأسواق الحرة والتسويق بالاضافة الى جائزة أحسن سوق حرة في العالم داخل الطائرات والسفن الى جانب جوائز أخرى خاصة بالشركات المنتجة للبضائع.

ويعقد اجتماع ميداني للحكام يتفقون في ختامه على ترشيح بعض الأسواق الحرة لهذه الجوائز وتقوم المجلة المنظمة «فرونتير» بإخبار هذه الأسواق الحرة وتطلب منهم تقديم بيان تفصيلي عن مجمل اعمالهم وبرامجهم خلال العام ويرسل المرشحون «٧» نسخ الى الحكام وبناء عليه يقوم الحكام بدراسة جميع هذه البيانات المقدمة من مختلف المرشحين ثم يتم تخصيص الجوائز بناء على عدد الأصوات.

وعليه لا يعد الفوز بهذه الجائزة عملاً سهلاً لابد ان تجمع أغلبية الاصوات على الفائزين بالمركزين الأول والثاني.

صفقات بملايين الدراهم في سوق الأسهم المحلية

تألق «الواحة» و«اعمار» وارتفاع ملحوظ في أسعار «القيادية»

■ مصطفى خليفة:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس نشاطا ملموسا حيث تم عقد العديد من الصفقات على اسهم الشركات والبنوك.. واصلت خلالها اسهم الشركات الحديثة تألقها في قيادة التداولات.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٣٢,٠٥ نقطة نتيجة لارتفاع سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٢٧٠ درهما وارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٣٦٠ درهما وارتفاع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ٨٦٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٢,٥ درهم واسهم سعر ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم واسهم شركة اعمار تراوحت ما بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٥ درهما.

ويقول زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ازدادت مستويات عرض بعض الاسهم على طلباتها منذ بداية الاسبوع مما ادى الى هبوط اسعارها نتيجة التداول او نتيجة لرغبة حامل السهم وخوفا من مزيد من الهبوط.

فقد عرض سهم الخزنة بسعر ٢٤٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٠ درهما بانخفاض ١٥ درهما، وسهم الفنادق بسعر ١٩٨ درهما بانخفاض درهمين.

وتم تداول سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ بتراجع مقداره ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٢٠ وطلب بسعر ١٩ درهما، كذلك تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥ بتراجع ٢٥ فلسا وطلب بسعر ١٤ وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم.

وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٩٠ درهما، وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٣٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم يتوفر عرض، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٣٥٠ درهما. وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم وسهم الواحة ٢٣ درهما بنفس اسعارها السابقة.

ويشير حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت امس تبادلات جيدة شملت عدة اسهم تصدرها سهم شركة الواحة فقد تمت المبادلات بسعر ٢٣,٢٥ درهم وبكميات تجارية كما طلب سهم الاعمار بسعر ١٩ درهما وتوفرت عليه عروض بسعر ٢٠ درهما وتوفرت العديد من الطلبات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بعد ٢٠,٥٠ درهم والعروض فاقت الـ ٢١ درهما ونفذ سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما لكن بكميات بسيطة وتوفرت بعض العروض بسعر ١٤,٥٠ درهم، وواصلت اسهم اتصالات تألقها وشملت ارتفاعا بالطلب من حيث الكمية والسعر فقد توفرت العديد من الطلبات بسعر ١٤٦٥ درهما والعروض بسعر ١٤٩٠ درهما.

كما توفر العديد من الطلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٦٠ درهما والعروض توفرت بسعر ٨٨٥ درهما، ولازال بنك الامارات الدولي يواجه حاجز الـ ٣٧ درهما حيث توفرت عروض على هذا السعر، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢١,٥٠ درهم وبكميات تجارية الا ان حركة المبادلات الكثيفة قد غابت عن هذا السهم.

ويقول عدنان الصراف مدير علم مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان النشاط في السوق اتسم امس بحركة نشطة وتم عقد صفقة على سهم اعمار العقارية بقيمة مليون درهم. كما تم ابرام صفقة تجارية على دبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥ درهم قيمتها ٢٥٠ الف درهم وعلى الواحة عدة صفقات متفرقة بين صغيرة ومتوسطة بسعر ٢٣ درهما و٢٣,٢٥ درهم بلغت قيمتها حوالي مليون درهم.

وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما وبنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٤ درهما وسهم بنك ام القيوين بسعر ٢٦٥ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٥٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٧٥ درهما.

وقعت خطاب نوايا مع البحرية

«ابوظبي لبناء السفن» بصدد الانتهاء من صيانة قاربى حراسة للبحرية

■ وقعت شركة ابوظبي لبناء السفن مع بحرية الامارات خطاب نوايا تقوم الشركة بمقتضاه بتطوير برامج الحاسب الآلي الخاصة بنقل وايواء وتموين الجنود. وذكر بيان اصدرته الشركة أمس ان الشركة بالتعاون مع شركة «نيوبورت نيوز» لبناء السفن وافقا على توفير برامج واجهزة لنظام حاسب آلي متكامل يستخدم في ادارة عمليات الجرد والتحكم في المخزونات وتنظيم عمليات الصيانة والمشتريات المحلية والخارجية. واضاف البيان ان شركة ابوظبي لبناء السفن بصدد الانتهاء من اعمال الصيانة الخاصة بقاربى حراسة مسلحين تابعين للبحرية ويبلغ طول كل منهما ٤٥ مترا في اطار عقد مع البحرية للقيام بأعمال الصيانة لستة قوارب من هذا النوع. وكانت الشركة قد قامت بتسليم قاربى سحب حربيين تابعين للبحرية في مطلع هذا العام وتولت ايضا عمليات صيانة عامة لعدد من السفن التابعة للبحرية خلال العام الحالي.

انخفاض حاد لمؤشر هانج سنج في هونج كونج

انتكاسة أخرى للأسهم الآسيوية والاوروبية تواصل الهبوط

■ لندن ـ طوكيو: سجلت البورصات الآسيوية في بداية تعاملات أمس هبوطا كبيرا يماثل نصف الانهيار الذي اصاب اسواق المال العالمية الاسبوع الماضي، حيث فقد أمس مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٩٤٦,١٤ نقطة أي بنسبة ٥,٨٠٪ وأقفل على ١٠٤٩٨,٢٠ نقطة. ولكن كان أعلى من مستوى ١٠٢٧٧,٢١ نقطة الذي هبط اليه في وقت سابق من أمس.

ومحا هذا الانخفاض معظم المكاسب التي حققها المؤشر يوم الجمعة الماضي بارتفاعه ٧١٨ نقطة بعد الانهيار الذي مني به يوم الخميس الماضي. ووراء تهاوي بورصة الاسهم مخاوف من ان يرغم المضاربون الحكومة على الدفاع طويلا عن الدولار المحلي وان تقلص اسعار الفائدة المرتفعة عائدات الشركات.

وقادت موجة الهبوط عمليات بيع في سوق المعاملات الآجلة واقبالا شديدا على البيع لجني الارباح بعد الارتفاع الذي سجله المؤشر يوم الجمعة الماضي كرد فعل للهبوط الحاد الذي مني به يوم الخميس.

وقال محللون انهم يتوقعون ان يلقى مؤشر الاسهم الممتازة دعما تحت مستوى عشرة الاف نقطة لكن فرص انتعاش بورصة الاسهم مازالت محدودة مادامت التوقعات قائمة بان تتجدد هجمات المضاربين على دولار هونج كونج ومع استمرار ارتفاع اسعار الفائدة قصيرة الآجل للدفاع عن العملة المحلية. ومن ناحية اخرى واصلت الاسهم البريطانية الممتازة انخفاضها في بورصة لندن للاوراق المالية اليوم الاثنين وهبط مؤشر فايننشيال تايمز اكثر من ١,٦ في المئة بعد هبوط موشر هانج سنج لاسهم هونج كونج نحو ستة في المئة اليوم واستمرار اضطراب اسواق آسيا.

وتأثرت البورصة البريطانية ايضا بانخفاض مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي ١,٧ في المئة يوم الجمعة الماضي بعد صعوده في بداية المعاملات. وفي فرانكفورت هبط مؤشر «داكس» الألماني ١٦٠,٨٦ نقطة او ٣,٩٧٪ الى ٣٨٩٠,٠١ نقطة.

وفي باريس نزل مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما ٧٤,٠٦ نقطة أو مايوازي ٢,٦٪ الى ٢٧٧٤,٩٧ نقطة كما هبط مؤشر نيكاي الياباني ١,٨٧٪ عند الاغلاق مسجلا ادنى مستوى منذ اغسطس ١٩٩٥ وسط قلق بشأن الأسهم العالمية.

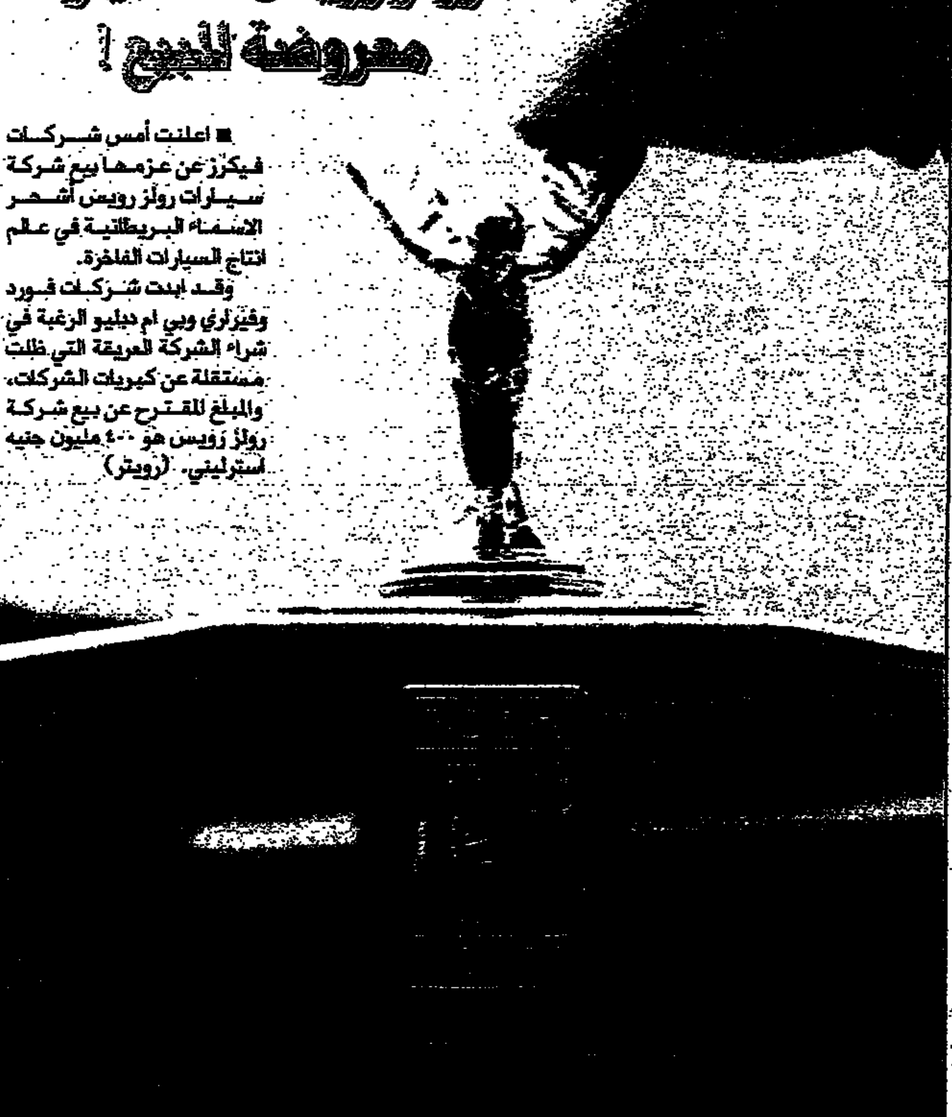
وفي نيويورك قال محللون انه من المتوقع ان تنخفض الاسهم الامريكية مابين ٦٠ و١٠٠ نقطة عند فتح بورصة وول ستريت اليوم الاثنين استمرارا للاضطرابات التي تشهدها البورصات العالمية بسبب المشاكل الاقتصادية الآسيوية. (رويتر).

الخطوط التونسية تشتري ٤ طائرات «بوينج ٧٣٧»

■ تونس: وقعت شركة الخطوط الجوية التونسية أمس عقدا لشراء أربع طائرات «بوينج» من طراز ٧٣٧/٦٠٠ مع خيار لشراء ثلاث طائرات اضافية.

وقال احمد سماوي رئيس الشركة خلال مراسم التوقيع على العقد في تونس ان تسليم الطائرات سيبدأ في ١٩٩٩ وينتهي في عام ٢٠٠٠.

ويأتي توقيع العقد في اطار خطط الشركة لتجديد اسطولها من الطائرات القديمة من طراز بوينج «٧٢٧ و٧٣٧/٢٠٠». وكانت الشركة وقعت في وقت سابق من الشهر الجاري عقدا لشراء اربع طائرات «ايرباص» من طراز ايه ٣٢٠ وثلاث من طراز ايه ٣١٩. (رويتر)



غرفة الشارقة تستقبل رئيس جزر القمر

دعوة رجال الاعمال بالدولة لاقامة مشاريع مشتركة بين البلدين

■ الشارقة: أعرب معالي سيف عمر السيد أحمد مستشار رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية ومبعوثه الشخصي الذي يزور البلاد حاليا عن تقدير بلاده قيادة وحكومة وشعبا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على المساندة والدعم اللامحدود التي تحظى بها جمهورية جزر القمر للسعي لتحقيق الاستقرار والتنمية في كافة المجالات. ووجه الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على اسهاماته القيمة ومساعداته لجمهورية جزر القمر.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده أمس بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة بين معالي المستشار وسعادة محمد سلطان بن هويدين النائب الأول لرئيس مجلس الادارة تم خلاله استعراض التطورات التي تشهدها جزر القمر وسبل تنمية التعاون الاقتصادي والاطلاع على اسهامات وأنشطة المكتب التجاري لجزر القمر في هذا المجال، اضافة الى بحث ترتيبات الاستفادة من منح غرفة الشارقة لقطعة أرض في العاصمة موروني بهدف اقامة مركز تجاري لخدمة التعاون المشترك بين الجانبين.

ودعا المسؤول القمري رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية في الامارات الى اقامة مشروعات استثمارية في مجالات البنية الأساسية والصناعات الانتاجية وفي مجالات الزراعة وصيد الأسماك في بلاده مع تأكيده لوجود العديد من المزايا والمقومات التي تحقق النجاح لمثل هذه المشروعات.

ومن ناحية أخرى رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بزيارة الوفد الاقتصادي لجمهورية أوزبكستان برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء يرافقه وفد رفيع المستوى يضم في عضويته عددا من الوزراء ونواب رؤساء الهيئات الاقتصادية وعدد من رجال الأعمال لدولة الامارات العربية المتحدة في بداية الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع سعادة مير حمدام عبدالله قنصل عام جمهورية أوزبكستان بنادي رجال الأعمال في اكسبو الشارقة.

وقد تم خلال اللقاء بحث ترتيبات برنامج زيارة الوفد لمدينة الشارقة والذي يتضمن عقد لقاء بين الوفد الزائر ومجلس ادارة الغرفة ورجال الأعمال والتجار المحليين وتنظيم ندوة حول مناخ الاستثمار واقعه وآفاقه المستقبلية في جمهورية أوزبكستان اضافة الى تنظيم جولة تفقدية لنائب رئيس الوزراء والوفد المرافق لعدد من المنشآت الاقتصادية والمعرض الدائم للمنتجات الصناعية في الشارقة، وتطرق اللقاء الى استعراض العلاقات الاقتصادية بين الجانبين والدور الذي تلعبه خدمات وأنشطة كل من غرف التجارة والقنصلية في هذا الشأن.

وأعرب القنصل العام عن أمله في أن تحقق زيارة الوفد نتائج ايجابية نظرا للعلاقات المتميزة والتطورات التي تشهدها بلاده مع دولة الامارات منذ عدة سنوات.

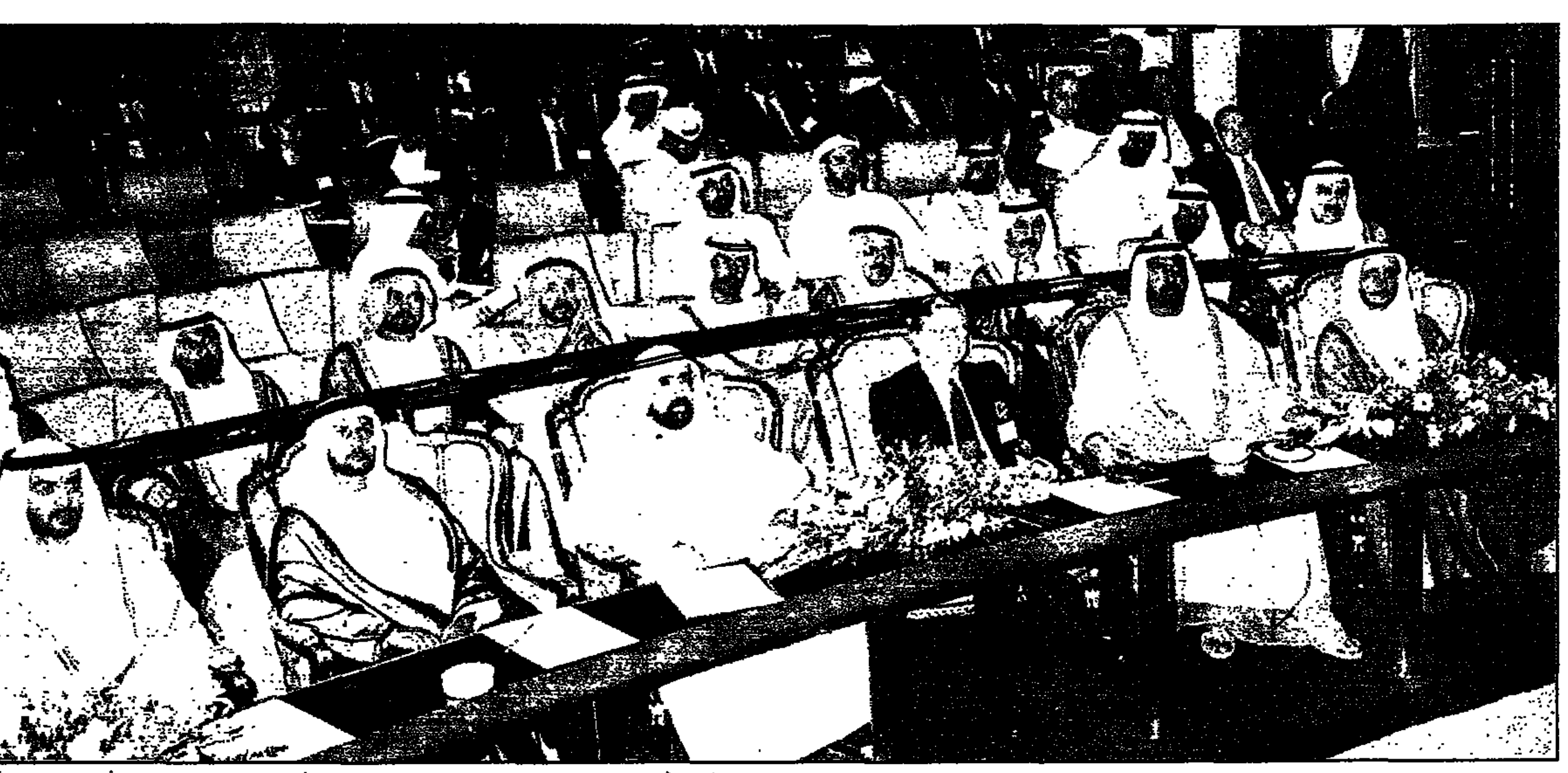
سلطان بن خليفة في افتتاح مؤتمر الخليج للمال والاستثمار بأبوظبي:

الامارات وظفت عوائدها النفطية في توفير بنية أساسية قوية ومتطورة

الحوافز الاستثمارية بالدولة فريدة.. وتمثل مصدر جذب مهماً للاستثمارات الأجنبية




سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يلقي كلمة افتتاح المؤتمر



جانب من الحضور




سمو الشيخ سلطان بن خليفة يتفقد ركن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في المؤتمر ويرافقه معالي الشيخ فاهم القاسمي.

فاهم القاسمي: مطلوب استراتيجية صناعية واضحة المعالم تساهم في تنويع مصادر الدخل

■ تغطية: سعد جمعة وحسن شرف
□ تصوير: محمود صوالحة

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاعت توظيف عوائدها النفطية أحسن توظيف. حيث تم انفاق هذه العوائد بكل التعقل والحكمة في بناء البنية الاساسية التي تضمن لها عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل والتنمية. مشيرا الى انه بالرغم من ان اسعار النفط شهدت ارتفاعا عام ١٩٩٦ واسهم ذلك في ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٠,٩٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٥. الا ان القطاع غير النفطي شهد في نفس الوقت زيادة حصته في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة بلغت ٦,٣٪ عما كانت عليه في العام السابق. وقد اسهم قطاع التصنيع باكبر حصة في تحقيق هذا النمو.

جاء ذلك في كلمة القاها سموه في افتتاح مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجك ٩٧» الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والذي حضره معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من كبار المسؤولين واصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية، ونخبة من الخبراء والفعاليات الاقتصادية والتجارية بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي. واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان حكومة الامارات عازمة على الاستمرار في السياسة التي تتبعها لمواصلة خطا التقدم التي تحققت حتى الآن من حيث التقليل من الاعتماد على النفط. وذلك من خلال انتهاج سياسة التنويع المبرمج. مؤكدا على انه اضافة لوجود مصادر من الهيدروكربونات بالدولة الا انها تمتلك عددا من الموارد الطبيعية الأخرى التي ساعدت على تحقيق مثل هذا النمو المستمر.

واشار سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الى ان الموقع الجغرافي الاستراتيجي لدولتنا جعل منها عتبة طبيعية تعبر من خلالها التجارة بين الشرق والغرب. حيث سعت الدولة دائما الى تسهيل حركة هذه التجارة خلال انشاء المناطق التجارية الحرة وأحدث الموانىء المتوفرة في العالم حاليا.

التزام الامارات

وأكد سموه التزام حكومة الامارات وشعبها بمتابعة سياسة الترحيب باقامة المشاريع المشتركة وتشجيع الاستثمارات القادمة من الشركات الاجنبية. موضحا ان نظام الاعفاءات الضريبية. وحرية تدفق الاموال داخل الامارات وخارجها من دون أية قيود تذكر. قد جعل منها مكانا مثاليا للشركات الأجنبية الراغبة في فتح فروع لها في الدولة.

وقال ان الفرص التي تتوفر في الامارات تعتبر فريدة في نوعها. مؤكدا للمشاركين في المؤتمر بان فعاليات المؤتمر التي تقام على مدى يومين ستقدم شرحا عن الكيفية التي تعتزم الامارات خلالها متابعة عملية التنمية والتقدم.

كما نوه سموه في كلمته الى الكلمة التي القاها في افتتاحه لنفس المؤتمر منذ ثلاث سنوات مضت. مذكرا بأنه قال: «ان هذا الحدث يهدف الى وضع نموذج للمناقشة والحوار في المستقبل حول التنويع الواسع للتمويلات وكل المضامين التي يرجحها هذا التنوع».

وقال كذلك ان المؤتمر لم ينجح في المحافظة على مستواه القياسي فحسب. بل استطاع ان يتطور ويعلي من مكانته الى ان أصبح الآن الحدث الاقتصادي والملتقى الأول في ابوظبي.

وأضاف سموه ان المؤتمر سيغطي مواضيع شتى تم اختيارها لتزويد المشاركين بموجز عن السياسات الاقتصادية والمالية والاستثمارية. وكذلك بمعلومات حول مايرجى تحقيقه من خلال هذه السياسات في سبيل زيادة حجم النمو والتقدم في دولة الامارات خاصة ونحن على عتبات القرن الحادي والعشرين.

استراتيجية الخمس سنوات المقبلة

وبعد ذلك تحدث معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة خلال المؤتمر حول استراتيجية الدولة نحو تنمية قطاع الاعمال والصناعة خلال الخمس سنوات القادمة. واكد في كلمته على أهمية انعقاد مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجك ٩٧» في هذا الوقت مشيرا الى وجود حاجة ماسة لوضع استراتيجية جديدة واضحة المعالم لتعزيز مسيرة تنمية القطاع الصناعي، وللاسراع في تحقيق هدف تنويع مصادر الدخل الذي تبنته الدولة لتوسيع قاعدة الانتاج وبالتالي تقليل الاعتماد على عائدات النفط كمصدر رئيسي للدخل. مؤكدا على ان ذلك يتطلب تضافر الجهود على مختلف المستويات حتى يتسنى تحقيق الاهداف المرجوة بنجاح.

وتناول معاليه في كلمته التوجهات الضرورية للتنمية الصناعية في ضوء الاداء الحالي والتحديات المتوقعة. وقال ان هناك حاجة لوضع استراتيجية صناعية جديدة واضحة المعالم تحدد التوجهات الضرورية للتنمية الصناعية خلال الخمس سنوات القادمة في ضوء الاداء الحالي والتحديات المتوقعة. واضاف ان التوجهات والتحديات التي يجب ان ترتكز عليها استراتيجية التنمية الصناعية المستقبلية بالدولة هي داخلية واخرى خارجية.

تحديات داخلية

وحول التحديات والتوجهات الداخلية اقترح معاليه ان ترتكز السياسات الصناعية خلال الخمس سنوات القادمة للنهوض بالتنمية الصناعية الى مستويات اعلى من السابقة على الاتجاه نحو الصناعات كثيفة رأس المال ذات القيمة المضافة والتي تراعي البيئة خاصة في مجال تقنية المعلومات. اضافة الى زيادة التركيز على التعليم والتدريب الفني والمهني للنهوض بالصناعة الوطنية. وتعزيز الوعي الصناعي لتحفيز الاستثمار الخاص في الصناعة. ووضع اطار للاستثمار الاجنبي ليدعم تنمية الصناعات المهمة بالدولة، وخلق آليات لنقل وتوطين التكنولوجيا غير المجسدة في مجالات التسويق والتعليم والتدريب والتأهيل والبحث والتطوير. وكذلك تعزيز التنسيق الداخلي بين الامارات لتعميق التكامل الصناعي بينهما للاستفادة من اقتصاديات الحجم. وتكثيف الجهود الحالية للخصخصة الصناعية لتفعيل مشاركة القطاع الخاص في مسيرة التنمية الصناعية. وتقديم مختلف الحوافز المادية والمعنوية لتحسين الاداء الصناعي. مثل استحداث «جائزة خليفة للصناعة» و«جائزة دبي للجودة».

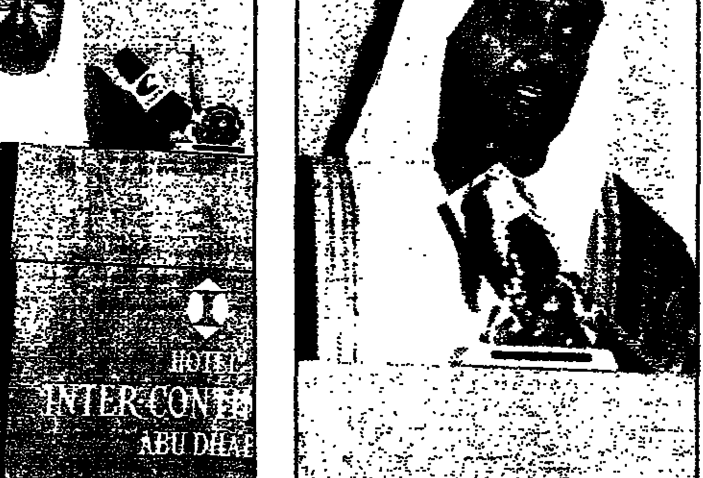
تحديات خارجية

اما حول التحديات الخارجية قال معاليه يجب التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على التحديات الخارجية، خلال اعداد الصناعات الوطنية لمواجهة المنافسة الخارجية نتيجة للانفتاح العالمي المتوقع تحت مظلة منظمة التجارة العالمية. اضافة لوضع استراتيجية واضحة لتنمية الصادرات الصناعية غير النفطية ترتكز على تطوير المقدرة التنافسية السعرية والنوعية. وتعميق التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي للتنمية الصناعية وترويج الصادرات الصناعية وتحقيق التكامل الصناعي وانشاء المشاريع الصناعية المشتركة لمواجهة المنافسة الخارجية. والاستفادة من مشروع المنطقة الحرة العربية لتنمية الصادرات الصناعية خلال تحرير التجارة العربية البينية.

مسيرة التنمية الصناعية

كما تناول معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي في كلمته تطور مسيرة التنمية الصناعية بالدولة وقال ان الدولة تبنت في سبيل تحقيق مستوى رفيع من التنمية الصناعية وبالتالي تنويع مصادر الدخل سياسات دعم مباشرة لتطوير القطاع الصناعي وسياسات أخرى مساندة. وتمثلت سياسات الدعم المباشر في الاستثمار الصناعي المباشر. وسياسة التمويل الصناعي وتقديم حوافز الاستثمار الصناعي.

وفي مجال الاستثمار الصناعي المباشر قال معاليه ففي مجال الاستثمار الصناعي المباشر انشئت بأبوظبي المؤسسة العامة للصناعة عام ١٩٧٩ لكي تستثمر مباشرة أو مشاركة مع القطاع الخاص في الصناعة. ومنذ انشائها دابت المؤسسة على اقامة المصانع في مختلف الانشطة الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية. مثل مصانع الاسمنت. الدقيق. الاعلاف. البلاستيك. الأنابيب. الطابوق. المياه المعدنية، الحديد. الالمنيوم.



معالي الشيخ فاهم القاسمي يلقي كلمته.

معالي سلطان السويدي يتحدث خلال المؤتمر

سلطان السويدي: العملة الخليجية الموحدة تحتاج لسياسة نقدية مشتركة

٢٣٨ مليار دولار الناتج المحلي الاجمالي لدول «التعاون» خلال العام الماضي

المشاريع الصناعية المشتركة ضرورة ملحة لمواجهة المنافسة الخارجية

وتمثلت سياسة التمويل الصناعي في تقديم القروض الصناعية من خلال مصرف الامارات الصناعي الذي أنشىء عام ١٩٨٢، بأسعار فائدة مخفضة لمختلف الانشطة الصناعية. وقد اعتمد البنك ١٩٦ قرضا صناعيا حتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغت قيمتها الاجمالية ١١٥٤ مليون درهم.

وتم في شهر يونيو ١٩٩٧ انشاء صندوق القروض الصناعية التابع للمؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي بهدف تقديم التسهيلات الائتمانية والقروض للقطاع الصناعي بشروط ميسرة.

وفيما يتعلق بحوافز الاستثمار الصناعي، فقد نص قانون تنظيم شؤون الصناعة على حق حصول المستثمر على حوافز ماقبل الاستثمار التي تتمثل بتقديم العون الفني والمساعدة من خلال توفير المعلومات والبيانات والدراسات المتعلقة بصناعة معينة، وكذلك بمساهمة الحكومة في كل أو بعض نفقات دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية اللازمة لانشاء أي صناعة.

كما وتمنح المشاريع الصناعية اعفاء من الرسوم الجمركية على وارداتها من الآلات والمعدات وقطع الغيار ومواد البناء التي تحتاجها والمواد الأولية اللازمة للانتاج، وتعفى صادراتها من رسوم التصدير. هذا مع العلم بانه لاتوجد الخدمات العامة المدعمة بما فيها الماء والكهرباء لمختلف المشاريع.

وكذلك انشأت العديد من المناطق الصناعية ذات البنى التحتية المتطورة لتحفيز الاستثمار الصناعي في جميع الامارات. منها احدى عشرة منطقة صناعية رئيسية. وهناك ثلاث مناطق صناعية تحت الانشاء في الوقت الحاضر في المصفح والعين والرويس.

وفي نفس الوقت تم انشاء ست مناطق حرة حديثة توفر الحوافز والتسهيلات والخدمات الضرورية للاستثمار الصناعي وهي موزعة في مختلف الامارات. كما وهناك منطقتان مازالتا تحت الانشاء حاليا هما منطقة السعديات الحرة ومنطقة حرة بأم القيوين.

وعن سياسات الدعم المساند قال معاليه بان هناك العديد من السياسات المساندة والتي تدعم هدف التنمية الصناعية بشكل غير مباشر واهمها اتباع سياسة الاقتصاد المفتوح واتباع سياسة تسهيل دخول اليد العاملة، وانشاء البنية التحتية المتطورة، ومنح الافضلية للمنتجات المحلية في المشتريات الحكومية، والاهتمام بالتعليم والتدريب الفني والاداري.

اداء القطاع الصناعي

وحول اداء القطاع الصناعي في ضوء السياسة الصناعية المتبعة حاليا قال معاليه ان معدلات النمو التي حققها قطاع الصناعة التحويلية منذ عام ١٩٨٥ كانت اقل نسبياً من تلك التي حققها قطاع الزراعة والخدمات، فبينما كان متوسط النمو السنوي للصناعة التحويلية ٤,٢٪ و٦,١٪ خلال ٨٥-١٩٩٠ و٩١-١٩٩٦ حقق قطاع الزراعة معدل ٨,٧٪ و١٢,٤٪ وقطاع الخدمات معدل ٥,٣٪ و٦,٧٪ في نفس الفترات على التوالي.

وأوضح معاليه ان مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي بقيت ثابتة تقريبا حول نسبة ١٤٪ منذ عام ١٩٨٧.

واشار معاليه الى ان التقنية المستخدمة في الانتاج الصناعي اتجهت الى وسائل الانتاج ذات الكثافة العمالية أكثر من وسائل الانتاج ذات الكثافة الرأسمالية بدليل تناقص كثافة رأس المال الى عدد العاملين بالصناعة من ٦٣ الف درهم للعامل الواحد عام ١٩٩١ الى ٥٤ ألف درهم عام ١٩٩٦، موضحا بانه من المفترض ان يكون حدث عكس ذلك بحيث تتنامى الكثافة الرأسمالية بدلا من تزايد الكثافة العمالية لتقليل الاعتماد على العمالة المستوردة.

وأوضح ان معدل انتاجية العامل في الصناعة شهد انخفاضا باستمرار منذ عام ١٩٨٥، حيث تراجع من ١٥٦,٦ ألف درهم في ذلك العام الى ١٣٢,٢ الف درهم في عام ١٩٩٦، وذلك يعكس تزايد اعداد العاملين في الصناعة بشكل أكبر بكثير من تنامي الانتاج الصناعي بصورة عامة.

وخلص معاليه في كلمته انه على الرغم من السياسات الصناعية المتبعة حاليا لدعم التنمية الصناعية، الا ان اداء القطاع الصناعي لم يكن على المستوى المطلوب بدليل الانخفاض النسبي في معدلات نموه، وثبات مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي لفترة طويلة، واتجاهه لاستخدام تقنية تعتمد على الكثافة العمالية بدلا من الكثافة الرأسمالية، اضافة الى انخفاض انتاجية العامل في الصناعة باستمرار.

عملة خليجية موحدة

كما تحدث خلال المؤتمر معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي حول أثر العملة الخليجية الموحدة في تنشيط التجارة والأنشطة الاقتصادية في الامارات وقال معاليه ان مزايا طرح عملة خليجية موحدة لن تتحقق الا اذا تم توفيق السياسات النقدية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال انه بمجرد التقاء معدلات التضخم وأسعار الفائدة ونسب العجز الى اجمالي الناتج المحلي ونسب الدين العام الى اجمالي الناتج المحلي وبين تكاليف الاجور سيكون من الممكن والعملي والمفيد قيام مؤسسة مركزية بطرح عملة موحدة.

وأكد السويدي وجود تشابه بين اقتصاد المنطقة المعتمد على النفط واضاف ان اجمالي الناتج المحلي بدول التعاون الخليجي الست معا يبلغ بالاسعار الحالية ٢٣٨ مليار دولار عام ١٩٩٦ اي مايعادل نحو اجمالي الناتج المحلي للنمسا التي يبلغ عدد سكانها ثلث عدد سكان الدول الست.

واضافت ان مجموع الناتج المحلي الاجمالي، بالاسعار الجارية، بجميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ارتفع من ٢٠٣ مليارات دولار في عام ١٩٩٢ الى ٢٣٨ مليار دولار في ١٩٩٦، بمعدل نمو اسمي بلغ ٤٪.

واوضح بانه منذ اواسط الثمانينات بدأت ظاهرة العجز في الميزانية في جميع الدول الاعضاء في المجلس، وانخفض مجموع العجز في ميزانيات هذه الدول من ٢٠,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ١٠,٩ مليار دولار في ١٩٩٦، وانخفضت بذلك نسبة هذا العجز الى مجموع الناتج المحلي الاجمالي من ١٠,٢٪ في ١٩٩٣ الى ٤,٦٪ في عام ١٩٩٦.

اما بالنسبة للاحتياطيات الدولية قال معالي المحافظ ان حجم الاحتياطيات الرسمية المصرح عنها وصل بنهاية يونيو ١٩٩٧ مايعادل ٣٤,٦ مليار دولار، وبلغت احتياطات الذهب ٨,٥٨ مليون أونصة تروى صافية.

كما اوضح معالي المحافظ انه نظرا لاعتماد الدول الاعضاء على انتاج وتصدير منتجات القطاع الهيدروكربوني وعلى استيراد معظم احتياجاتها من السلع والخدمات فان المرء لايتوقع ان تشكل التجارة البينية نسبة عالية من اجمالي تجارتها. وبالفعل، فان نسبة الصادرات البينية الى اجمالي الصادرات انخفضت من ٨,٧٪ في ١٩٨٦ الى ٧,٤٪ في ١٩٩٦.

كما انخفضت نسبة المستوردات البينية من ٧,٢٪ في ١٩٨٦ الى ٦٪ في ١٩٩٦ على الرغم من أن قيمتها ارتفعت بنسبة ٩٠٪ لتصل ٥,١ مليار دولار.

العملة الخليجية الموحدة

وبما يتعلق بتأثير العملة الموحدة قال معاليه أن المنافع الاقتصادية الكلية للعملة الواحدة تتعاظم بسبب عدم وجود مخاطر أسعار الصرف ومن حقيقة أن اجراءات السياسة النقدية يمكن تنفيذها بصورة اكثر فعالية. اضافة الى ان هناك توفيرا ينجم عن عدم الحاجة لدفع رسوم لتحويل العملات المحلية. ومن ثم أشار المحافظ الى ان معدلات الصرف التقاطعية لخمس عملات خليجية من اصل ست عملات هي ثابتة لما يزيد عن عشر سنوات. وحتى معدلات الصرف التقاطعية للعملة السادسة مع العملات الخمس الأخرى كانت تقلباتها هامشية خلال هذه الفترة. وبغياب مخاطر الصرف فيما بين عملات دول المجلس فان المنافع الاقتصادية الكلية تتراكم بصورة تلقائية لاقتصادات الدول الأعضاء في مجلس التعاون. ويستثنى من ذلك المبادلات المتعلقة بالسياحة والسفر وصرف العملات والتي تشكل حجما صغيرا نسبيا.

وتطرق معاليه كذلك الى نص المادة (٢٢) من الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي دعت الدول الاعضاء الى تنسيق سياساتها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها.

وتناول أيضا الصفات المهمة لاقتصادات دول المجلس موضحا ان كلا من هذه الاقتصادات يتبع النظام الاقتصادي الحر وان انظمة الصرف والمدفوعات خالية من اية قيود أو رقابات على التدفقات الرأسمالية وان كل عضو باستثناء الكويت قد ربط عمليا معدل صرف عملته بالدولار الامريكي وبذلك أصبح الأخير فعليا المثبت المشترك لهذه العملات وان كل اقتصاد يعتمد وان بدرجات مختلفة على انتاج وتصدير البترول الخام، كما ان بعضها يعتمد أيضا على انتاج وتصدير المنتجات البترولية والبتروكيماويات، وأن العائدات من هذه الصادرات تشكل الجزء الاعظم من الايرادات الحكومية التي مازالت حتى تاريخه لاتعتمد على الضرائب وان انفاق الحكومات كان ومايزال المنشط الرئيسي للاقتصادات المحلية، وان دور القطاع الخاص في تحفيز الانشطة الاقتصادية هو بازدياد وبالاخص في التسعينات، على الرغم من ان هذا الدور مازال ضعيفا مقارنة بالدور الحكومي، وان قطاع الصناعات التحويلية، بالاضافة الى صناعات المنتجات البترولية والبتروكيماويات، في نمو مستمر وان كان مايزال في المرحلة الاولى من تطوره بسبب نقص المصادر الطبيعية الأخرى، غير البترولية، وبسبب نقص اليد العاملة الماهرة المحلية، وان قطاعي الكهرباء والماء مملوكان بالكامل من الحكومة وان اسعار منتجاتهما بكلفة الانتاج الحالية، مدعومة من قبلها، وان قوة العمل تعتمد بدرجات مختلفة من دولة لأخرى، على العمالة المستوردة، وان الاقتصادات المحلية أصبحت، الى درجة ما، تعتمد على وجود حجم معين من السكان الوافدين (العمال وعائلاتهم)، وأنه على الرغم من توسع الصناعات التحويلية للقطاع الخاص فان جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون تعتمد بصورة كبيرة على استيراد السلع والخدمات.

ومن جانب آخر تشارك غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في المؤتمر من خلال ركن خاص تقدم من خلال كتيبات حول النشاط الاقتصادي في ابوظبي وخدمات وتسهيلات الغرفة للاعضاء.

فعاليات المؤتمر اليوم

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم بتقديم عدد من اوراق العمل منها ورقة يقدمها معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية تتناول مشروعات التطوير والخطط المستقبلية نحو تنويع الصناعات بالدولة، وكذلك ورقة يقدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول توطين العمالة في دولة الامارات وآثار ذلك على القطاع التجاري على المدى القريب.

كما يقدم سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط ورقة عمل حول عملية التوطين وتوفير عمالة ماهرة تجنبا الفعاليات الدولية وتحقيق التطور الصناعي والتجاري ونوعية العمالة الماهرة المتوفرة في المجال الصناعي ومايضاف مستقبلا.

ويقدم الدكتور احمد خليل المطوع الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات ورقة عمل حول مدى استعداد اقتصاد الامارات للتغيير من أجل تلبية متطلبات التجارة العالمية واستراتيجية الدولة نحو تجارة عالمية.

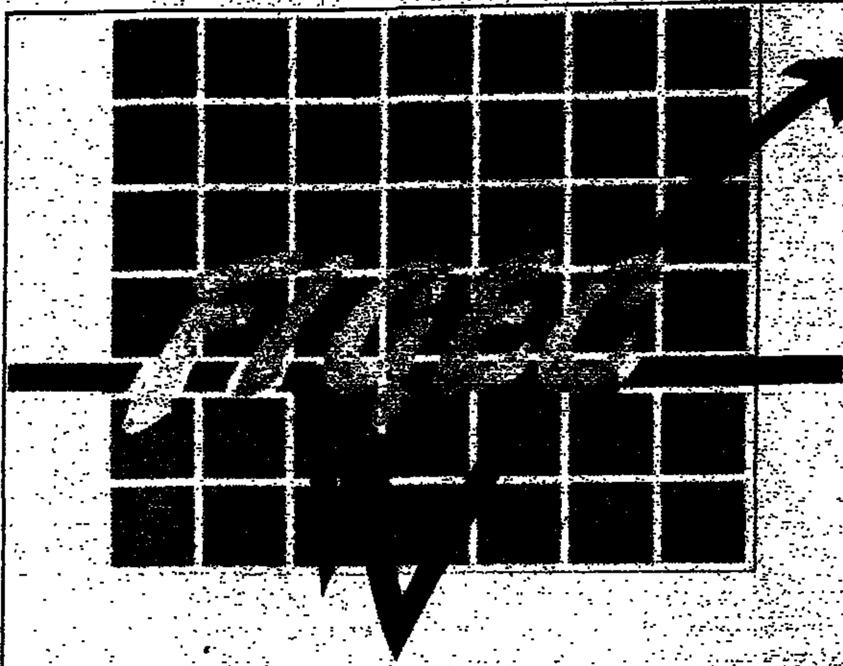
وزير الاقتصاد في تصريحات على هامش المؤتمر:

قانون انشاء سوق مالية بالدولة يصدر عام ٩٨

■ اوشكت اللجنة المكلفة بمراجعة مسودة قانون انشاء سوق الأوراق المالية بالدولة والمتمثلة في وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة المالية والمصرف المركزي من انجاز مراجعة المشروع تمهيدا لرفعه الى اللجنة العليا للتشريعات بمجلس الوزراء.

وقال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في تصريحات للصحفيين امس على هامش افتتاح مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجك ٩٧» بابوظبي ان اللجنة الثلاثية تلقت تعليمات عليا في الاسراع بانجاز مشروع سوق الاوراق المالية. حيث من المتوقع ان تقوم اللجنة خلال الايام القليلة القادمة برفع مسودة المشروع للجنة التشريعية بمجلس الوزراء.

وتوقع معاليه ان يكون عام ١٩٩٨ هو عام صدور قانون سوق الاوراق المالية في دولة الامارات. واوضح ان مشروع البورصة روعي فيه جميع التفاصيل القانونية والتنفيذية من خلال مقر البورصة وآلية عملها. واعلن ان هناك توجها في المستقبل لربط سوق الاوراق المالية بالدولة التي سوف تقام في العام المقبل بالبورصات العربية والعالمية، ولكن بعد اعطاء فرصة لسوق الاوراق المالية كي تتمكن من ايجاد نفسها وتثبيت وجودها محليا. واضاف ان الشركات الحالية المتداولة اسهمها في سوق الاوراق المالية الثانوية الحالية مؤهلة لقيام سوق رسمية بالدولة، مشيرا الى ان هناك شركات جديدة سوف تدخل السوق خلال المرحلة القادمة.



الحوسني في ورقة عمل أمام المؤتمر:

ابوظبي هيأت كافة العوامل لانجاح مشروع السعديات

السعديات تؤذن بدخول عهد جديد من الاستثمارات الضخمة لابوظبي

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام المنطقة الحرة بالسعديات ان كافة العوامل متوفرة لانجاح مشروع السعديات، موضحا ان ابوظبي تتمتع بمناخ استثماري ايجابي وصحي ملائم لتعزيز عوامل نجاح المشروع بما في ذلك الاستقرار السياسي والاجتماعي والبنية الاساسية الحديثة والقوية والقوانين التجارية والاقتصادية الليبرالية والسيولة الضخمة المتوفرة.

واضاف الحوسني في ورقة عمل قدمها مساء امس امام مؤتمر «فيجل ٩٧» انه من بين هذه العوامل ايضا وجود قطاع مصرفي قوي ومركز مالي جيد وشبكات الاتصالات الهاتفية المتطورة والقوة العاملة الماهرة والموقع الاستراتيجي لابوظبي بين الشرق والغرب.

وقال محمد علي الحوسني ان قرب حلول القرن الحادي والعشرين والتطورات والانجازات التي شهدتها الدولة في العقد الماضي دفعت الامارات نحو الاستعداد لدخول عهد جديد من الاستثمارات والمشروعات الضخمة في ابوظبي وبذل جهود عظيمة لتطوير ودعم انجازات الدولة في مختلف المجالات وذلك لمواكبة التقدم المذهل الذي حدث على مستوى العالم.

واضاف الحوسني ان هذه الجهود شملت تنويع مصادر الدخل القومي بعيدا عن الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي من مصادر الدخل بهدف بناء قاعدة مالية وتجارية قوية. وادت عملية تنويع مصادر الدخل الى خلق فرص تجارية واقتصادية مربحة واستقطاب شركات عملاقة متعددة الجنسيات الامر الذي وفر مناخا استثماريا ايجابيا وحوافز ومميزات وتسهيلات جذابة.

وقال الحوسني انه من هذا المنطلق جاء قرار انشاء المنطقة الحرة بالسعديات بفضل النظرة الحكيمة والثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وذلك بهدف تنويع مصادر الدخل في ابوظبي بشكل خاص والامارات بشكل عام.

واضاف الحوسني ان السعديات ستكون اول مركز مالي في الشرق الأوسط حيث يتم تخزين وتداول السلع والمواد الاولية كما سيتم اقامة مراكز تخزين بسعة ٣,٩ مليون طن تتضمن مخازن للحبوب ومستودعات مبردة ومثلجة وخزانات تخزين السوائل ومراكز تخزين المعادن الثمينة لتصبح السعديات مركزا اقليميا وعالميا لمناولة وتخزين وتوزيع المواد والسلع الاولية كما تشمل السعديات مرفأ بحريا مزودا بمعدات متطورة للتفريغ والتحميل لدعم تداول وتخزين المواد والسلع الاولية.

واشار الحوسني الى العوامل التي ستؤدي الى انجاح مشروع السعديات في الامارات بشكل عام وفي ابوظبي بشكل خاص مشيرا الى ان الاستقرار السياسي في الدولة في مقدمة هذه العوامل فضلا عن توافر مناخ امني ايجابي وصحي ووجود نظام تجاري ليبرالي وبنية اساسية حديثة.

واشار الحوسني الى ان سوق السعديات ستغطي جزءا كبيرا من عمل الاسواق العالمية بدءا من اليابان وسنغافورة اي ما يقارب ١٨ ساعة عمل خلال اليوم و٧ ايام في الاسبوع الامر الذي سيتيح تواجدا دائما ومستمرا في الاسواق الرأسمالية والبورصات العالمية حيث سيجمع مركز التداول المؤقت بابوظبي وبالجزيرة في وقت لاحق عددا كبيرا من اصحاب المواقع المتخصصة بالتداول في السوق المالية وسوق السلع الاولية وسوق التأمين والوساطة بانواعها مما يجعل بورصة السعديات متخصصة بفروع عديدة للتداول والتمويل والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية والمواقع المالية بتداول السلع الاولية وغيرها من الخدمات المالية.

واضاف الحوسني ان الامارات بصادراتها السنوية التي تقدر بـ ٢٩ مليار دولار ووارداتها التي تقدر بـ ٢٣,٠ مليار دولار تعد مركزا اقليميا ضخما لاعادة الصادرات الى جنوب آسيا والشرق الاوسط وشرق افريقيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق وبخاصة فيما يتعلق بمنتجات جنوب شرق آسيا بما في ذلك السلع الاستهلاكية والمنسوجات ومعدات النقل.

واضاف ان ابوظبي تمتلك سيولة مالية ضخمة من العائدات النفطية تؤهلها لانجاح المشروع حيث تساهم ابوظبي بـ ٨٠٪ من اجمالي الانتاج النفطي للامارات في حين تساهم بـ ٩٤٪ من الاحتياطيات النفطية بالدولة. كما تتمتع ابوظبي ايضا بقطاع مصرفي قوي يحظى بسمعة عالمية ممتازة فضلا عن تمتعها بمركز مالي جيد وشبكات اتصالات هاتفية متطورة وقوة عاملة ماهرة.

وقال انه في الاعوام الماضية تمكنت الامارات من توسيع قاعدة المساهمين في الشركات المساهمة حيث جرى طرح العديد من اسهم هذه الشركات للمواطنين، وتشير الارقام الى ان السيولة المتوفرة في السوق كبيرة حيث جرى تغطية الاكتتاب في معظم عمليات الاكتتاب في اسهم هذه الشركات عدة مرات وتتراوح نسبة تغطية هذه الاكتتابات ما بين مرتين الى ٢١ مرة.

واشار الحوسني الى انه في يوليو ١٩٩٦ اصدرت حكومة ابوظبي مرسوما بانشاء المنطقة الحرة للسعديات وهيئة المنطقة الحرة كجهة تنظيمية على عمليات السعديات. واوضح الحوسني ان هيئة المنطقة الحرة بالسعديات ستقوم بمنح الرخص للشركات التي ترغب في انشاء فروع لها داخل الجزيرة وفضلا عن ذلك سيتم قريبا طرح شركة تطوير السعديات التي ستقوم ببناء وتشغيل واستثمار المرافق كاملة على الجزيرة وفقا لعقد امتياز مع الهيئة لمدة ٢٥ عاما يجدد تلقائيا لمدة مماثلة.

واوضح الحوسني ان رأسمال شركة تطوير السعديات يبلغ ٣,٢ مليار دولار امريكي مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين وسوف تخصص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي وسوف يتم تسويق اسهم الشركة محليا ويتم تداولها في سوق السعديات للاسهم اما خارجيا فسوف يتم تسويق شهادات ايداع دولية يتم تداولها في اسواق الاسهم العالمية.

واضاف ان جزيرة السعديات ستصبح مركزا ماليا يتم من خلاله تداول السلع من خلال اسواق منظمة. وسوف يكون العديد من الانشطة متاحا مثل التجارة والتأمين والتخزين والنقل والتعامل بالاجل واقامة المعارض والتوزيع والتمويل وبيوت المقاصة والوساطة.

واكد الحوسني ان هيئة المنطقة الحرة بالسعديات ستبذل قصارى جهدها لتوفير كافة وسائل الراحة للمستثمرين وتهيئة مناخ ايجابي لهم للعمل في الجزيرة حيث ستكون الملكية الاجنبية بنسبة ١٠٠٪ مع عدم وجود اية قيود على الملكية كما سيتم تسهيل اجراءات منح رخص العمل ولن يكون هناك ايضا اي قيود على تحويل العملات والجمارك فضلا عن وجود اعفاءات ضريبية واعفاءات من الرسوم. واشار الى ان المنطقة الحرة بالسعديات ستكون الاولى من نوعها في ابوظبي وثاني اكبر منطقة حرة في المنطقة بعد سنغافورة. وسوف تتميز السعديات بسد فجوة زمنية بين اسواق الشرق الاقصى واوروبا حيث تغلق الاسواق لمدة تتراوح ما بين ٣ الى ٥ ساعات يوميا يومي السبت والاحد. واوضح ان السعديات ستكون مركزا عالميا لتداول السلع بالتسليم والاستلام والتداول بالسلع الاجلة وبعمليات الخيار على السلع المستقبلية بما يغطي ٦٧ سلعة متضمنة التخزين والاستيراد والتصدير عبر المرافق الموجودة بالجزيرة

واضاف ان دراسة الجدوى الخاصة بالسعديات اثبتت ان جزيرة السعديات ستكون المركز الذي سيستقطب الاستثمارات الضخمة والمشروعات التجارية في المنطقة.

واكد ان كافة عوامل النجاح متوفرة لانجاح مشروع السعديات حيث تتوفر البنية الاساسية الحديثة والثقة في وجود مناخ تجاري آمن وايجابي واستقرار سياسي واجتماعي حيث ستؤدي كافة هذه العوامل مجتمعة الى المساهمة في نجاح المشروع. واكد الحوسني ان مشروع السعديات سيشهد نجاحا كبيرا بفضل التوجيهات السديدة والنظرة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

سعادة محمد علي الحوسني

العبار:

جهود كبيرة تبذلها الدولة لدعم معايير الجودة

■ أما سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي. فقد تناول خلال فعاليات المؤتمر من خلال الورقة الأولى التي قدمها قضية تحديد المقاييس للتحكم بالنوعية والعمل على تحسين مستوى المنافسة في القطاع التجاري بالدولة ونظم المعايير والتحكم بالنوعية وكيفية ادارتها وضرورة ادخال هذه النظم بالامارات.

وقال سعادته ان دولة الامارات ادركت منذ زمن بعيد اهمية نشوء بيئة استثمارية تمكن المستثمرين من المشاركة في عملية التطوير الاقتصادي، حيث اعدت الدولة لذلك البنية التحتية المناسبة وسنت قوانين ولوائح تضمن سلامة وحرية الاستثمارات.

واكد سعادته في كلمته على ان سياسة الامارات الاقتصادية قد اثبتت نجاحها بشكل كبير، حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ٣٩,٦ مليار درهم عام ١٩٧٥ الى ١٦٣,٧ مليار درهم عام ١٩٩٦ وارتفعت حصة القطاع غير النفطي من ٣٣٪ الى ٥٦٪ خلال نفس الفترة.

وقال ان المسؤولين في الدولة على حرص دائم لضمان تطور مستمر ونجاح دائم للقطاعات الاقتصادية.

واوضح العبار انه في اطار هذا الحرص والتركيز على الجودة، تولت الحكومة برامج واسعة لخدمة هذا الغرض، ومنها جوائز الجودة والتدريب على الجودة ومجموعات الجودة.

وقال ان استخدام معايير الجودة والتركيز على برامج الجودة يهدف الى اعطاء الثقة للمستهلكين وللموردين وللموظفين ولأرباب العمل، والمتعاملين والعاملين في شركة ما بأن هذه الشركة لديها نظام يكفل تلبية متطلبات الجودة فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات.

كما حذر العبار من ان تجاهل بعض الشركات لمعايير الجودة سوف يجعلها بعيدة عن المنافسة والنجاح.

واخيرا اختتم ورقته بالتأكيد على التزام الدولة بفكرة الجودة التي ستجعل الامارات من اهم مراكز الاعمال في العالم.

وقدم كذلك عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ورقة تناول خلالها الآثار المتوقعة على الشركات المحلية والمترتبة على التعرفة الجمركية الموحدة على صادرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.


سعادة محمد علي العبار

المطيوعي: أسباب قوية وراء الثقة في التوقعات الاقتصادية المستقبلية بالدولة

مطلوب دور أكبر للقطاع الخاص لدعم التطور الصناعي بالدولة

■ أكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان هناك العديد من الأسباب التي تعزز الثقة في التوقعات المستقبلية الخاصة بالتطور التجاري والاقتصادي بالدولة وأعرب عن أمله في ان يلعب رجال الأعمال والمستثمرون بالدولة دورا كبيرا ومتزايدا في عملية التطور الاقتصادي بالدولة. وأشار الى ان النمو الكبير في الناتج المحلي الاجمالي للامارات يعكس النهضة الاقتصادية الثانية التي بدأت في أواخر عام ١٩٩٠. فقد زاد الناتج المحلي الجمالي من ٨,١٠ مليار دولار في ١٩٧٥ الى ٤٤,٦ مليار دولار في ١٩٩٦.

وأضاف في ورقة عمل قدمها أمام «فيجل ٩٧» ان النمو الاقتصادي شهد زيادة في ١٩٩٦ بنسبة ١١٪ من ٤٠,٣ مليار دولار في ١٩٩٥ ليصل الى ٤٤,٦ مليار دولار في ١٩٩٦.

وقال المطيوعي ان زيادة أسعار البترول دوليا لتتجاوز ١٧ دولارا للبرميل الواحد في ١٩٩٦ أدت الى رفع نسبة مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي للدولة الى ٣٤,٨٪ في ١٩٩٦ مقابل ٣٢٪ في ١٩٩٥ في حين سلهمت الخدمات الحكومية بنسبة ١١,٧٪.

وجاءت تجارة الجملة والمطاعم وقطاع الفنادق في المرتبة الثالثة من حيث نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي وذلك بنسبة ١١,٣٪.

مساهمة القطاع الصناعي

وساهم قطاع الصناعة والتصنيع بنسبة ٦,١٪ ليحتل المرتبة الرابعة في نسبة المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي.

وأضاف المطيوعي ان عدد سكان الامارات الصغير نسبيا والذي يقدر بـ ٢,٤ مليون نسمة تقريبا أدى الى زيادة نسبة الدخل للفرد الواحد، الأمر الذي جعل اقتصاد الامارات من أقوى الاقتصاديات في العالم وأكثرها استقرارا.

وأكد المطيوعي ان قوانين واجراءات الجمارك في كافة امارات الدولة متطابقة تقريبا في الوقت الذي شهدت فيه هذه القوانين تطورا خلال العقود الثلاثة الماضية. وقال انه من المفيد الآن ان نعرف ان الامارات أصبح لديها الآن نظام جمركي متطور وكل امارة لديها دائرة جمارك خاصة بها وهناك أكثر من ٣٠ بوابة جمركية منتشرة في جميع أنحاء الدولة بما في ذلك الموانيء البحرية والبرية والمطارات ومراكز البريد.

وأضاف المطيوعي ان الهدف الرئيسي لمجلس الجمارك الأعلى بالدولة يتمثل في توحيد لوائح الجمارك في البلاد.. مشيرا الى ان الدولة تتبنى سياسات اقتصادية وتجارية مفتوحة وليبرالية بهدف خلق مناخ جذاب وايجابي. وأشار الى ان الامارات عضو في الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة كما انها عضو في منظمة التجارة العالمية مؤكدا ان الدولة ملتزمة بحماية حقوق الملكية الفكرية التي نصت عليها تلك الاتفاقية.

وحول توقعاته المستقبلية بالنسبة للتطورات الاقتصادية العالمية وأثرها على اقتصاد الامارات. أعرب المطيوعي عن اعتقاده بأن هناك تطورات ايجابية اقتصادية وتجارية داخلية وخارجية ستترك آثارها على المناخ الاقتصادي في الدولة بشكل عام. وأضاف انه مع انشاء منظمة التجارة العالمية تزايد النشاط التجاري العالمي بشكل سريع للغاية تجاه عهد جديد من الليبرالية وهو الأمر الذي قوبل بترحيب من الامارات. واستطرد قائلا: ان تغير الاستراتيجيات الاقتصادية الدولية وفر فرصا تجارية جديدة في دول الاتحاد السوفييتي وآسيا وافريقيا والشرق الأوسط.

وأكد المطيوعي ان الامارات تتمتع بنمو اقتصادي قوي ونظام جمركي جيد والتزام نحو فتح أسواقها مشيرا الى ان التجارة الخارجية للدولة تشهد تطورا كبيرا في الوقت الذي نجحت فيه الدولة في تنويع مصادر دخلها بعيدا عن الاعتماد على النفط حيث اتجهت نحو دعم الصناعات وتوفير الخدمات.

عبدالرحمن غانم المطيوعي

١٨٤ مليون دولار صادرات لبنان الصناعية خلال ٩ شهور

السعودية وسوريا أكثر الدول العربية استيرادا للمنتجات اللبنانية

■ بيروت- هلا صغبيني

■ بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ما قيمته ١٨٤ مليون دولار امريكي مقابل ٢١٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتراجع نسبته ١٤,٧٪.

وحسب الاحصاءات الصادرة عن المديرية العامة للصناعة اللبنانية، جاءت اصناف الالبسة في طليعة المنتجات اللبنانية المصدرة بموجب شهادات منشأ، اذ بلغت ٢٤,٨ مليون دولار امريكي اي ما نسبته ١٣,٤٧٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية.

تلتها صادرات الصناعات الكيماوية التي بلغت في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ٢٣,٢ مليون دولار اي ما نسبته ١٢,٦٪ من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية.

اما صادرات لبنان من الورق فجاءت في المرتبة الثالثة وسجلت ١٣,١ مليون دولار ما نسبته ١٣,٧٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول العربية المستوردة من لبنان في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، وبقيمة ٤٢,٣ مليون دولار اي ما نسبته ٢٢,٩٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

تلتها الجمهورية العربية السورية التي استوردت بما قيمته ١٦,٥ مليون دولار ونسبته ٨,٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية.

في حين احتلت فرنسا المرتبة الاولى في قائمة الدول الاجنبية المستوردة من لبنان وبقيمة ٢٠,٣ مليون دولار امريكي، اي ما نسبته ١١٪ من اجمالي الصادرات الصناعية.

تلتها الولايات المتحدة الامريكية التي استوردت من لبنان بقيمة ١٧,٤مليون دولار اي ما نسبته ٩,٤٨٪ من مجموع الصادرات اللبنانية، فايطاليا التي استوردت بما قيمته ٩,٢ ملايين دولار امريكي ونسبته ٥,٠٢٪ من المجموع العام.

وبلغت الصادرات الصناعية اللبنانية في سبتمبر ٢٠,٥ مليون دولار امريكي مقابل ١٧,٥ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، اي بتحسن نسبته ١٦,٩٪.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى في قائمة الدول التي صدر اليها لبنان في سبتمبر ،اذ استوردت بما قيمته ٣,٩٢ ملايين دولار ونسبته ١٩,١٪، وخصوصا اصناف الالبسة التي شكلت ما نسبته ١٧,٨٪ من اجمالي الصادرات الى السعودية وصادرات الورق التي شكلت ما نسبته ١٧,٥٪.

تلتها الاردن في المرتبة الثانية، ، وبلغ اجمالي ما استوردته حوالي ٢,٨ مليون دولار اي ما نسبته ١٣,٦٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية، في سيتمبر وكانت اغلبيتها من الماكينات الصناعية والجبلات التي شكلت ٢٧,٦٪.

واستوردت الجمهورية العربية السورية من لبنان بقيمة حوالي ١,٩ مليون دولار، اي ما نسبته ٩,٣٪ من المجموع العام.

أما فرنسا فاستحوذت على المرتبة الاولى في قائمة الدول الاجنبية المستوردة من لبنان في سبتمبر، اذ استورت بما قيمته ٢,٥ مليون دولار اي ما نسبته ١٢,٣٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية وخصوصا صادرات الالبسة التي شكلت ٤٧,٦٪.

بهدف زيادة حصتها في الأسواق بنسبة ٦٠٪

«ديل كمبيوترز» تفتتح أول مكتب لها بالمنطقة في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ديل كمبيوترز ثالث اكبر الشركات العالمية المصنعة للكمبيوتر الشخصي في العالم عن افتتاح اول مكتب اقليمي لها في الشرق الاوسط في دبي بعد ان قررت زيادة حصتها من سوق الشرق الاوسط بنسبة ٦٠٪ خلال العام القادم ٩٨ بجانب انها في مقدمة موردي الكمبيوتر الشخصي والسيرفر في المملكة العربية السعودية.

وقال مايكل ليهرتر العضو المنتدب في ديل للتوزيع بمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في مؤتمر صحفي بمركز دبي التجاري العالمي ان مركز الشركة في جبل علي لتنسيق المبيعات الاقليمية وبرامج التسويق في منطقة الشرق الاوسط وهي تتحول الى سوق هام لتكنولوجيا المعلومات التي سيشهد نموا رئيسيا خلال العقد المقبل.

وقد بلغت ايراداتها خلال العام الحالي ٧,٧ مليار دولار بزيادة ٤٧٪ عن العام السابق، وبزيادة في الايرادات بنسبة ٨٠٪ خلال ثلاث سنوات متتالية وبلغت ايراداتها خلال الستة الماضية ٩,٨ مليار دولار.. وكانت قد انطلقت عام ٨٤ برأسمال الف دولار واصبحت الآن في قائمة افضل ٥٠٠ شركة في العالم.

أحدث حلول تكنولوجيا المعلومات في العالم

تستخدمها مجموعة الامارات و «دناتا» بالتعاون مع «أوراكل»

■ دبي - الاتحاد: أعلن في دبي أمس عن توقيع اتفاقيتين جديدتين بين مجموعة الامارات و دناتا واوراكل لانظمة وتكنولوجيا المعلومات لتوفير أحدث حلول تكنولوجيا المعلومات في العالم لخدمة حركة الطيران والركاب والراغبين في السفر وتنظيم الرحلات السياحية. وذلك بالتعاون بين مجموعة الامارات ودناتا يمثلهما ميركاتور الامارات وقسم تكنولوجيا المعلومات في دناتا وبين أوراكل.

ينص الاتفاق الأول على أن تستعمل طيران الامارات ودناتا تكنولوجيا وبرامج وحلولا متطورة تعطي للادارة في طيران الامارات ودناتا المعلومات المطلوبة التي تمكنهم من توفير أفضل خدمات للمسافرين والراغبين في السفر والرحلات على المستوى العالمي ويتكلف هذا البرنامج مليون دولار.

ويقضي الاتفاق الثاني بالشراكة في ايصال هذه البرامج وتسويقها على مستوى العالم لشركات الطيران الأخرى، حيث ان هذه البرامج تستخدم أحدث التقنيات في العالم وبامكانها أن تنافس بشكل جيد في الأسواق العالمية.

وقال الدكتور حسام الدجاني مدير أوراكل الشرق الأوسط. ان أوراكل ستعرض سلسلة جديدة من البرامج المعربة في مجالات قاعدة البيانات والبرامج المحاسبية والبرامج الخاصة بالمديرين التنفيذيين.

أعلن ذلك أمس في مؤتمر صحفي مشترك بين مجموعة الامارات ودناتا وأوراكل.

وقال الدكتور حسام الدجاني ان حصة أوراكل من أسواق البرامج في الشرق الأوسط تبلغ ٨٠٪ ولها مكاتب في دبي وأبوظبي والبحرين والكويت والرياض وجدة والقاهرة.

ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٨٠٪

«لوسنت تكنولوجيز» تفتتح مكتبا اقليميا لها في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «لوسنت تكنولوجيز» عن افتتاح مكتب جديد لها في دبي وذلك بعد ارتفاع نسبة نمو اعمالها في منطقة الشرق الاوسط لتصل الى ٧٠٪ منذ تأسيس مكتبها الاقليمي في البحرين خلال العام الماضي بعد الانفصال عن شركة «اتصالات الامريكية ايه تي اند تي».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الشركة بهذه المناسبة امس بمقر فندق شيراتون ديره بدبي وتحدث فيه ماغنوس كيلي المدير الاقليمي للشركة في الشرق الاوسط ان العائدات الدولية للشركة ارتفعت بنسبة ١٧,٢٪ لتصل الى ٦ مليارات و٩٣ مليون دولار امريكي خلال الربع الثالث من ١٩٩٧ وبلغ صافي الدخل ٣٦٩ مليون دولار بارتفاع بزيادة قدرها ٤٤,٧٪ واضاف ان الشركة حصلت على حصة كبيرة من اسواق الشرق الاوسط مما جعلها توسع اعمالها بافتتاح مكتب جديد لها في دبي.

واشار الى ان الشركة ستطرح انظمة اتصالات جديدة من خلال مشاركتها في معرض جيتكس ٩٧ وان الاستراتيجية الهجومية التي تعتمد عليها الشركة لتوسيع حصتها في السوق اظهرت جدولها، وردا على سؤال حول حجم مبيعات الشركة في اسواق الامارات.

ايطاليا ترفع قيود الجمارك والهجرة عن المسافرين

■ لندن: قررت ايطاليا امس رفع جميع قيود الجمارك والهجرة عمن يسافرون جوا بين ايطاليا وسبع دول اوروبية اخرى تطبق اصلا اتفاق فتح الحدود المعروف باسم اتفاق «شنجن». وكانت ايطاليا قد صدقت على هذا الاتفاق قبل اربع سنوات.. الا ان مشاركتها في تطبيقه تأخرت بسبب القلق من احتمال عدم قدرتها على وقف حركة عبور اللاجئين غير القانونيين الى ايطاليا من البانيا ودول المغرب العربي في المقام الاول.. وسترفع ايطاليا في شهر ابريل من العام القادم قيود الهجرة والجمارك عن معابرها البرية والبحرية. وتقول الحكومة الايطالية قولها ان الدول المجاورة لها اصبحت تشعر بفعالية مراقبتها لحدودها مراقبة فعالة.. الا ان مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في روما يقول ان القلق لايزال يحوم حول قدرة ايطاليا على الحد من حركة الهجرة غير القانونية. (ق. ن. أ)

ثالث أكبر الأسواق العربية بعد السعودية والكويت

مستقبل واعد لسوق الأسهم المحلية بالامارات بعد انشاء البورصة

طرح مجموعة كبيرة من الشركات المساهمة الجديدة خلال الشهور المقبلة

تغطية: عاطف فتحي - إسلام شفيق

■ قال خبراء مال ومسؤولون مصرفيون في دبي ان سوق الأسهم المحلية بالامارات ينتظرها مستقبل براق بفضل النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده الدولة، وارتفاع حجم المدخرات المحلية. وتوقعت مصادر مؤتمر استراتيجيات الاستثمار وأسواق المال العربية ان تبدأ سوق الأسهم المحلية «البورصة» نشاطها رسميا بالدولة في يناير ١٩٩٩.

وكشفت المصادر النقاب عن طرح مجموعة كبيرة من الاصدارات الجديدة خلال الشهور المقبلة لإعداد الأرضية لقاعدة صلبة من الأسهم بما يكفل ايجاد سوق أسهم نشطة تتناسب مع أهمية السوق المحلية بالامارات التي تعد ثالث أكبر سوق عربي من حيث القيمة السوقية للأسهم بعد السعودية والكويت.

بنك دبي الاستثماري

وتوقعت المصادر طرح أسهم بنك جديد يحمل اسم بنك دبي الاستثماري الاسلامي قريبا برأسمال مليار درهم وبمشاركة من حكومة دبي. ومجموعة من رجال الأعمال البارزين اضافة الى توقعات بإقدام شركتي دوبال ودوجاز على طرح أسهم للاكتتاب لزيادة رأس المال وتمويل التوسعات. كما ان سوق الأسهم في الامارات من المتوقع ان يستقبل قريبا أسهم شركة أبوظبي للعقارات برأسمال ٥٠٠ مليون درهم وبمساهمة جمعية أبوظبي التعاونية اضافة الى شركة جديدة للبث الإذاعي في أبوظبي تحمل اسم «ميديا» برأسمال يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون درهم.

وأشارت المصادر الى ضرورة تحويل الشركات العائلية المغلقة الى شركات مساهمة مؤكدة على أهمية هذه الخطوة لتنويع الأسهم المتاحة في السوق ولمحت الى احتمال اقدام مجموعتي الغهيم بأبوظبي والرستماني بدبي على طرح أسهم للاكتتاب.

أسواق الأسهم في الامارات وقطر والبحرين

وقدم الدكتور هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك الأهلي التجاري السعودي ورقة عمل حول أسواق الأسهم في قطر والبحرين والامارات. وتناول عزام بالشرح أوضاع سوق الأسهم في الدول الثلاث. حيث اوضح بالنسبة للامارات انه وبنهاية ١٩٩٦. بلغ عدد الأسهم المتداولة ٣٤ سهما يتم تداول أسهمها من خلال ١٠ شركات للسمسرة. وتتم متابعة السوق من خلال مؤشر بنك أبوظبي الوطني الذي صدر عام ١٩٨٩ ومؤشر بنك الامارات للأسهم المحلية امتيكس الذي صدر هذا العام.

وقال عزام ان البنك المركزي بالامارات وضع اجراءات تنظيمية جديدة فيما يتعلق بالحد الأدنى لرأس المال في شركات السمسرة هو مليون درهم للشركات المقامة في الأسهم المحلية ومليوني درهم للشركات المتعاملة في الأسهم والسندات العالمية.

ومنع المصرف المركزي الشركات من العمل دون ترخيص. وقال عزام ان الحكومة أعلنت ان سوق الأسهم الرسمية ستبدأ نشاطها في يناير ١٩٩٩. وقد أعد المصرف المركزي المشروع الخاص بالقواعد التنظيمية للبورصة. ومن المتوقع ان يكون المقر الرئيسي للبورصة في أبوظبي. مع وجود قاعات للتداول في دبي ترتبط بالمقر الرئيسي في أبوظبي.

وتوقع الدكتور هنري عزام ان يؤدي انشاء سوق للأسهم الرسمية الى تنشيط حركة التداول، والقضاء على بعض السلبيات الموجودة في السوق. وقال ان البورصة ستدار من خلال مجلس ادارة يرأسه وزير الاقتصاد والتجارة. وستكون هناك لجنة مختصة بتطبيق اللوائح التنظيمية. ومن المتوقع ان يطبق مجلس الادارة نظام التصويت للوقف المؤقت لتعاملات سهم معين من خلال موافقة ثلثي الأعضاء.

وأشار عزام الى ان القيمة السوقية للأسهم المتداولة بالامارات وصلت بنهاية سبتمبر الماضي الى ٧٦ مليار درهم أي ما يوازي ٢٠.٢ مليار دولار تمثل أسهم البنوك ٥١٪ منها. وتتمتع الامارات بوجود ثالث أكبر سوق أسهم عربي بعد السعودية والكويت. وقد بلغت القيمة السوقية في عام ١٩٩٦ ٥٦.٦ مليار درهم أي ما يوازي ١٥.٤ مليار دولار مقارنة بـ ٤٥.٦ مليار درهم أي ١٢.٤ مليار دولار في ١٩٩٥ و٣٦.٧ مليار درهم أي ١٠ مليارات دولار في ١٩٩٤ و٤٠.٤ مليار درهم أي ١١ مليار دولار في ٩٣.

ويقدر رأس المال المدفوع للشركات المساهمة بحوالي ١٥.٨ مليار درهم أي ٤.٣ مليار دولار وذلك بنهاية ١٩٩٦. ويقدر متوسط الايرادات بحوالي ١٨٪. وبلغ متوسط العائد على الاستثمار في سوق الامارات ٣١٪ في ١٩٩٦ مقابل ٢٥٪ في ١٩٩٥ و١٠٪ في ١٩٩٤ و٣٣٪ في ١٩٩٣.

ويرجع عزام هذه الزيادة الى الارتفاع في أسعار الأسهم مع ارتفاع المؤشر بنسبة ٢٠٪ في التسعة أشهر الأولى من ١٩٩٧ مقابل ١٥.٥٪ في ١٩٩٦ و١٢٪ في ١٩٩٥ و٤٪ في ١٩٩٤.

ويعتبر حجم التداول في سوق الأسهم المحلية بالامارات صغيرا حتى بالمعايير الاقليمية. وكانت نسبة قيمة الأسهم المتداولة عام ١٩٩٦ لا تتجاوز ٢٪ من القيمة الرأسمالية مقابل ١٧٪ في السعودية و٤.١٧٪ في الكويت و٥.١٣٪ في الأردن.

ويتم تداول أسهم ٣٤ شركة فقط من بين ٨٨ شركة مساهمة في الدولة ولا يتجاوز حجم التداول اليومي مليار درهم أي ٢٧٢ مليون دولار. وذلك بسبب قلة عدد المستثمرين في سوق الأسهم وتملك المؤسسات والهيئات الحكومية لاغلبية الأسهم.

ويقول الدكتور هنري عزام ان سوق الأسهم في الامارات تفتقد حاليا للقواعد والتنظيمات، فهناك شكوك حول الأسعار. وتبدي الشركات المساهمة حذرا ازاء الكشف عن بياناتها. ولا تصدر معظم المؤسسات والبنوك بالامارات سوى بيانات بنتائج أعمالها السنوية.

«اتصالات» أهم الشركات

وتعد شركة «اتصالات» أهم الشركات المساهمة بسوق الامارات وقد بلغت قيمتها السوقية بنهاية ١٩٩٦ حوالي ١٧.٨ مليار درهم، وهناك أيضا مجموعة من المؤسسات والشركات الأخرى المهمة مثل بنك أبوظبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني وبنك أبوظبي التجاري.

. وأشار عزام الى ان القيمة السوقية لبنك دبي الوطني تصل الى ٥.٤ مليار درهم. وهو مملوك بنسبة ٨٪ لحكومة دبي.

وأشار الدكتور هنري عزام الى ان سوق الأسهم بالامارات تتسم بالتركيز الشديد. وبلغت نسبة شركة اتصالات من القيمة السوقية بنهاية سبتمبر الماضي حوالي ٣٠٪ في حين ان أكبر ٥ مؤسسات في السوق تمثل ٩٥٪ من اجمالي القيمة السوقية للأسهم. والمؤسسات الأربع الأخرى هي بنك أبوظبي الوطني وبنك دبي الوطني وبنك المشرق وبنك أبوظبي التجاري وبنك الامارات الدولي.

آفاق براقة

ويقول الدكتور هنري عزام ان الآفاق تبدو براقة أمام سوق الأسهم في الامارات بسبب استمرار النمو الاقتصادي. وارتفاع حجم المدخرات المحلية وزيادة الطلب على القنوات الاستثمارية الجديدة بما فيها الأسهم. كما ان الامارات دعمت مكانتها كمركز تجاري لمنطقة الخليج واتجهت العديد من الشركات اليها ونتيجة العدد الكبير للشركات في سوق الامارات من المتوقع ان يكون أحد أكثر الأسواق حركة واثارة في المنطقة عند انشاء البورصة.

وأشار الدكتور هنري عزام الى صندوق بنك الامارات الدولي للأسهم المحلية باعتباره أول قناة يمكن لاجتذاب الاستثمار محليا من خلالها. وتوقع اصدار العديد من أسهم الشركات الجديدة خلال المرحلة المقبلة لإعداد القاعدة الصلبة لسوق الأسهم الرسمية. وتشمل الاصدارات المتوقعة بنك دبي الاستثماري الاسلامي، برأسمال مدفوع يصل الى مليار درهم أي ٢٧٢ مليون دولار. ومن بين مؤسسي البنك حكومة دبي وعدد من رجال الأعمال البارزين. وسيتم طرح ٦٥٪ من أسهمه للاكتتاب.

ومن المتوقع ان تتسنم شركتا «دوبال» و«دوجاز» على طرح المزيد من الأسهم لزيادة رأس المال لتمويل التوسعات. الى جانب اصدار أسهم شركة أبوظبي للعقارات برأسمال مدفوع ٥٠٠ مليون درهم أي ١٣٦ مليون دولار. ومن بين مؤسسي الشركة جمعية أبوظبي التعاونية وعدد من رجال الأعمال. وسوف يكتتب المؤسسون بـ ٤٥٪ من رأس المال ويتم طرح الباقي للجمهور.

شركة جديدة بأبوظبي

وعلاوة على ذلك من المتوقع انشاء شركة خاصة جديدة للإذاعة في أبوظبي تقدم خدمات المشاهدة المدفوعة وتحمل اسم «ميديا». وهي مشروع مشترك بين تلفزيون أبوظبي ورجال أعمال بارزين ويتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون درهم. وسوف يتم طرح أسهمها للاكتتاب قريبا جدا على ان يكتتب المؤسسون بـ ٤٥٪ والباقي للجمهور.

وأشار الدكتور هنري عزام في ورقته الى وجود احتمالات لقيام مجموعتي الغهيم بأبوظبي والرستماني بدبي بطرح أسهم جديدة للاكتتاب. اضافة الى طرح أسهم في شركة الهلال للبترول كرنسيت بتروليوم بالشارقة.

وأضاف عزام: ان تراجع التداول وانحصار نسبة الأسهم المتداولة في السوق المحلية عند ٢٪ فقط ليس في صالح السوق مما يؤدي الى انخفاض نسبة العوائد على الأسهم مشيرا الى ان عكس ذلك «ارتفاع التداول» يعني زيادة الأسعار والربحية موضحا ان البورصة في مفهومها العام مرآة للأداء الاقتصادي في أي دولة.

وأعرب عزام عن اعتقاده بضرورة تخصيص الشركات الحكومية والعائلية وطرح أسهمها للاكتتاب العام نظرا لتأثيرات هذه الخطوة الايجابية على تحريك سوق الأسهم المحلية وزيادة حجمها.

وردا على سؤال حول ارتباط الدرهم بالدولار الأمريكي أكد الدكتور عزام على ان طبيعة الاقتصادات الخليجية ككل تجعل الاستغناء عن الدولار والارتباط بسلة من العملات في الوقت الراهن خطوة غير صحيحة. وأضاف انه في ظل تطبيق الدولة لسياسات الاقتصاد المنفتح فان تقييم صادراتنا ووارداتنا بالدولار يعطيها ميزة تنافسية أكبر والعكس غير صحيح.

استعراض الأحداث المالية

واستعرض بشر بخيت المدير المشارك بمكتب بخيت للاستشارات المالية بالرياض في المملكة العربية السعودية أهم الأحداث الحالية في العالم العربي خلال العام الماضي. وقال انه في السعودية تم انشاء أول صندوق للمستثمرين الأجانب في الأسهم السعودية بحجم ٢٥٠ مليون دولار وفي لبنان تم السماح للمستثمرين الأجانب بشراء أسهم «سوليدير» التي يبلغ اجمالي قيمتها السوقية ٢.٦ مليار دولار وفي الأردن تم اقرار تسهيلات جديدة للمستثمرين الأجانب في سوق الأسهم للامتلاك بنسبة ١٠٠٪ وفي فلسطين تم فتح بورصة أسهم في رام الله. وفي عمان تم فتح سوق الأسهم للمستثمرين الأجانب. وفي قطر تم افتتاح سوق الدوحة للأوراق المالية. وفي الامارات أنشأ بنك الامارات الدولي صندوق أسهم للمستثمرين الأجانب وأكد ان كل هذه الأحداث تعتبر مؤشرا على تنامي أهمية السوق العربية للأسهم والتي يصل اجمالي حجم القيمة السوقية لأسهمها الى ٣٥.٥٧٥ مليار درهم.

وتعرض علي الحصري الرئيس والمسؤول التنفيذي عن الصادرات والتمويل ببنك الأردن في ورقة العمل التي ألقاها أمام المؤتمر عن برنامج الاصلاح الاقتصادي في الأردن وقال انه يسير بخطوات سريعة وثابتة حيث سمحنا مؤخرا بفتح الأسواق المالية الأردنية بنسبة ١٠٠٪ في أغلب القطاعات المهمة وأشار الى ان عمليات حركة العملات تحررت تماما نظرا لتحسن حجم الاحتياطيات من العملة الأجنبية والتي أصبحت تكفي للاستيراد لمدة ٥ أشهر.

برنامج الخصخصة الأردني

وتحدث الحصري عن برنامج الخصخصة الأردني الذي يسير بخطى سريعة نحو تحقيق الهدف حيث سيتم بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات الأردنية وبيع وخصخصة ٥١٪ من قطاع الكهرباء والتوزيع، وستقوم الحكومة ببيع ٣٣٪ من شركة الاسمنت إما لشريك استراتيجي أو عن طريق شهادات إيداع.

وتحدث الحصري عن قطاع الاستثمار السياحي في الأردن فقال انه يتم انشاء عدد كبير من الغرف الجديدة وهناك اقبال عالمي من الفنادق الكبرى العالمية على الاستثمار في الأردن. وأضاف ان كل ذلك يلقي في ظل المشاكل الموجودة في المنطقة وبالرغم من زيادة التعنت الاسرائيلي واستمرار الوضع في العراق على ما هو عليه إلا ان قطاع السياحة والاستثمار السياحي في الأردن مازال يشهد نموا ملحوظا مما يعتبر مؤشرا على ان خطط التقدم تسير في اتجاه صحيح.

وعن قطاع تصنيع الأدوية أوضح الحصري ان الأردن تمتلك صناعات أدوية متقدمة وان المجال مازال مفتوحا أمام مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع.

ثم انتقل الحصري للحديث عن أسواق المال الأردنية فقال ان الأردن ستصدر قريبا سندات إقراض لطرحها في الأسواق العالمية وان شركة الفوسفات أصدرت بالفعل مثل هذه السندات. وتعرض في حديثه عن البنك العربي الذي يسيطر على ٣٥٪ الى ٤٠٪ من حجم سوق الأسهم في الأردن فقال انه يعتبر من البنوك الرائدة في العالم العربي، ومن المتوقع ان يعطي مردودا وعائدا كبيرين.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول أسواق الأسهم المحلية وتوقعات نجاحها في الامارات قال الحصري: اننا نتمنى لجميع أسواق المال العربية كل نجاح وتوفيق إلا اننا لابد ان نؤكد على ضرورة فتح جميع هذه الأسواق أمام الاستثمارات الأجنبية وربطها على المستوى العربي لتوفير الدعم اللازم لنجاحها وتفوقها.

وفي ورقة العمل التي قدمها الدكتور أحمد فودة رئيس المجموعة المصرية للاستثمار والأوراق المالية تحدث عن الاقتصاد المصري بشكل عام وسوق المال والفرص المتاحة للاستثمار والتطورات التي حدثت خلال السنوات الثلاث الماضية سواء من ناحية كفاءة سوق المال المصرية أو كفاءة التعامل في هذه السوق.

واستعرض التطورات التي اتخذتها الحكومة المصرية في سبيل تخفيض عجز الميزانية وتخفيض التضخم وتوحيد سعر الصرف والاصلاحات التي على أساسها استطاعت القيام بأعمال التخصيص وتشجيع دور القطاع الخاص في هذا المجال.

وردا على سؤال للحضور حول استقرار سعر صرف الجنيه أمام الدولار أجاب الدكتور فودة ان سعر صرف الجنيه أمام الدولار مستقر وان الحكومة المصرية تعمل على ايجاد توازن في سعر صرف الجنيه وليس بالضرورة تثبيت السعر. وأضاف، ان معدل التضخم انخفض من ٢٥٪ الى ٥٪ وان عجز الموازنة انخفض من ٢٠٪ الى ١٪.

وأشار فودة الى ان الحكومة المصرية عمدت الى رفع سعر الفائدة على الجنيه المصري بهدف تحويل الناس من الادخار بالدولار الى الادخار بالجنيه المصري حتى لا يكون الاقتصاد عرضة لتقلبات أسعار الدولار.

تصوير: محمد حنيفة - اسماعيل فيني



بشر بخيت

هنري عزام

١٥٠٠ شركة في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧»

■ دبي - ابراهيم احمد

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» الذي يشارك فيه ٤٥٠ عارضا من ٣٢ دولة بالاضافة الى الشركات المحلية.

ويحضر حفل افتتاح المعرض «جيتكس» الذي يقام في قاعات مركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى الثاني من نوفمبر المقبل عدد من الفعاليات الاقتصادية ومسؤولي جهات الاختصاص في الدولة.

وتتواجد نحو ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة حول العالم في المعرض حيث تعرض احدث التقنيات والبرامج في معرض الخليج السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ الذي يفتتح غدا بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر الى ٢ نوفمبر المقبل.

وتعرض هذه الشركات من خلال ٤٥٠ عارضا ٢٠٠٠ منتج في مجالات الكمبيوتر بمختلف انواعه والبرامج.. ومن المتوقع ان يستقطب المعرض هذا العام اكثر من ٧٠ الف زائر من الدولة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية والعالم.

بدأت الشركات العالمية عقد مؤتمرات صحفية للاعلان عن طرح منتجات وتقنيات جديدة خلال المعرض. وتعقد خلال المعرض ٣ مؤتمرات كبرى و١٠٠ ندوة تقنية وفنية متخصصة.

سيعلن خلال المعرض تفاصيل ونموذج مشروع الميلينيوم «القرن المقبل» التي تتولى تنفيذه شركة اعمار وسيكون ترجمة عملية لتحويل دبي من مركز تجاري لتكنولوجيا المعلومات الى مركز تطوير وتعريب وتدريب للتقنيات.. وسيطرح نموذج مصغر لبرج الميلينيوم الذي سيقام في شارع الشيخ زايد بجانب مركز دبي التجاري ليكونا معا مشروعا لم يسبق له مثيل في الشرق الاوسط والمنطقة والعالم لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والتجارة الاليكترونية والاتصالات.. واستقطاب احدث منتجات صناعة تكنولوجيا المعلومات في العالم.

حملات ترويجية بمعرض سوق الكمبيوتر

ومن المتوقع ان يحقق معرض «سوق الكمبيوتر» المخصص للبيع بالتجزئة، الذي يفتتح بالتزامن مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات (جيتكس ٩٧) غدا ارقاما قياسية في عدد الزائرين والمنتجات الجديدة وقيمة الصفقات التجارية ومبيعات التجزئة. ويعتزم عدد من المشاركين تنظيم حملات ترويجية خلال المعرض تتضمن بالاضافة الى الخصومات السعرية هدايا فورية والسحب على سيارة السحب ايضا على عدد من اجهزة الكمبيوتر وغيرها.

وتقدم شركة «نيا للتجارة العامة» الموزع المعتمد لمنتجات دايو للاتصالات، خلال المعرض عرضا خاصا على اجهزة الوسائط المتعددة من نوع دايو وكمبيوترات المفكرة ومنتجات الاتصالات. ويحصل الزائرون لجناح الشركة على كوبون مقابل كل شراء بقيمة ١٠٠ درهم للمشاركة في سحب مجاني على سيارة يجري في اليوم الاخير للمعرض (الاحد ٢ نوفمبر) وهناك جائزة اخرى هي كمبيوتر دايو الجديد «لانوس-٩٨» وتبدأ اسعار كمبيوترات الوسائط المتعددة التي تعرضها شركة «نيا» من ٣٤٩٠ درهما وهذا السعر خاص بالمعرض فقط.

أما شركة محطة الكمبيوتر المتقدمة (ايه.سي.تي) فسوف تقدم كوبونا مقابل كل شراء بقيمة ٢٠٠ درهم من جناحها بالمعرض للسحب في اليوم الاخير على جهاز كمبيوتر يعادل ثمنه سبعة آلاف درهم بالمواصفات التالية: بنتيوم ٢٠٠ ام.ام.اكس ١٦ ميجابايت رام ٢.١ جيجابايت سعة القرص الصلب ومزود بكافة التجهيزات لاستخدام الاسطوانات المدمجة وجهاز المودم، بالاضافة الى لوحة المفاتيح، الماوس ونظام ويندوز ٩٥. وتعرض الشركة للبيع اجهزة كمبيوتر خاصة بها «ايه.سي.تي» وبرامج ومكونات ومستلزمات وحلول تشبيك وغيرها.

وتطرح شركة «مايكرو كمبيوتر» عرضا خاصا على كمبيوتر بقيمة ٢١٠٠ درهم ويحصل كل من يشتري هذا المنتج على رقم يتم ادخاله في سحب باليوم الاخير للمعرض. والجوائز المقدمة لهذا السحب هي خمس كاميرات لمؤتمرات الفيديو (ثمن الواحدة ٦٥٠ درهما) لاول خمسة فائزين. وماسحات ضوئية ملونة (٤٨٠٠ دي بي اي) ثمن الواحدة ٦٥٠ درهما لعشرة فائزين آخرين. وتقدم الشركة حلولا شاملة في العديد من المجالات مثل انظمة الكمبيوتر والتشبيك وتطبيقات البرامج ومنتجات عالية الجودة مع خدمات ما بعد البيع.

شركة «يوروكوم» اكبر موزع لمنتجات الوسائط المتعددة في الشرق الاوسط. ستتيح لزائري جناحها الاشتراك في سحب مجاني بوضع بطاقات الزيارة الخاصة بهم في صندوق طيلة ايام المعرض. وسوف يجري السحب على مودم موتورولا الصوتي «فويس سيرفر» في اليوم الاخير مع تركيبه مجانا من قبل شركة «يوروتيك» الشقيقة لشركة «يوروكوم» ويبلغ ثمنه ٥٩٥ درهما.

وتعتبر ارما أكبر موزع للماسحات الضوئية «جينيلف» في الشرق الاوسط. وسوف تطرح الشركة خلال معرض سوق الكمبيوتر العديد من المنتجات الجديدة لاول مرة في المنطقة. وتعتزم الشركة تقديم هدايا مختلفة مقابل كل شراء من جناحها تتراوح بين البطاقات الصوتية. اجهزة المودم، الساعات وغيرها.

وسوف تقدم شركة الامارات للكمبيوتر مجموعة كبيرة من منتجات الكمبيوتر وعروضا سعرية خاصة على كمبيوترات ايسر التي تعمل وكيلا لها. كما تقدم الشركة احدث منتجات الهواتف المحمولة من نوكيا باسعار خاصة.

ويقام «سوق الكمبيوتر» في القاعة رقم ١ بمجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع. ويشارك في المعرض، الذي يستمر خمسة ايام هذا العام، اكثر من ١٥٠ شركة تعرض أحدث المنتجات للبيع الفوري بالتجزئة للجمهور. وتشمل اجهزة الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة والكمبيوترات الشخصية والاجهزة الحضنية واجهزة الكمبيوتر المفكرة والعاب الكمبيوتر، الانظمة المسموعة والمرئية، الوسائط المتعددة، الهواتف المتحركة، وأجهزة الفاكس، الناسخات، والطابعات والاجهزة الطرفية وبرامج التدريب على الكمبيوتر والمعدات المكتبية وأثاث المكاتب ومنتجات القرطاسية وغيرها.

وزير قطاع الأعمال المصري يصل الى البلاد

■ أبوظبي: وصل الى البلاد مساء أمس معالي الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الأعمال بجمهورية مصر العربية في زيارة لدولة الامارات. وكان في استقباله لدى وصوله معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين. وفي تصريح (لوكالة أنباء الامارات) قال الدكتور عاطف عبيد بأنه سيبحث مع المسؤولين في الدولة الترتيب لعقد لقاء قبل نهاية العام الحالي في القاهرة بين ممثلين عن غرف الصناعة والتجارة ورجال الأعمال في البلدين وذلك لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالاستثمار الزراعي والعقاري في مصر. (وام)



الأولى على مستوى العالم وحصتها باسواق المنطقة ١٤٪

«كومباك» تقيم مقرا جديدا بجبل علي يتكلف ١٠ ملايين درهم

■ دبي - الاتحاد: احتلت «كومباك» المركز الاول في العالم بين الشركات الاولى في مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصي حسب تقرير اعلن اسم على شبكة الانترنيت عن نتائج الربع الثالث من العام الحالي ٩٧.

وقال الدكتور وليد منيمنة المدير العام لكومباك كمبيوتر الشرق الاوسط انها المورد الرئيسي حاليا لاجهزة الكمبيوتر الشخصي في الشرق الاوسط وبلغت حصتها في اسواق المنطقة ١٤٪ في عام ١٩٩٦. واعلنت انها ستوسع نشاطها وتنتقل الى مقر رئيسي جديد في جبل علي يتكلف ١٠ ملايين درهم كما ستفتتح فرعا جديدا في مصر في مطلع العام القادم بالاضافة الى استثماراتها في منطقة الشرق الاوسط. وسيتم استكماله في صيف العام القادم ٩٨.

وقال جوزيف حنانيا مدير التسويق ان الشركة ستعرض سلسلة منتجات جديدة وحلول منتجات للمؤسسات الكبرى ومجموعة جديدة من منتجات الشبكات والاتصالات في جيتكس ٩٧.. ومن ابرز المنتجات اجهزة الكمبيوتر الشخصي للشبكة والمتوافقة مع التطبيقات والشبكات المستعملة حاليا.

قال الدكتور وليد منيمنة ان كومباك حققت نموا بنسبة ٥١٪ في عائداتها في عام ٩٦ في الشرق الاوسط، وتتخذ الآن خطوات لدمج تكنولوجيتها الخاصة بادارة الاجهزة الخادمة من اجهزة الكمبيوتر الشخصي عن طريق تضمين تقنية «الادارة الذكية» في كافة الانظمة ابتداء بأجهزة الكمبيوتر الشخصي للشبكة واجهزة ويسكبرو الشخصية والاجهزة المكتبية والخادمة. قد بلغت المبيعات العالمية لكومباك في عام ٩٦ - ١٨,١ مليار دولار وخلال الربع الثالث من العام الحالي بلغت حصتها من السوق العالمي ١٩,١٪ وبلغت مبيعاتها ٥ مليار دولار وزاد دخلها الصافي بنسبة ٥٤٪.

وقد اسست مكاتبها في جبل علي عام ٩٥ وبسبب نمو اعمالها في المنطقة قررت التوسع لمواكبة المتطلبات المتزايدة المرتبطة بادارة كافة انشطتها في الشرق الاوسط.

٢٠,٨ مليار ريال ايرادات «سابك» السعودية خلال ٩٦

مجمع جديد لـ «صدف» لانتاج ٦٠٠ ألف طن متري من العطريات

جدة - محمود درويش:

■ بلغت ايرادات مبيعات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» خلال العام الماضي ٢٠.٨٨٣ مليار ريال بنقص مقداره ١١.٨٪ عن الايرادات المسجلة عام ١٩٩٥ والتي بلغت ٢٥.٦ مليار ريال. في الوقت نفسه انخفضت أرباح عام ١٩٩٦ الى ٤١.٤ مليار ريال من ٦.٢٨ مليار خلال عام ١٩٩٥. وأرجع نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب ابراهيم بن عبدالله بن سلمة في كلمة تضمنها التقرير السنوي العشرين للشركة والذي صدر مؤخرا هبوط الايرادات والأرباح الى انخفاض أسعار المنتجات خصوصا [...]كيماويات الاساسية حيث تعرضت [...]الشركات العاملة في نفس [...]انخفاض في أرباحها وهو [...]بيعة التنافسية العالية [...] نطاق العالم حيث [...]ساسي لشركة [...]كيماويات تم [...]تم الغازات [...]

[...]انتاج

سابك خلال عام ١٩٩٦ بنسبة ٤٪ ليصل الى حوالي ٢٣ مليون طن متري وينتظر أن يصل انتاجها الى أكثر من ٢٨ مليون طن في عام ٢٠٠٠.

وأوضح ان سابك تواصل توسعة هيكلها الصناعي المحلي لخدمة الأسواق المحلية والاقليمية والعالمية بشكل أفضل. وألمح الى أن الاستثمارات الجارية حاليا موجهة الى أنواع متعددة من مشاريع التوسعة المحلية. وبحلول عام ٢٠٠٠ سيتضاعف انتاج سابك من الميثانول الى ٤.٦ مليون طن متري سنويا اضافة الى أن انتاج مثيل ثالثي بوتيل الاثير (إم تي بي إي) سوف يصل الى ٢.٧ مليون طن متري سنويا الى جانب مشاريع توسعة المنتجات الوسطية الرئيسية مثل الهسانول الاثيلي وفثالات ثنائية الأوكتيل وحمض الترفثاليك النقي وراتينج ترفثالات البولي اثيلين وخامات البوليستر.

وأشار ابن سلمة الى أنه في نهاية عام ١٩٩٦ شكل مجموع العاملين السعوديين في سابك وشركاتها نسبة ٦٧٪ من اجمالي العاملين البالغ عددهم ١٣١٣٩ عاملا. في الوقت نفسه تعتزم الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) التابعة لـ (سابك) انشاء مجمع جديد للعطريات لانتاج البنزين والبارازيلين بطاقات انتاجية سنوية تقدر بـ ٦٠٠ ألف طن متري وبتكلفة تتجاوز المليار ريال.

وستقوم شركة «يونيفرسال أويل برودكتس» الأمريكية بتقديم التكنولوجيا وتقنية التصنيع وستتولى شركة تشيودا اليابانية عملية انشاء المجمع الجديد بمدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي. ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠.

وسيعزز المجمع الجديد مكانة شركة (صدف) كواحدة من أكبر المجمعات الصناعية في العالم لانتاج البتروكيماويات بطاقات كبيرة متنوعة بعد أن شهدت جميع مصانعها عمليات توسعة ضخمة شملت رفع انتاج الايثيلين الى مليون طن وثاني كلوريد الايثيلين الى ٨٤٠ ألف طن متري سنويا وبدء مصنع انتاج (إم تي بي إي) بطاقة ٧٠٠ ألف طن متري سنويا.

وتعتبر المركبات العطرية التي تعتزم (صدف) تصنيعها مادة مهمة عبارة عن مجموعة من المركبات الهيدروكربونية التي تدخل في صناعة الألياف والبلاستيك والأصبغة والمنظفات والدهانات وغيرها، ويعد النفط المصدر الرئيسي للمركبات العطرية حيث تتراوح نسبة وجودها فيه ما بين ١٠-١٥٪.

وسيؤدي المشروع الجديد الى رفع عدد المنتجات القائمة على الغاز الطبيعي في مدينة الجبيل الى ٤٥ منتجا مختلفا.

يذكر أن (صدف) شركة تضامنية بين (سابك) التي تمتلك ٥٠٪ من رأسمالها مناصفة مع شركة (بكتين العربية) التابعة لشركة (شل) الامريكية وبدأ تشغيلها عام ١٩٨٦ بتكلفة اجمالية ٤.١٢ مليار ريال. وتحصل الشركة على موادها الخام الأولية من أرامكو السعودية التي تمدها بالاثيتين والبيوتين وتحصل على الميثانول من الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) وتحصل على البنزين من شركة مصفاة أرامكو السعودية (سامرف) بينما تحصل على الملح من منطقة سنجة الرياس جنوب مدينة الجبيل الصناعية.

العيار يتحدث بالمؤتمر الثالث لمستخدمي اوراكل

■ دبي - الاتحاد: يتحدث سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن الدور الحكومي في الاقتصاد الذي لايتضمن اية اعباء او ضرائب، وذلك امام المؤتمر السنوي الثالث لمستخدمي اوراكل بالشرق بمركز المؤتمرات الدولي بمركز دبي التجاري العالمي.

سبايدر.. الجديد في «جيتكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: تقوم اكس مايند سيستمز، الشركة الامريكية في مجال معدات الكمبيوتر والمعلوماتية التقنية والتي افتتحت مؤخرا مكتبا اقليميا لها في دبي، بعرض منتجها الجديد سبايدر في معرض جيتكس ٩٧. سبايدر الذي طرح مؤخرا في الاسواق المحلية والعمانية يقوم على مبدأ التليفزيون الكمبيوتر وهو نظام يوفر المتعة والفائدة معا. فهو حاسب آلي يتميز بسرعة فائقة وقدرة على تأدية وظائف متعددة مع درجة عالية نقاوة الصورة والصوت معا وقد تم اختباره تحت اصعب التجارب الصناعية، حيث تتميز شاشة العرض بنقاوة ودرجة وضوح عالية وتتفوق شاشات التليفزيون العادية ولوحة مفاتيح تعمل بنظام التشغيل عن بعد ويمكن استعمالها لعدة وظائف بوقت واحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سهيل بن هلال راشد المزروعي

والمهندس / **فؤاد غطاس**

وجميع العاملين في

شركة سهيل المزروعي للمقاولات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح

جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

عبد الجبار الصايغ

أحمد الصايغ

محمود صلاح

وكافة العاملين في أمواج الخليج الفنية

والصايغ واخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

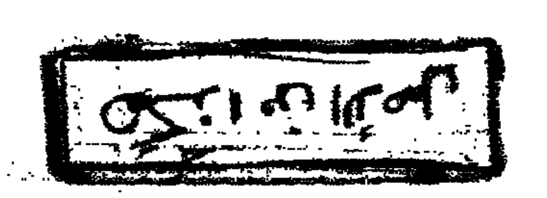
والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

شركة أدماك للمقاولات العامة



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **أحمد بن حامد آل حامد**

المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

أخيه

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة مؤسسات

بطي محمد العوجان القبيسي

و أولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة مؤسسات

بطي محمد العوجان القبيسي

و أولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **أحمد بن حامد آل حامد**

المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

أخيه

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

غرير محمد العوجان القبيسي

و أولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

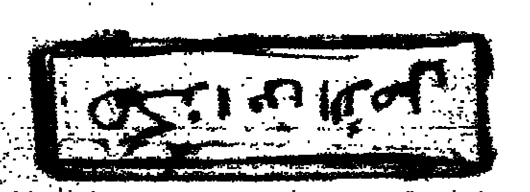
الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

غرير محمد العوجان القبيسي

و أولاده



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة مدراء وموظفي

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

هاني محمود حفني فرج

في وفاة المغفور له بإذن الله

والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هلال حربي الخيلي

والمهندس / **طارق سلامة**

وجميع العاملين بمؤسسة

المهندس العربي للتجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

المدير العام وجميع موظفي

شركة نقليات ابوظبي العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه
فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

صغير بن خلف القبيسي

وأولاده

طيران الامارات تحتفل بافتتاح خط جديد بين أبوظبي وصنعاء عبر مطار أبوظبي الدولي

أحمد الحاج: الخدمة الجديدة ستكون بمعدل ٣ رحلات اسبوعياً

حميد الأحمر: نسعى لزيادة حركة المسافرين بين الامارات واليمن

▫ تغطية: خالد البدري

■ افتتحت طيران الامارات الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة خطاً جديداً بين أبوظبي وصنعاء لتشمل خدماتها الى العاصمة اليمنية محطتي دبي وأبوظبي.. واحتفالا بالمناسبة أقيم في مطار أبوظبي الدولي أمس حفل استقبال حضره عدد كبير من المسؤولين بالطيران المدني بأبوظبي وممثلي وكالات السفر.

وقال السيد أحمد الحاج مدير طيران الامارات في أبوظبي: نيابة عن معالي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات يسعدني ان أعلن عن افتتاح أول خط لنا بين عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة أبوظبي والعاصمة اليمنية صنعاء بمعدل رحلتين اسبوعيا وبهذه المناسبة لا يسعني إلا التوجه بالشكر الى معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي والى جميع العاملين على دعمهم المتواصل لطيران الامارات وتقديمهم جميع التسهيلات المتاحة لها كي تتمكن من تقديم الخدمات التي ينتظرها كل مسافر. وأضاف: ونحن نفتتح هذا الخط أود التأكيد على توجيهات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بتقديم أفضل الخدمات لأبناء أبوظبي والمقيمين بها وعلى التزام طيران الامارات بخدمة عاصمة الدولة التي تحمل علمها شعاراً لها.

وأشار أحمد الحاج الى ان صنعاء ليست المحطة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تنطلق من أبوظبي فمحطات طيران الامارات الـ ٤٢ صممت رحلاتها ومواعيدها كي تخدم كافة ابناء الدولة والمقيمين فيها. ونحن كشركة وطنية لن نتوقف عن العمل مع سلطات الطيران المدني في أبوظبي جنبا الى جنب في سبيل زيادة رحلاتنا الى محطات أخرى وتطوير شبكة خطوطنا المنطلقة من مطار عاصمة الدولة. وقال ان الخدمة الجديدة ستكون بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا. ٢ من أبوظبي الى صنعاء وواحدة من صنعاء الى ابوظبي وستنطلق رحلتا الاثنين والخميس من أبوظبي في الساعة ١٥,٥٠ لتصلا صنعاء في الساعة ١٨,٥ بلا توقف.. أما رحلة الأربعاء فتنطلق من صنعاء وبلا توقف في الساعة ١٨,٢٠ لتصل الى أبوظبي في الساعة ٢٢,٢٠ حسب التوقيت المحلي لكل بلد.

ومن جانبه قال السيد شعيب خوري مدير عام أول العمليات التجارية للشرق الأوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة انه ومنذ افتتاح خط دبي - صنعاء قبل أقل من عامين شهدت خدماتنا اقبالا شديدا دفعنا الى اضافة رحلة ثالثة ومن ثم رحلة رابعة.

وأضاف السيد خوري: ان وجود جالية يمنية كبيرة في الامارات اضافة الى زيادة أعداد طالبي العطلات السياحية من أبناء أبوظبي والمقيمين بها دفعنا الى توسيع خدماتنا الى العاصمة ونتمنى ان تفي هذه الخدمات بمتطلبات سوق السفر.

وقال الشيخ حميد عبدالله حسين الاحمر وكيل طيران الامارات في اليمن الذي كان على متن الرحلة: انني سعيد بافتتاح هذا الخط الجديد الذي سيكون بمثابة انطلاقة حضارية في مجال حركة الطيران واضافة جديدة تساهم في توطيد العلاقات الثنائية بين الامارات واليمن التي تتسم بالمتانة والقوة. وأضاف: ان هذه الخدمة الجديدة دليل واضح وأكيد على دعم حركة السفر بين الامارات واليمن الى جانب المساهمة في زيادة الترويج السياحي بين البلدين.. مشيرا الى ان خط أبوظبي - صنعاء جاء تتويجا للعديد من الجهود المخلصة التي جاءت بهدف تحقيق أعلى قدر من خطوات التنمية السياحية بصورة عامة.

وأضاف الشيخ حميد الاحمر: ان اجتذاب خطوط طيران جديدة وزيادة حركة الطيران بين الدول المختلفة من أبرز الاهتمامات التي تقوم بها المطارات وتعد الخطوط الجديدة بمثابة نقطة انطلاق لجميع المطارات اضافة الى انها دليل واضح على نجاح حركة الطيران بصورة عامة. وأكد ان مطار أبوظبي الدولي يحظى بسمعة متميزة على صعيد الطيران المدني الخليجي بصورة خاصة والمطارات الدولية بصورة عامة مشيرا الى انه يتوقع ان تزداد الحركة بعد افتتاح هذا الخط الجديد بصورة ملحوظة خلال الفترة القليلة القادمة.

كما أكد السيد عدنان كاظم مدير طيران الامارات في اليمن ان خط صنعاء - أبوظبي سيساهم في تعزيز موقع طيران الامارات في اليمن كحلقة وصل بجميع انحاء الدولة ويساهم كذلك في تعزيز الروابط التجارية والسياحية بين البلدين ويوفر مرونة أكبر في ربط اليمن بمختلف دول العالم من خلال مطاري أبوظبي ودبي.

والجدير بالذكر ان طيران الامارات التي احتفلت في الخامس والعشرين من أكتوبر الحالي بالذكرى الثانية عشرة لانطلاقها حققت ريادة عالمية في الطيران التجاري ومستوى خدماتها الراقي وفازت بـ ١٣٧ جائزة عالمية لخدماتها وهي تسير الآن خطوطا الى ٤٢ محطة وستفتتح اليوم خطا جديدا الى دار السلام بمعدل رحلتين اسبوعيا.

هذا وكان على متن الرحلة المتجهة من أبوظبي الى صنعاء أمس ٣٦ مسافرا منهم ١٠ في الدرجة الأولى و٣ في درجة رجال الاعمال و١٣ راكبا في الدرجة السياحية.

ومن جانبه أكد السيد علي حسن نائب مدير عام الخدمات الأرضية بمطار أبوظبي الدولي الذي شارك في الاحتفال ان هذه الرحلة تعد اضافة جديدة الى الحركة المتواجدة بمطار أبوظبي الدولي ودليلا واضحا على نجاح مطار أبوظبي في زيادة عدد شركات الطيران التي تتعامل معه. وأكد ان انضمام شركات الطيران للعمل في مطار أبوظبي يأتي نظرا لجودة الخدمات التي يقدمها المطار والتي تعد من أرفع المستويات العالمية التي تضاهي بل وتفوق كثيرا من المطارات العالمية.

وأكد السيد علي حسن ان دائرة الطيران المدني والخدمات الأرضية تحرص دائما على الارتقاء بمستويات الخدمة. وقال ان افتتاح هذا الخط يواكبه كذلك تحسين في مستويات الخدمة ومحاولة التطوير الدائم في مجال الخدمات الأرضية لمواجهة الزيادة المستمرة في حركة الطيران والمسافرين التي تعد من بين أولويات عمل قطاع الخدمات الأرضية من خلال تقديم أحدث الخدمات بواسطة أحدث الأجهزة لشحن الأمتعة وخدمة الطائرات بصورة عامة.

وفي لقاء مع عدد من الركاب المغادرين على متن الرحلة الجديدة أعربوا عن سعادتهم بهذا الخط الذي يعد اضافة مهمة وخدمة كبيرة تقدم الى أبناء الجالية اليمنية وكل من يرغب في السفر عبر مطار أبوظبي.. وأكدوا ان طيران الامارات أصبحت من الشركات المهمة التي تحظى بسمعة متميزة في مجال الطيران والتي تعتمد على تقديم أفضل الخدمات على متن خطوطها التي تنافس كبرى شركات الطيران.

وشارك في الاحتفال السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة بمطار أبوظبي وعدد كبير من العاملين بمطار أبوظبي الدولي.



الاحتفال بتدشين الخط الجديد — تصوير: ضياء شودري





أحمد الحاج

حميد عبدالله حسين الأحمر



علي حسن

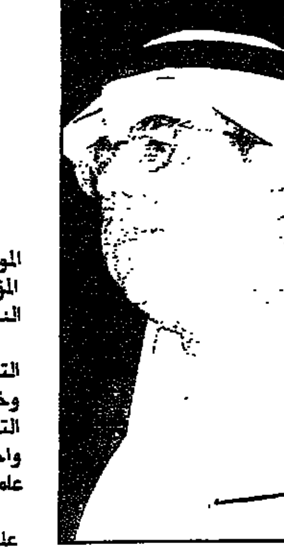
عرض الانجازات والخطط المستقبلية

البنك البريطاني يعقد مؤتمره الاستراتيجي بدبي

■ دبي - الاتحاد: عقد البنك البريطاني مؤتمره الاستراتيجي بدبي لتعريف الموظفين من المدراء والمشرفين بخطط التنمية والتطوير حتى عام ٢٠٠٠. وحضر المؤتمر ٤٢٠ مديرا ومشرفا من فروع البنك الثمانية المنتشرة في كافة انحاء الدولة.

وصرح عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك ان البنك جمع كبار المسؤولين به لتعريفهم باستراتيجيته وخططه لتحقيق المزيد من التقدم. مع اشتداد حدة المنافسة الامر الذي يحتم التحرك. وقال اننا اعضاء في مجموعة «اتش.اس.بي.سي» المصرفية التي تعد واحدة من اكبر مؤسسات الخدمات المصرفية في العالم ونجمع خبرة اكثر من ٥٠ عاما في الامارات وهو ما يمكننا من تقديم خدمات فريدة للعملاء.

واشاد عبدالجليل يوسف بموظفي البنك لما حققوه من انجازات وحث الموظفين على توثيق علاقتهم بالعملاء بدرجة اكبر. وقال من خلال المعرفة الحقيقية للعملاء وتحديد احتياجاتهم وطموحاتهم نستطيع تطوير ورفع مستوى خدماتنا.



عبد الجليل يوسف

افتتاح المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية بالقاهرة

■ القاهرة: افتتح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس مقر المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية والتعدين بالقاهرة.

وقد القى الدكتور عبدالمجيد كلمة بمناسبة الافتتاح اشار فيها الى التطورات العديدة التي تواجهها الامة العربية والتحديات المتعاظمة والتي يمكن مواجهتها باقامة منطقة التجارة الحرة العربي الكبرى لتكون القاعدة السياسية الصلبة مؤكدا على اهمية دعم وتنشيط مؤسسات العمل العربية المشترك وتوفير اسباب النجاح.

وقال ان افتتاح مكتب اقليمي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتكوين في القاهرة يوضح أهمية الدور الذي يلعبه المكتب من اجل الاسهام في بلورة استراتيجية عربية تسهم في تحقيق التكامل الصناعي العربي وذلك من خلال توفير المعلومات والبيانات في كافة المجالات بما يخدم العمل العربي المشترك.

واكد الامين العام على ضرورة ان زيادة فاعلية مؤسسات العمل العربي المشترك وتوفير الاجور المناسبة ليتسنى لها القيام بمهامها والوفاء بالتزاماتها بهدف تحقيق اهداف ومبادئ العمل العربي المشترك. وحضر حفل الافتتاح وزراء الصناعة والكهرباء وقطاع الاعمال والمالية في جمهورية مصر العربية اضافة الى المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية. ويذكر ان هذه المنظمة قد ظهرت الى الوجود نتيجة دمج ثلاث منظمات عربية متخصصة هي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس. (ق. ن. أ)

مسؤولون حكوميون واقتصاديون يمنيون «للاتحاد»:

متفائلون بمستقبل عدن الاقتصادي

رصد ٣٠٠ مليار ريال لمشاريع استثمارية واعدة

▫ عدن - طه الكعبي:

■ أبدى مسؤولون حكوميون واختصاصيون وسياسيون يمنيون تفاؤلهم بالمستقبل الاقتصادي الذي ينتظر مدينة عدن مشيرين الى ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تنفذه الحكومة اليمنية بمساعدة البنك الدولي وجهات مالية دولية قد عكس نفسه ايجابا على الاوضاع الاقتصادية.

ورأوا ان خطوات تنفيذ المنطقة الحرة تسير بصورة جيدة وان عدن ستكون الثغر الباسم فعلا لليمن بعد استكمال بناء ميناء الحاويات اواخر القرن الحالي.

وتطرق المسؤولون اليمنيون الى الدور المتميز الذي يقوم به القطاع الخاص في عملية التنمية التي تشهدها عدن مشددين على أهمية مضاعفته لرفع وتائر التنمية.

وأشادوا بالخطوات الاجرائية التي تمت فيما يخص قوانين الجمارك موضحين انها تلبي التطلع نحو تطوير واقع التجارة في عدن على المدى القريب فضلا عن ان تطوير أداء عملية الشحن والتفريغ ستساعد كثيرا على ولوج البواخر والسفن التجارية الى ميناء عدن.

وطالبوا بتوفير المزيد من الأمن والاستقرار وتفعيل دور القضاء والمحاكم التجارية باعتبارها عوامل تؤكد صحة مناخ الاستثمار في عدن.

مؤشرات ايجابية

وقال الشيخ محمد عمر بامشموس رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بعدن ان برنامج الاصلاح الاقتصادي قد عكس نفسه على الاوضاع الاقتصادية وبدأت ايجابياته تظهر ومنها تثبيت العملة الوطنية عند حد معين ونتمنى ان تواصل الدولة جهودها في تسوية بقية الأمور الأخرى حتى نصل بالاوضاع الاقتصادية الى الأفضل.

وحول وضع المنطقة الحرة في عدن قال ان الخطوات الفعلية قد بدأت من خلال البدء في انشاء محطة الحاويات والمنطقة الصناعية في عدن وهذا يعطي فرصة للمستثمرين في تقديم طلباتهم الاستثمارية بعد استحداث البنية الأساسية. وبهذا ستشهد عدن نشاطا اقتصاديا نوعيا ومتناميا خلال عامي ٩٨ و٩٩.

ودعا رئيس الغرفة التجارية المستثمرين لاستثمار اموالهم في المنطقة الحرة وعلى الدولة تقديم التسهيلات لهم وأشار في هذا الصدد الى وجود اقبال متزايد لان عدن تتمتع بموقع تجاري هام ومتميز في هذه المنطقة المطلة على البحرين العربي والأحمر. وكل ماتحتاجه هو تكوين جهاز ينظم عملية خدمة الاستثمار. ونوه الى ان رئيس الوزراء اليمني قد وجه بتسليم الاراضي لهيئة المنطقة الحرة التي ستقوم بتسليمها للمستثمرين للبدء في تنفيذ المشاريع فضلا عن ثلاث مناطق صناعية في عدن والمكلا الجديدة.

مستقبل زاهر

ويرى الشيخ صالح سالم حليس رئيس المكتب التنفيذي لحزب الاصلاح في عدن ان عدن بتاريخها التجاري وموقعها الجغرافي المتميز تبشر بمستقبل اقتصادي مزدهر من خلال اقامة مشاريع تنموية لتقوية البنية التحتية لاتاحة الفرصة للمستثمرين في اقامة مشاريعهم الاستثمارية.

وطالب بتنظيم مخططات البناء والسرعة في الاداء والحد من البناء العشوائي مع الزام الذين منحت لهم اراضي العمل بالشروط التي من أجلها منحت لهم تلك الاراضي. فضلا عن توفير مزيد من الامن والاستقرار لخلق الامان لدى المستثمرين.

وأوضح ان الاحصائيات تشير الى ان المبالغ المرصودة للمشاريع الاستثمارية بلغت ٣٠٠ مليار ريال يمني حصة الاستثمار الخليجي فيها تتراوح مابين ٣ - ٧٪ والاجنبي ٥-١٥٪ والبقية للاستثمارات المحلية.

مقومات عديدة

وتطرق الدكتور محمد حسين حلبوب المدرس في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة عدن الى امتلاك عدن الكثير من المقومات التي تؤهلها لبناء مستقبل اقتصادي قوي ومتماسك مشيرا الى نتيجة الاستبيان الذي قام به طلاب الكلية والذي طرحوا خلاله مجموعة من الاسئلة على عدد من المستثمرين قد أوضحت ان ٨٠٪ منهم نظرتهم متفائلة للاقتصاد في عدن.

وقال الدكتور حلبوب انه لو تمت الاستفادة من تلك المقومات التي تتميز بها عدن وتم الاسراع في اظهار المنطقة الحرة الى حيز الوجود. فان نتائج الاستثمار سوف تؤتي ثمارها. وأشار الى ما اتخذته الدولة من اجراءات وقائية لمواجهة العجز في الميزانية العامة والتضخم النقدي حيث عملت على زيادة الايرادات وتقليص النفقات مما أدى الى تخفيف العجز المالي الى نحو ٤٪ من النفقات والسيطرة على سعر العملة.

اما في جانب الاصلاح الاداري فقال ان تراكم العديد من العوامل والظروف القسرية أدى الى تعثر نجاحه حتى الآن لانه عملية من عمليات اعادة البناء التي ترافقها الارباكات والعراقيل وليس المقصود من هذا البرنامج تقليص عدد العمال والموظفين فقط لان الهدف الأساسي هو تغيير آلية العمل نفسها. فمثلا في جانب الاستثمار يجب تطبيق مبدأ النافذة الواحدة أي جهة واحدة تقوم بالتعامل مع المستثمر وتسهيل كافة معاملاته. وهذا الأمر ينطبق على بقية المجالات. كما ان الوظيفة الادارية يجب ان تقوم على الكفاءة المستوفية لكافة الشروط العلمية لشغل الوظيفة.

عدن وصناعة المستقبل

وأوضح سكرتير الدائرة الاقتصادية في حزب المؤتمر الشعبي العام علي سعيد غالب ان عدن تعتبر احدى الركائز الأساسية في صناعة المستقبل الاقتصادي لليمن مشددا على أن ماليؤكد هذا اعلان عدن كمنطقة حرة وباعتبارها بوابة البحر الأحمر. لذا أتوقع لها ان تعيد أمجادها كخط حيوي للتجارة العالمية خاصة وان انظار العالم تتجه الى عدن حاليا.. منوها الى وصول العديد من الشركات العربية والعالمية للاسهام في مشاريع الاستثمار.

وقال ان العمل في المنطقة الحرة سيمتص اعدادا كبيرة من العمالة المحلية وأشار الى الاجراءات الجمركية التي تم اتخاذها موضحا بأنها ستفتح آفاقا اكبر امام التجار وهو ماسيعمل على تفعيل حركة التجارة بعدن بوتائر اكثر فاعلية. ويؤكد الوكيل المساعد لمحافظة عدن صالح شايف بأن اكثر من ١٥٠ مليار ريال يمني استثمرت في بناء العديد من المشاريع التي تهدف الى تهيئة أجواء افضل لمستقبل ارقى لمدينة عدن الواعدة وثغر اليمن الباسم وقال ان ماليؤكد تفاؤلنا بمستقبل عدن الزاهر تسارع حركة العمران الذي غدا واضحا وكذلك التوافد الكبير عليها من قبل المستثمرين العرب والاجانب اضافة الى المستثمرين المحليين.

زى جديد لطاقم موظفى طيران الامارات

■ دبي - الاتحاد: أعلنت طيران الامارات عن تغيير الزى الذي يرتديه أفراد طاقم طائراتها البالغ عددهم ٤٠٠٠ موظف من مضيفين جويين وارضيين وموظفي قسم الهندسة.

وقال سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ان طيران الامارات تطورت من ناقلة جوية بسيطة غير معروفة الى واحدة من اشهر الخطوط الجوية في العالم واضاف ان الزى الجديد يحمل طابع الناقلة الشابة والحيوية والانيقة التي طالما وصفت بأرقى الصفات واوضح ان هدف الناقلة هو تمكين طاقمها من ارتداء يفخرون به.

وصمم الزى الجديد للناقلة باكو ربان المصمم الفرنسي الشهير ولم يعد يشتمل الزى الجديد على شرائط الدرجة الوظيفية بهدف البعد قدر المستطاع عن الزى الجدى والاقتراب اكثر من الصورة المحببة من قبل العملاء.

---

٨٠٠ مليون جنيه أذون خزانة تطرحها مصر

القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٣٠ اكتوبر الحالي وتستحق في ٢٩ يناير المقبل.

وتستحق يوم ٣٠ اكتوبر اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٩٩١,٣٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٧٩٧ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٩ اكتوبر. (رويتر).

أعمال تحلية المياه في أم النار تطرح للمناقصة

■ اعلنت دائرة مياه وكهرباء أبوظبي في منتصف الشهر الجاري عن مناقصة لزيادة طاقة التحلية في محطة ام النار. وقد اعطيت مهلة للمقاولين الذين وقع الاختيار عليهم حتى الاول من ديسمبر للتقدم بأسعارهم لتركيب وحدتي تحلية حرارية بطاقة ٣,٥ مليون جالون يوميا. وقد تمت دعوة حوالي ١٥ موردا لمعدات التحلية العالمية للمشاركة في المناقصة.

وتنص وثائق المناقصة على استخدام البخار الحراري المضغوط. وستعمل هذه الوحدات التي سيتم تركيبها في المصنع الغربي لأم النار على البخار المتوفر في الموقع.

وقد تم بناء المحطة في الثمانينات على مرحلتين بطاقة تصميمية تبلغ ٤٨ مليون جالون يوميا والتي تأتي من ١٠ وحدات تحلية بطاقة تتراوح بين ٤ الى ٦ مليون جالون يوميا.

.. ومناقصة لمشروع بناء مركز الشارقة التجاري

■ طرحت حكومة الشارقة مناقصة لمشروع بناء مركز الشارقة التجاري العالمي وذلك بعد تزويد المقاولين المؤهلين بالوثائق اللازمة في منتصف الشهر الحالي.

وقد اعطيت مهلة للمقاولين حتى ٣١ ديسمبر لتسعير المشروع والذي تقدر تكلفته بحوالي ٤٥٠ مليون درهم.

ويتواجد في هذا المركز برج غرفة تجارة وصناعة الشارقة الذي يبلغ طوله ٢٠٩ امتار ويقع في منطقة الخان.

وقد تم تأهيل ستة مقاولين لهذا المشروع من بين ٣٠ مقاول محلي وعالمي، ومن المتوقع ترسية العقد أوائل الربيع القادم، في حين أن اعمال الانشاءات ستستغرق فترة ثلاث سنوات.. وتشتمل اعمال المشروع انشاء ٥٤ طابقا على شكل هرمي يتواجد فيها غرفة التجارة والصناعة ومكاتب ومطاعم وقاعة للمؤتمرات وستكون هناك فتحة تصل البرج بمركز جديد للمعارض بمساحة ٢٠,٠٠٠ متر مربع، اضافة الى مسجد ومرآب سيارات يتسع لـ ٢٤٠٠ سيارة.

«سامسونج» تبتكر أصغر جهاز لاقراص الفيديو الرقمية «دي في دي»

■ سول، أعلنت شركة «سامسونج» للالكترونيات الكورية الجنوبية أمس انها ابتكرت أصغر مشغل لأقراص الفيديو الرقمية «دي في دي».

وتبلغ أبعاد الجهاز ٢٠ سنتيمترا في ١٦ سنتيمترا في ٥,٥ سنتيمتر ويزن ٩٠٠ جرام.

ويمكن استخدام الأجهزة المنتجة بتكنولوجيا دي في دي لعرض الأفلام السينمائية أو الاستماع للموسيقى أو ألعاب الكمبيوتر حيث ان سعة أقراصها أكبر بكثير من سعات أقراص الليزر العادية أو أقراص الفيديو المدمجة.

وقالت سامسونج انه يمكن توصيل الجهاز الجديد بأجهزة التلفزيون العادية أو بشاشات تلفزيون العرض الكبيرة. وأضافت انه يمكن توصيل الجهاز خارج المنزل بجهاز خاص يوضع على الرأس مثل النظارات يعطي أثر النظر الى شاشة تتراوح بين ٤٠ و٧٠ بوصة.

لكن الشركة قالت ان هذا الجهاز لم يدخل مرحلة الانتاج بعد وانها تأمل طرحه تجاريا في النصف الثاني من العام المقبل.

ويمكن توصيل الجهاز أيضا بجهاز الكمبيوتر الشخصي لاستخدامه كمشغل خارجي لأقراص «دي في دي». (رويتر)

البحرين تستضيف المؤتمر العالمي لاتحاد منظمات التدريب

■ المنامة: حازت البحرين على اجماع اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد منظمات التدريب العالمية لاستضافة المؤتمر العالمي للاتحاد لسنة ٢٠٠٢ حيث تم ذلك خلال الاجتماع الحالي الذي يعقد بماليزيا حاليا وقد فازت البحرين على البرازيل التي ترشحت هي الاخرى لاستضافة المؤتمر.

واوضح رئيس جمعية البحرين للتدريب ابراهيم الدوسري في تصريح نشرته امس صحيفة «الايام» البحرينية بان الفوز جاء نتيجة للدور الذي قام به وفد الجمعية في اقناع الاعضاء بعد ان قامت البحرين باستيفاء جميع الشروط والترتيبات التي تسبق مثل هذه الموافقة.

واكد الدوسري ان هذا الفوز يعتبر انجازا مهما للبحرين في مجال التنمية البشرية كما انه يعزز مكانتها الريادية واهتمامها بتطوير الكوادر البشرية بالاضافة الى انه يعزز مكانة البحرين كمركز رئيسي للمؤتمرات العالمية. (وام)

افتتاح معرض المنتجات السورية بالمنامة

■ المنامة: افتتح في البحرين أمس معرض للمنتجات السورية تنظمه شركة «انتكس» للمعارض بالتعاون مع شركة المصري السورية. وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح افتتح المعرض الذي يستمر حتى ١٥ نوفمبر القادم.

ويضم المعرض الملابس والمنسوجات الجلدية والمنتجات الصناعية والاستهلاكية السورية بالاضافة الى الاكسسوارات. (رويتر)

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٤٢٦,٤٢

الشركة	السعر	الشركة	السعر
اتصالات	١٤٥٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٢٥	بنك دبي الوطني	٨٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	٦٦٨	بنك دبي التجاري	٨٠
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٥٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٧٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٧٠
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٦٠
شركة الامارات للتأمين	٧٠٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٢٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٦
شركة الاتحاد العقارية	٢١,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٥
شركة عمان والامارات القابضة	٣٠	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٤	شركة الواحة	٢٢,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠,٥٠
بنك ابو ظبي الوطني	٧٦٠		

تليفون: ٦٦٧٦٥٣ / ٦٩٢٥٤٦٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة


خلال الاجتماع

خرباش يستعرض العلاقات المالية والاقتصادية مع الولايات المتحدة

■ ابوظبي: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه بقصر الخبيرة أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات المالية والاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيز ودعم هذه العلاقات. (وام)

غرفة ابوظبي تنظم برنامجا تدريبيا حول حقوق الملكية الفكرية الشهر المقبل

■ تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برنامجا تدريبيا حول حقوق الملكية الفكرية والصناعية في اتفاقية «الجات» خلال الفترة من ١ الى ٥ نوفمبر القادم.

ويشمل البرنامج على موضوعات ستتم تغطيتها خلال ٢٠ ساعة تدريبية مثل اتفاقية منظمة التجارة العالمية وأسسها وتطوراتها ومبادئها وما يرجى تحقيقه منها وحقوق الملكية الفكرية والصناعية واهدافها وبنودها وتطبيقاتها في الدول الاخرى وفي دولة الامارات وبراءات الاختراع من حيث أعدادها وتسجيلها وحمايتها واهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واوضاعها في دولة الامارات، الرسوم والنماذج الصناعية، العلامة التجارية والاسم التجاري وحق المؤلف، الجرائم الخاصة بالاعتداء على الملكية الصناعية، ماهية الاجراءات التشريعية والادارية الواجب الاخذ بها للتوافق مع اتفاقية «تريبس» اثناء فترة السماح التي تستفيد بها دولة الامارات، المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والصناعية وتسويقها وفقا لاحكام اتفاقية الجات، الآثار الايجابية والسلبية لحقوق الملكية الفكرية والصناعية، آليات التنفيذ وامكانيات التطبيق لحقوق الملكية الفكرية والصناعية العربية.

وسيقوم بتنفيذ البرنامج الخبير الزائر د. حسن حسني خورشيد، مستشار في القانون والذي يتمتع بخبرة ٢٠ عاما في مجال التدريب.

١٧٨,٨ مليار تنفقها أمريكا على الاعلانات

■ واشنطن: حصلت الاذاعات في الولايات المتحدة الامريكية على اعلانات تجارية قيمتها ١٢ مليارا و٢٦٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٦م من قيمة المجموع الكلي لاتفاقات الاعلانات في الولايات المتحدة الامريكية التي بلغت ١٧٨ مليارا و٨٠٠ مليون دولار.

وقالت صحيفة «الوول ستريت جورنال» الامريكية ان عدد المحطات الاذاعية الامريكية يقدر بحوالي عشرة الاف محطة اذاعية جرى خلال الاشهر العشرين المنصرمة تداول ملكية نحو الفين وخمسمائة محطة اذاعية بيعا وشراء بقيمة اجمالية تزيد على ٢٦ مليار دولار.

الجدير بالذكر ان الدستور الامريكي يحظر على الحكومة الامريكية امتلاك اي وسيلة اعلانية و«اذاعة صوت امريكا» التي تملكها الدولة الامريكية لايحق لها دستوريا ان تبث او تمارس نشاطها داخل الولايات المتحدة. (واس).

في اجتماع بغرفة عجمان

الحمراني يبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا

■ عجمان - الاتحاد: استقبل سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان برادلي باربنز رئيس البعثة التجارية لغرفة تجارة وصناعة شيفيلد ببريطانيا والوفد المرافق له بحضور السيد ايان فوكس من القسم التجاري بالقنصلية العامة لبريطانيا بدبي، حيث بحثا أوجه التعاون المشترك بين الغرفتين بمقر الغرفة أمس. وقال محمد الحمراني انه في اطار سعي غرفة تجارة وصناعة عجمان لتوثيق علاقاتها الاقتصادية بكافة غرف التجارة والصناعة في البلدان الصناعية الكبرى بهدف الاستفادة مما لديهم من خبرات سواء على المستوى الصناعي أو المستوى التجاري لرفع مستوى منتجاتنا المحلية، لذا تم بحث العديد من الأفكار التي من شأنها تفعيل ذلك، ومن رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين على المستويين الصناعي والتجاري. وقال محمد الحمراني ان الزيارة تأتي في اطار جولة تقوم بها البعثة لمنطقة الخليج العربي، وتضم البعثة عددا من الشركات العالمية في شيفيلد والتي تسعى الى توثيق علاقاتها مع بلدان خارج أوروبا. لايجاد أسواق جديدة لمنتجاتها المتنوعة، وأضاف مدير الغرفة انه اطلع الضيوف على الاستعدادات التي تقوم بها الغرفة لتنظيم معرض «صنع في الامارات ٩٧» والذي سوف يضم مختلف المصانع التي تعمل بشتى امارات الدولة وتمثل واقع الصناعة المحلية لدولة الامارات، كما وجه الحمراني الدعوة لممثل القنصلية البريطانية لزيارة المعرض.

ومن جانبه أشاد برادلي باربنز بالتطور الجاري في الصناعة بالدولة مشيدا بحرص قادتها بالتوجه الى الاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية وعدم الاقتصار على النفط كمصدر دخل وحيد للدولة، واضعا الخبرة البريطانية في مجالات الاستثمار وتأسيس المصانع والشركات تحت تصرف المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة نظرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين.



تعرضها «الفا ٥٥» في «جيتكس ٩٧»

«بيسايون» تطرح الفئة الخامسة من أجهزة الكمبيوتر المحمولة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «بيسايون» عن طرح جهاز الكمبيوتر المحمول الجديد من الفئة الخامسة بالتعاون مع «الفا ٥٥» وقالت الشركة في بيان أصدرته ان الفئة الخامسة من أجهزة الكمبيوتر المحمولة تجمع بين التصميم المبتكر والتكنولوجيا المتطورة بشاشة عرض «في جي ايه» ذات الاضاءة الخلفية، ولوحة مفاتيح تعمل باللمس.

وقال ديفيد بوتر رئيس مجلس ادارة بيسايون ان الفئة الخامسة تعتبر ابتكارا متطورا لجيل جديد من أجهزة الكمبيوتر المحمولة، وتضم المجموعة الجديدة طرازين سعة ٤ ميجابايت و٨ ميجابايت، وتستخدم بطاقة كومباكت فلاش المعيارية التي تتيح للمستخدمين اضافة ١٠ ميجابايت أخرى، ولا يتعدى وزن الجهاز الجديد ٣٨٧ جراما ويعمل ببطاريات صغيرة لـ٣٥ ساعة.

ويشتمل الجهاز أيضا على مسجل صوتي رقمي وشاشة هي الأكبر في فئة الأجهزة المحمولة تتيح للمستخدمين مشاهدة الوثائق ورسائل البريد الالكتروني وصفحات الانترنت دون اللجوء للسحب الافقي.

ويمكن توصيل هذه الأجهزة بسهولة مع أجهزة سطح المكتب مما يسهل التعامل مع أجهزة الكمبيوتر الشخصية وتشمل هذه الأجهزة برنامج بيسايون للتوصيل مع الكمبيوتر الشخصي، كما انها تتوافق مع برامج مايكروسوفت اوفيس ولوتس وكوريل اونيس ووزد برفكت. يذكر ان «الفا ٥٥» هي الموزع الوحيد لمنتجات بيسايون في الامارات وستقوم بتوزيع الأجهزة الجديدة عبر سلسلة متاجر اضافة الى سوق دبي الحرة، وسوق أبوظبي الحرة.

ومن المقرر ان تعرض «الفا ٥٥» أجهزة بيسايون في معرض «جيتكس ٩٧».

خبير نفطي كويتي يدعو دول «التعاون» الى التكامل في مجال الصناعات البتروكيماوية

■ الكويت: دعا خبير نفطي كويتي أمس دول مجلس التعاون الى التنسيق والتكامل فيما بينها في مجال الصناعات البتروكيماوية من أجل مستقبل أفضل للمنطقة في ظل نمو اقتصادي متزايد لهذه الصناعات الحيوية.

وقال عضو مجلس الادارة في شركة صناعة الكيماويات البترولية والذي يعمل أيضا مديرا لادارة البترول في معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور جاسم بشارة في حديث خاص لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بمناسبة عقد المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية والأسمدة الكيماوية بدول مجلس التعاون خلال يومي ٤ و٥ نوفمبر المقبل في دولة الكويت ان ذلك يتحقق عن طريق اختيار الأسواق والمنتجات المدروسة والبحث عن أماكن الاتفاق لتعزيزها وأماكن الاختلاف لتجنبها والقضاء عليها.

وبين انه حان الوقت للمنتجين والمصنعين الخليجيين لزيادة التنسيق فيما بينهم من أجل الوصول الى نتائج ايجابية تخدمهم. وذكر ان فتح قنوات الحوار بين المهتمين بصناعة البتروكيماويات مهم جدا لاسيما ان الأسواق العالمية لهذه الصناعة حساسة جدا لدخول وخروج منتجين أو مستهلكين مما يستدعي ان يكون هناك مستوى عال من التنسيق.

وأفاد الدكتور بشارة ان هناك توجها كبيرا للتوسع في الصناعة البتروكيماوية ليس على المستوى الخليجي فقط وانما على مستوى العالم ككل وهو توجه محسوب أي بمعنى التوسع في الدخول بمنتجات بتروكيماوية ذات جدوى اقتصادية جيدة. وارجع ذلك الى زيادة أهمية المواد البتروكيماوية وبخاصة خلال السنوات العشر الأخيرة التي شهدت تحولا جغرافيا حيث بدأت هذه الصناعة تشهد نموا واضحا في الدول المنتجة للبترول لاسيما في الدول الخليجية. وأضاف ان «هناك أيضا معدلات استهلاك متزايدة للمنتجات البتروكيماوية في الدول النامية التي تشهد نموا اقتصاديا قويا جدا مثل دول شرق اسيا».

وأعرب الدكتور بشارة عن اعتقاده بأن العالم سيستمر في الاعتماد على المواد البتروكيماوية واستخدامها سواء السائلة منها أو الصلبة أو اللدائن «البلاستيك» بشكل عام والتوسع مستقبلا في استخدام المنتجات البتروكيماوية الخاصة جدا وبالذات في التطبيقات الصناعية والطبية.

ووصف عضو مجلس الادارة في شركة صناعة الكيماويات البترولية المؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية والأسمدة الكيماوية بدول مجلس التعاون بأنه يمثل منتدى للمنتجين الخليجيين للالتقاء والتباحث في الأمور التي تهمهم وبخاصة في ظل وجود توجه للتوسع في هذه الصناعات الحيوية. وذكر ان أهمية منطقة الخليج العربي تنبع من كونها تحتوي على ٧٠٪ من احتياطات العالم من البترول ومعنى ذلك انها تحتوي على كميات هائلة من المواد الخام التي تستخدم في الصناعة البتروكيماوية التي يتزايد الطلب العالمي عليها.

وبين الدكتور بشارة ان المؤتمر سيتناول العديد من المواضيع التي تدور حول ضرورة تعزيز التنسيق بين المنتجين الخليجيين سواء فيما بينهم أو بينهم وبين المنتجين والمستهلكين في الأقاليم الأخرى والتكتلات الاقتصادية العالمية وقضايا التمويل ومناخ الاستثمار وأسواق الصناعات البتروكيماوية وغيرها من المواضيع المهمة التي سيناقشها خبراء متخصصون في هذه المجالات المتعددة.

وأكد أهمية القطاع الخاص في الصناعات البتروكيماوية باعتباره رافدا رئيسيا فيها وبخاصة في الصناعات التحويلية التي تقوم على الصناعات الأساسية والوسيطة مشيرا الى ان المؤتمر سيتطرق الى أهمية التنسيق بين هذا القطاع والقطاع العام في هذا المجال الذي يمثل خطوة في الطريق الصحيح. (كونا)

مصر تشارك في معرض «اكسبو ٩٨» بالبرتغال

■ القاهرة: تشارك مصر في معرض «اكسبو ١٩٩٨» بالبرتغال الذي يقام خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ سبتمبر المقبل.

وقد اجتمع وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي اليوم مع الوفد البرتغالي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة المفوض العام لمعرض «اكسبو ١٩٩٨».

وصرح الدكتور أحمد جويلي بأنه تم خلال الاجتماع بحث كيفية زيادة الصادرات المصرية للسوق البرتغالي ولاسواق الدول الاوروبية المجاورة وكذلك خطة الترويج للصادرات المصرية من خلال معرض اكسبو ١٩٩٨.

حضر الاجتماع رئيس الغرفة التجارية والصناعية المشتركة بالبرتغال وسفير البرتغال لدى مصر ادوارد كوستا. (أ ش أ)

اقتصاد هونج كونج بين مطرقة «التعويم» وسندان «الارتباط بالدولار»

ترجمة: أحمد ماريني

■ عندما عادت هونج كونج الى الصين في نهاية يونيو الماضي. أعرب المستثمرون حينها عن قلقهم بشأن احتمال تقلب سوق الأوراق المالية هناك. وكانت التوقعات بأن يكون مصدر هذا التقلب الحكومة الصينية ونظامها الشيوعي.

ولكن أحدا لم يتنبأ بأن هونج كونج ستعاني من نفس المشاكل التي ضربت تايلاند وماليزيا واندونيسيا. وقد تمثل ذلك خلال الاسبوع الماضي عندما هبطت البورصات في هونج كونج بمعدل ١٢٪ كما خفض قيمة الأموال التي يمتلكها المستثمرون البريطانيون في صناديق استثمار الشرق الأقصى والتي تصل الى ٥ مليارات دولار.

وكان هذا الهبوط الذي تسبب فيه اضطراب العملات أول الصدمات التي توقعها الكثير من مديري الصناديق بعد تسليم المستعمرة الى الصين. وكانت السوق قد هبطت في بعض اللحظات خلال الاسبوع الماضي الى ١٦٪ حيث كان ذلك أكبر هبوط لها منذ الاثنين الأسود عام ١٩٨٧.

وتقول صحيفة «التايمز» ان ارتباط دولار هونج كونج بالدولار الأمريكي كان سببا رئيسيا في الاستقرار الاقتصادي للمستعمرة. وحسبما يقول مديرو الصناديق فانه يتوجب على المستثمرين البريطانيين الذين يركزون اهتمامهم حاليا على خساراتهم استجماع قوتهم اثر تعهد الصين بالإبقاء على ارتباط العملة المحلية بالدولار الامريكي حيث ان تعويم العملة سوف يخفض من قيمة أسهم هونج كونج بالاسترليني.

وتضيف الصحيفة انه لو اختارت هونج كونج ما قد اختارته الدول الآسيوية الاخرى. فان التعويم كان سيتبعه المزيد من الهبوط في أسعار الأسهم. ولكن ثمن المحافظة على التعهد بالارتباط بالدولار ستكون نتيجته معدلات فائدة مرتفعة والتي اذا ما حدث اي ارتفاع فيها فانها ستضرب أسواق العقارات التجارية والسكنية.

وتبين الصحيفة ان حوالي ٤٠٪ من شركات مؤشر «هانج سينج» تتعلق مباشرة بسوق العقارات. أما الشركات الاخرى الكبيرة في نفس المؤشر فهي المصارف والشركات التي تجني معظم أرباحها من الصين والتي تدعى «الأسهم الحمراء».

وتقول الصحيفة ان المصارف سوف تتأثر من أي ارتفاع في معدلات الفائدة. وان مديري الصناديق يتخوفون من تقييمات الأسهم الحمراء.

ويقول «هيويونج» المدير الاداري لشركة «أبيردين للأصول» ان مشاكل المستثمرين البريطانيين قد تفاقمت لان الكثير من بيوت الاستثمار قد حولت استثماراتها الى هونج كونج ظنا منها بأنها ستكون في منأى عن المشاكل التي تعصف بمناطق اخرى في آسيا. ويوضح «هيويونج» ان الارتباط بالدولار ربما يحافظ على انخفاض معدلات الفائدة بالرغم من ارتفاع نسبة التضخم.

أم تحمل طفلها وهي تراقب بقلق أسعار الأسهم في بورصة هونج كونج يوم أمس حيث هبط مؤشر «هانج سينج» بمعدل ٦٤٦,١٤ نقطة او ٥,٨٪ ليصل عند الاغلاق الى ١٠٤٩٨,٢٠ نقطة، وهو ما يعكس حالة القلق التي تسود الاسواق المالية الآسيوية. (أ ب)

افتتح اعماله في اوسلو مؤتمر دولي يبحث مشكلة تشغيل الاطفال بالعالم

■ اوسلو: افتتح مؤتمر اوسلو الدولي المخصص لـ ٢٥٠ مليون طفل يعملون في العالم امس في عاصمة النرويج بمشاركة وزراء ومنظمات غير حكومية وخبراء ونقابات يمثلون نحو اربعين بلدا صناعيا وناميا.

تنظم الحكومة النرويجية المؤتمر بالتعاون مع وكالتين تابعتين للامم المتحدة هما صندوق رعاية الطفولة «اليونسيف» والمكتب الدولي للعمل. وهو مخصص في الدرجة الاولى لبحث تشغيل الاطفال في القطاعات الاكثر اساءة لهم، اي تلك التي تضر بصحتهم وتعرض حياتهم للخطر مثل الاستغلال الجنسي والعمل في الصناعات الخطيرة والعبودية.

وشددت الوزيرة النرويجية للتنمية وحقوق الانسان هيلدي جونسون لدى افتتاح المؤتمر على ضرورة القيام بمعالجة «شاملة» لمسألة تشغيل الاطفال ودعت الى تعاون دولي فاعل في هذا المجال.

ودعت الى ان يتضمن برنامج العمل الذي سيعتمده المشاركون في ختام اربعة ايام من المناقشات «مجموعة من المبادرات المفيدة» للدول الصناعية والنامية على حد سواء بهدف الوقاية من ظاهرة تشغيل الاطفال وازالتها.

وقالت ان النرويج. احدى الدول الرئيسية المانحة في مجال مساعدات التنمية. «ستواصل جهودها» خصوصا في مجال تربية الفتيات الذي يعتبر افضل استثمار لتحقيق التنمية الاجتماعية.

وقد القى عدد من ممثلي الدول المانحة كلمات في المؤتمر امس الاثنين في اطار جلسة فنية تهدف الى بحث الحلول المختلفة المطبقة حاليا في بعض الدول. وسيبدأ الشق السياسي للمؤتمر اليوم بكلمات يلقيها اعضاء الوفود الرسمية وبنقاشات على مستوى الوزراء. (أ ف ب)

اقتصاد اسلامي

بقلم: محمد سالم المسرح

الامارات.. والسوق المالية

■ يكثر الحديث هذه الأيام عن قرب إعلان قيام سوق للأوراق المالية في دولة الامارات والتي تم الانتهاء من اعداد مشروع قانونها قبل سنتين ورفع الى الجهات المختصة لإقراره.

يذكر ان البورصة المزمع اقامتها ستضم صالتين للتداول، واحدة في ابوظبي والاخرى في دبي وسترتبطان معا بشبكة الكترونية. وقد حدد مشروع القانون الاوراق المالية التي سيتم تداولها وهي الاسهم والسندات والاوراق المالية الأخرى التي تصدرها الحكومة الاتحادية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وأية أوراق مالية أخرى محلية أو غير محلية تقبلها السوق.

والحقيقة ان فكرة إقامة بورصة في الامارات كانت تراود المسؤولين منذ عام ١٩٨٢، وفي حينها تمت الاستعانة بأحد بيوت الخبرة من الولايات المتحدة الامريكية لدراسة ووضع مقترح لشكل ونظام البورصة. وقام أحد خبراء هذه المؤسسة باعداد تقرير شامل حول امكانية قيام سوق للأوراق المالية بعد زيارات ميدانية ولقاءات عمل مع المؤسسات المالية والاقتصادية في الدولة.

فالفكرة ليست وليدة الساعة ولكنها موجودة منذ خمسة عشر عاما أي قبل تأسيس أي من الاسواق المالية الخليجية، ولكن حالت ظروف عديدة دون تنفيذها أهمها كان انهيار سوق المناخ -غير الرسمي- في دولة الكويت وما تبعه من آثار اقتصادية ونفسية، ورب ضارة نافعة فالمسألة كانت تحتاج الى نضج وتطور.

والآن بعد مرور هذه الفترة الزمنية تغيرت أمور كثيرة. فالمجتمع الاماراتي دخل مرحلة جديدة تختلف عن مرحلة الثمانينات على كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

فعلى سبيل المثال في بداية الثمانينات عند الإعلان عن الاكتتاب في احدى الشركات المساهمة كانت الامور تسير سيرا طبيعيا هادئا، فالمكتتبون قلة من رجال الأعمال والبعض الآخر من الشباب الواعي الطموح، ويحصل المساهم على ما يريده من اسهم، لا تخصيص حد أدنى ولا نسبة وتناسب لا يحزنون.

أما الآن فما ان يتم الإعلان عن تأسيس احدى الشركات المساهمة حتى يحدث (panic) في المجتمع وهي حالة هلع وتوتر مفاجىء لا مبرر لها مصحوبة عادة بظواهر سلبية، فالكل يتسابق للحصول على أكبر كمية من الاسهم وبأي طريقة كانت، تهافت على شراء خلاصات القيد.. تهافت للاقتراض من البنوك. تهافت على المحاكم لتسجيل التوكيلات، وطوال فترة الاكتتاب تجد المجتمع بأكمله في حالة اضطراب وقلق نفسي.

ودخلت السوق فئات جديدة لا تعرف اللعبة جيدا وهؤلاء هم ضحية الجشع والطمع ولابد من جهة رسمية تحميهم من الممارسات غير المسؤولة التي تسود السوق.

إن سوق الامارات غير الرسمي مفتوح لكل من هب ودب ليلعب فيه، لا رقابة ولا تنظيم ولا اشراف.. فالإسراع في بدء العمل في البورصة سوف يقضي على الكثير من السلبيات الخطيرة الموجودة في السوق وأهمها التكتم وعدم الافصاح، فالسوق يتسم بالتستر على أسرار الشركات ولا يعرف خطة التوسع في الشركة المساهمة مثلا أو زيادة رأس المال او اعطاء أسهم منحة إلا بعض الأفراد ذوي العلاقة والذين يستفيدون من هذه المعلومات دون غيرهم من المستثمرين مما يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص، وهناك في دول الغرب المتقدم وامريكا يعاقب القانون كل من يستغل حصوله على معلومات بحكم عمله من أجل تحقيق مكاسب مادية.

ولم يغفل قانون بورصة الامارات للأوراق المالية هذه النقطة المهمة فقد جاء في احدى مواده «منع استغلال المعلومات غير المعلنة التي يمكن ان تؤثر على أسعار الأوراق المالية لتحقيق منافع شخصية، ويقع باطلا كل تصرف على هذا النحو. ويعاقب مرتكبه بالسجن لمدة لا تتجاوز عشر سنوات والغرامة لا تقل عن مائة ألف درهم أو باحدى هاتين العقوبتين».

ومن السلبيات الخطيرة في السوق أيضا ان تسييل الورقة المالية غير مضمون، فالبعض ينتظر طويلا حتى يجد مشتريا بالسعر المناسب وأحيانا لا توجد عروض بتاتا، بالاضافة الى وجود مكاتب وساطة غير مرخصة تلعب ألعابا قذرة في السوق عن طريق عقد صفقات وهمية لرفع سعر سهم ما وتخفيض آخر.

كل هذه السلبيات الخطيرة سوف نقضي عليها بسوق منظم يلتقي فيه البائع بالمشتري على سعر حقيقي معلن رسميا، والمعلومات ستكون متاحة للجميع كبيرا كان المستثمر أو صغيرا.

وحقيقة القول ان هدف البورصة أبعد من ذلك بكثير. فالهدف المنشود هو تعبئة المدخرات المحلية وتوزيعها على المشاريع الاقتصادية المختلفة مما يساهم في زيادة الدخل القومي وينعكس أثره على معدل التنمية في كافة قطاعات المجتمع وبالتالي على رفاهية انسان الامارات.



خلال الاجتماع

غرفة دبي تدعو الشركات الامريكية لإقامة مشاريع مشتركة في الامارات

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الشركات الصناعية والمستثمرين الأمريكيين الى اقامة مشاريع صناعية مشتركة متوسطة وصغيرة بالتعاون مع رجال الأعمال في الامارات.

جاء ذلك أثناء استقبال النابودة أمس للملحق التجاري الأمريكي الجديد ديفيد روندل، الذي باشر عمله في دبي قبل ثلاثة اسابيع.

وقال رئيس غرفة دبي ان المناخ الاستثماري في الامارات مهيأ لقيام المشاريع الصناعية في الدولة حيث اكتملت مشاريع البنية الأساسية ووفرت الحكومة جميع الحوافز المطلوبة لتشجيع الاستثمار بما في ذلك الإعفاء الضريبي.

وذكر النابودة ان الامارات تتطلع الى قيام المزيد من المشاريع الصناعية المتوسطة والصغيرة التي تستهدف الأسواق التي تغطيها الامارات وتشمل كامل منطقة الشرق الأوسط وما وراءها. وأعرب رئيس غرفة دبي في هذا الاجتماع الذي حضره مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي عن استعداد الغرفة للتعاون بتقديم المعلومات المطلوبة لتنفيذ المشاريع الصناعية المنشودة ولفت الأنظار الى تخصيص غرفة دبي موقعا لها على شبكة الانترنت حيث يمكن للمستثمرين الراغبين في توثيق علاقاتهم التجارية والصناعية الحصول على المعلومات عن المناخ الاستثماري في البلاد. وقد أشاد الملحق التجاري الامريكي الجديد بالنهضة الاقتصادية والعمرانية في الامارات، مما يشير الى الرعاية الكاملة التي توليها الدولة لهذه النشاطات، وقال انه وفي ضوء ما لمسه من حجم العمل في دبي سيعمل على تعزيز جهاز مكتبه ليواكب هذا التطور.

وكان الملحق التجاري الأمريكي الجديد قد عمل من قبل في المنامة والرياض وجدة ودمشق، وقد استطاعت الولايات المتحدة في العام الماضي ان تستعيد مكانتها الاولى بين الدول المصدرة الى الامارات عبر دبي. وقد بلغ حجم التجارة مع الولايات المتحدة في العام الماضي ٧,٢ مليار درهم مما يمثل ٨,٩٪ من اجمالي تجارة دبي.

مؤتمر ترميم المنشآت الخرسانية في الخليج يبدأ اعماله بالمنامة

■ افتتح وزير الاشغال والزراعة في دولة البحرين ماجد جواد الجشي أمس اعمال المؤتمر الدولي الخامس حول تدهور وترميم المنشآت الخرسانية في الخليج والذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينيين بالتعاون مع جمعية الخرسانة البريطانية والمعهد الامريكي للخرسانة «فرع البحرين».

وقد القى وزير الاشغال والزراعة البحريني كلمة اعرب فيها عن ثقته بان فعاليات الايام الثلاثة للمؤتمر ستعزز الحصيلة المعرفية فيما يتعلق بالخرسانة واشار الى تطورين هامين في هذا القطاع الاول هو بروز الاسمنت والخرسانة كمادة رئيسية في صناعة البناء والتشييد وان التوقعات تشير الى ان الاستهلاك العالمي سيزيد بنسبة ٣ الى ٥ في المائة سنويا على الاسمنت والتطور الثاني هو التدفق الكبير في المعلومات والزيادة الهائلة في عدد مستخدمي شبكة الانترنيت ينعكس اثره مباشرة على توفر المعلومات الخاصة بالخرسانة وتبادلها بين المعنيين في قطاعات البناء. وقال الوزير البحريني في هذا الصدد بان ابحاث وزارة الاشغال والزراعة في البحرين نشرت في استراليا وعمان والامارات وغيرها من مناطق العالم مشيرا الى ان الوزارة تعمل حاليا على اعداد وجمع المعلومات والمواصفات النموذجية والبيانات الفنية من اجل الاستفادة منها مستقبلا على شبكة الانترنيت.

كما القى المهندس ضياء توفيقي رئيس جمعية المهندسين البحرينية كلمة استعرض فيها مسيرة ربع قرن منذ انشاء الجمعية ومساهماتها بصورة فعالة من خلال المؤتمرات والدورات التخصصية المكثفة في محاولة جادة للوصول الى اسباب تدهور الخرسانة في البحرين والخليج العربي وكيفية معالجة ذلك والبدائل مؤكدا على اهمية هذا اللقاء الذي يتيح الفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات.

كما القى كل من بيتر هيولت رئيس جمعية الخرسانة البريطانية وريتشارد وايت رئيس معهد الخرسانة الامريكي كلمتين بهذه المناسبة قدما فيها الشكر على استمرار جمعية المهندسين البحرينية في عقد هذه المؤتمرات الهامة لمناقشة موضوع تدهور الخرسانة الذي يشكل عائقا كبيرا في البناء مؤكدين على اهمية الحوار والموضوعات المطروحة للنقاش خلال جلسات العمل. (واخ)

افتتاح معرض مسقط الدولي الرابع بمشاركة ١٥٠ شركة عالمية

■ مسقط: افتتح بمركز عمان الدولي للمعارض بالسيب أمس معرض مسقط الدولي الرابع ٩٧ بمشاركة ١٥٠ شركة ومؤسسة عربية ودولية.

وتمثلت معروضات الدول والشركات المشاركة في المعرض في المنتجات الصناعية والأمن والوقاية والسلامة والبترول والغاز الطبيعي والمنتجات البتروكيماوية وأجهزة حماية البيئة ومعدات توفير المياه والصرف الصحي والأدوات والمعدات الطبية والوسائل والمنتجات التعليمية ومعدات الطاقة وأجهزة الاتصالات ومعدات البناء والتشييد والتعمير والهندسة المدنية.

كما اشتمل المعرض على الأجهزة الكهربائية والالكترونية على اختلاف أنواعها وأحجامها وتعدد استخداماتها والأجهزة الهندسية والمواصلات وأجهزة معدات الشحن والتفريغ ومناولة السلع والمواد الغذائية والمعدات الزراعية وأجهزة تكييف الهواء والتبريد والثلاجات والمنتجات الصناعية الاستهلاكية وأجهزة إعداد الأطعمة المختلفة. تجدر الاشارة الى ان المعرض الذي تنظمه الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة العمانية وغرفة تجارة وصناعة عمان سيستمر لمدة ٥ أيام وتشارك فيه شركات من كل من الامارات والأردن وسوريا والجزائر والصين والمانيا واليمن وايران والكويت وماليزيا وباكستان وبولندا والمملكة العربية السعودية وسريلانكا وتونس وبريطانيا واليابان وبنجلاديش وايطاليا وتركيا وقطر ورومانيا وتايلاند.

ويمثل المعرض تجربة فريدة من نوعها بالسلطنة حيث يعتبر المعرض الرسمي الوحيد من بين المعارض التجارية في منطقة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يشهد هذا العام مشاركة متميزة من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والأجنبية. (العمانية)



رجل أمن يقوم بحراسة بعض السبائك الذهبية في مكتب الشركة الاسترالية للسبائك في مدينة سيدني حيث هبطت أسعار الذهب بنسبة ١١٪ يوم أمس بعد موجة الذعر التي اصابت الأسواق اثر هبوط اسعار الذهب بمعدل ٣٠٠ دولار للأونصة وذلك بعد اعلان سويسرا عن خطة لبيع ١٤٠٠ طن من الذهب. (رويتر).

تشييد قاطرة جديدة بميناء الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ وقع الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد ورئيس ميناء الفجيرة عقدا بتشييد قاطرة جديدة للميناء مع شركة (DAMEN) الهولندية.

صرح بذلك الكابتن موسى مراد عبدالله مدير عام ميناء الفجيرة البحري.

وقال انه سيتم استخدام القاطرة الجديدة في التعامل مع السفن العملاقة ذات الحمولات الكبيرة وبحد أقصى ١٨٠ ألف طن.

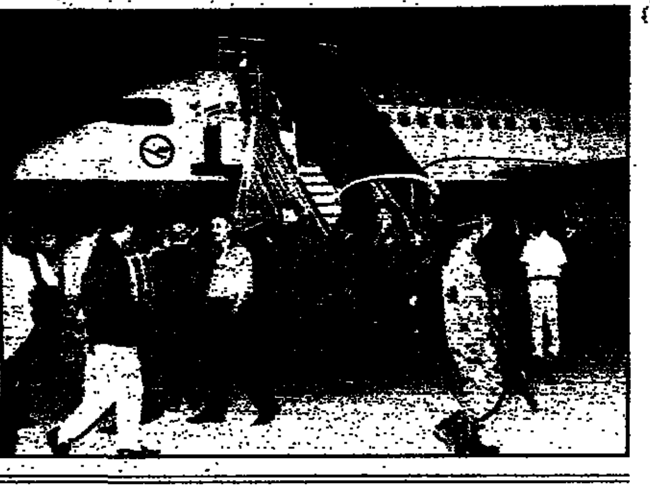
واضاف: ان القاطرة ستساهم كذلك في عمليات ارساء السفن الخاصة بشركة «فان أو مرين» الجديدة لتخزين البترول على الرصيف الخاص بها واشار الى انه سوف يستغرق تشييد القاطرة ١٥ شهرا وتشمل على التجهيزات والمواصفات الاساسية التالية: طولها ٣٧ مترا وقوة السحب ٦٠ طنا وقوة المحركات ٤٥٠٠ حصان واضاف وتعتبر هذه القاطرة من نفس فئة القاطرات التي يمتلكها ميناء الفجيرة وتختلف عنها في التجهيزات والمواصفات والبيانات التي ذكرت سلفا. وقال ان الميناء يمتلك قاطرة وادي سيجي ووادي حام ووادي مي ووادي سهم.

بدء مؤتمر تنمية الصادرات المصرية بالقاهرة

■ القاهرة: بدأت أمس بالقاهرة أعمال المؤتمر الاقتصادي لبحث تنمية الصادرات المصرية الذي يشارك فيه وزراء الاقتصاد والمالية وقطاع الأعمال العام والتجارة وعدد من رجال الأعمال والمصدرين المصريين وأعضاء المجلس الرئاسي المصري الامريكي والممثل المقيم لصندوق النقد الدولي وتنظمه وزارة الاقتصاد بالتعاون مع مؤسسة مكنزي العالمية للاستشارات. وقال وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي في كلمته في افتتاح المؤتمر ان تنمية الصادرات المصرية هي عصب النمو الاقتصادي الذي تنشد مصر تحقيقه خاصة في ضوء نجاحاتها في ارساء الاستقرار الاقتصادي وفي ظل قدرة الاقتصاد المصري على استقبال ومواكبة التغيرات المؤسسية. (أ ش أ)

بعد غياب ١٤ عاما

«لوفتهانزا» تعود الى مطار بيروت



■ بيروت: وصلت الى بيروت فجر أمس طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية في اول رحلة لهذه الشركة الى مطار بيروت الدولي منذ ١٤ عاما.

وكانت «لوفتهانزا» اوقفت رحلاتها الى مطار بيروت عام ١٩٨٣ اثناء الحرب الاهلية التي انتهت عام ١٩٩٠. كما ان معظم الشركات العربية والعالمية اوقفت رحلاتها الى مطار بيروت خلال الحرب.

واصبح عدد الشركات التي تسير رحلات الى مطار بيروت ٣٢ شركة عربية وعالمية الى جانب شركة طيران الشرق الاوسط الوطنية وشركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي.

ومن المقرر ان تسير اللوفتهانزا ثلاث رحلات كل اسبوع الى مطار بيروت الدولي. (رويتر).

مبيعاتها ٨,٣ مليار دولار عام ٩٥

«جولد ستار» تغير اسمها بالامارات الى «إل جي»

افتتاح صالة عرض جديدة لمجموعة اليوسف على مساحة ٣٢٥٠ قدما مربعا

■ دبي - الاتحاد: في اطار التحول الشامل لشركة «إل جي الكترونيكس» الكورية العملاقة لصناعة الالكترونيات أعلنت الشركة أمس عن تغيير اسم ماركتها التجارية في الامارات اعتبارا من امس الى «إل جي» بدلا من «جولدستار».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي امس بدبي تم خلاله ايضا افتتاح المعرض الجديد لشركة اليوسف للالكترونيات وحضره علي يوسف حبيب اليوسف نائب رئيس مجموعة اليوسف للالكترونيات وبريم شريفاستافا مدير ادارة الالكترونيات بالمجموعة واتش جي هان نائب رئيس «إل جي» ومن المقرر ان تنتهي الشركة من عملية تغيير الاسم بجميع دول العالم اوائل العام المقبل.

واشار اتش جي هان نائب رئيس «إل جي» الى وجود اعتبارين رئيسيين وراء صياغة الاستراتيجية الجديدة للشركة فمن ناحية كان من المهم ان تتطابق الهوية الجديدة للماركة والاسم التجاري مع هوية الشركة لان الاختلاف في الاسم بين الشركة المنتجة «إل جي» والاسم التجاري «جولد ستار» كان يسبب مشاكل للاستراتيجية التسويقية.

ومن ناحية ثانية فان الصورة الجديدة تستهدف تعزيز المجموعة لتصبح أفضل شركة عالمية بحلول القرن المقبل.

وقد دخلت منتجات جولد ستار اسواق دبي منذ عام ١٩٧٨، وهي من أبرز المنتجات في السوق حاليا. ويقول بريم شريفاستافا مدير الالكترونيات في اليوسف للالكترونيات ان جانبا كبيرا من النجاح يعود الى خدمات مابعد البيع التي توفرها اليوسف للالكترونيات والتي اقامت مركز خدمة مجهزا بأحدث المعدات لمواجهة أي مشاكل لدى العملاء.

وقد تجاوزت مبيعات المنتجات التي تحمل اسم جولد ستار ٨,٢ مليار دولار عام ١٩٩٥. وجاءت الشركة بذلك في المركز ٣٠ عالميا في مجال صناعة الالكترونيات، وتصدر «إل جي» انتاجها الى اكثر من ١٥٠ دولة، وقد طورت مؤخرا مجموعة متنوعة من المنتجات تشمل مكيفات الهواء والثلاجات والتليفزيونات.

وقد افتتحت اليوسف للالكترونيات امس صالة عرض «إل جي» الجديدة والتي تصل مساحتها الى ٣٢٥٠ قدما مربعا، وتعرض فيها كافة منتجات «إل جي».

المعهد الدولي لدراسات التغذية يتوقع فجوة غذائية حادة بالدول النامية بحلول ٢٠٢٠

■ واشنطن: حذر تقرير للمعهد الدولي لدراسات التغذية نشر أمس من ان الهوة ستتسع بشكل كبير قبل سنة ٢٠٢٠ بين انتاج الدول النامية للغذاء واستهلاكها اياه، مما يجعل هذه الدول عرضة للمجاعة أكثر فأكثر.

وأشار التقرير الى ان الفارق بين انتاج الدول النامية من الأرز والقمح والذرة والحبوب الأخرى وحاجاتها من الغذاء سيزيد بنسبة تفوق الضعف، من ٩٤ مليون طن عام ١٩٩٣ الى ٢٢٨ مليون طن بعد نحو ٢٠ عاما.

وتوقع التقرير تراجع اجمالي عدد الأطفال الذين يعانون سوء التغذية في العالم كله من ١٨٣ مليونا الى ١٥٠ مليونا، أي ما يوازي ربع أطفال الأرض، لكنه رجح ان يرتفع بشكل ملحوظ في المقابل في منطقة افريقيا جنوب الصحراء، حيث سيعاني ٤٠ مليون طفل هذه الظاهرة، أي ما سيشكل ٤٥٪ من الذين يعانون في العالم كله.

أما في جنوب آسيا، حيث أكبر نسبة اليوم من الاطفال الذين يعانون سوء التغذية لن يتوافر المقدار الكافي من الطعام لاثنين من كل خمسة أطفال سنة ٢٠٢٠.

وتقول وكالة تابعة للأمم المتحدة ان أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة في العالم يعانون الجوع أو سوء التغذية وأضافت ان ٧٠٪ من الناس الذين يعانون نقص الأمن الغذائي سيعيشون في جنوب آسيا وجنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا أوائل القرن المقبل.

ونشر المعهد تقريره قبل يوم من افتتاح المجموعة الاستشارية لبحوث الزراعة الدولية اجتماعها السنوي. ويهدف قادة المجموعة الاستشارية الى الحصول على تعهدات بمنح ٣٠٠ مليون دولار من أجل تمويل مشروعات المجموعة لتحسين المحاصيل والماشية التي تطعم سكان العالم.

وقال اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي الذي يرأس المجموعة الاستشارية «اتخاذ خطوات للعلاج الآن يمكن ان يمنع التوقعات السيئة».

ومنذ عامين توقع المعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء ان مستوردات العالم النامي عام ٢٠١٠ ستبلغ ١٨٠ مليون طن متري. والآن فان المعهد يتوقع ان تبلغ مشتريات الدول النامية ٢٢٩ مليون طن مرتفعة ٢٨٪ عن التنبؤ السابق. وبلغت المستوردات نحو ٩٥ مليون طن سنويا في الآونة الأخيرة.

وقال تقرير المعهد «الدول النامية كمجموعة من المتوقع ان تزيد الى أكثر من المثلين صافي مستورداتها من الحبوب».

وقال المعهد ان مستوردات آسيا ستزيد الى أربعة أمثالها بحلول سنة ٢٠٢٠ بفضل زيادة دخول سكانها. وقال التقرير ان مشتريات افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى ستزيد بنسبة ١٥٠٪ «ومرجع ذلك أساسا سوء أدائها في انتاج الحبوب».

وقال ليستر براون من معهد وورلد ووتش الذي حذر من حقبة وشيكة من الندرة ان التنبؤ الجديد للمعهد «خطوة مهمة» من جانب المؤسسة الغالبة للاعتراف «بالخطورة الكامنة في الوضع الغذائي ونحن نقترب من القرن المقبل».

وقال تقرير المعهد الدولي ان أسعار الحبوب العالمية قد ترتفع في السنوات المقبلة وان كثيرا من الفقراء «سيعجزون عن دخول السوق بسبب شدة ارتفاع الأسعار». وأضاف التقرير ان بعض الدول ومنها معظم بلدان افريقيا جنوبي الصحراء وبعض أقطار آسيا «ستحتاج الى مساعدة خاصة لتجنب مجاعة واسعة». وقال المعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء ومسؤولو البنك الدولي ان من العوامل التي تساهم في هذه المشكلة ركود نمو الانتاج الغذائي في الدول النامية والأحوال المناخية الضارة وقلة مياه الري ومخزونات الحبوب الصغيرة وانخفاض المعونات الأجنبية.

وأضاف التقرير ان الصين والهند أكبر دولتين في العالم سكانا ستلعبان دوراً رئيسيا في الأوضاع العالمية للغذاء. وتنبأ التقرير ان الصين سوف تستورد نحو ٤١ مليون طن من الحبوب عام ٢٠٢٠ أي خمس الكمية التي تنبأ بها براون. ولم يتضح هل ستزيد الهند نصيب الفرد فيها من استهلاك اللحوم مع ازدياد دخول السكان. واذا زادت فانه ستكون هناك حاجة لمزيد من الحبوب لإطعام الماشية. (وكالات)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

صالح منصور عزيز المنصوري

والمدير العام وجميع العاملين

بمجموعة مؤسسات بن منصور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام

لمدارس النهضة الوطنية

وهيئاتها الإدارية والتعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سعيد مطر حمر عين المحيربي و فتح الله عبد الله أخضير

البراق للمقاولات الكهربائية - كوبري للمشاريع الإنشائية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الشيبة سعيد الهاملي

وجميع أفراد عائلته

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الحاج حسين البداد
فارس حسين البداد
فطين حسين البداد
زايد حسين البداد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مديرو وموظفو وجميع العاملين

في

البداد للخيم

البداد العالمية للمعدات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

خلفان سلطان حضيرم الكتبي

فكرة: أحمد رجب



عن الأخبار المصرية

مصر

طرح ٥٠ شركة للبيع عام ٩٨ و٧ شركات للتوكيلات الملاحية العام الحالي

■ وافقت المجموعة الوزارية للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس الأول على برنامج الخصخصة للعام المقبل ٩٨، والذي يشمل طرح ٥٠ شركة للاكتتاب العام، منها ١٥ شركة عاملة في مجال التجارة الداخلية، بالاضافة الى عدد من الفنادق.

كما وافقت المجموعة على استكمال برنامج الخصخصة للعام الحالي ١٩٩٧ بطرح ٧ شركات للتوكيلات الملاحية واعمال الشحن والتفريغ للبيع للقطاع الخاص في سوق الاوراق المالية، ليبلغ اجمالي الشركات المطروحة للبيع خلال العام الحالي ١٠٦ شركات منها ٧٦ شركة تم طرحها للاكتتاب العام كليا او جزئيا منذ بداية العام وحتى اليوم، بالاضافة الى ٢٣ شركة اخرى سبق للجنة الوزارية للخصخصة الموافقة على أسس طرحها، على ان يتم ذلك حتى نهاية العام الحالي.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن شركات التوكيلات الملاحية التي تقرر طرحها للبيع، تضم شركة «بوسميل» للتوكيلات الملاحية والشركة المصرية للملاحة البحرية، والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ، والقنال للتوكيلات الملاحية، وممفيس للتوكيلات الملاحية، والمصرية للتوريدات البحرية، والمصرية لبناء واصلاح السفن.

اليوم.. تلقي طلبات العمرة من شركات السياحة
ضوابط جديدة لتنظيم رحلات الحج للموسم القادم

تبدأ وزارة السياحة تلقي طلبات الشركات الراغبة في تنظيم عمرة رجب وشعبان ورمضان، وتقوم الوزارة بتلقي الطلبات من الشركات، واستلام كشوف المسافرين، وجوازات السفر للحصول على تأشيرات العمرة للشهور الثلاثة القادمة.

واكد حسين بدران وكيل اول الوزارة انه ستتم مراجعة كشوف الشركات التي سبق ان نظمت عمرة المولد النبوي للتأكد من عدم ترك اي مسافر بالاراضي السعودية، ويتم مطابقة كشوف العائدين بالمسافرين بالتنسيق مع القنصلية السعودية بالاسكندرية.

واضاف عادل فريد رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة الشركات ان عدم تخلف المعتمرين شرط اساسي لمنح الشركة المنفذة للعمرة تأشيرات جديدة لعمرة رمضان ورجب. وذكر ان الغرفة ستصدر عقوبات مشددة على المخالفين لتعليمات العمرة التي اصدرتها السلطات السعودية. واكد ان عدد المعتمرين عن طريق شركات السياحة بلغ اكثر من ١٥٠ الفا، يرتفع الى اكثر من ٥٠٠ الف في رمضان القادم. وقد بدأت الوزارة في اعداد ضوابط الحج السياحي للموسم القادم.

مد خط مترو مصر الجديدة الى الحي العاشر

تقرر مد خط مترو مصر الجديدة من نهاية مصطفى النحاس حتى الحي العاشر بمدينة نصر بطول ٤ كيلومترات لمواجهة الكثافة السكانية في هذه المناطق.

وصرح المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة بأنه سيتم ادخال خدمة «الميني باص» الى المناطق الجديدة التي لا تتوفر فيها هذه السيارات من خلال الدفعات التي سيتم بدء استلام الدفعة الاولى منها قريبا ويبلغ عدد هذه السيارات ٥٣٨ سيارة ميني باص قيمتها ٨٠ مليون جنيه. بالاضافة الى تعزيز بعض الخطوط العاملة لمواجهة كثافة الركاب على هذه النوعية من الخدمة المميزة، وكذلك احلال وتجديد بعض الخطوط التي مضى على استخدام سياراتها نحو ١١ عاما.

واشار الى انه تم توزيع خطوط الاتوبيسات التي كانت تستخدم محطة ميدان التحرير، بحيث تقوم الاتوبيسات القادمة من شرق القاهرة الى محطة عبدالمنعم رياض من خلال شارع الجلاء، وترجع الى مسارها من شارع رمسيس، كما تسلك السيارات القادمة من شمال القاهرة طريق الكورنيش الى عبدالمنعم رياض والرجوع في نفس الاتجاه، وتقرر ان تسلك جميع خطوط الاتوبيسات القادمة من الجنوب الى محطة ميدان الفلكي بدون الدخول لميدان التحرير.

البقاء لله

الحاج محمد عبدالفتاح حرحش - تليغرافيا كفر غرين بحيرة. شوقي مكاري داود - تليغرافيا اسيوط. سعيد شنودة سعيد - تليغرافيا آل شنودة سعيد وكالة البلح، نرجس عياد الذهبي - تليغرافيا زكريا وثروت بأسيوط. سعيد جورج صوصو - تليغرافيا ١٠٨١ ش كورنيش النيل جاردن سيتي. محمد حلمي حسين - تليغرافيا ٤٤٧ ش رمسيس العباسية، كريمة اسماعيل شعيب - تليغرافيا ٧ ش احمد صبري الزمالك. عنايات محمود امين - تليغرافيا ٢٧ ش المحطة بالجيزة. نادية ابوالفتوح نصر - تليغرافيا ١٥٧ ش الحجاز - مصر الجديدة. الدكتور عبدالرؤوف ثابت - تليغرافيا ١٧٧ ش ٢٦ يوليو الزمالك. الدكتورة وفاء محمد سعد - تليغرافيا ٢ ش علي الجندي. المنطقة السادسة مدينة نصر. عوض حسن عوض دوق - تليغرافيا الصبغة خط مربوط.

سوريا

انجاز وحدتين للسكن الجامعي في حمص

■ انجزت جامعة البعث وحدتين للسكن الجامعي في حمص وهما حاليا قيد الاستلام والاستثمار اذا أمنت الجامعة كامل الفرش والاثاث والتجهيزات المطلوبة. وذكر المهندس عبدالقادر محمد قرا خالد مدير الاحصاء والتخطيط في جامعة البعث انه بمقدور الوحدتين الجديدتين استيعاب ١١٤٠ طالبا اذ سيتم اسكان ٣ طلاب في الغرفة الواحدة.

علما ان المباشرة تمت في ١٩٩٤/٨/١٠ وكان من المقرر ان ينتهي التنفيذ لمدة سنتين ونصف وبكلفة حوالي ١٤٧,٦ مليون ليرة. اما الوحدة السكنية التي تنفذها شركة ريما والمخصصة للسكن الجامعي في حماة فأعمال الهيكل حاليا شبه منتهية والاكساء بمراحل متقدمة ويتوقع استلامها بداية الشهر التاسع من العام القادم.

قرار حول وضع الناجحين بأهلية التعليم دورة الاكمال ١٩٩٧

■ قررت وزارة التربية وضع الناجحين بامتحانات اهلية التعليم الابتدائي دورة الاكمال لعام ١٩٩٧ من ابناء محافظة حلب بتصرف مديرية التربية فيها.

وطلبت الى المديرية اعداد قرارات التعيين اصولا في شواغر المناطق النائية والصعبة وفق افضلية مجموع الدرجات تنفيذا لخطة الوزارة الخاصة بترشيد استخدام العاملين في التعليم الابتدائي وتوزيعهم توزيعا عادلا بين المحافظات في ضوء الحاجة.

١٤٠ الف سيارة سياحية في سوريا

بلغ عدد السيارات السياحية التي رخصت بموجب قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ ومن تاريخه ٨٢٢١ سيارة سياحية، الا ان العدد المنفذ فعلا وفق احصائيات مديرية الجمارك العامة ووزارة النقل ٧٧٧٧ سيارة سياحية.

وتشير احصائيات وزارة النقل ان عدد السيارات السياحية قد ازداد في سوريا بحيث اصبح لغاية ١٩٩٥/ ١٤٠٠٠٠ سيارة مقابل ١٠٢٢٣٦ سيارة عام ١٩٩١ و ٩٩٠٣١ سيارة عام ١٩٨٥.

لبنان

افتتاح مركز الشمال الزراعى

■ بيروت - الاتحاد: افتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري المركز الزراعي في الشمال التي اقامته مؤسسة رينيه معوض بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي واسبانيا عبر مؤسسة الترقية من اجل الثقافة في مدريد.

ويهدف المركز الى دعم كلفة الزراعة وتأمين الترشيد الزراعي وتسويق هذا الانتاج وتأمين الآلية التقنية الضرورية لضمان جودته.

واقيم احتفال بهذه المناسبة حضره حشد من الرسميين القيت فيه كلمات لوزير الزراعة شوقي فاخوري، ولممثل سفير الاتحاد الاوروبي جورجيو فيكورنللي، وللسفير الاسباني في لبنان ماريانو غارسيا ميتوس، والامينة العامة لمؤسسة الترقية الاجتماعية للثقافة بيلار لارا، والنائب نايلة معوض رئيسة مؤسسة رينيه معوض.

الوزير شوقي فاخوري شرح في كلمة مطولة سياسة وزارته للنهوض بالقطاع الزراعي، والقى باللوم على السياسات الاقتصادية الهادفة الى جعل لبنان مركزا للخدمات، حيث اسهمت في حرمان الزراعة مما تستحقه. كما انتقد بشدة النظريات الاقتصادية التي تقول بأن لا جدوى من تنمية القطاعات المنتجة.

النائب نايلة معوض انتقدت في كلمتها تخصيص القطاع الزراعي بـ ٥٤٪ من الموازنة العامة ووصفت هذه النسبة بأنها مخصصة لدفع ابنائنا الى الهجرة واولادنا الى التشرد.

وقالت ان مؤسسة رينيه معوض وبمبادرة منها، بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ممثلا بالسفير ديمتري كوركولاس والحكومة الاسبانية ممثلة بالسفير ماريو غارسيا ميتوس، وبدعم من مؤسسة الترقية من اجل الثقافة ممثلة بيننا برئيستها السيدة بيلار لارا سعت مؤسستنا وانشأت المركز الزراعي في الشمال.

السودان

اكثر من مليار جنيه احتياجات مصنعي نسيج بوسط السودان

الخرطوم - الاتحاد: طالب الاتحاد العام لنقابات عمال السودان والنقابة العامة لعمال الجزيرة للغزل والنسيج والصناعات الجلدية والبلاستيك والملبوسات الجاهزة بتوفير التمويل للموسم الشتوي الذي يبدأ في مطلع نوفمبر المقبل حيث يبلغ احتياج مصنع نسيج كوستي ٤٥٠ مليون جنيه ومصنع غزل الحاج عبدالله مليار و٢٠٠ مليون جنيه. وقال هاشم احمد البشير امين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان الاجتماع الذي عقده مع وزير الصناعة تم فيه الاتفاق على عرض موضوع التمويل على مجلس الادارة كما تطرق الى مراجعة برنامج التمويل السابق اضافة الى اعداد خطة لمعالجة المرحلة المقبلة.

واضاف ان الاجتماع بحث حقوق عمال مصنع الصداقة للملابس الجاهزة واستمرار دفع مرتبات العاملين في مصنع الغزل الرفيع الذي آل الى لجنة الخصخصة.

التوسع في زراعة القمح في الشمالية

الخرطوم - الاتحاد: اعلن بدوي الخير ادريس والي الولاية الشمالية ان ولايته ستزرع ٢٥٠ الف فدان قمحا هذا العام في اطار مشروع توطين القمح بالولاية وقال ان قرار توطين القمح قرار سياسي اتخذ لمقاومة محاولات حصار السودان بتقليص المساعدات عنه. واضاف ادريس ان خطط توطين القمح تشمل تأهيل المشاريع القديمة اضافة الى التوسع الزراعي بإقامة مشاريع جديدة وقال ان ولايته تسعى لتنفيذ الاستراتيجية القومية الشاملة لمقابلة الاحتياجات الفعلية لأهل السودان من القمح. واشار الى ان وزارة الزراعة بالولاية قد وضعت خطة متكاملة لتوفير الاحتياجات الاساسية لهذا الموسم ولازالة المعوقات التي تعترض الانتاج. واضاف ان التجهيزات وصلت مداها حتى انه تم تجهيز الخيش لتعبئة المحصول وان مدخلات الانتاج منسابة بصورة جيدة.

وقال ادريس ان طريق شريان الشمال الذي يجرى تشييده الان سيذلل المعوقات التي كانت تعترض ترحيل مدخلات الانتاج والمواد البترولية الى مواقع الانتاج بالولاية.

هيئة المواصفات تؤكد على دورها في فحص المواد البترولية

الخرطوم - الاتحاد: تباحث المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس د. عبدالقادر محمد عبدالقادر مع مسؤولين من وزارة الطاقة والتعدين في الاجراءات التي ينبغي تطبيقها لاحكام الرقابة الفنية على واردات السودان من المواد البترولية والزيوت. ويجيء هذا الاجتماع الذي تم بمكتب د. عبدالقادر امس في اعقاب استيراد نوع كريه الرائحة من البنزين شكا منه المواطنون كثيرا في الفترة الماضية. واقر الاجتماع الذي شارك فيه امين عام الوزارة اشراك هيئة المواصفات في اللجنة الفنية لاستيراد البترول وأمن على اهمية مراجعة نظام الرقابة على الواردات بتوافق مع النظم والمواصفات العالمية اضافة الى المنشآت الجديدة التي تضم المختبر المركزي ومعامل فحص المواد البترولية ومصفاة الخرطوم ومراجعة النظم المتبعة حاليا.

تعطل توربينين يتسبب في القطوعات الكهربائية الحالية

الخرطوم - الاتحاد: اوضح المهندس صالح مصطفى عبدالغني المدير العام للهيئة القومية للكهرباء بالانابة ان برنامج الاطفاء الذي اعلن عنه مؤخرا جاء نتيجة لتعطل توربينين اضافيين بالروصيرص. وقال ان الطلب على الطاقة ارتفع ووصل ٧ ميغاواط ساعة في اليوم مقارنة بـ ٦,٥ في نفس التاريخ من العام السابق واشار الى ان محطة الروصيرص تعمل الان بثلاثة توربينات فقط واضاف ان الاموال اللازمة لصيانة التوربينين المتعطلين تم توفيره وشرعت الهيئة في اعمال الصيانة إلا ان الاعطال تحتاج الى «٥» ملايين دولار لم يتم توفيرها بعد.

وقال المهندس صالح انه اضافة الى برامج الاطفاء المحددة من التيار الكهربائي ربما ينقطع في اوقات مختلفة بسبب الصيانة في المحطات الحرارية وفي شبكات النقل والتوزيع واضاف ان برامج القطع المعلنة معني بها القطاع السكني دون القطاع الانتاجي إلا اذا كان موقع الانتاج صغيرا ويقع ضمن احياء سكنية لا يمكن فصله عنها موضحا ان القطاع السكني وحده يستهلك ٦٠٪ من الطاقة المنتجة بينما يستغل القطاع الصناعي ٢٢٪ والزراعي ٥٪ و٦٪ للتجاري و٧٪ للحكومي.

الأردن

دراسة استيراد الغاز الطبيعي

قررت الحكومة الاردنية تشكيل لجنة وزارية عليا لدراسة موضوع استيراد الغاز الطبيعي وتوليد الطاقة الكهربائية باستخدامه بدلاً من زيت الوقود.

واكدت مذكرة حكومية الى الوزارات ضرورة دراسة الموضوع وتقديم التوصيات المناسبة آخذين بالبعد الاستراتيجي موضوع استعمال الغاز في الاردن.

الحكومة لم تحدد بعد الجهة التي سيتم استيراد الغاز الطبيعي منها فيما تقول معلومات بأن تنسيقا مع مصر بدأ مؤخرا باستيراد الغاز المصري عبر سيناء للاردن، يمكن تورید انبوب منه الى اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

تقييم المشروع الاردني - الالماني لتطوير المواصفات

بدأ فريق خبراء من وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية زيارة الى الاردن تستمر حتى الرابع من الشهر القادم، تستهدف اجراء الدراسات اللازمة لتقييم المشروع الاردني - الالماني لتطوير المواصفات والمقاييس والذي تنفذه مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

ويتضمن برنامج عمل الفريق زيارات ميدانية للمصانع الاردنية بهدف تقييم والاطلاع على الاحتياجات الفعلية للصناعة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس والوقوف على مدى التقدم الذي احرزه المشروع في اقامة نظام وطني متطور للمواصفات والمقاييس والاختبار والجودة وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الاداء في السنوات القادمة بما يضمن الاستمرار بالمساهمة في تحسين جودة المنتجات الاردنية.

فلسطين

أربعة آلاف منزل مهددة بالهدم

قدر عضو لجنة المتابعة العليا للدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية المهندس حسين داوود عدد المنازل المهددة بالهدم في قرى وبلدات محافظة القدس والواقعة في المناطق المصنفة (ج) بحوالي ٤٠٠٠ منزل.

واشار الى ان عددا كبيرا من المنازل في قرية عناتا مهددة بالهدم يقطنها اكثر من ٣٠٠ شخص حيث يبلغ حجم المصادرة في عناتا حوالي ١٢ الف دونم.

وفاة وجرح أطفال بقنبلة قديمة

توفي الطفل ابراهيم احمد خلف عياد سبع سنوات وجرح اربعة اطفال آخرين في سلواد وهم عياد يوسف خلف ٣ سنوات، واسراء يوسف خلف ٤ سنوات واوس احمد خلف ومحمد نظام حماد لدى عبثهم بقنبلة قديمة قرب منزلهم في القرية ظهر امس ونقل المصابون الى مستشفى رام الله.

وفي مدينة الخليل اصيب الشاب عمار سليمان ايوب ابو سنينة بجروح نتيجة انفجار جسم غريب بين يديه حيث اجريت له الاسعافات اللازمة.

استمرار حظر السفر من شمال الضفة

تواصل سلطات الاحتلال حظر سفر المواطنين من شمال الضفة الغربية لليوم الثامن على التوالي وذكرت مصادر الارتباط ان الحظر يشمل الرجال من سن ١٦ - ٦٠ عاما. وذكرت مصادر فلسطينية انه يسمح لبعض الحالات الفردية الخاصة بالسفر وذلك بعد الفحص الامني.

هكذا من الأصل

المراجع المذبوح

■ عندما يريد أي منا انجاز أي معاملة خاصة بعمله أو بسكنه فلابد له أن يبدأ رحلة المعاناة بين ردهات ومكاتب الوزارة التابع لها وعلى أي موظف قبل البدء في أي معاملة أن يحصل على شهادة تثبت انه مازال على رأس عمله. ونحن جميعا نعلم انه لايجوز التعامل مع أي قرار إلا بعد صدور نشرة رسمية ومعتمدة توزع على جميع الموظفين المستهدفين بأي تغيير في الاجراءات المتبعة ولايكفي أن يسرع بعض الموظفين بتطبيق القرار فور سماعه شفهيا أو بالصدفة ويصر على توقيف المعاملات الصادرة من مكتبه لانه وبالصدفة البحتة سمع بأنها سوف يبدأ اصدارها من مكان آخر. ومن يكون تصوركم الضحية لهذا التسرع والتصرف الذي لايدل على صحوة الضمير وكأن لسان حال هذا الموظف يقول (بركة ياجامع) وطبعا المراجع المسكين يحصل على اذن خروج من عمله بصعوبة بالغة متمنيا نفسه بانتهاء معاملاته في نفس اليوم حتى لايتكرر استئذانه أكثر من مرة.

وهذا ماحدث في احدى الوزارات من موظف علم بقرار الالغاء. وموظف آخر لم يصل الى علمه هذا الالغاء فقام بملء الاستمارة الخاصة والتي على ضوئها يتم استخراج شهادة لمن يهمه الأمر وطلب من المراجع أن ينحب الى الموظف ليضع ختم الوزارة وتوقيعه المبجل عليها ولكنه . أي الموظف . بمجرد رؤيته للمراجع وفي يده الاستمارة لم يمنحه فرصة للكلام وأسرع يخبر المراجع بأن الشهادة لم تعد تصدر من عنده وانه يمكنه الذهاب الى مكان آخر تابع للوزارة للحصول عليها. فما كان من المراجع إلا أن عاد مرة أخرى الى الموظف الأول ليخبره بما حدث فاستنكر هذا الاخير الخبر وأسرع يستفسر بالهاتف عن صحة الخبر. تخيلوا معي موظفين في نفس الوزارة وفي نفس التخصص لايعلمان بالقرار في وقت واحد. فما كان من المراجع المغلوب على أمره والمحتاج لانهاء المعاملة إلا الذهاب للمكان الآخر لتقابله مفاجأة أكبر. وهي رفض الموظف المختص اصدار الشهادة واصراره على انها تصدر من الوزارة وعندما أخبره المراجع بأنه كان هناك في هذه اللحظة ورفض الموظف اعطاءه الشهادة أصر هذا الأخير على أنه لم يلقه حتى الآن قرار بذلك.

وعبثا حاول المراجع المسكين اقناعه فقام الموظف بالاتصال بالوزارة والاستفسار من الموظف المسؤول عن صحة هذا الخبر الذي اصر موظف الوزارة على تطبيقه في التو واللحظة وهو يخبره بأن القرار صدر اليوم فقط. تخيلوا معي التزام وحرص هذا الموظف على تطبيق القانون بالرغم من عدم علم أحد غيره به وأيضا عدم صدور أي نشرة رسمية به. ولكنه حريص على استغلال أقل فرصة تزيح عن كاهله مسؤولية اصدار ورقة توفر الوقت على المراجع المذبوح.

ندعو الله أن تختفي هذه النماذج الاتكالية من بيننا وأن يراعوا الله في أنفسهم وفي عملهم ويرحموا من في الأرض ليرحمهم من في السماء.

سهير . أبوظبي

من خلف الاسوار

من خلف الكواليس.. ومن بين الخفايا.. ومن خلف أسوار المدرسة أبعث كلماتي اليكم.. عسى أن تلقى صدى.. عسى أن تلقى صدرا رحبا. وليت من يسمعها ويقرأها لايكون جبلا لايتحرك ولا يهتز مهما صرخت.

سأتكلم عن نفسي كطالبة أعيش بين المدرسة والبيت ولا ثالث لهما.. في المدرسة يشرح لنا ما في الكتب من قوانين ونظريات لاتمت بصلة الى ما في الحياة ونعود من المدرسة الى البيت الذي نبدأ فيه ما بدأناه في الصباح من مذاكرة ومراجعة دروسنا.. ويندر وقت الفراغ الذي يجب أن يكون لممارسة الهوايات وتنمية القدرات وتوسيع المدارك أو لقراءة كتاب خارجي أو صحيفة أو للكتابة لرأي الناس.

وهذا هو حالنا نحن بعض الطلاب والطالبات.. يرثى لنا.. نحن نعلم ان الجميع تهمه مصلحتنا.. والكل يسعى لراحتنا.. وكم هي العيون الساهرة لننام.. وكم من معلم يكون كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء لنا الطريق.. ولكن لكل قاعدة شواذ.. حتى كاد ما كان شاذا أن يصبح القاعدة الأصلية.. حتى كادت مياه الحب والاخلاص تنفد في هذا الزمن الجاف.. فإن سئلت أين تقع مدينة بدع زايد «بصراحة لا أعرف إن كانت مدينة أم قرية» في خريطة دولة الامارات. سأجيب لا أعرف!! وطني ولا أعرف بعض مدنه! نحن الآن في الصف الثالث الثانوي ويستغرب أحد القراء من تلميذ لايعرف ان جزر القمر تقع على سطح الأرض!!

○ كثرت علامات التعجب ولكن علامة استفهام كبيرة بعد:

أين نحن الطلاب من هذه الدنيا..

ولكني مازلت متشبثة بخيوط الأمل المعقدة.. ولن أدع اليأس يفرش سجادة لأمشي عليها.. فالدرب طويل.. وطويل جدا.. فلندع شمس الأمل تضيء دروبنا.

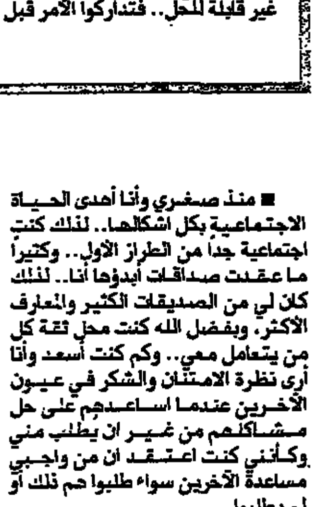
عائشة سالم . أبوظبي

■ رأي الناس: الأمل فيكم أنتم ياشباب الوطن وفتياته.. لاتنتظروا من يسقيكم العلم والمعرفة.. شقوا أنتم الطريق وجوبوا أرضكم شرقا وغربا لتعرفوا كل شبر فيها.. ولا تتأففوا من العلم ولا تكرهوا الدروس رغم السلبيات في النظام التعليمي العربي كله.. ونرحب بك معنا في رأي الناس.

محاكمة الماكينة

قامت مؤسسة الاتصالات في الآونة الاخيرة بتوفير خدمة تسديد فواتير الهاتف عن طريق الماكينة والتي تعمل خلال الأربع والعشرين ساعة. وذلك لمسايرة التطور. ولكن بعض الأشخاص عندما قاموا بالدفع عن طريق الماكينة لم يدخل ما سددوه في حسابهم. وعندما واجهوا موظفي الاتصالات بذلك مستعينين بالفواتير التي حصلوا عليها عن طريق الماكينة. قالوا لهم: لم يدخل ما دفعتوه في الحساب. وعليكم تقديم شكوى والقيام باجراءات أخرى منها تصوير البطاقة الشخصية وغيرها. فمن المسؤول عن كل هذا؟ وأين ذهب ما سدده هؤلاء الأشخاص؟ إذاً فما فائدة الماكينة إن لم توفر الوقت للمستخدمين، بل جرت عليهم اجراءات طويلة لاتعرف عواقبها. نناشد المسؤولين بمؤسسة الاتصالات بحث هذه المشكلة واتخاذ الاجراءات اللازمة حتى لاتتكرر مثل هذه المشاكل في المستقبل.

سعيد عبدالله غانم الزعابي . خور كلباء



باب الخطر

هذه حفرة أو بالوعة مجار تركتها يد الاهمال مفتوحة مقابل غرفة التجارة والصناعة.. حيث المكان حيوي جداً ويغص بالمارة.. وهي لقطة نهديها الى من بيدهم الحل لتدارك الأمر قبل أن تصطاد تلك البالوعة أحداً ويتحول الأمر الى مشكلة غير قابلة للحل.. فتداركوا الأمر قبل فوات الأوان واغلقوا باب الخطر.

تصوير / ضياء شودري

آه من لكن

■ منذ صغري وأنا أهوى الحياة الاجتماعية بكل اشكالها.. لذلك كنت اجتماعية جدا من الطراز الأول.. وكثيرا ما عقدت صداقات ابدؤها انا.. لذلك كان لي من الصديقات الكثير والمعارف الأكثر. وبفضل الله كنت محل ثقة كل من يتعامل معي.. وكم كنت أسعد وأنا أرى نظرة الامتنان والشكر في عيون الآخرين عندما اساعدهم على حل مشاكلهم من غير ان يطلب مني وكأنني كنت اعتقد ان من واجبي مساعدة الآخرين سواء طلبوا هم ذلك أو لم يطلبوا.

وبذلك كانت ميولي اجتماعية. وكان لابد أن أوجهها في الطريق الصحيح وقد كان .. فقد دخلت التخصص الذي سيصقل موهبتي ويزيد معارفي وخبرتي.. وهو تخصص الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. وهناك وجدت ضالتي وهذا ما كنت أرنو إليه وهو مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم ولكن بطرق علمية صحيحة.

ومرت السنوات الجامعية بسرعة، وتدربنا في الميادين التابعة للخدمة الاجتماعية المختلفة والحمد لله نلت تقدير المشرفات على التدريب وخاصة بعد نجاحي في حل مشاكل الحالات التي أوكلت لي.. وسعدت كثيراً بنظرة.. الاعجاب في عيون المشرفات والزميلات لي..

وتخرجت من الجامعة وأنا أحمل الآمال والأحلام في كفة. والارادة والطموح في كفة أخرى. وطمحت كثيرا في تجاوز السلبيات التي كنت آراها من بعض الاخصائيات في المدارس.. لذلك كان حلم حياتي أن أتوظف في مدرسة من مدارس الدولة لأن المدرسة تخرج أجيالا متعاقبة نفسيا واجتماعيا يحملون العلم في عقولهم.. بل حلمت بإفادة الفرد والجماعة والمجتمع بالأفكار التي أحملها والطموح الذي أختزنه.

ولكن.. وآه من لكن.. تحطمت أحلامي على أرض واقع التربية والتعليم والذي أوقف توظيف الاخصائيات الاجتماعيات منذ اربع سنوات والسبب الميزانية.. وكأن قسم الخدمة الاجتماعية هو القشة التي ستقصم ظهر الميزانية.. أو كأن مدارس الدولة اكتفت من الاخصائيات الاجتماعيات والعكس هو الصحيح فالمعروف في المدارس الآن حاجتها الملحة إلى اخصائيات اجتماعيات وذلك للنقص الذي تعاني منه المدارس وهذا يؤكد أهمية الاخصائية الاجتماعية في ميدان العمل المدرسي وذلك لدورها الوقائي والارشادي والتلاحمي وهذا ما تناسته وزارة التربية والتعليم.. (والذي كنت اعتقده هو معرفة الوزارة بأهمية دور الاخصائية الاجتماعية.. لذلك كنت أتوقع فور تخرجي دخولي الى ميدان العمل خاصة وأنني مواطنة وأحمل مؤهلا جامعيا بتقدير عال ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه وهذا حال الاخصائية الاجتماعية).

أريد أن أؤكد لكل من يقرأ هذه المقالة انني لم أيأس من رحمة ربي الواسعة.. وكرم دولتي علي والتي انفقت على دراستي طوال مراحلها.. وللعلم حتى وأنا أسير في السنة الثانية منذ تخرجي إلا انني لازلت أحمل الأمل والطموح وحب مساعدة الآخرين بكل ما أملك من فكر أو رأي أو اقتراح أو علم.

عبير الزهور - العين

الى الامام

■ أكتب كلماتي اليكم.. لاعبر عن مدى اعجابي بهذه الصحيفة الراقية التي تتحفنا كل يوم بشيء جديد.

أحب أن أشكر كل العاملين في باب «رأي الناس» لانه أفسح المجال للكثيرين لابداء آرائهم، وأود أن أشكر واحداً لاينقطع عن مراسلتكم وارسال مساهماته.. انه الأخ أحمد سعيد الشامسي.. من مدينة العين.. الذي أتحفنا فعلاً بمقالاته الجميلة التي تؤثر في أي شخص يقرأها.. وأريد أن أقول له دائما الى الأمام وأتمنى لك مزيدا من التقدم.

سلامة علي العامري أبوظبي

■ رأي الناس:

نشكرك ونتمنى استمرارك معنا ونحيي معك الأخ أحمد سعيد الشامسي ولعل كلماتك تحفزه على التواصل معنا.

عيون

أعيروني رؤوسكم!

تذكرون بالتأكيد ذلك اللقاء الذي أجراه أمير الشعراء أحمد شوقي بين قيس بن الملوح وليلاه في مسرحيته الشعرية (مجنون ليلى).. عندما طال بهما حديث الغرام وغمس قيس يديه في النار فاحترقتا دون أن يشعر بألم فصرخت ليلى: ويح قيس تحرقت راحتاه وما شعر.

هذا موقف درامي قد لايصدقه الكثيرون.. لكن الواقع المعاش فيه مواقف مشابهة أو قريبة من ذلك الموقف أضعها جميعا تحت عنوان واحد هو (عندما يغيب الذهن تتعطل الحواس) مما يؤكد حقيقة راسخة لا سبيل لانكارها هي ان فقد الحواس يبدأ من الداخل.. من القلب والعقل والوجدان وان عمى القلوب الذي عبر عنه القرآن الكريم حقيقة وليس مجازا أو استعارة مكنية كما يقول أهل البلاغة.

عندما نقول: (انها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب) يقول أهل البلاغة ان جملة (تعمى القلوب) استعارة مكنية حيث شبه القلوب بالعيون ونسب اليها العمى. وهنا قول مغلوط لأن عمى القلوب حقيقي وليس مجازيا أو استعاريا.. بل ان الأبصار هي التي تعمى مجازا والقلوب والعقول تعمى حقيقة.

تذكرت ذلك كله حين تهيأت للكتابة ورحت أبحث عن قلمي في كل ركن من أركان غرفتي حتى بلغ اليأس مني مبلغا واستلقيت على مقعدي متوترة وأخيرا عثرت على قلمي في يدي.. معنى ذلك لايحتمل التأويل ولا المجاز.. لقد عميت لدقائق.. وفقدت حاستي البصر واللمس لدقائق.. غاب وعيي وشرد ذهني وتعطل عقلي وقلبي دقائق ففقدت بفقد القلب والعقل بصري ولمسي.

عندما يناديك الناس من مكان قريب ولاتستجيب.. أليس ذلك فقدا لحاسة السمع نتج عن فقد العقل والذهن والقلب لبضع ثوان أو دقائق..؟

عندما تأكل وأنت شارد الذهن غائب العقل.. ألا تشعر بأنك فقدت حاسة التذوق فلاتكاد تفرق بين العنب الفرات والملح الأجاج؟

عندما تفكر عن طريق الآخرين وتستغني عن عقلك وقلبك وذهنك فإن ذلك يؤدي بلاشك الى استغنائك أيضا عن حواسك.. عن بصرك وسمعك وذوقك.. لأنك حين تفكر عن طريق الآخرين أو حين يفكرون لك بالانابة فإنك بالتبعية ترى بعيونهم وتسمع بآذانهم وتتذوق بألسنتهم.. فإذا غاب البال غابت الحواس، وإذا غابت البصيرة غاب البصر.. تلك قضية محسومة وتؤكد أنه لا إعاقة في الحواس وانما الاعاقة في القلب والعقل والذهن والوجدان.

والله سبحانه وتعالى لم يخلق فينا الشرود والسهو عبثا وانما للشرود والسهو وظيفة عظيمة لو تعلمون.. تلك الوظيفة هي أن نتعظ ونستدل من خلال شرودنا وسهونا على أن الحواس تابعة للقلب والعقل والذهن.. وان من يظن نفسه بصيرا يرى أبعد من زرقاء اليمامة قد يكون غارقا في ظلمات العمى وأن من يظن نفسه سميعا قد يكون في صمم لا شفاء منه.

هذه السطور وغيرها لاتتغير وانما يتغير قراؤها.. منهم من يمتلك عيني صقر وحصيلة لغوية رائعة ويقرأ مرات لكنه يخرج كأنه لم يقرأ.. ومنهم من حرم نعمة البصر ويستعين بغيره ليقرأ له ونصيبه من مفردات اللغة قليل، لكنه يخرج بموقف مع أو ضد ما يقرأ، ويخرج برؤية ثاقبة ووجهة نظر قد تقلب الأمر رأسا على عقب.. فبماذا أفادت عيون الصقر أصحابها.. وبماذا أضير من فقدوا البصر؟ الفرق يقوم ليس فروق حواس وانما فروق احساس.

تصوروا ياأحبتي ان هذه حال أمة كاملة من أقصاها الى أقصاها وليست حال أفراد.. ألا يستدعي ذلك أن نضع أيدينا على صدورنا لنتحسس مكان قلوبنا ونطمئن إن كانت مستقرة في مكانها أم طارت بلا عودة؟

اخرجوا معي من شرنقة الفرد وابحثوا في أرجاء الأمة كلها وتساءلوا معي.. لكن بوعي واخلاص وحياد، هل قلوبنا التي في صدورنا هي قلوبنا فعلا؟ هل عقولنا هي عقولنا.. هل ذوقنا هو ذوقنا؟

نحن كأفراد تشرد أذهاننا ويغيب وعينا لدقائق أو لثوان.. لكن ذهن الأمة يشرد قرونا وعقلها يغيب عشرات السنين.. وبنفس القدر وبنفس المدة يغيب الحس العام والبصر العام والسمع العام والرأي العام.. وتصبح أمة بأكملها مجرد نسخة رديئة أو طبعة ثانية مهزوزة لأمة أخرى وحضارة أخرى.

ماذا يفعل الأطفال؟ يقلدون الكبار المحيطين بهم.. يقلدون كل شيء.. ما ينفع وما يضر.. لماذا؟ البصر موجود والسمع موجود والحواس الأخرى ناضجة.. لكن الذهن غائب والعقل غض والقلب برعم.. لذلك فإن الطفل يرى أن كل ما يفعله ويقوله الآخرون خير وجميل ويستحق التأسي والتقليد.. حتى يتم الله على الطفل نعمة العقل والقلب و[illegible] إن إذا شاء.. فيتراجع دور الحواس وتصبح تابعة بعد أن كانت [illegible] الطفولة متبوعة.

لكن أمتنا لاتعيش طفولتها حتى تضرب لها مثلا بالأطفال.. فهذا المثل لاينطبق عليها.. كما ان طفولة الأفراد والأمم مبرر مقبول ومنطقي للتقليد حتى يتم الله نعمة النضج والوعي.. فإن كانت أمتنا بعد طفلة فلا جناح عليها في تقليد الكبار الناضجين من أهل الحضارات والأمم الأخرى وعندما تبلغ أشدها يؤتيها الله حكما وعلما ويتبين لها الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

فما خطب أمتنا إذن مادامت تجاوزت مرحلة الطفولة؟ ما الذي يجعلها تركض كالأعمى خلف من يدخلون جحر الضب.. تستحسن ما يستحسنون ولو كان قبيحا وتستقبح ما يستقبحون ولو كان جميلا وسيما قسيما؟

أخشى يا أختي أن أقولها.. فهي ثقيلة على اللسان جارحة للجنان قاتلة للوجدان.. لذلك سأطرحها عليكم سؤالا يريد اجابة ولن أعرضها حقيقة أليمة فإنني أتمنى أن أكون على خطأ وأنا دائما حين أتحدث عن هموم وأوجاع أمتي أدعو الله أن أكون على خطأ.. أن أكون واهمة متشائمة أرى الشوك في الورود وأعمى أن أرى الندى فوقها إكليلا.

سؤالي ياجماعة الخير والحل والعقد والفتوى.. إن لم تكن هذه الأمة طفلة فهل تراها شاخت وطعنت في السن عملا بمثلنا السائر الذي نردده في كل أرجاء أمتنا: (أولنا صغار وآخرنا صغار)؟

نعم.. عندما يبلغ المرء من العمر أرذله ولا يعلم بعد علم شيئا.. تعود السيادة لحواسه وتصبح متبوعة بعد أن كانت في الشباب والنضج تابعة.. يعود المرء طفلا يغضب إذا منع ويرضى إذا أعطي بلا منطق ويكثر غياب ذهنه ووعيه وعقله وقلبه ويبلغ الغياب حد الفقد والذهاب بلا إياب.. وهنا تصبح الحواس هي همزة الوصل الوحيدة بين المرء والحياة من حوله تماما كما كان الأمر في الطفولة.

والأمم كالأفراد.. فالفرد هو لبنة الأمة.. ومن خلال فحصنا لهذه اللبنات نعرف بناء الأمة كلها.. هل هو متين.. هل هو هش آيل للسقوط.. هل هو يريد أن ينقض فنستغيث بالخضر ليقيمه ونستخرج من تحت أنقاضه كنزنا الدفين؟

هل بلغت أمتنا من الكبر عتيا وصار أهل الغرب عكازتنا التي نتوكأ عليها ونهش بها على غنمنا ولنا فيها مآرب أخرى؟ هل شاخت الأمة حتى وهن العظم منها وفقدت الهمة.. وضاعت منها معالم الطريق وخارت منها القوى وانهارت الارادة؟

قولوا لي: أنت على خطأ وان أمتي عظيمة وشامخة وقوية وجبارة.. لكن أرجوكم وأنتم تخطبون في أذني خطبتكم النارية وتشيرون الي بأصابع الاتهام أن تجدوا لي تفسيرا لما يحدث.. لماذا نلبس ما يلبسون؟ لماذا نحتفل كما يحتفلون؟ لماذا نأكل كما يأكلون.. لماذا نطرب لما يطربون؟.. لماذا نرى السلام بعيونهم؟ لماذا نذهب الى الدوحة ونحن ننزف ونبكي قتلانا لنعانق اسرائيل؟ لماذا ما يراه أهل الغرب ويعتقدونه ويقترحونه ويفرضونه هو القضاء والقدر ولا راد له ولا معقب لكلمته؟ لماذا يكون موت أطفال العراق جزاء وفاقا ومنطقا وجيها مقبولا وشرعية دولية تفوق في رأي البعض القضاء والقدر.. بينما يستمطر موت ديانا ودودي في مشهد العشق الدموع ويتحول الى كارثة ويصل الأمر ببعض الصحف العربية الى إحياء ذكرى الأربعين للمصاب الجلل؟

لاجناح على من يبكي موت ديانا والأم تريزا ولسنا معنيين بما جرى لكنني فقط أبحث عن منطق مقبول يبرر أن يكون موتنا أمرا عاديا وطبيعيا وأن يكون موتهم كارثة ومصيبة.. أبحث عن منطق يبرر أن يكون البالية فنا راقيا وأن يكون الموال والليالي والتواشيح تخلفا ورجعية.

أبحث عن منطق يبرر لأمة عظيمة أن تستورد حتى أنفاسها ونبضات عروقها.. أن تتجادل حتى الطعان حول قضايا مستقرة مثل مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. تلك المظاهرة التي يراد لنا أن نحتفي فيها بحياة أمريكا واسرائيل.

لقد بلغ الأمر حدا يستحق ضرب الرأس في الحائط عجبا وانبهارا.. وعشنا لنرى من يقول ان الكرامة والقيم والمبادئ والثوابت القومية والدينية كلها مصطلحات مستهلكة تجاوزها الزمن.. بل انها عقبات في طريق السلام والتقدم والرخاء.. وان الواقعية هي مرادف التدني والهوان والاستسلام والركوع.. وسأبقى ما حييت أضرب رأسي في الحائط فإذا تهشم رأسي وظل الحائط قويا فإنني ألتمس منكم أن تعيروني رؤوسكم.

■ نظرة:

ابحث عن قلبك في ثلاثة مواضع فإن وجدته فأنت حي وإن لم تجده فأنت ميت.. في الخلوة وفي مجالس الذكر وفي حوائج الناس.

نور . العين

السلام المستحيل

■ من خلال متابعتي لقضية السلام بين العرب واسرائيل لا أجد سببا واحدا يدعونا للتفاؤل باحراز تقدم في هذه القضية الأزلية ولا أدري ماذا ينتظر العرب من أعداء الأمة وكيف يثقون بهم وبنواياهم فكما هو معروف أن اليهود لا عهد لهم فإلى متى نصبر عليهم وماذا ننتظر.. بعدما شردوا شعبا بأكمله.. وما زالوا يقتلون الأطفال والنساء في جنوب لبنان ويشردونهم من مساكنهم ويهدمون بيوتهم ولا يرعون حرمة؟. إلى متى ستظل القدس تحت أيديهم يدنسون ترابها؟. متى ينهض العرب من سباتهم ويحررون الأرض من دنس الصهاينة وفي النهاية تحية للأبطال الصامدين في فلسطين وفي جنوب لبنان وتحية لشهدائنا الابرار.

محمد بوهندي - أم القيوين

ناس من الماس

■ هناك أناس حباهم الله قلوبا كبيرة لا تتوانى لحظة في بذل كل الجهد ليل نهار في خدمة الانسان دون كلل، ويبذلون اوقاتهم رخيصة في الوقوف الى جانب اخوتهم في الانسانية ليخففوا عنهم الفاقة والعوز ويداوون جراحهم ويمسحون دموعهم دون رياء وفي صمت وهدوء فتتحدث عنهم أعمالهم وانجازاتهم دون من ولا أذى.. هؤلاء هم الذين وفقهم الله، يبذلون الأموال للتخفيف عن المعوزين عوزهم وعن العاجزين عجزهم وعن المرضى آلامهم وعمن لا يجدون ملجأ يضمهم ويحفظ لهم كرامتهم ملاذا وأمنا.

ومن هؤلاء من تبرع ببناء عشرات المساكن ومنهم من بنى مستشفى أو مستوصفا أو افتتح مطبخا يتناول فيه الفقير وجبة طيبة تقيم أوده وتسد رمقه وتمد جسمه بالغذاء والطاقة حتى يقاوم الجوع والبرد ومنهم من بنى المدارس وتبرع للأبحاث في مكافحة الأمراض الخطيرة والتوصل الى علاج لها مثل مرضى الأيدز والسرطان.

ما أروع ان ينذر الانسان حياته لمكافحة الأمراض المعدية، كطبيب يخاطر بحياته وصحته. وتحضرني قصة طبيب أنشأ مستشفى لمرض الجذام، أجارنا الله وإياكم منه، وكم من حياة أنقذها حتى لفظ أنفاسه وقد انهارت مناعته فذهب ضحية ذلك المرض الخبيث. وكم من قصص عظيمة لرجال ونساء بذلوا أرواحهم في سبيل التخفيف من آلام اخوتهم في الانسانية.

وهناك في وطننا العربي مجموعات من الاطباء افتتحت لها عيادات شعبية شبه مجانية بعمل تطوعي قد يصل إلى صرف الدواء من جيب الطبيب نفسه الذي ربما كان موظفا حكوميا إلا أنه بذل جهده ووقته وما له المحدود تبرعا وتطوعا لإخوته. وما أكثر أبواب الخير والإحسان لاناس نفوسهم عالية وأرواحهم سامية لا ينامون حتى يقدموا كل شيء بدون حدود. وما أطباء بلا حدود منا ببعيد.

منصف - أبوظبي

جائزة مباركة

■ جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي أعلن عنها بأوامر من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والمتعلقة بحفظ القرآن الكريم وتلاوته، بادرة عظيمة من سموه ذات دلالات ومفهوم انساني عميق ينبع من إيمان وقناعة بأهمية دور القيم الروحية التي من الواجب غرسها في وجدان أبناء الأمة.

ما أشد حاجة أبناء الأمة اليوم إلى ترسيخ مفهوم القيم الروحية السامية في أذهانهم ووجدانهم، وهم يعايشون متغيرات كثيرة تكاد تعصف بهم في متاهات لا قبل لهم بها.

هذه التوجهات الإيمانية السديدة التي يخطوها قادتنا الكرام لترسيخ المفاهيم والقيم النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف، لها من الفائدة والمردود الشيء العظيم، لأنها تعتبر تأصيلاً لمفهوم الربط الإيماني الأخوي بين أبناء الأمة الواحدة، ولا شيء أجمل من أن يلتقي إخوة العقيدة والإيمان على مائدة الإيمان، يتلون كتاب الله حفظاً ويتدارسونه في كثير من جوانبه وإشراقاته النورانية المتجددة دائماً وأبداً.

ان معجزة القرآن الكريم الكبرى بحاجة في كل زمان ومكان إلى التأمل والتعمق في دراستها، لأننا كما نعرف بأنها معجزة ربانية متجددة، وهذا التجدد يفرض علينا دائما أن نتحمل مسؤولية كشف أسرارها المتجددة والتي لا حصر لها، وهي بلا شك مسؤولية كبرى على أبناء الأمة أن يتحملوها بكل صدق وأمانة. هذه الجائزة ستكون بإذن الله الكريم حافزاً كبيراً وفرصة متاحة للسعي المخلص والجاد من مختلف أبناء الأمة إلى المساهمة والارتقاء في تحقيق الكثير من الأهداف السامية التي تخدم القرآن الكريم دراسة وحفظاً. نبارك مثل هذه الخطوات والمبادرات العظيمة التي تحمل في طياتها عمقاً انسانياً يتجلى بالروحانية، ونسأله الله ان يبارك كل الجهود التي تهدف الى الارتقاء بمستويات الوعي الديني والثقافي لدى أفراد المجتمع العربي والإسلامي.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

خيوط الرهبة



■ خطوة واحدة للأمام تتبعها بضع خطوات للوراء على نفس الطريق. الأمن، وحق العيش صارا حلماً يزورنا كالطيف وكابوساً يؤرق جفن العربي في مناطق عديدة من الوطن العربي. ملاحقة مركبة تصوغها ضغوط الحقد الحضاري الموجه من بوابة الغرب، والكراهية الدفينة القديمة التي تندلع واضحة من ديارنا في فلسطين ولبنان والجولان، وتتنفس في بقاع كثيرة من المنطقة التي تشكل الغلاف العربي بيد اسرائيل في تركيا ودول وسط افريقيا والبحر الأحمر.

يحدث ذلك بعد أن بدا واضحاً ان قوى بعينها تمسك بكل الخيوط محاولة وضع ضوابط للسير والكلام وأطر تحدد حركة الدول المغلوبة المغلولة بقيود الخوف من خوض تجربة، والترقب لما تسفر عنه تجارب الآخرين من المغامرين الذين تستهويهم النظريات - غالباً - ولا يعنون شيئاً اذا بال لتطبيقها.

وبرغم ذلك فإن دولاً استطاعت التعرف على ما تملك من امكانيات سواء اقتصادية، بشرية، طبيعية او جغرافية واستطاعت ان تصنع لنفسها كياناً يعبر عن وجودها وأن تكتب لها اسماً تعرف طريقه الصحف ونشرات الأخبار حتى ولو كان بعيداً عن طوفان السياسة و «مناجزة» ملاك العالم، هذا فضلاً عن الدول الكبيرة التي خاضت الحربين العالميتين، بعضها يكتفي بالعمل على حفظ كيانه حين يتكلم ويعمل بحساب واتقان، وبعضها يغلق بابه عليه درءاً للرياح التي لا تشتهي السفن.

ووسط هذه الفوضى العارمة نقف نحن مشدوهين وسط الطريق مع ان الناس استيقظوا من نصف قرن على المآسي التي خلفتها الحرب العالمية الثانية وعبروا الطريق لقضاء حاجاتهم فلما تعرفوا عليها وفرغوا منها جاءوا وقت فراغهم لقضاء وقت طيب ومسلية ممتعة لأهل الكهف الذين غمرهم النوم سنوات طويلة فاستيقظوا وقد أصابهم البله.

مشهد يتكرر كثيراً، نحن نعرفه جيداً لكننا لا نتعلم من التجربة فسنوات النوم الطويلة كفيلة بإضعاف الذاكرة التي نتمتع بها وتصبح الأمور كلها لدينا محجوبة باللامبالاة، وهو وباء خطير قد يعرضنا لمخاطر غير محمودة تكتب في تاريخ المنطقة صفحات طويلة مليئة بالألم.

على مدى قرن تقريباً بدأت الهجمة اليهودية على فلسطين بهدف اقامة الدولة الحلم «اسرائيل» من النيل الى الفرات وعاصمتها القدس - اما اذا كان نابليون رتب لذلك عند حملته على مصر والشام (١٧٩٨ - ١٨٠١) كما يقول الأستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه «الاتصالات السرية بين العرب واسرائيل». اذا كان نابليون فعل ذلك فان عمر بداية الهجمة سيضاف اليه فارق السنين.

رويداً وفي غفلة من العرب ويقظة ودأب يهوديين أصبح لاسرائيل سفارات وقنصليات ومكاتب في عواصم أغلبية الدول العربية. اذن فهو الحلم الذي صار واقعاً نعترف به ولا نكذبه. وليس بعيداً عن ادراكنا ان التسامح العربي وعدم التعرض او الاعتراض - في البداية - على نزوح اليهود الى فلسطين وعدم الوعي بالمخطط الصهيوني الذي بدا وكأنه يهدف لطمس هوية المنطقة بأكملها وتشكيل شخصية وهوية جديدين لها، الطريق الذي ما زال مفتوحاً ومتسعاً تظهر عليه أحياناً بعض المطبات التي يسهل تمهيدها.

تلك طبيعة الموقف، تبدو طاغية مدهشة خاصة حين نستوعب دأب اسرائيل وسيرها قدماً لاستكمال تحقيق المخطط «الحلم» بكل الوسائل وعيونهم على الهدف بغض النظر عن بشاعتها وعن ردود أفعال المجتمع الدولي.

لاحظ أنهم يعملون بدأب تبدو في سلوكهم أحلام اسرائيل وكأنها حلم شخصي لكل صهيوني، يسعى لتحقيقه وكأنه يبني بيته هو، في مقابل دول يعيش ابناؤها كغثاء السيل على مساحات شاسعة من الأرض، لكنه يبدو ان الأرض المترامية والمسافات كفت كفيلة بتغليب الحلم الشخصي واظهار الأنا لدى الأفراد والدول على تقويم التصدع في الكيان العربي والاسلامي ككل، مع ان القرآن الكريم هيأ لنا الفرصة للغلبة والظهور حين قال لنا: «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» يقصد اليهود.

وللحديث بقية

عاطف ابو باشا

ما يسطرون

جمعية المتشائمين

■ المتشائمون، فئة من الناس طبعت شخصياتهم، بفكرة وفلسفة محددة، وجهت نظرتهم للأمور، وأثرت على سلوكهم وطباعهم، وطريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، سواء أكانت تلك البيئة اشخاصا أو أحداثا أو مواقف أو حتى علاقات انسانية مهما كان نوعها.

المتشائمون أفراد، ينعكس ما بداخلهم من سوداوية على رؤيتهم للحياة، لذا فهم يتوقعون الشر في كل الاشياء، ويتنبأون بالفشل في كل الظروف، ويسعون إلى عرقلة أفكار الآخرين ونبذها، والتقليل من أهميتها، لإنها في رأيهم ليست بذات قيمة أو جدوى، فالنهاية بالنسبة لهم واحدة.

إذا سألت احدهم عن رأية في أمر من الامور، اتخذ من تجربة شخصية وحيدة مر بها أساسا لحكم عام يطرحه، ويدعو الآخرين إلى تبنيه، فعلى سبيل المثال يعمد المتشائم إلى الحكم على الصداقة بأنها وهم وأنها علاقة لا وجود لها، وأن الصديق الوفي لم يكن ولن يكون، وذلك لأنه تعرض لخيانة صديق وهو يرى أن الفشل مصير حتمي لجميع العلاقات الزوجية، لأنه فشل في حياته الزوجية، التي انتهت بالطلاق.

ببساطة شديدة يتجه المتشائمون دائماً إلى تعميم الأحكام بناء على أسس ومعايير غير موضوعية، تتخذ من التجارب الشخصية، وسيلة تعميم الأحكام.

والمتشائم ينظر للسلبيات على انها الوجه الوحيد للعملة، فإذا تحدث عن السلبيات لم يحاول البحث عن حلول لها، ولا يتطرق لوسائل العلاج، بل أنه يطرحها لهدف واحد فقط وهو تأكيد وجهة نظره وفلسفته في الحياة، في أنها (أي الحياة) والأشياء لهما جانب واحد فقط هو الجانب الرديء.

الشخص المتشائم ينظر دائماً بريبة وشك إلى نوايا الآخرين وأهدافهم، ويبحث دائماً عن اسباب باطنية كامنة وراء حسن النوايا التي يرى أن الآخرين يظهرونها ولكنهم لا يقصدونها بصورة فعلية، فإذا عرض الآخرون فكرة جميلة، لا يرى جمال الفكرة ولكنه يبحث في مصلحة الفرد من وراء طرحها، وفيما سيجنيه ذلك الشخص من جراء تنفيذها.

فإذا انتهى من البحث في تلك الأسباب، اتجه إلى البحث عن الوسيلة التي يثني بها صاحب الفكرة أو المشروع عن تنفيذهما.

فينتقل حينئذ بحديثه عن النتائج والصعوبات والمعوقات التي ستودي بالفكرة أو المشروع الى مصيرها المحتوم الا وهو الفشل.

ذلك لأن المتشائم إذا نظر أبعد من موطيء قدميه، فإنه لا يرى إلاّ مساحات شاسعة من الفشل.

واذا تفاعل مع الأحداث المحيطة به فلا يشعر إلاّ بأن الكوارث ستحل، وأن الظلام سيسود، لأن انماط تلك الشخصية لديها استعداد لتلك النظرة التشائمية، وصقلت ذلك الاستعداد مجموعة من الخبرات والتجارب التي تعرض لها في حياتها لا سيما خلال تنشئتها، فشكلت نظرتها السوداوية، وأبرزت فلسفتها وسلوكها بصورة أكبر.

وفي رأي الناس هنالك أقلام تملك ذلك التوجه التشاؤمي وإن لم يكن توجها عاما في سلوكها إلاّ انه بلا شك صبغة لما تطرحه من أفكار.

ولقد ظهر ذلك واضحا من خلال ذلك الحديث المستمر عن جمعية الأمل التي تم طرحها ومناقشتها من خلال أقلام كثيرة، ومن بين عشرات الأقلام التي كتبت عن جمعية الأمل وباستثناء تلك الأقلام التي طلبت الانضمام إلى عضوية الجمعية، فالنتيجة كانت:

* أن قلمين من أقلام القراء عبرا عن رأيهما كما تمنيت أن تصل الفكرة وكما طرحتها.
* أن قلماً ملك الحماس (الذي يستحق الإشادة عليه)، والذي وصل به الحماس الى تبني مسؤولية أهداف الجمعية كتنفيذ ولكنه نسي أن يطرح أفكاراً جديدة أو اقتراحات.
* قلمان من الأقلام فقط طرحا أفكاراً عرضاها كاقتراحات.

وفيما عدا ذلك لا شيء، سوى مجموعة من الاتهامات مرة بالتجاهل ومرة بالسلبية ومرة أخرى بالهروب، وآخر الأقلام التي كتبت وأدت فكرة الجمعية في المهد بكل قسوة، وكل ذلك يؤكد أن فكرة الجمعية التي طرحتها لم تتبلور كمضمون عند معظم القراء، ويبدو واضحاً ان مضمون اقتراحي الأخير لبلورة بداية الجمعية لم يصل أيضا.

واذا كان القراء كما قرأت من خلال الصفحة يرون ضرورة الاجتماع بعرض المقترحات، ومناقشة أهداف الجمعية فإنني ايضا معهم في دعوتهم، ومن الذين سيحرصون على التواجد في الموعد الذي يحدده القائمون على الصفحة كما جرت العادة لمجلس رأي الناس.

مريم الكعبي

اصدقاء الريشة
ريشة: سكون الليل

راعي الافاعي

■ منذ العمليات الأخيرة في القدس وردت في الخطاب الرسمي الأمريكي الموجه الى السلطة الفلسطينية عبارة واحدة تتناوب على تكرارها بشكل لافت الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته وتقول العبارة أنه يجب ان يتسأصل الرئيس الفلسطيني الإرهاب بنسبة ١٠٠٪ وبالتالي اقتلاع جذور الارهاب من أساسه حسب الطلب الامريكي.

لقد نسيت الادارة الامريكية بفعل تبنيها الأعمى للموقف الاسرائيلي ان ما تسميه ارهابا هو مقاومة شرعية لكل مظاهر الظلم والاحتلال التي يمارسها نتانياهو. كما لم يخطر على بالها وهي توجه تلك الدعوة أن الفلسطينيين كلهم في الارض المحتلة متراصون في ساحة الفداء والمقاومة وبالتالي فإن المطلوب استئصاله واقتلاع الشارع الفلسطيني كله الذي يمر بالحصار تلو الحصار ويشاهد يومياً هدم المنازل واستيطان الاراضي بشكل متواصل ثم تطلب امريكا بعد ذلك القضاء على ضميره النابض.

ان تلك الدعوات تهدف الى شيء واحد وهو فتح جبهة داخلية تمهيداً لاشعال حرب أهلية فلسطينية يجدها نتانياهو ذريعة أخيرة لوقف العملية السلمية نهائيا. والشيء الأكيد أن الرئيس عرفات يدرك بحكمته المعهودة نوايا اسرائيل وامريكا.

وأعود مرة أخرى الى النسبة المئوية التي كررتها وزيرة الخارجية، وأذكرها فقط بأن الشعب الفلسطيني اصبح الآن مقتنعا ١٠٠٪ بأن لا أمل يرجى من «الراعي» الأمريكي طالما يتبنى هذا الأخير موقف نتانياهو بنسبة ٢٠٠٪.

يسلم بن محمد أحمد

تعلموا

- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم..
- الحياء زينة والتقوى جمال.
- أفضل الناس من طال عمره وحسن عمله.
- كفى بالذل في طلب الدنيا عقوبة.
- العلم كنز ومن يحافظ على كنزه يظل غنياً طوال حياته.

م. ر - المنصوري

الكرة في ملعبهم

■ نحن مجموعة من الشباب، نقيم في امارة رأس الخيمة بمنطقة جلفار.. نعمل خارج الامارة ونعود يوم الاربعاء ونجتمع [illegible] العصر لكي نمارس هواية كرة القدم. اللعبة التي يفضلها أغلب الشباب [illegible] الفراغ من حين لآخر، ولكن عندما اجتمعنا هذا الاسبوع وجدنا ان الملعب الذي نمارس فيه هذه اللعبة قد دمر تماما من قبل بلدية رأس الخيمة ودون انذار مسبق حتى نتمكن من ازالة المستلزمات الخاصة بنا من قوائم، وانارات وغيرها.. وذهبنا الى البلدية واتضح لنا ان هناك شكوى ضد الملعب من قبل احد الاهالي في المنطقة علما بأننا نلعب في هذا المكان منذ اكثر من ١٠ سنوات وان الملعب يقع بعيدا عن المناطق السكنية، والسؤال هل ستقوم البلدية بانشاء ملعب آخر لنا؟. هذا ما نتمناه من ادارة بلدية رأس الخيمة، علما بأن هناك قرارا سابقا بانشاء ملاعب في تلك المنطقة.

مجموعة من الشباب - رأس الخيمة



بيتها أولى

■ رداً على مقال الأخ محمد صالح بداه بعنوان «تهز العالم» فأنا أخالفك في الرأي وأوجه رسالتي هذه الى من تركت بيتها وأولادها وزوجها وخرجت الى ميدان العمل تزاحم الرجال، متحملة التعب والمشقة والارهاق من أجل دريهمات لتحسين معيشتها أو لزيادة دخلها أو هروبا من البيت وأعماله وسوف نناقش هذه القضية التي أصبحت حديث النساء في البيوت، خاصة الخريجات وطالبات الجامعة وربات البيوت وغيرهن ممن انخدعن بهذه العناوين البراقة باسم المساواة أحيانا، وباسم الحرية أحيانا أخرى، وباسم التقدم والتحضر والمدنية.

لقد أصبح كثير من الفتيات والنساء اليوم يجسدن المرأة الأوروبية لما تتمتع به من حرية في العمل، وفي شؤونها الخاصة، بل أصبحن يطالبن بأن يكن مثلها. يذهبن حيث شئن ويعملن دون تدخل من الوالدين والأهل وتنسيت المرأة ان هناك فوارق بيننا وبين الغرب في القيم والتقاليد، فالأم التي تباشر مسؤولياتها في بيت زوجها لن تكون عاطلة أبدا بل انها تقدم للاسرة وللمجتمع أغلى وأثمن وأندر ما يمكن تقديمه انها تقدم للاسرة والمجتمع رجالا صالحين ونساء صالحات، مزودات بالقدرة على مباشرة مسؤولية الأمومة في بيت الزوج وان البنت في بيت أبيها أو أخيها لاتعتبر عاطلة وان خروج المرأة من البيت لتعمل خارجه يعني حرمان الأطفال من العطف والرعاية، ولاشك ان عملية التربية تقوم على الحب والصدق والملاحظة والمتابعة وبدون ذلك لاتتحقق التربية.

أمل مجروح - مدينة زايد

كتابان جديدان في إسرائيل

من أنت يا سيد نتانياهو
تأليف: رونيت قاروي

الطريق إلى السلطة
بن كبيت - إيلان كفير

ترجمة وعرض وتعليق:
مركز جنين للدراسات الإستراتيجية - عمان - الأردن

الحلقة الرابعة

صدر في اسرائيل، مؤخرا، كتابان هامان الأول: من أنت سيدي رئيس الحكومة؟ والثاني: الطريق الى السلطة. يتحدث الكتابان اللذان أثارا عاصفة من النقاشات في صحافتهم، عن بنيامين نتانياهو: من هو؟ كيف صعد للسلطة؟ أسرار سلوكه الشخصي حين كان طالبا في معهد M.I.T، كيف عاد في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ثم غادر سريعا، قصة جنسيته الأمريكية، أسرار تبني موشي أرينس له وعمله في السفارة الأمريكية بواشنطن... كيف كان يتخذ المواقف والسياسات. سلوكه في مؤتمر مدريد للسلام، وخلافه مع ليفي. تعاون السفارة في واشنطن مع «المافيا» الأمريكية لتحسين العلاقات الأمريكية الاسرائيلية، تخليه عن كل أصدقائه وحلفائه في سبيل مصلحته، تفاصيل مثيرة عن فضيحة الشريط - الخيانة الزوجية وكيف تصرف - وبأدق التفاصيل ازاء ذلك وكيف تجاوز الفضيحة. علاقاته السرية مع بعض السياسيين في المنطقة العربية حين كان في المعارضة. مواقفه الفعلية في نقاشات سرية جدا ازاء أوسلو والانسحاب من أراضي الضفة والقطاع، أسرار لقاءاته مع عرفات. أسرار تشكيله لحكومته والدور المخرب الذي لعبته زوجته سارة. تفاصيل علاقاتها المتوترة مع الوزيرة ليمور ليفنات، خطته الفاشلة وبالتفصيل، لبناء بيت أبيض اسرائيلي يحتكر فيه كل القرارات ويتجاوز الأحزاب بما فيها حزبه «الليكود»، فوزه المفاجئ في الانتخابات وتفاصيل الأيام الأولى التي أعقبت فوزه.

لقد قمنا باعداد مجموعة مختارة من الحلقات من الكتابين معا حيث هناك تشابه وتطابق في المعلومات بينهما بما سيجعلنا نشير اليهما معا، وقام بالترجمة سعيد أبو فرخ حيث اختار عرضا لأهم القضايا والمعلومات التي لا بد أن يطلع عليها القارئ وصانع القرار العربي ليعرف من خلال الحقائق والتفاصيل من هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قد نضطر للتعامل معه طويلا، وكيف أدار الأمور في الماضي وكيف يديرها الآن وذلك حتى تكون قادرين على اتخاذ القرارات الأقرب للصواب في ادارة صراع المفاوضات وغير المفاوضات...



غلاف الكتاب

نتانياهو وحملة التحريض ضد رابين

وقف وحده ضد اتفاقات اوسلو.. وفي مواجهة التاريخ

■■ ثلاثة موضوعات اساسية في هذه الحلقة. الاول ايمان بيبي الراسخ بأنه سيكون هناك ارهاب وعمليات توقف عملية السلام التي وصل التأييد لها الذروة في وقت من الأوقات. قال لرجالاته: لاتيأسوا. سيكون هناك ارهاب وسنفشل عملية السلام. هل كان الامر مجرد نبوءة سياسية فقط: تساؤل مشروع. الثاني هو رفضه. منذ وقت مبكر وحين كان في المعارضة وفي وضع شعبي متدن. كل الخطط التي قدمها رجالاته حول الانسحاب من مناطق مأهولة. كان يقول لهم: لا اوافق. لاتبقى أرض تكفي لحماية أمننا. ليس لهذا اريد ان ينتخبني الجمهور. والثالث هو ايمانه منذ وقت مبكر ايضا ان الحكم الذاتي هو نهاية المطاف ولا يوجد شيء انتقالي في هذا الاطار. امور يجب ان يطلع عليها اصحاب الحل والربط ليعرفوا جذور وخلفيات المراوغة التي يواجههم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي كل يوم. وحتى لايخطئوا الحسابات. ويتفاءلوا حيث لا اساس موضوعي للتفاؤل.

لنتابع الرواية: ....

لقد كانت اتفاقية اوسلو بالنسبة لبيبي مفاجأة ففي الاسابيع التي سبقت الاعلان عن المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير كان مشغولا هو وطاقمه في حملة انتخابية سرية ومؤثرة في ذات الوقت. فالميزانية قد اعدت. الناشرون الدعائيون قد استؤجروا وهيئت الاعلانات واليافطات والملصقات فقد كان من المفروض ان تكون البلاد غارقة باللافتات في الشوارع تدعو الى اجراء انتخابات الآن. «استطلاعات الرأي برهنت على ان مكانة بيبي مشجعة فلديه خطة لاسقاط الحكومة خلال بضعة اشهر تتمحور حول محاولة دق اسفين بين حركة شاس وبين حكومة رابين وتحقيق انتصار ساحق في الانتخابات للسلطات المحلية وخلق زخم جماهيري يؤدي في نهاية المطاف الى اجراء الانتخابات - عندها سقطت القنبلة وبالذات في اليوم الذي وضعت فيه لافتات الشوارع الاولى. بيبي نفسه كان متواجدا في اوروبا في حملة لجمع التبرعات فعاد الى البلاد على عجل. كان بانتظاره في المطار «ايال أراد» فتحدثا اوليا بشكل هستيري بما فيه الكفاية وفي محطة الوقود الواقعة خلف المدخل الجانبي لمطار بن غوريون شوهدت لافتة كبيرة بل ضخمة لليكود - انتخابات الآن «علم الاثنان بأنهما اذا خاضا الانتخابات الآن سيتلقيان ضربة قاضية من رابين. وبعد زوال الغبار وغياب الصدمة الاولى انتعش بيبي قليلا وبسرعة كعادته. فقال لرجالاته: «لايوجد شيء مفقود او ضائع الى الآن» واعرب عن اعتقاده بان اتفاقية اوسلو ستواجه صعوبات جسيمة. ستكون هناك مشكلات. سيكون هناك ارهاب. ان الامر ليس بهذه السهولة. في الحقيقة لكن وضعه اسوأ ما يكون فبعد ان احتل الليكود وسيطر عليه وتغلب على فضيحة الشريط انعش الحركة ورأب صدعها المالي. عدل الدستور وثبت اقدامه لكن بعدما لاح في الأفق بانه على استعداد للصراع على رئاسة الحكومة - جاء رابين وبيريز واعاداه بركلة واحدة الى نقطة البداية. بيبي فنان الردود على الخاصرتين ولكنه كان غير جاهز هذه المرة استقبل المواطنون في البلاد اتفاق اوسلو بحماس شديد. رابين وبيريز والرئيس الامريكي ورئيس منظمة التحرير وباقي زعماء العالم. جميعهم يتعانقون ويتصافحون ويتحدثون عن المصالحة وعن السلام فعلم بيبي حينها بأنه سوف يصعب عليه مواجهة هذا كله ففضل التزام الصمت. الاعلام الاسرائيلي انجرف وراء هذه الموجة من الامل الوهمي العام. كان من الصعب على زعامة الليكود الادلاء بأية كلمة او مقابلة للتلفاز واستطلاعات الرأي العام اشارت الى تأييد عارم وجارف للمصالحة مع الفلسطينيين. حتى السوق المالي تحركت للأمام مدفوعة بالآمال الكبيرة. بدأ بيريز بالتحدث عن شرق اوسط جديد وشركات استثمار دولية وبدأت تتحالف على المنطقة شركات باحثة عن مسارات لاستثمار هامة فالسلام بدا على الابواب والكل سعى الى جني ثماره. زعامة الليكود تحولت الى شيء من الماضي. وداني نافي صرح بانه يصعب عليه اكثر الآن ايجاد فرصة سانحة امام زعيم الليكود ليسمع الجمهور من خلالها صوته عبر وسائل الاعلام إذ ان كل محاولة معارضة للاتفاقيات من جانب اليمين قوبلت بالهجوم عليها من كل جانب بحيث بدا الوضع خاسرا وضائعا. ظهر بيبي وكأنه يلتمس تقريبا وطلب من تسفيكا هاوزر ان يحل محله كناطق باسم الليكود بالاضافة الى اعبائه الاخرى. قرر بيبي الاعتكاف على بلورة استراتيجية جديدة وبالتعاون مع مساعديه تقرر بأن يرد هو شخصيا على المسائل والقضايا غير الصعبة الى درجة كبيرة اما المشكلات الصعبة التي من شأنها ان تتعرض للهجوم وتوجيه السهام من كل جهة من الاعلام والحكومة يتم اصدار بيان رسمي ردا عليها من قبل الليكود. بالرغم من هذا كله لايستطيع بيبي ان يتجاهل الشعور بالعزلة اذ وقف وحده تقريبا امام اتفاقيات اوسلو في مواجهة التاريخ. الخلاف مع دافيد ليفي كان تاما، شارون بعيد، وأمراء الليكود لايزالون مصدومين من الهزيمة في الانتخابات التمهيدية.

الاوائل الذين انتعشوا واستردوا عافيتهم وخرجوا الى الشوارع هم نشطاء المستوطنين (مجلس يهودا والسامرة والقطاع) والذي بادر الى تظاهرة اولى ضد اتفاقية اوسلو وذلك امام مبنى الكنيست ومكتب رئيس الحكومة. فوجئ تسفيكا هاوزر من العدد الهائل المشارك فيها ففي تقديره كانت تلك من اضخم المظاهرات التي شهدتها دولة اسرائيل. وسائل الاعلام قالت بان المتظاهرين وصل عددهم الى خمسة وثلاثين الفا فقط، لكن هاوزر الذي خرج الى الميدان قدر العدد بانه يفوق ما تناقلته وسائل الاعلام باضعاف وعندها ادرك بأن الآفاق ضد اوسلو ليست مغلقة. الجمهور ليس موحدا حول الاتفاقيات والتلال في منطقة مكتب الحكومة غصت بالمتظاهرين الامر الذي غمره بالقوة والطاقة والأمل داخل الليكود وخارجه. زاد الضغط بهدف تنلسب سياسة المعارضة مع المتغيرات والمستجدات السياسية المثيرة. قصة السلام لم تتوقف فالتغطية الاعلامية لها تفوق الوصف. الطاقم الشخصي لبيريز برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية اوري سفير ورجل الاعلان موشي تنوميم صديق بيريز والمقرب اليه اهتم بتغذية الصحف كل يوم بعناوين جديدة تقريبا. الكل تراكض وراء معلومات واخبار تتعلق بالسلام وثماره المرجوة. صحيفة معينة كرست عنوانها الرئيسي لخبر يقول بانه خلال اسبوعين ستقيم الدول العربية كلها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وصحيفة اخرى تكتب انه خلال فترة وجيزة يمكن ان نأكل الحمص في عواصم العرب. الكل توقع ازدهارا اقتصاديا لامثيل له في العالم، محللون اقتصاديون توقعوا ان تصبح مدينة تل أبيب جينيف الشرق الاوسط والاحداث السياسية التي تلت الاتفاقيات عززت الشعور السائد بأن السلام على الابواب. فطائرة رئيس الوزراء رابين هبطت في المغرب وفي جاكارتا عاصمة اندونيسيا وفي سلطنة عمان. مندوبون اسرائيليون يصلون الى قطر. الشعور لدى الجمهور بأن الذي كان في الماضي مستحيلا يتحول الى واقع أمام ناظريه.

في مقر قيادة بيبي وفي قلعة زئيف (مقر الليكود) ساد جو من الحيرة والارباك والشعور بأن حلم ارض اسرائيل الكبرى قد مات وانه لايوجد شخص واحد يؤمن بصيغة السلام والأمن بدون اعادة اراض إلا اليمين المتطرف. اثناء هذا الزخم من الاحداث الدراماتيكية عقد بيبي اجتماعا في مكتبه في قلعة زئيف مع طاقمه الشخصي: لنقاش سياسي وبالاضافة الى كل من داني نافي ونسفكيا هاوزر، تمت دعوة دوري غولد من مركز الابحاث والدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب ويغئال كردوم المستشار السابق لرئيس الحكومة لشؤون مليسمي بالارهاب، والدكتور يورام حزوني المقرب من بيبي. احضر بيبي خرائط نشرها على الطاولة ماسكا مسطرة بيده فكل اقتراح طرح اثناء الاجتماع قيس بالمسطرة لفحصه فيما اذا يتبقى سنتيمترات بما فيه الكفاية لأمن دولة اسرائيل. الدكتور يورام عرض خطته الجادة المزدوجة اي تقسيم اراضي ومناطق يهودا والسامرة بين مناطق سكنية عربية وبين مناطق استيطان يهودي. لأول مرة في تاريخ الليكود يجري نقاش علني يتعلق بامكانية التوصل الى تسوية اقليمية في يهودا والسامرة وهضبة الجولان، اغلب المشاركين كانوا متفقين في الرأي بوجوب اعتراف الليكود باتفاقيات اوسلو وعرض بديل سياسي يتضمن دمجا من السيطرة على ظهر الجبل ومناطق استراتيجية في يهودا والسامرة واستعدادا للاعتراف بحكم ذاتي للفلسطينيين في التجمعات السكانية العربية بل تحدثوا هناك عن خطة سياسية بعيدة المدى تستند الى تسوية اقليمية وسيادة مشتركة اسرائيلية فلسطينية على المناطق. اصغى بيبي الى الاقتراحات وهو يفحص كل واحد منها بمسطرته. وفي لحظة ما وبعد ساعات من النقاش الذي انعطف احيانا الى خطوط عاصفة اشار بيبي بيده اشارة كبيرة قائلا: «لا، لست مستعدا لهذا، لن اوافق على خريطة كهذه، ليس لهذا اريد ان ينتخبوني لرئاسة الحكومة» خيم الارتباك الكبير. بيبي لم يوافق على التقديرات القائلة بأن خطة او برنامجا سياسيا فقط يمكنه البقاء فقال: انا آسف، هذا يتعارض مع مفاهيمي ومع ضميري فنحن الآن في كانون ثاني ١٩٩٤م، وحتى الآن اوسلو تبدو للجميع مغرية وواعدة لننتظر ونرى كيف ستبدو في كانون ثاني ١٩٩٦م. إذ يساورني الشعور بان هذه العملية معكوسة في نفس النقاش وعلى خلفية الشعور بخيبة الأمل لدى مستشاريه اخرج امثاله وقال: «لقد علموني في الجوالة الاستطلاعية التابعة لرئاسة الاركان الغوص. وفي احد الأيام واثناء التدريب كان البحر هائجا ومائجا. قفزت من القارب. فتحت الماء. كان كل شيء هادئا فالزبد والامواج فوق الماء فقط. لذا يتوجب ألا تتأثر بالضغوط الخارجية فهذه هي الامواج المتواجدة فوق سطح الماء ونحن نغوص تحت الماء. هذه الامواج لن تضايقنا. بالامكان ان نخطط لسياسة الليكود بهدوء وسترون اننا سننجح. لدي شعور بانهيار اتفاقية اوسلو وسلام بيريز ورابين لن يحلق او ينطلق. لكن هاوزر الناطق باسم الليكود ادرك في تلك الايام الى اية وجهة تهب الرياح في الوقت الذي غاص فيه بيبي تحت الامواج فقد اضطر للمواجهة اليومية مع المراسلين ومحرري الصحف. «كفوا عن هذا العراء فلتتم لستم هامين. هذا ماكان يسمع من الصحفيين. طلب هاوزر استطلاعا لمعرفة الفجوة بين نشر سياسة الحكومة وبين النشر الخاص برردود الليكود في التلفاز والراديو فاكتشف ان الوضع هو: ٢٧ نشرا للحكومة مقابل نشر واحد لصالح المعارضة. اثارت هذه المعطيات نوعا من الحرج للتلفاز فتقرر تغيير السياسة وتقديم الدعوات لبيبي ليتحدث اكثر ويرد اكثر لكن ظهوره في التلفاز اثار حفيظة كبار رجالات الليكود فقاموا ضده بادعاء انه يستولي على الشاشة ويأخذ وحده الزمن المخصص لليكود. موشي كتساف ومئير شتريت اشتكيا امام الناطق بلسان الحركة قائلين انه لايعقل ان يظهر بيبي فقط، باسم الليكود فوجههم هاوزر الى التلفاز وهناك اجابوهم: نحن نريده هو فقط، لانريدكم. بعد فترة قصيرة من التوقيع على اتفاقية اوسلو اضطر بيبي لاستراحة قصيرة وتوجيه جل طاقاته نحو هدف آخر: الانتخابات للسلطات المحلية. في بداية تشرين ثاني ١٩٩٣م، والتي رأى بها اهمية كبيرة في تحقيق انتصار وانجاز كبير لليكود قدر الامكان فاعتبر هذه الانتخابات ووصفها بانها هامة من الدرجة الاولى. وكان النصر مهما بالنسبة له في الانتخابات المحلية فالليكود بحاجة الى الفوز. اي فوز للهواء للتنفس.

وقيادة الليكود اجرت دراسات كشفت ان المدينة الخاضعة لسلطة محلية ليكودية تعطي بشكل عام نتائج جيدة اكثر من المدينة الخاضعة لسيطرة العمل. وقال بيبي انه حينما يكون رئيس البلدية تابعا لمعسكرك فانه سوف تكون له سيرة ومسيرة حياة تفيد جماعتك.

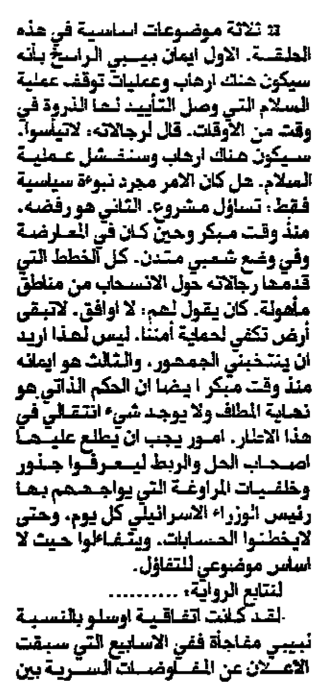
الليكود حزب معارضة سيطر على اغلبية المدن والسلطات المحلية، الأمر يشبه السيطرة على اغلبية المقترعين المحليين، علم بيبي بأن هذا المغزى ليس مثيرا كما هو الحال في الولايات المتحدة لكنه انتصار عظيم واعتبره دفعة اولى من الكمبيالة التي وقع عليها منذ سيطرته على الليكود. برهن لنفسه ورجالاته انه قادر وقال لرجالاته بعد الفوز نحن قادرون. وللمرة الأولى ايضا حصل على اعتراف في وسائل الاعلام على انه زعيم سياسي حقيقي وشرعي. كما برهنت له نتائج الانتخابات بان الأرضية مهيأة للصراع القادم قبل اقل من ثلاث سنوات من موعد الانتخابات للكنيست التي كان من المقرر ان تجري في تشرين اول ١٩٩٦م، قرر بيبي استكمال سيطرته على الليكود بهدف طرد رجالات معسكر ارنس شامير خارجا، ووضع رجالاته في الطليعة بدلا منهم. بالنسبة لشامير كانت تراوده مشاعر مزدوجة فلم ينس بأنه فضل دان مريدور عليه وروني ميلو وايهود اولمرت في حكومته السابقة. كما ان شامير رفض اشراكه في منصب كبير في مقر قيادته اثناء الاستعداد للانتخابات. هنا وتمضي الايام ويتنمر شامير من بيبي وتصرفاته. ويقول شامير: «منذ اللحظة التي انتخبت فيها رئيسا للحكومة توقف التعاون بيننا. حتى موعد الانتخابات كنت نشطا في الليكود وكان يستشيرني بين حين وآخر لكن من لحظة انتخابه وكأنني غير موجود فهو يتصرف باستعلاء واستكبار ويتنكر للآخرين وهذا يتعارض مع شخصية القيادة التي ترعرعت في اوساط الحركة ولا يتفق مع طابعها كحركة سياسية. هذا يتفق تماما مع شخصيته هو. وقفت بعيدا اراقب مايحدث. رأيت عملية تشكيل الحكومة والاهانة التي لحقت بكبار رجالات الليكود. هذا جيل آخر وقيادة اخرى». اما علاقته بموشي ارنس فقد ظلت جيدة ولكن على الورق فقط، فلم يتذكر بيبي لارنس ماقدمه له في بدايات ظهوره وتنكر لحقيقة انه هو الذي احضره الى واشنطن ووقف الى جانبه في بداية تنافسه السياسي. بيبي حل المعسكر الكبير في الليكود ووسع المكان لمؤيديه فقط، ففي بداية عام ١٩٩٤م، بادر الى اجراء جديد فاقترح ضم ٢٤٣ عضوا لمركز الحركة. عارض كل من شارون، وليفي اذ ادركا ان وضعهما في المركز الجديد سيكون صعبا فدعا بيبي الى اجتماع لجلسة خاصة للمركز في العاشر من آذار لمناقشة اقتراحه المذكور والمصادقة عليه. هدد ليفي بنسف المركز في جو يسوده الصراع بين الكتل والمعسكرات المختلفة. خشية تفجير الوضع اجتمع مركز الليكود في تل ابيب وقاطعه ليفي وكذلك اخوه الشاب مكسيم. سيطر بيبي على المنصة. وأملى جدولا يوميا سريعا وقال، من المؤيد ومن المعارض؟ فصوت المركز بسرعة وصادقة بالاجماع تقريبا على مشروع القرار. الوزير السابق دافيد ماغين قال: «حدث كل شيء بطرفة عين دونما حفاظ على حقوق حقيقية. انا قلق من الوجه الجديد لليكود فقد تراجع الى الوراء خطوات كبيرة جداً». لكن في الوقت الذي كان فيه بيجن يتحدث ويعرب عن قلقه، شدد بيبي من سيطرته على المركز وتحول الليكود الى حزب رجل واحد. تقدم شارون وقال انه يتوجب ان تتسلم القيادة زعامة قادرة على ادارة صراع حقيقي فنحن نعاني من مشكلة فعلية ونحن بحاجة الى بديل للزعامة التي فشلت». لم يذكر شارون اسم البديل لبيبي لكن الاشارة كانت سميكة بما فيه الكفاية وواضحة فهو الذي بادر الى تشكيل الليكود عام ١٩٧٣ واستمر في الاعتقاد بانه هو فقط قادر على استلام الدفة وتحقيق اهدافه السياسية كما خطط في نهاية الثمانينات للسيطرة على الزعامة. لم يتوقع انطلاقة بيبي المفاجئة وربما لهذا السبب لم يحاول عقد تحالف سياسي معه. لم يدرك شارون ابدا سر تأثير وقيادة بيبي كما لم يقدره او يعتبره حتى الآن زعيما سياسيا. بدون ايديولوجية فعلية فاقدا للنصر في مواجهة آراء سياسية اخرى وخصوصا من الداخل من امثال ليفي وبيبي بيغن وشارون ودافيد ماغين - من اللحظة التي استولى بها على الليكود جعله بيتا دافئا لكن له وحده. الليكود كحركة شعبية انتحت تماما ايام نتانياهو فقد تحولت الى حزب الرأي الواحد. ففي اوج النقاشات العقائدية بين شامير وليفي وشارون لم تسمع كلمة «خائن» اثناء النقاش في المركز ضد الخصوم السياسيين، كما سمعت ايام بيبي ضد بيجن وخصوم سياسيين آخرين. ايام شامير كان هناك صراع مكبرات الصوت في المركز لكن لدى بيبي هنا لايحدث فهو المسيطر بلا منازع على الكبرات وعلى الآذن بالتحدث. دائما أعطى الاولوية المثلى خطه وتوجهاته. من حيث المبدأ ايد بيبي المشروع القائم على اسلس «الكانتونات» للفلسطينيين. كما انه خلال لقاءاته السياسية تعود ان يرسم على خرائط صغيرة وهو متواجد في مطعم او مقهى حيث يعرضها على الحضور بالاضافة الى المقربين منه، اعتاد ان يتشاور مع ثلاث مجموعات: المستشارين ومجموعة الضباط ومجموعة المتطرفين، كما كان هناك مجلس او هيئة «الغواصة» السرية التي تجتمع كل يوم خميس في قلعة زئيف. المهم في الامر ان مشروع الكانتونات الذي تحدث عنه بيبي يذكرنا جيدا بخريطة اتفاقية (اوسلو ب) كمرحلة اخيرة للتسوية، في الوقت الذي رأى كل من رابين وبيريز الوضع الناشئ امرا مرحليا على طريق التسوية الدائمة. اراد بيبي التخلص من السكان العرب كلما امكن وبأقل ثمن ايضا. واثناء المناقشات الارتجالية «غير الرسمية» كان يقول: «هدفي هو منح حوالي ٨٠٪ من العرب حكما ذاتيا واسعا في وقت تحافظ فيه اسرائيل على صلاحيات في مجالي الخارجية والأمن». في تلك الايام حاول بيبي ايجاد حوار مع رابين والتوصل معه الى صيغة متفق عليها بواسطة «افنيري ريغف» تم التنسيق بين الاثنين للقاءين الا انها تسربت لوسائل الاعلام فتنصل رابين من الموضوع برمته. على صعيد آخر بدأ بيبي باجراء سلسلة من الاتصالات لعقد جلسة لمركز الليكود تتعلق بمشروعه السياسي لكن شارون وبيغن وكتساف عارضوا. دان مريدور كعادته التزم الصمت، روني ميلو ايد الفكرة وفكر في تشكيل لجنة مقلصة تتقدم باقتراحات سياسية للمركز حيث يتبنى خطة واحدة متفقا عليها لكن الامر لم يكن في غاية السهولة اذ انضم شامير الى جبهة المعارضة بكل قوته. بيغن برز في صرامة الايديولوجي اي واجه بيبي معارضة صعبة وعنيدة في النقاشات الداخلية التي اجراها مع رجالاته، ثم لأول مرة اقتراح خاص بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع العمل. المنطق بسيط. اذا ايدنا مسألة حكم ذاتي لـ ٨٠٪ من السكان العرب واقامة كانتونات فلسطينية مستقلة تقريبا فلا يوجد أي سبب يحول دون الانضمام لمثل هذه الحكومة وتحقيق اجماع وطني. كثير من جماعته ايدوا المشروع لكن بيبي بعد تفكير عارض وقال: «اريد التوصل الى اتفاق وطني مع رابين - وحاولت ذلك «لكن لا أريد الدخول في الحكومة فالامر يمس ويشوش الفوارق بيننا كما تتحول الى ذيل لحزب العمل. كلما مر الوقت، كان بيبي حازما في امله في اسقاط الحكومة». ستكون اعمال تخريبية قاسية وان كل العملية ستتأرجح وتكون الامور على حافة الانهيار، هكذا قال بيبي، لكنه من ناحية ثانية لديه استنتاجات بعيدة المدى ابقاها طي الكتمان والسرية التامة ولم يعلم بها غير مستشاريه المقربين جدا. لاشك ان منظمة التحرير اصبحت شريكا في المفاوضات مع اسرائيل وهذا وضع غير قابل للتغيير باعتراف بيبي واضاف: هذا هو الوضع لكن بالنسبة للخارج محظور علينا ان نسلم به. نتحدث مع عرفات لكن بعد الانتخابات ومقابل ذلك تحصل على ثمن سياسي ودبلوماسي كبير. علينا الا نقبل عرفات الآن. ويتوجب الحفاظ على هذه الورقة فيما بعد. سلم بيبي بشرعية عرفات واعترف بها قبل وقت طويل من الانتخابات لكنه رفض الاعتراف بذلك فعندما قال لدان شيلون في مقابلة معه بانه اذا اقتضت الحاجة للتحدث مع عرفات فسوف يرسل وزير خارجيته اليه، كانت نيته بسيطة، وزير الخارجية سيكون بيريز وقال للمقربين منه: «اذا فزنا تزداد الآمال بتشكيل حكومة وحدة عندها يتحدث بيريز مع عرفات» واذا لم تشكل حكومة وحدة وطنية، اعتقد ان وزير الخارجية سيكون دان مريدور وفي هذه الحالة ايضا لن يواجه مشكلة. ليتحدث مريدور مع عرفات، لم لا؟ لكن زعيم الليكود ادرك قبل زمن قصير من اتفاقية اوسلو بان وضع اسرائيل السياسي تغير تغيرا تاريخيا، ادرك ذلك لكنه انطوى على نفسه وسلم بان منظمة التحرير اصبحت شريك اسرائيل والطرف المفاوض معها وان حلم ارض اسرائيل الكبرى قد مات موتة سريرية وانه لامناص من اجراء مفاوضات مع عرفات وان الحل الوحيد للمشكلة الاسرائيلية الفلسطينية هو التسوية الاقليمية (والانسحاب من الاراضي)، علم بيبي ايضا بان كل ما في منزل ابيه والايديولوجية التي تربى وترعرع عليها ليست موجودة. لكنه فهم واستوعب ان بقدرته التقليل قدر الإمكان من التنازلات من جانب اسرائيل ضمن اطار التسوية الاقليمية التي لامناص عنها لكنه مؤقتا والى ان يفوز في الانتخابات احتفظ بمشاريعه وافكاره هذه لنفسه فقط، وان ليبرمان بالذات هو الذي اقترح عليه في مرحلة معينة الاعتراف رسميا بالمنظمة لكنه رفضها. في بداية علم ١٩٩٤م حاول بيبي لأول مرة التطبيق او التحدث عن «التبادلية» التي يؤمن بها والتي لايزال يكررها ويعود اليها حتى يومنا هذا ويقول: «يتبقى احترام الاتفاقيات بشرط ان يحترمها الطرف الثاني ويطبقها بحذافيرها» تجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام صدقت بجدية الجزء الثاني من المعادلة، لم يعتقد احد في تلك الفترة ان بيبي قادر على تبني اتفاقيات اوسلو وقد توصل الى نتيجة مفادها بانه لاحاجة لبلورة مشاريع سياسية واضحة لليكود في هذه المرحلة وبهذه السرعة، يتوجب علينا ان نخوض حرب تصدي ومواجهة وتوجيه الانتقاد لهذه الاتفاقية ولا حاجة لبلورة بديل. «كما اننا لاندري ماذا سيحدث بعد ثلاث سنوات وكيف يقدر الاوضاع والاحتياجات السياسية. اوسلو مسيرة مستمرة، ننتظر ونرى. «اولئك فقد واجه اكثر واكثر ظاهرة محرجة بشكل خاص. عدم «وجود جنود» في الميدان من قبل الليكود. في تلك المظاهرة الضخمة امام مبنى الكنيست ضد اوسلو، تعرف هاوزر لأول مرة على المجموعات والارتال المنضبطة لمجلس يهودا والسامرة وغزة. ومنذ ذلك اليوم وحتى اليوم ادرك بانه يستطيع الاعتماد على المستوطنين فقط فالليكود كان صعبا عليه اخراج الناس الى الشوارع. فمنذ تلك اللحظة التي تعرف فيها على الظاهرة بدأ بالترحال نحو اليمين كاجزاء تكتيكي فهو هلجم بشدة اتفاقية اوسلو بغية ارضاء المستوطنين لكنه عندما سئل عن آرائه تهرب من الاجابة. منذ البداية عام ١٩٩٤م، تواجد على يمين الخريطة السياسية. توقف عن جمع التبرعات لليكود وكرس جل اهتمامه الاقتصادي لصالح المستوطنات. تسلق هنئبي ذراعه السياسي اليمين عين منسقا بينه وبين نشيطي مجلس المستوطنات وكان هذا مثمرا بالنسبة له. لم يكن لمرشح في يوم من الايام جنود مقيدون وموالون اكثر من نشيطي مجلس «يتسناع» فمنذ بداية ١٩٩٤م، وحتى الانتخابات ركزوا واستولوا على اغلبية النشاطات في الشارع الاسرائيلي بأيديهم وارجلهم. سيطروا على الشوارع ومفارق الطرق. شكل مجلس «يتسناع» ثمانين مقرا له في المدن والقرى الكبرى المركزية ووزع المتطوعين والنشيطين في كل مكان. سيطروا على مفارق الطرق ونظموا المظاهرات والاحداث وحملات دعاية وحملات انتخابية واطلقوا من الاعلام. تنفس بيبي الصعداء وارتاح لكنه في الوقت نفسه دفع ثمنا باهظا فقد ارتسمت صورته في نظر الرأي العام بأنه مرتبط بالعناصر المتطرفة.

الهدف الرئيسي رابين:

في بداية كانون ثاني ١٩٩٥م، بدأت الحملة من جانب اليمين ضد رئيس الحكومة رابين وهي الحملة التي انتهت في الرابع من تشرين ثاني ١٩٩٥م بصورة وشكل يختلفا كليا عن الخطط العملية لطاقم التنسيق بين الليكود والاحزاب اليمينية، لغرض التنظيم والعمل ضد رئيس الحكومة تم تشكيل طاقم خاص يمثل بيبي فيه عضو الكنيست تساحي هنغبي ويضم الطاقم مندوبين عن المجلس الاقليمي للمستوطنات في الضفة والقطاع وحركة موليديت المتطرفة. هذا وانضم الى النشاطات الاحتجاجية دونما دعوة اعضاء الحركة اليمينية المتطرفة «كهانا حي» و «كاخ» التي هنغبي مسألة التنظيم على قسم الشبيبة في الحزب برئاسة اوري ايوني. كان استعراض القوة الاول ردا على العملية الفدائية شمال مستوطنة «بيت ايل» حيث ادى الحادث الى مقتل فتاة شابة من سكان احدى المستوطنات وحيث خرج آلاف المتظاهرين الذين وصلوا بشاحنات وسيارات من المناطق فاعتصموا امام مبنى مكتب رئيس الحكومة في القدس وامام منزل رابين في تل أبيب ولأول مرة ردد البعض «رابين خائن» ضد رئيس الحكومة. لكن العملية الفدائية الاصعب حدثت بعد ايام في الثاني والعشرين من كانون ثاني عند مفرق بيت ليد حيث تواجد عشرات الجنود بانتظار تنقلهم الى قواعدهم والذين اصيبوا الى ليدوا وحضر من اصابهم الضرر، عملية السلام هي الاخرى تضررت كثيرا في نفس المفرق. اعضاء حركة الجهاد الاسلامي وصلوا المفرق يرتدون زي افراد جيش الدفاع وقاموا بتشغيل العبوة الناسفة التي ادت الى مقتل اربعة جنود واصابة العشرات فوصل الى المكان مئات الجنود لمساعدة الجرحى والمصابين وهذا ما توقعه وانتظره المتحمر الثاني الذي قام بتفجير عبوته بعد هذا بوقت طويل. اتضح بأن في المكان منتحرا ثالثا لكنه غادر المكان دون ان يشغل العبوة التي بحوزته. كان تتاليهو الاكثر هجوما من غيره بعد الحادث فقد اتهم رابين بالمسؤولية عن مقتل الجنود وقال، «اذا اوقفت العملية السلمية المزيفة هذه وقررت مكافحة الارهاب، اقف الى جانبك كتفا الى كتف اما اذا اردت الاستمرار واصل العمل ضد حكومتك». ضد عملية السلام هذه التي تهيئ الى اقامة دولة فلسطينية - واستطلاعات الرأي اشارت الى انخفاض كبير في شعبية رئيس الوزراء رابين. وبيبي الذي كان في القاع في بداية عملية السلام تسلق الى اعلى فقد آمن بأن الجمهور يساعده في اسقاط حكومة رابين قبل موعد الانتخابات في تشرين اول ١٩٩٦م. انتقل مساعدو رابين الى مرحلة الهجوم الشخصي على بيبي وفي نقاش سياسي دار في الكنيست في نهاية شباط في اعقاب اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة من قبل الليكود بشأن سياسة الحصار في المناطق. اعتلى رابين المنصة، ارتفعت اصوات الاعضاء من المعارضة مقاطعة اياه الى درجة لم يسبق لها مثيل من الضجة والصخب وفي خضم من الاحداث جميعها برز صوت بيبي المميز. انتظر رابين بضعة دقائق ثم توجه اليه قائلا: «اجلس هادئا فحكومتنا اتخذت قرارا يتبين قرارا بالانسحاب من سيناء لم تكن انت هنا فلم تقم في اي يوم من الايام بأي عمل او وظيفة امنية، تفقها بيبي لكنه استطاع ان يخرج من قبعته تفسيرات. في نفس الامسية سئل رابين عن مقلص وجو عائلي تقريبا فيما اذا قرر تغيير تكتيكه في مواجهة بيبي اجاب: «من هو اصلا؟ ألا يزال يتحدث، كنت اكن كل احترام وتقدير للملتحم بيجن وشارون فهذين اتخذا قرارات هامة فمن هذا النتانياهو حتى اتخذ قرارات؟ فهو مجرد اوبرا صالون امريكية، سبعة عشر عاما من عمره قضاها في الولايات المتحدة فهذا القادم من البلاد يريد ان يكون رئيسا للحكومة، انها نكتة، يتوجب علينا ان نفحص فيما اذا كان الاسم الذي انتحله لنفسه في الولايات المتحدة «بنيامين نيتاي» لايثبت بأنه في نيته الهجرة من البلاد ولبناء حياة جديدة له واشتغاله هناك. تحدث رابين ايضا في نفس الامسية عن ان بيبي طلب من الشاباك الحصول على حارس شخصي له من الوحدة الخاصة بحراسة الشخصيات، «فسألني مسؤول الشاباك عن رأيي في الموضوع فقلت له: افعلوا ما ترونه صوابا، لا اريد التدخل في، انهم راضون في صفوف الليكود اذ لابيبي يوجد حارس شخصي فهو يتجول كرئيس حكومة. لم يغفر رابين لبيبي اطلاقا كخصم سياسي، بل رأى فيه هاربا من البلاد ورجلا غير عن وطنه لفترة طويلة، طيلة الاعوام الثلاثة ونصف العام التي شغل فيها رابين منصب رئيس الحكومة التقى خلالها مع بيبي، ربما خمس او أربع مرات فقط على انفراد طبعا دون حساب المقابلات الرسمية التي يطلع من خلالها زعامة المعارضة على بعض القضايا، من جانب آخر اعرب رابين عن تقديره الكبير لدان مريدور ورأى به سياسيا منطقيا وخصما يفكر، كما انه التقى به اكثر بكثير مما التقى ببيبي. بعد المواجهة المباشرة التي وقعت له مع رابين، آمن بيبي ان الحملة الانتخابية لحزب العمل سوف تركز عليه شخصيا. قال للمقربين منه فور الحادثة: «تبدأ فصل جديد مع رابين، وسوف اتطرق اليه بشكل مغاير ابتداء من اليوم. لقد اعتبرته طيلة الوقت رمزا وسوف ابرهن له بانه قلم بدور واحد اكثر مما ينبغي». في خضم الانتعاش الحاصل في استطلاعات الرأي انجرف الليكود الى دوامة سياسية.

في منتصف عام ١٩٩٥م بدا وضع بيبي جيدا اكثر مما كان عليه في السابق ففي الاستطلاعات ظهر بأنه الرائد امام رابين طيلة عام بفوارق متغيرة فتنة وقناعة الجمهور بالمسيرة السلمية بدأت تتلقى ضربات قاسية على ضوء العمليات العسكرية الاسلاميين فاقتنع بيبي بانتصاره اكثر.

فكر في كل شيء اعد اجوبة لكل حدث ممكن، الشعور السائد هو بالرغم من كل ملجرى، لابد من الانتصار. في بداية تموز طلب رئيس الشاباك مقابلة بيبي حيث اطلعه على معلومات استخبارية تتعلق بنية اغتيال رئيس الحكومة وجرت المقابلة بعد وقت قصير من مظاهرة كبرى للتيار اليميني في الثلث من تموز في مدينة كفار سابا، وكان بانتظار بيبي آلاف المواطنين حيث اعتلى للمنصة دقائق معدودة قبل الثامنة مساء وبتوقيت دقيق يتزامن مع نشرة اخبار الثامنة في التلفاز. في صباح ذلك اليوم قتل جنديان في جنوب لبنان، اعلن بيبي عن الوقوف دقيقة صمت ثم شرع في خطاب حماسي جاء فيه: «المخربون الذين يأتون من قلقيلية الى كفار سابا - وانا قطعت هذه المسافة سيرا على الاقدام بخمس دقائق - سيدخلون هنا ليقتلوا اليهود، ورابين يعيد اسرائيل الى خطوط عام ١٩٦٧م، ويهيئ البنية التحتية لمدن وملاجئ وارهاب. من يحمينا؟ شاحاك؟ وزير الشرطة في حينه: لا احد يحمينا». كانت هذه هي المرة الاولى التي تسمع في مظاهرات الليكود عبارة «بالدم والنار سنطرد رابين» على هذه الخلفية طلب مسؤول الشاباك عقد لقاء معه وطلب منه كبح جماح المظاهرات واعمال الاحتجاج ضد الحكومة ورابين واضاف قائلا: «ان التحريض ضد رابين من شأنه ان يؤدي الى الاغتيال السياسي». قص بيبي ماجرى بينه وبين مسؤول الشاباك على رجالاته الكبار بما في ذلك شارون الذي اعلن قبل ذلك بقليل عن عدم نيته منافسة بيبي على رئاسة الحزب. لم ينظر الى رسالة مسؤول الشاباك بعين الرضى. قال: «هذه مؤامرة سلطوية حكومية». بعد مقتل رابين قال بيبي بأن الرسالة التي نقلها اليه مسؤول الشاباك لم تكن في غاية الوضوح ولم يتطرق بشكل محدد الى اليمين المتطرف او الليكود. كانت مجرد اطلاع علم انصب حول امكانية حدوث عملية اغتيال سياسي من جانب عنصر او عناصر متطرفة. لم يحاول بيبي تهدئة عمليات الاحتجاج، على العكس من ذلك فقد شعر ان مظاهرات اليمين تضعف من قدرة رابين على الصمود فاصدر امرا لأوري الوني مسؤول قسم الشبيبة في الليكود بمضاعفة اعمال الاحتجاج. هناك على الاقل رجل واحد هو الدكتور يائير همبرغر عالم نفس اجتماعي صناعي غادر هيئة «الغواصة» عند بدء موجة التحريض ضد رابين، هذا ويرفض حتى اليوم التطرق ولو بالاشارة والتلميح الى الاسباب التي دفعته لهذا الموقف، المقربون منه يقولون بانه عارض الخط الاعلامي الليكودي، واستنادا الى مصادر اخرى فانه خلال مناقشات «الغواصة» قال مقربون من بيبي واعلنوا: «لكي يصل بيبي الى السلطة فان كل شيء مباح»، وعندما بحث موضوع اسلوب التحريض والمظاهرات الصاخبة ضد الحكومة ايد الكثيرون من المشاركين في الجلسات المغلقة هذا التوجه الاعلامي فانسحب همبرغر وحتى يومنا هذا يرفض الادلاء بشيء او الكشف عن الاسباب الحقيقية التي حدت به الى سلوكه المذكور. الهدف كان واحدا وهو التظاهر في كل مكان يتواجد فيه رابين «كل مرة أرى فيها وجه رابين الاحمر يرتفع لدي الضغط. هذا ماقاله الوني في احدى المقابلات معه في تلك الايام كان الاوني رقم سياسي ناجح في عمليات الازعاج والمضايقة ضد رئيس الحكومة ووزرائه، في احدى الحفلات الخاصة بهم وعندما زيارة رابين لمدينة بات يام والناصرة العليا واماكن اخرى تجول فيها بل وشارك احيانا في عمليات المضايقة هذه نشيطون من حركتي «كاخ» و «كهانا حي» المتطرفتين.



عرفات وبيريز

> في مقر قيادته ساد جو من الارتباك والشعور بأن حلم اسرائيل الكبرى قد مات

أول زيارة لزعيم صيني الى واشنطن منذ ١٢ عاما

قمة كلينتون - زيمين... بين المجابهة والوفاق
واشنطن تدرك أخيرا الثمن الفادح لعزل بكين

تحليلية يكتبها:
شيد من واشنطن:

طرة غدا الاربعاء بين الزعيم الصيني والرئيس الامريكي «بيل كلينتون» ن دراما الحرب الباردة.. فالصين في بيخ القوى العظمى المنافسة للولايات لمة العالم خلال الربع الأول من القرن

ولايات المتحدة ادركت اخيرا ان ثمن ير من فوائد الوفاق معها، فكبار لرئيس الامريكي يؤكدون ان ادارة صلت الى قناعة بأن التعاون وليس سبيل الوحيد للوصول الى اتفاق مع تشار شؤون الامن القومي الامريكي ر» قال قبل خطاب الترحيب الذي القاه يكي يوم الجمعة ٢٤ اكتوبر «نحن الصين.. نحن فقط نعزل انفسنا عن

يم الصيني «جيان زيمن» هي اول رئيس صيني الى الولايات المتحدة منذ في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات ، حالة من الجمود تخللتها فترات من زر حول قضايا عديدة خلال السنوات ت فشل احداث ميدان «تيان آن مين» .ف بـ «ربيع بكين».
ات النزاع فشلت الولايات المتحدة في فرض اية عقوبات اقتصادية عليها.. سبب، بل استمرت قوة الصين في ت الى عملاق اقتصادي يحقق اكبر ، العالم، ومرشحة لان تصبح اقوى قوة عالم خلال السنوات القليلة القادمة.

رئيس الامريكي فان جدول المباحثات يا رئيسية محددة تتركز على، مزاعم نوق الانسان، ومطالبة واشنطن للصين تكنولوجيا الاسلحة المتطورة واسلحة ، وقضايا تلوث البيئة، والاهم من هذا الاقتصادية بين البلدين.
ب الاقتصادي يرى الخبراء ان الصين دل نمو اقتصادي في العالم وتحولت الى ادي، وتنتج الصين اليوم اكثر الاجهزة تعقيدا، ووصلت منتجاتها الى الاسواق ة تنافسية رهيبة، واحتلت قائمة اكبر ضا تجاريا مع الولايات المتحدة متفوقة فالعجز التجاري الامريكي مع الصين شهر الماضي الى حوالي ٢,٤ مليار دولار ١,١ مليار دولار عن الشهر ذاته في العام قام تقول ان العجز التجاري الامريكي مع الى ٥٠ مليار دولار!
الهجمة الصينية الشرسة، لم تجد ادارة كلينتون «من وسيلة امامها سوى اللجوء الى سياسة الوفاق بدلا من الدخول في المزيد من الخلافات والنزاعات. وفي الوقت الذي ترتفع فيه بعض الاصوات «المحافظة» في الادارة والكونجرس مطالبة بفرض المزيد من العزلة على الصين، فان ادارة «كلينتون» توصلت الى قناعة بأن على واشنطن ان تكمل سياسة الوفاق والاحتواء مع بكين التي بدأت في عصر الرئيس الامريكي الراحل «ريتشارد نيكسون».

ويرسم كبار المستشارين ومخططي السياسة الخارجية الامريكية صورة متشائمة للعلاقات بين البلدين في حال فشل قمة واشنطن بين الزعيم الصيني و«كلينتون» وقد يزيد الفشل - كما يقول هؤلاء - حالة الاحباط الذي يحمله الامريكيون بداخلهم تجاه دولة تضم ربع سكان العالم.

وطبقا لما يقوله مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي «صموئيل بيرجر» فان الاحساس العام لدى الامريكيين هو الاتجاه نحو التفاهم والوفاق، ولكن - يقول بيرجر - «هذا لايعني اننا سنوف نعانق الصينيين ونوافقهم على كل شيء».. ولكنه عاد واكد ان اهمية زيارة الزعيم الصيني هذه المرة تفوق اهمية اي تعهد او التزام او اتفاق تم التوصل اليه من قبل البلدين.

وسوف يلتقي «كلينتون» وضيفه «جيانغ» في اليوم الاول بواشنطن في قمة مغلقة تستمر ٩٠ دقيقة تتركز حول طرح القضايا الرئيسية بين الطرفين خاصة الخلاف حول تصدير تكنولوجيا الصين النووية الى الخارج وبخاصة الى دول تعتبرها امريكا مساندة للارهاب مثل ايران وكوريا الشمالية.

وفي جدول اعمال قمة الرئيسين ايضا مسألة التعاون العسكري بين البلدين.. فالصين رفضت حتى الآن اجراء اية مناورة عسكرية مشتركة مع الجيش الامريكي.. ويأمل الجانب الامريكي ان ينتزع من الزعيم الصيني تعهدا باقامة تعاون عسكري بين جيشي البلدين واقامة مستوى بسيط من المناورات المشتركة او التمارين العسكرية المشتركة.. واذا ماتوصل الطرفان الى ارضية مشتركة للتفاهم حول هاتين النقطتين فان من الممكن بعد ذلك مناقشة تعاون امني شامل.

عملاق اقتصادي.. وعسكري

ويقول الخبراء العسكريون الامريكيون ان القوة العسكرية الصينية تتنامى بصورة مرعبة، وقد يكون بمقدور الصين الوصول الى نوع من توازن القوى مع الولايات المتحدة خلال السنوات العشر القادمة.. فالفجوة العسكرية تنكمش سنة بعد سنة.

وطبقا لما يورده هؤلاء الخبراء فان الانفاق العسكري الصيني لعام ١٩٩٦ بلغ ٨٧ مليار دولار، وهو مبلغ يوازي مرة ونصف حجم الميزان العسكري لليابان.. وهذا الانفاق الضخم يتركز على تحديث القوات


كلينتون: العزل والشراكة

المسلحة وتطوير انظمة الطيران والصواريخ بعيدة المدى والتكنولوجيا النووية..

وطبقا للارقام المعلنة، فان الانفاق العسكري الصيني زاد عام ٩٦ بنسبة ١١,٣٪ عن عام ١٩٩٥، كما ان الانفاق العسكري عام ٩٥ زاد بنسبة ١٤,٦٪ عن عام ١٩٩٤.. ويتوقع العسكريون وخبراء الامن القومي ان يزيد الانفاق العسكري الصيني للعام الحالي ٩٦ بنسبة ١٥٪ ليصل الى مايقرب من ١٠٠ مليار دولار.

واذا ما استمر الانفاق العسكري الصيني مع التطور المذهل في التسليح والانظمة العسكرية، فان هذا يفتح ابواب الصراع بين امريكا والصين على مصاريعها ويخلق اجواء شبيهة باجواء الحرب الباردة التي استمرت بين امريكا والاتحاد السوفييتي السابق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى عقد التسعينات...

ومع وجود مايقرب من ٤ ملايين جندي تحت السلاح، فان الاستراتيجيين الامريكيين يكادون يرسمون خطوطا عريضة للتشاؤم من نتائج اي نزاع بين الطرفين.

هذا الانفاق العسكري الهائل ساعد المؤسسة العسكرية الصينية على تطوير انواع عديدة من الاسلحة الاستراتيجية بحيث بدأت تضيق الفجوة بينها وبين الولايات المتحدة في امتلاك انواع من الاسلحة المتطورة.

مصادر البنتاجون كشفت مؤخرا عن ان الصين قامت بتطوير صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية، وقالت ان الاقمار الصناعية


زيمين: القوة النامية

الامريكية رصدت عام ١٩٩٦ صواريخ صينية متطورة استخدمتها الصين في مناورات بحرية قرب تايوان.. واضافت ان هذه الصواريخ من طراز (١٥ — DF) و (٩ — M) و (١١ — M) وقد رصدتها الاقمار التجسسية الامريكية وهي تضرب ٢٠ هدفا في تلك المناورات بدقة متناهية.

ومن بين الصواريخ متوسطة المدى التي تمت مراقبتها من قبل اجهزة التجسس الامريكية الصاروخ (١٨ — M) و (٢٥ — DF).. فالاول يحمل شحنة متفجرة يصل وزنها الى ١٠٧٢ كيلوجراما والثاني يحمل رأسا متفجرا يصل وزنه الى حوالي ٥٣٦٢ كيلوجراما. ويبلغ مدى الاول ٦٢٢ كيلومترا والثاني ١٠٥٧ كيلومترا.. وبالاضافة الى ذلك كشفت مصادر البنتاجون ان الاقمار الصناعية الامريكية كشفت ايضا عن قيام الصين بتطوير ٤ صواريخ بعيدة المدى اقواها الصاروخ (٤١ — DF) الذي يبلغ مداه ٧٥٠٠ كيلومتر وقادر على حمل اكثر من رأس نووي.. وهناك صاروخان يبلغ مدى كل واحد منهما ٥٠٠٠ كيلومتر الاول من طراز (٢ — JL) والثاني من طراز (DF — 31).. وقد وردت المعلومات السابقة في كتاب (الحرب القادمة) الذي الفه وزير الدفاع الامريكي السابق «كاسبار واينبرجر» وصدر قبل حوالي ٤ شهور.

وأمام هذا التقدم السريع في قوة الصين الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية فان كبار الاستراتيجيين الامريكيين يرون ان الأوان قد آن لكي تقوم الولايات المتحدة باتباع سياسة الوفاق مع قوة عظمى نامية بدلا من اتباع سياسة الاحتواء والتحدي.



وفي خطابه يوم الجمعة الماضي للترحيب بزيارة الزعيم الصيني وضع الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» استراتيجية التعامل مع الصين خلال القرن ٢١ كما وضعها له كبار مستشاريه العسكريين والامنيين.. فالولايات المتحدة تريد من الصين التوقيع على معاهدة لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل وان تتعهد بعدم تصدير تكنولوجيا صناعة الاسلحة النووية.. وفي المسألة التايوانية تريد واشنطن من الصين ان تكف عن المطالبة بعودة (تايوان) الى «الوطن الام» وان تقلل مناطق الاحتكاك بين البلدين في منطقة الباسيفيك.

كلينتون قال في خطابه «الاتجاه السائد في السياسة الصينية سواء في التعاون او النزاع سوف يؤثر بعمق على منطقة آسيا، الباسيفيك، الولايات المتحدة وبالتالي. العالم اجمع لعقود قادمة.. ان ظهور الصين كقوة اقتصادية كبرى يدعونا الى العمل معا لضمان السلام والأمن الدوليين بدلا من النزاع معها».

وبالاضافة الى المسألة التايوانية ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيا النووية وتصديرها الى مناطق تعتبرها واشنطن غير مستقرة، فان امريكا تريد من الصين السيطرة على مسألة الجريمة الدولية المنظمة وتهريب المخدرات والاسلحة التي وجدت طريقها للتغلغل في المجتمع الصيني حسبما تدعيه امريكا.

اللوبي الاقتصادي.. الصيني

العلاقات الاقتصادية بين الجانبين تتراوح بين مد وجزر.. هناك فترات من الهدوء، وفترات اخرى من التوتر والتلويح بالعقوبات بما يشبه لعبة «القط والفأر».

ان ما يزعج واشنطن هو العجز التجاري مع الصين والذي فاق كل تصور وبلغ حوالي ٥٠ مليارا عام ١٩٩٦.. هذا الرقم يعني ان الصين احتلت مكان اليابان التي كانت صاحبة التفوق في فائض ميزانها التجاري مع امريكا.. وفي نفس خطابه يوم الجمعة الماضي قال «كلينتون» عن هذا الجانب «نحن لدينا عجز تجاري كبير مع الصين.. البضائع الصينية تتنافس وتنافس البضائع الامريكية في اسواقنا نحن نريد من الصين ان تفتح اسواقها وان تكون اكثر مرونة امام دخول البضائع الامريكية لاحداث توازن في هذا المجال»..

ومع ذلك فقد ظلت الصين كسوق تجاري ضخم - شبه مغلقة امام رؤوس الاموال والاستثمارات الامريكية، وفي بلد يبلغ تعداد سكانه ربع تعداد سكان العالم ويزيد عدد السكان كل ٣ سنوات بما يوازي عدد سكان نيويورك، فان رجال المال والاقتصاد الامريكيين ينتظرون بنهم شديد فتح هذا السوق امام نشاطاتهم.. فالوفاق يعني الاستقرار.. ويعني الرخاء.

ولكن أكثر مايقلق الامريكيين هو تغلغل رؤوس الاموال الصينية في المجتمع الامريكي بشكل مؤثر وفعال.. فبالاضافة الى العجز التجاري ومنافسة البضائع الصينية في الاسواق الامريكية هناك «اللوبي الصيني» الذي قويت شوكته خلال السنوات الماضية وصار له شأن كبير.

الصراع القادم

في مطلع العام الحالي صدر في الولايات المتحدة كتاب مثير تحت عنوان (الصراع القادم مع الصين).. مؤلف الكتاب هو الكاتب الصحفي الشهير «ريتشارد بيرن ستين» الذي عمل ١٠ سنوات مديرا لمكتب مجلة (تايم) في «هونج كونج» و ١٠ سنوات اخرى مديرا لمكتب المجلة في بكين ويعمل حاليا مستشارا صحفيا لجريدة (نيويورك تايمز). يقول المؤلف في كتابه «ان الصين استطاعت خلال العقد الماضي من التغلغل الى المنظومة الاقتصادية للمجتمع الامريكي وخلقت «لوبي اقتصادي سياسي» ذا نفوذ واسع في الكونجرس والادارة الامريكية وكبرى الشركات والمؤسسات الاقتصادية». ويقول «بيرن ستين» في كتابه انه في عام ١٩٩٤ استثمرت الصين مليار دولار في اسواق المال الامريكية في خطوة فاجأت الامريكيين انفسهم.. ولم يمر اكثر من عامين حتى ظهرت بوادر اخرى للتغلغل الصيني في الحياة الاقتصادية ومنظومة العمل السياسي بالمجتمع الامريكي.. ففي ابريل ١٩٩٧ تعاقدت الصين - حسبما ورد في الكتاب - مع ٣٠٠ شركة تجارية في الولايات المتحدة للحصول على خدمات واستثمارات مختلفة بلغت قيمتها ١١,١ مليار دولار.. هذا المبلغ الضخم اوجد للصين قوة او «لوبي» اقتصادي في نيويورك ولوس انجلوس حيث مقار الشركات الـ ٣٠٠.

«اللوبي الصيني» استطاع عن طريق التغلغل الاقتصادي من خلق صداقات واسعة ساعدت الحكومة الصينية على الحصول على عقود مع شركات امريكية كبرى متحدية سعي الادارة الامريكية لفرض عزلة على الصين.. ففي ٢٨ ابريل ٩٧ تعاقدت الصين مع شركة (ايه - تي - آند - تي) العاملة في مجال الاتصالات التلفونية بمبلغ نصف مليار دولار لتطوير شبكة خطوط الاتصالات الهاتفية.. وفي شهر مايو من العام نفسه اوردت جريدة (وول ستريت جورنال) ان «اللوبي الصيني» استطاع انتزاع صفقة مع شركة (بوينج) بمبلغ ٥ مليارات دولار لشراء طائرات مدنية لشركة الخطوط الجوية الصينية.

واليوم يعمل «اللوبي الصيني» بهمة ونشاط لمساعدة «اصدقاء الصين» من السياسيين الامريكيين للوصول الى الكونجرس.. وهذا هو احد اسرار التفوق الصيني في السوق الامريكية.. وفي منظومة الحياة الاقتصادية للمجتمع الامريكي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الإدارة العامة وكافة العاملين في

مكتب المخطط الذهبي للإستشارات الهندسية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مبارك عبد الله البوعينين وإخوانه

خالد عبد الله مبارك البوعينين

مبارك محمد مبارك البوعينين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

خلفان جمعة طناف الشامسي وإخوانه
القدوة للتجارة والخدمات
القدوة لخدمات التنظيف
التفاؤل للاستيراد والتجارة
مودرن لتجارة مواد البناء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ / محمد بن خادم بن بطي آل حامد

الشيخ / حامد بن خادم بن بطي آل حامد

وعموم آل حامد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح
جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

عبد الجبار الصايغ
أحمد الصايغ
محمود صلاح
وكافة العاملين في أمواج الخليج الفنية
والصايغ وإخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة مؤسسات المحرمي للنقليات

محمد بخيت مبارك المحرمي وأولاده

وجميع الموظفين والعاملين بالمجموعة

DOGPILE
A MULTI-ENGINE SEARCH TOOL

موقع محرك البحث دوجبايل

جيل جديد من محركات البحث

■ النمو الذي تشهده شبكة الانترنيت وشبكة الوب Web يواكبه نمو ملحوظ في قواعد البيانات ومحركات البحث Search Engines ويتمثل الاقبال على محركات البحث هذه. وخاصة المشهورة والشعبية منها بما توفره من خدمات متعددة. ويبدو ان الوقت قد حان الآن للتغلب على صعوبة الحصول على المعلومات من الانترنيت. والتي يعاني منها مستخدمو هذه الشبكة.

المحرك Dogpile يجعلك قادرا على البحث بالتتابع في ١٥ محرك بحث. منها التافستا وينقلك الى بعض المواقع التي ربما كنت لا تكترث بها سابقا من ضمنها مواقع مجموعات الأخبار News groups ومواقع مراسم نقل الملفات FTP وغيرها. وعنوان المحرك Dogpile هو:

http://www.dogpile.com

وبما ان الوب يحتوي على عشرات من مواقع محركات البحث المتعددة. إلا اننا نبدي الاهتمام عادة بما توفره من سهولة البحث. وتشعبه فالمحرك Savvy على عنوانه :

http://guaraldi.cs.colostate.edu:2000

يوفر لك كافة المحركات التقليدية المعروفة. وفي الوقت ذاته يساعدك على تصفح الموقع Four11. Com على عنوانه.

http:// www. four11. com

وهذا الأخير يساعدك على ايجاد عناوين البريد الالكتروني.

وربما كنت تبحث يائسا عن صفحة دليلية لأحد أصدقائك فلا تجدها ولكنك تستطيع ايجادها الآن من خلال محرك البحث Homepage Finder على عنوانه:

http://ahoy.cs.washington. edu:6060

غير ان التطور الملحوظ على محركات البحث. يتمثل في اختيار لغات اخرى غير اللغة الانجليزية اثناء عملية التصفح. وقد اعتمدت ذلك حتى معظم محركات البحث التقليدية. ويمكنك مثلا استخدام محرك البحث التافستا على عنوانه:

http://www.altavista.telia. com/

حيث تستطيع تصفح الانترنيت بأكثر من ٢٨ لغة عالمية (ما عدا اللغة العربية... للأسف)

رغم ذلك ما يزال مستخدم الانترنيت بحاجة لمزيد من محركات البحث الفعالة الجديدة وخاصة الشبكة العالمية تحتوي على كل المعلومات التي يحتاج اليها البشر... وهي موجودة في مكان ما على هذه الشبكة... والمهم ايجادها!

من أجل تصفح أسرع

تفريغ الذاكرة المخبئية (كاش)

اذا كنت قد قمت بتصفح موقع ما. وانتقلت الى غيره ثم عدت للموقع الأول. ستلاحظ ان هذا الموقع يظهر على الشاشة بسرعة والسبب انه مختزن في الذاكرة المخبئية Cache Memory.

فالذاكرة المخبئية ذاكرة سريعة الاداء تعمل وسيطة بين وحدة المعالجة المركزية Cpu والذاكرة المركزية او القرص الصلب Hard Drive وتستعمل عادة لتخزين مجموعات معينة من التعليمات المعدة للاستخدام. ولكن. بعد جلسة طويلة من تصفح الانترنيت تمتلىء الذاكرة المخبئية Cache بصفحات الوب، مما يبطىء عملية التصفح، وقد يؤدي الى توقف استدعاء بعض الصفحات Down Loading. لذلك. حاول دائما ان تجعل هذه الذاكرة صغيرة نسبيا وقم بتنظيفها من المحتويات يوميا... وهذه هي الخطوات المتبعة: اذا كنت تستخدم برنامج التصفح نافيجاتور من نت سكيب اضغط بالفأرة على Options من قائمة الخيارات. ثم على Network Preferences. ثم انقر على الزر Clear Memory Cache Now ثم انقر على الزر Clear Disk Cache Now . واذا كنت تستخدم برنامج التصفح مايكروسوفت اكسبلورر (النسخة الثانية). انقر على الخيار View ثم على Advanced ثم انقر على Empty Folder واخيرا على الزر OK. جدير بالذكر ان اكسبلورر يسمي الذاكرة المخبئية Temperary internet Files.

عدد مستخدمي الانترنيت في بريطانيا يتضاعف

■ لندن - محمد كركوتي:

يتزايد عدد مستخدمي الشبكة الدولية (انترنيت) في بريطانيا بصورة كبيرة. لاسيما في ظل ظهور عشرات الشركات التي توفر خدمات الانترنت بسهولة وبتكاليف قليلة. بسبب احتدام التنافس بينها . وقد أظهرت احصائية أن منزلا واحدا على الأقل من كل ١٥ منزلا في المملكة المتحدة بات متصلا بالانترنيت. وقد زاد عدد المنازل التي تستخدم الانترنيت بنسبة الضعف. فقد كانت عددها في شهر يونيو من العام الماضي ٤٠٠ ألف، ووصلت الآن الى أكثر من ٩٦٠ ألف منزل. وقد أكد حوالي ٤ بالمئة من هؤلاء: أنهم سيتوقفون عن استخدام الانترنت في المستقبل القريب، بينما تمسكت الأغلبية، باستخدام الشبكة التي توفر لهم المعلومات والخدمات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية. وطبقا لهذه الاحصائية ، فان أكثر من ستة ملايين من البالغين في بريطانيا، استخدموا الانترنيت في العام الماضي. وتوقع الخبراء أن يصل عدد هؤلاء في العام المقبل الى أكثر من تسعة ملايين شخص، وذلك نظرا لقيام المؤسسات التي توفر الانترنيت، بتسهيل تقديم هذه الخدمات وأيضا خفض النفقات بشكل يستطيع أي شخص الوصول الى الشبكة الدولية بدون عناء. وحسب أرقام الاحصائية، فان استخدام الشبكة لأسباب تعليمية ارتفع بصورة كبيرة في العام الماضي، لاسيما عند فئة الأعمار الواقعة بين ٢٥ - ٣٤ سنة. بينما يبلغ حجم النساء اللواتي يستخدمن الانترنيت خمسي مجموع المستخدمين للشبكة في كل أنحاء المملكة المتحدة. ويرى الخبراء أن هذه الاحصائية تؤكد بوضوح ارتفاع مستوى النضوج عند مستخدمي الشبكة الدولية. ويؤكد هؤلاء، على أن السنوات القليلة المقبلة ستشهد تطورا مذهلا على صعيد الانترنيت في بريطانيا وكل دول العالم التي توفر هذا النوع من الخدمات

بعيدا عن لغة البرمجة

كيف تبني موقعا على الوب في دقائق؟

■ لا شك انك تريد اقامة موقع لك في الفضاء الالكتروني ولكن التردد في قرارة نفسك يحول دون ذلك... ربما لجهلك لغة البرمجة... او لغة html وتقنياتها! رغم ذلك، لا داعي للقلق لأنه بامكانك انشاء صفحة لك على الانترنيت في منتهى السهولة بعيدا عن لغة البرمجة وطلاسمها... وفي غضون دقائق معدودات... وبدون اية تكاليف مادية!

في الواقع، هناك خدمات لا تحصى، يمكن الاستعانة بها لإقامة صفحتك الدليلية homepage وعلى أتم الاستعداد لنشر أي موقع كان على الوارلد وايد وب .WWW.

ومن هذه الخدمات، موقع جديد هو (انجلفاير) Angelfire، ويمكنك ان تصل اليه على العنوان:

http://www.angelfire com

فكل ما تريده من ادوات البناء متوفر لك. بمجرد ان تملأ القسيمة المخصصة لذلك... تكتب فيها اسمك. وعنوانك. وبريدك الالكتروني، والمدينة والدولة التي تنتمي اليها... الخ. ويمكنك ايضا ان تختار عنوانا لك على الوب وليكن مثلا هذا العنوان:

http:// www.reali/ com

وبمجرد الانتهاء من ملء القسيمة، فإن الخدمة ترسل لك كلمة المرور -Pass word التي تحتاج اليها لاقامة صفحتك الدليلية. وبعدها، تستطيع الشروع في البناء مستعينا بالتسهيلات المتوفرة. فعلى سبيل المثال يمكنك اختيار الوان خلفية الصفحة والنص، وغيرها من العناصر. واذا كنت تبحث عن إدخال رسوم جرافيكس، فهناك سلسلة واسعة منها لاختيار ما ترغبه. وبعد ذلك، يمكنك ان تطبع الكلمات التي تريد ان تظهر على صفحتك الدليلية، كما يمكنك اقامة وصلات Links لمواقع أخرى. ولا تستغرق العملية كلها سوى دقائق لتجد نفسك محلقا في الفضاء الالكتروني. بصفحة جميلة، يتردد على زيارتها متصفحو الانترنيت... وربما تحمل صورتك ايضا... مبروك!

REGISTER— for Free Home Pages
LOGIN— Home Page Editor
SEARCH—Search Angelfire Home Pages

موقع انجلفاير

صغير . . . وفعله كبير

النسخة الثالثة من برنامج التصفح (أوبرا)

Competence
Kjeller, Norway; Cape Town, South Africa
18 October 1997
Opera Software launches "Project Magic"
Over the past
The EvangeList
Apple and the

يعد برنامجا التصفح نت سكايب نافيجاتور، ومايكروسوفت اكسبلورر اكثر البرامج شعبية وانتشارا في العالم، وخاصة الأول الذي يستحوذ على حوالي ٦٠ بالمائة من سوق المتصفحات، وكلاهما يتطلب ميجابايتات متعددة لتشغيله، وخاصة النسخة الجديدة كوميونيكاتور ٤ واكسبلورر ٤ ولكن النسخة الثالثة من برنامج التصفح اوبرا قد لا تحتاج الى اكثر من ٢ ميجابايت لتشغيله. والواقع ان البرنامج اوبرا قام بتطويره قبل ثلاث سنوات (فون تزتشنر) لحساب شركة الهواتف النرويجية (تلنور) وسرعان ما انتقل البرنامج الى الانترنيت عام ١٩٩٦، والمدهش في هذا البرنامج انه قابل للتحميل على اجهزة الكمبيوتر S٣٨٦ و S٤٨٦ وهي اجهزة كمبيوتر شخصية قديمة نسبيا اعتمدت شريحة نتيوم وهي لا تتمتع بقدرات الذاكرة والقرص الصلب، لتشغيل البرامج الكبيرة نظرا لبطئها.

ولذلك يمكن لمالكي اجهزة الكمبيوتر الشخصية القديمة مثل S٣٨٦ و S٤٨٦ الاستفادة من برنامج التصفح اوبرا لاستعراض شبكة الانترنيت بمجرد شراء هذا البرنامج الذي يبلغ ثمنه ٣٥ دولارا ويمكن استدعاؤه من موقعه التالي:

http:// opera. nta. no

وتحميله على كمبيوتراتهم الشخصية ٣٨٦ و S٤٨٦ باستخدام ٨ ميجابايت من الذاكرة رام RAM. ويمكن لمستخدمي الانترنيت استدعاء حتى ستة مواقع Sites دفعة واحدة، والاعتماد بكثافة على لوحة مفاتيح الكمبيوتر بدلا من الفارة. وبالاضافة الى سهولة استخدامه وقلة تكاليفه، فان امام متصفحي الانترنيت فرصة جيدة للاحتفاظ بكمبيوتراتهم الصغيرة دون الحاجة الى شراء اجهزة متطورة يصل احدها الى نحو ألفي دولار.

جدير بالذكر ان (أوبرا) تضم عشرة موظفين فقط، بالاضافة الى فون تزتشنر نفسه، ويبلغ عدد مستخدمي هذا البرنامج مائة ألف في العالم، وهي نسبة قليلة للغاية مقارنة بشركات كبرى مثل نت سكايب ومايكروسوفت.

مقهى الانترنت

منصور عبد الله

عناوين مشوقة

مواقع عربية

اختار رواد «مقهى الانترنيت» العناوين المفيدة والمشوقة التالية، وجميعها مسبوقة بـ http.

* «صفحات القرضاوي على الانترنيت» موقع مخصص للتوعية والتفقه بأمور الدين. ويبدو ان هذا الموقع قيد الانشاء حاليا وهو جزء من مشروع خيري حضاري تتبناه شركة «آفاق لخدمات الاعلام والمعلومات» القطرية. ويمكن تصفحه بالعربية او بالانجليزية وعنوانه:

www.qaradawi.net/

* موقع «عربيات» من القاهرة يحتوي على وصلات لصحف ومجلات عربية، ويتوزع على أبواب الثقافة والمعلومات والتكنولوجيا والأعمال، وعنوانه:

its-idsc.gov.eg/arabiat/

* «أطباق رمضانية» موقع أقامته سيدة اسمها «عائشة» ويحتوي على أكلات وأطباق جزائرية وعربية، وعنوانه:

www.cybercomm.nl/~alkufa/aicha/home.htm

* «لبنان» موقع مصمم تصميما جذابا ومصدر غني بالمعلومات عن لبنان، سياحة وثقافة، وأعمالا وكذلك الأخبار السياسية اليومية وعنوانه:

www.lebanon.com/index. htm

* «مصرف لبنان» المركزي موقع مخصص لشتى المعلومات المالية والاقتصادية، ويتضمن نشرات دورية معززة بالأرقام وهو موقع مفيد لرجال الأعمال والمستثمرين، ويمكن تصفحه باللغات الثلاث، العربية والفرنسية والانجليزية. عنوانه:

www.bdl.gov.lb

* «القزاز وأولاده» موقع مخصص لمؤسسة حسين القزاز وأولاده السعودية، ويتضمن شرحا لمنتجات الشركة من العطور وأدوات التجميل والهدايا. عنوانه:

www.arab.net/gazzaz/welcome.html

* «طيران الشرق الأوسط» أو «الميدل ايست» انها موقع جميل على الانترنيت يحتوي على معلومات قيمة حول مواعيد اقلاع الطائرات، والاتجاهات، بالاضافة الى عناوين مكاتب الشركة في العالم، ومعلومات عن الفنادق واستئجار السيارات وغير ذلك. عنوانه:

www.mea.com.lb

ركن الطلبة

مطلوب .. طلاب متفوقون بالرياضيات

■ الرياضيات أم العلوم.. وفي هذه الحلقة الثالثة والأخيرة نستكمل المواقع المخصصة للرياضيات والتي تمكن رواد مقهى الانترنيت من العثور عليها على الانترنيت.

الموقع «ندوة الرياضيات» The Math Forum موقع كبير مزود بوصلات لمواقع اصغر حجما. وهو موقع يمكن ان يستفيد منه الطلاب والمدرسون والآباء. يحتوي على صفحة خاصة بالطلاب Student Site تضم المسائل الرياضية لكل اسبوع معين، ووصلة للمدرس Teacher Link ، بالاضافة الى صفحة للآباء. والجميل في هذا الموقع انه مخصص لمساعدة الطلاب على تعلم الرياضيات بطريقة مبسطة، واستخدام شبكة الانترنيت بطريقة آمنة. ويحتوي هذا الموقع أيضا على «مركز أبحاث» Research Centre. ولذا تمكن الطلاب من الوصول الى الوصلة Math Resources By Subject فان بمقدورهم الحصول على وصلات لمواقع اخرى تساعدهم على حل كل المسائل الرياضية. والحقيقة ان هذا الموقع متعة واثارة وتحد للفكر والذهن.

فاذا كنت تحب التحدي، اطلب الموقع على هذا العنوان:

http://forum.swarthmore.edu/

* الموقع Fractory خير معين لك لتعلم الكسور في الرياضيات. وهو مزود بصور لهذه الكسور وكثير من المعلومات المتعلقة بها. والمعلومات مقسمة الى خمسة مستويات، تتزايد في الصعوبة مستوى بعد آخر. عنوانه:

http://tqd.advanced.org/3288/

* نحن لا نخطىء عندما نقول: الرياضيات ام العلوم.. وخير دليل على ما نقول هذا الموقع المخصص لسوق الأسهم والسندات The Stock Market ، وهو حقا يتناول كل شيء عن سوق الأسهم والسندات، وبحيث تستفيد منه سواء كنت ضليعا في هذا السوق أم مبتدئا. الموقع مزود بموضوعات متعددة: الأسهم والسندات.. البيع والشراء، توقعات السوق.. قوانين السوق.. اتجاهات السوق.. صعودا وهبوطا.

ويصف لك كيف يمكن ان تستثمر مبلغا من المال.. الخ وربما بعد ذلك كله تتساءلت قائلا: أليس ذلك كله من اختصاص رجال الأعمال والمستثمرين؟ والجواب: لا لأن الموقع مخصص للطلاب من سن العاشرة وما فوق..! وعنوانه:

http://Portia.advanced.org/3088/stock market/introductionf.

